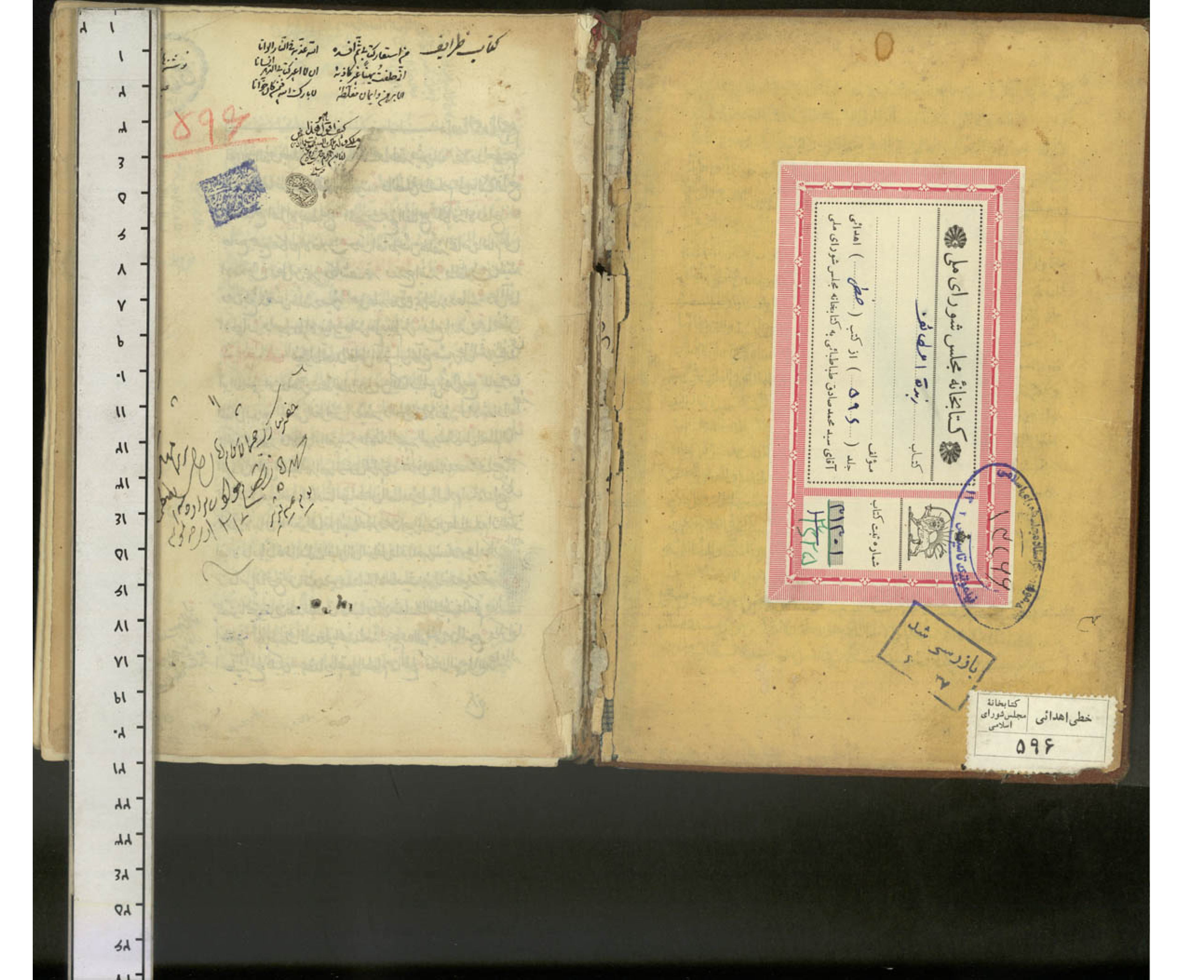
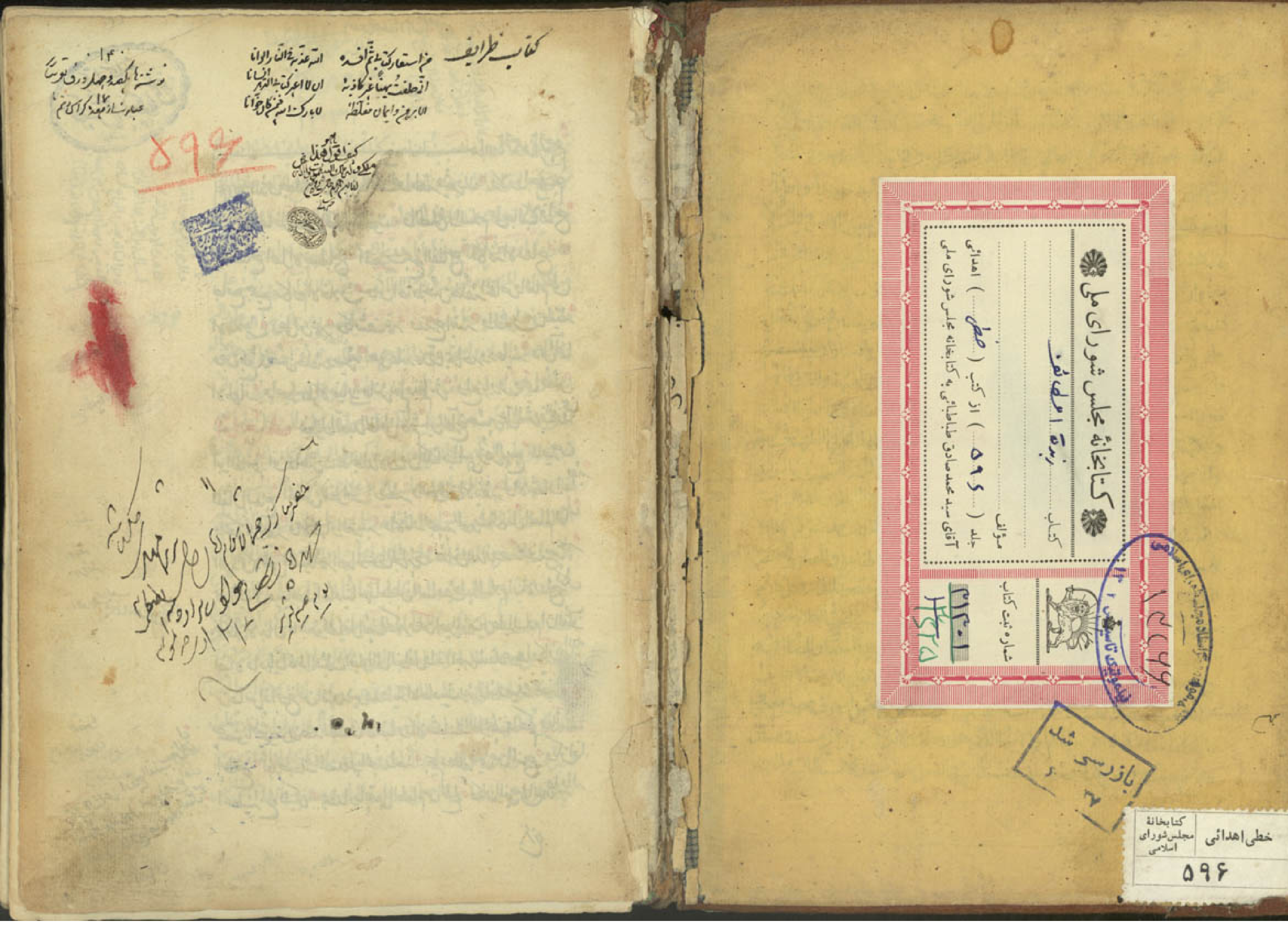




کتاب طرایف
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۵۹۶


کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
خطی اهدائی
۵۹۶



کتاب طرایف
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب
مؤلف
جلد
از کتب
اهدائی
آقای سید محمدصادق طباطبائی به کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
بازرسی شد
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی اهدائی
۵۹۶

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من قوم بلطائف عواطفه يشرحون • ولا رواحهم
عند كلالها ظرائف الحكمة يبتغون • والصلوة والسلام على جالب الافراح
ومصباح اهل الاصطباح • المبعوث بمنح الفتاح • لكافة الارواح •
جامع جميع مكارم الاخلاق • ومن احاط بحسن خلقه الخاص والعام على
الاطلاق • وعلى ابن عمه • وكاشف غمه • وزوج ابنته • والمخلوق من طينته •
ومن بلغ في حسن خلقه وسيرته • حتى عابه عدوه بمزاحه ودعابته • وعلى آلهما
الاطهار • واصحابهما الاخيار • ما نثر نظم ونظم نثر • ولمع بارق وهما قطر •
اما بعد فيقول العبد الخاطئ الاثم ابن الحاج حسين علي الشريف القزويني
ابو القاسم • اني لما عثرت على المجلد الاول من الكتاب المسمى بزهر الربيع • لما فيه من
المقال البديع • المتضمن للظرائف الشيقة • والطرائف الانيقة • والاشعار الفائقة •
والحكم الرائقة • والاخبار الغريبة • والاثار العجيبة • للمحدث الكامل العالم العامل
الورع التقي السيد نعمة الله الموسوي الجزائري • قدس الله روحه ونور ضريحه
ورأيت في ديباجته احاديثا منها ما عن الصادق عليه السلام ان الارواح تكل
كما تكل الابدان فابتغوا لها ظرائف الحكم وعن امير المؤمنين عليه السلام ان للقلوب
اقبالا وادبارا فاذا اقبلت اقبلوا الى النوافل واذا ادبرت فدعوها وكان عبد الله
بن عباس اذا فرغ من التدريس ورواية الاحاديث يقول لتلامذته حمضوا حمضوا
احمضونا فيخوضون عند ذلك في الاخبار والاشعار والظرائف والحكم وقال
ابو الفتح • افد طبعك المكدود بالجد راحة • يجم وعلله بشيء من المزح • ولكن اذا
اعطيته المزح فليكن • بمقدار ما يعطى الطعام من الملح • وكان النبي صلى الله عليه وآله

يمزح

٢٥ جمادى الثانيه

١٣٣١

يمزح على هذا الوجه فاحببت ان اصنع كتابا مختصرا منه بطريق الانتخاب •
لافرح به اخواني المؤمنين من الاصدقاء والاحباب • ويتفرج الخاطر عند الملال
وتشحذ الاذهان عند عروض الكلال • ولما كانت اللطائف والظرائف فنونا
وانواعا افردت لكل قسم منها بابا • ورتبت الحقت بكل قسم منها ما وجدته في
غير الكتاب المذكور وسميته بزبدة اللطائف ونخبة الظرائف ورتبته على
مقدمة وابواب وخاتمة اما المقدمة ففيما صدر عن النبي صلى الله عليه وآله
والائمة عليهم السلام واصحابهم من المزاح والمطايبة والمضاحكة فمن مزاحه صلى الله عليه وآله
انه كان يأتي الرجل من قفاه فيحتضنه ويضع يديه على عينيه امتحانا له في
المعرفة ومطايبة منه صلى الله عليه وآله وكان صلى الله عليه وآله يأكل رطبا مع
ابن عمه علي عليه السلام وكان يضع النوى قدامه عليه السلام فكان النوى كله مجتمعا
عنده عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله يا علي انك لاكول قال يا رسول الله
الاكول من يأكل الرطب بالنواه ومن مزاحه صلى الله عليه وآله ان عجوزا قالت له
ادع لي بالمغفرة قال صلى الله عليه وآله اما علمت ان الجنة لا تدخلها العجائز
فصرخت فتبسم صلى الله عليه وآله وقال لها اما قرأت قوله تعالى انا انشأناهن
انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا وروي بطريق آخر وسنذكره ان شاء الله
واتته صلى الله عليه وآله امرأة في حاجة لزوجها فقال صلى الله عليه وآله ومن زوجك
قالت فلان قال صلى الله عليه وآله الذي في عينه بياض قالت لا قال صلى الله عليه
وآله بلى فانصرفت عجلا الى زوجها وجعلت تتأمل عينه فقال لها ما شانك فقالت
اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان في عينك بياضا فقال لها اما ترين بياض
عيني اكثر من سوادها وقال صلى الله عليه وآله لصهيب بن سنان اتاكل التمر

وبك رهد قال انا امضغ على الناحية الاخرى وقال رجل لعلي عليه السلام امرأتي
كلما جامعتها تقول قتلتني قتلتني قال عليه السلام اقتلها بهذه القتلة وعلى
اثمها وقال صلى الله عليه وآله لرجل لا تنس يا ذا الاذنين ورأى صلى الله عليه وآله
جملا عليه حنطة قال صلى الله عليه وآله تمشي الهريسة ورأى نعيمان مع
اعرابي عكة عسل فاشتراها منه وجاء بها الى النبي صلى الله عليه وآله وقال خذها
يوهم انها هدية ومضى نعيمان فبقي الاعرابي على الباب فقال يا هؤلاء ردوها
ان لم تحضروا ثمنها فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله القصة فوزن له الثمن
وقال لنعيمان ما حملك على ما فعلت قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يحب
العسل ورأيت الاعرابي معه العكة فضحك صلى الله عليه وآله ولم يظهر له نكرا
وقال صلى الله عليه وآله اني لامزح ولا اقول الا حقا ورأى علي عليه السلام اعرابيا
خفف صلوته فعلاه بالدرة ليضربه فاعاد الاعرابي صلوته بتأن فقال له علي عليه السلام
هذه احسن ام تلك فقال يا امير المؤمنين الاولى خير من الثانية لاني صليتها خوفا من ربي
واما الثانية فصليتها خوفا منك فضحك عليه السلام جاء اعرابي الى باب المسجد
والنبي صلى الله عليه وآله مع الصحابة فيه فقال يا رسول الله الحساب على من قال صلى الله عليه
وآله على الله قال اذا كان الحساب بالحكيم فما استوفى كريم بعض حقه فرفع كساه وبال في
المسجد وخرج فاراً فقال النبي صلى الله عليه وآله انه مؤمن وفي اخبار الصحابة صاحوا
عليه قال صلى الله عليه وآله لا تقطعوا على الاعرابي بوله عنه صلى الله عليه وآله انه قال لا
طيرة وخيرها الفال قيل وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم قال النبي صلى الله
عليه وآله يوما من يحلب هذه اللقحة فقام رجل قال ما اسمك قال مرة قال اجلس ثم اعاد صلى
الله عليه وآله فقام رجل فقال له ما اسمك قال يعيش قال احلب قال السيد حمد الله قدس سره

الله عليه وآله من هو اما الاسم فلانه اسم لابن الشيطان او لاشتقاقه من المرارة
وكثيرا ما كان صلى الله عليه وآله يتفأل بالاسماء الحسنة ونحوها من الكلمات الطيبة اول
السفر ونحوه مما يأتي به من الافعال ويتشأم ببغضها وانا تأسيت به صلى الله عليه وآله والسنة في
هذا الباب وروي انه صلى الله عليه وآله قال لعجوز ان العجائز لا تدخل الجنة فخرجت وهي تبكي
فلقيها بلال فسئل عن بكائها قالت ما قال النبي صلى الله عليه وآله لها فجاء بلال اليه صلى
الله عليه وآله وقال له ان هذه العجوز تقول كذا وكذا قال صلى الله عليه وآله ان الاسود لا يدخل
الجنة ايضا فبكى بلال لانه كان اسود فجاء عباس وسأل عن حقيقة الحال فقال صلى الله
عليه وآله ان الشيخ ايضا لا يدخل الجنة ثم قال صلى الله عليه وآله ان الله يجعلهم شبابا ويجعلهم
ذا احسن صورة ويدخلهم الجنة ونقل ان امرأة اتت الى النبي صلى الله عليه وآله ونقلت
وشكت عن رجل انه قبلها فامر صلى الله عليه وآله به فجاء فقال له لم فعلت ما فعلت فقال ان
كنت مسيئا اليها فلتفعل هي ايضا ما فعلت كما فاتني لتفعل فتبسم صلى الله عليه وآله وقال لا تفعل بعد
قال لا افعل واز مزاح صحابه نقل كرده اند كه سويبط مهاجري در سفري با نعيمان
بدري امد واز وطعام طلبيد نعيمان كفت رفقا حاضر نيستند سويبط ديد كه جمعي
سوداگران مي ايند بنزد ايشان رفت وكفت غلامي دارم بيا وزبان اور وبخواهم
اورا بفروشم اكر كويد كه آزادم ازاو قبول مكنيد كه غلام مرا ضايع ميكند پس نعيمان
را بده شتر بايشان فروخت مشتريها امدند وريسمان در كردن نعيمان كردند
وكشيدند نعيمان كفت اين استهزا بشما كرده است ومن آزادم مشتريها كفتند
ما شنيده ايم خبر تو را واز تو قبول نميكنيم واو را بردند تا انكه رفقا رفتند واو را
پس كرفتند چون بحضرت رسول صلى الله عليه وآله عرض كردند بسيار خنديد
ونعيمان نيز مزاح بسيار ميكرد روزي شنيد كه مخرمة بن نوفل كه نابينا بود ميكفت

که گفت کمرا ببرد که بول کنم نعیمان دستش را گرفت و آورد اورا و در کنار مسجد
باز داشت و گفت بول کن وخود گریخت مردم محمد را از باد زدند و دشنام
دادند که چرا در مسجد بول میکنی پرسید که کی بود آنکه مرا باینجا آورد گفتند
نعیمان بود گفت با خدا عهد کردم که چون باو برسم این عصا را برو بزنم چون
این خبر بنعیمان رسید روزی نزد محمد آمد و گفت که میخواهی نعیمان را
بتو بنمایم که عصا برو بزنی گفت بلی پس اورا آورد نزدیک عثمان در وقتی
که او نماز میکرد و گفت این است نعیمان و گریخت محمد عصا را بلند کرد و
بقوت تمام بر عثمان نواخت مردم براو شوریدند که چرا خلیفه را زدی گفت
کی بود که مرا باینجا آورد گفتند نعیمان بود گفت عهد کردم که دیگر با نعیمان
کاری نداشته باشم ۵

واما الابواب فيها انا اذكرها بعون الملك الوهاب ۵

باب النساء

كان عند بحراني امراة سليطة قدمت اليه طعاما
كان مالحا فقال هذا الطعام ما ولم يتم الكلمة فرفعت المغرفة وشجت راسه فسال
الدم على لحيته فوثب هنا عدا عنها ثم قال نحن ما نزال نشج منا من رؤسنا الطعام
مالح مالح ۵ غضبت امراة من بنات الملوك على رجل واحرقت بغلي لحيته فاتاه
الحلاق وقال له انفخ شدقيك حتى احلق لحيتك قال اوراك بغلي لحيتي او بان
تعلمني لعب الزمر قال هكذا يكون حلق الشعر قال اذا حلقت امراتك ذلك الموضع
من ينفخ لها طرف شعرها فضحكوا لها فخلت عنه ۵ سئل الاحنف ما بال استاه
الرجال عليها الشعر اكثر من استاه النساء قال ان استاه الرجال حمى وان استاه
النساء مرعى ۵ قال ابو زيد المكناف بقيت زمانا لا اجد امراة تستوعب ما عندي
فظفرت يوما بواحدة فكنت ادخل فيها شيئا بعد شيء حتى استوعبت فقلت لها
انا ذا بنية الاخراج فقد ادخلت قالت سقطت بعوضة على نخلة فقالت النخلة
استمسكي لا اطير قالت النخلة ما شعرت بوقوعك فكيف اشعر بطيرانك ۵ شكى
رجل الى امراة كان يحبها كثرة شعرها فنتفتها وكتبت اليه بها فديتك بتلك
السبيل الذي اشتكي * جوارك فيه الجفاء من خشونة * فان كنت تهوى ان تزور
جنابنا * فلا بسط عنا قال هلال ابن ليلة ۵ لما مات كثير عزة لم تتخلف امراة
بالمدينة ولا رجل عن جنازته قال الباقر عليه السلام افرجوا لي عن جنازة كثير
لارفعها قال فجعلنا ندفع عنها النساء وجعل الباقر عليه السلام يضربهن بكمه ويقول
تنحين يا صواحبات يوسف فانتدبت له امراة منهن وقالت يا ابن رسول الله
لقد صدقت انا لصواحباته وقد كنا خيرا منكم له قال الباقر عليه السلام لبعض موالية

احتفظ بها حتى تجيئني بها اذا انصرفت فلما انصرف اتى بتلك المراة كانها شرر
النار فقال عليه السلام لها انت القائلة انكن لصواحبات يوسف حبسناه في السجن ومنعنا
غضبك يا ابن رسول الله دعوناه الى اللذات من المطعم والمشرب وانتم
معاشر الرجال القيتموه في الجب وبعتموه بابخس الاثمان وحبستموه في السجن
فاينا كان ارأف به قال عليه السلام لله درك لن تغالبي امراة الا غلبت ثم
قال لها الك بعل قالت لي من الرجال من انا بعله قال عليه السلام ما اصدقك
مثلك من تملك نفسها ولا يملكها ۵ تزوج الثعالبي عجوزا وكان رآها مجلاة
فظنها مصونة فلما انكشفت له سوءاتها قال * عجوز تشهت ان تكون فتية *
وقد يبس الجنان واحدودب الظهر * تروح الى العطار تصلح شبابها *
وهل يصلح العطار ما افسد الدهر * وما غرني الا خضاب بكفها * وكحل
بعينيها واثوابها الصفر * بنيت بها قبل المحاق بليلة * فكان محاقا كله ذلك
الشهر ۵ قال صاحب لنا تمتعت بامراة فلما خلوت بها كشفت لي عن وجه
كانه الشن البالي اما الاضراس كلها فلا واسنان السلاسل ذهبت من اعوام كثيرة
فغمضت عيني وقبضت على انفي واصبت منها مرة فلما فرغت اردت طريق النجاة
فهويت الى حل الباب فقبضت على يدي وقالت دعنا وعيشنا الم تر من هذا
السبيل فذلك السبيل الاخر سلوك فاسلكه فصرخت حتى اتاني اصحابي واخذوا
بيدي من ذلك البلاء العظيم ۵ قال ابو العيناء لبعض من اراد التزويج تزوج
بمجبة فقال ما هذا الكلام قال لا تسمع المجبة تكون امليح واحرى بانها تكون عالمة بما
يحب الرجال وتاخذ نفسها بالتنظيف ومتى قلت لها يا زانية لم تاثم ولا انها
تجتهد ان لا تاتيك بولد ثم انها تعلم انك تعرفها فلا تنكر عليك ۵ كان عند

رجل امرأة تبجح وشنع عليه فطلقها وتزوج بعفيفة فطلبت منها ما كانت تأتي
به الاولى فجاء يوما الى داره وقدمت اليه طعاما طيبا فقال من اين قالت جاءني
فلان وحمل طعاما وشرابا وحلوا فاكلنا وجامعني وهذا نصيبك فقال اذا انت
هنا فاياك واخباري بتفاصيل ما يجري فاني غيور ٥ وقع بين مزيد وبين رجل
خصومة قال الرجل اتخاصمني وقد نكت امرأتك كذا مرة فجاء مزيد الى داره و
قال يا فلانة اتعرفين فلانا قالت اي والله ابو عيينة قال انا كذلك ورب الكعبة
اسألك عن اسمه فتجيبيني بكنيته ٥ حملت بغية فلما وضعت اتت الى رجل
من اهل الحديث وقالت سم لي هذا الولد قال اسمه ابن كثير ٥ تزوج رجل
امرأة فخلاها من ليلتها فقيل له في ذلك فقال ٥ وابيت عجوزا وقد اقبلت ٥
فابدت لعيني عن مبصفة ٥ قصيرة الخلق دحداحة ٥ تدحرج في المشي كالبندقة
تخطط حاجبها بالمداد ٥ وتربط في عجزها مرفقة ٥ وثديان ثدي كبلوطة
وآخر كالقربة المفهقة ٥ رجل غاب عن زوجته فتزوجت بعده واتت
باولاد فلما جاء الاول حاكمه الى القاضي الحنفية حكم عليه بلحوق الاولاد به فلما نظر
الى انه ماخوذ بظاهر الحكم قال اعز الله مولانا القاضي انا رجل فقير وليس لي
ما يقوت به هؤلاء الاولاد قال نعم رجل فقير ونظر الى من حضر المجلس فقال
ليأخذ كل واحد منكم ولدا يربيه حتى يبلغ رغبة في الثواب وكان في المجلس
رجل خصي فاعطاه ولدا فحمله على كتفه ولما بلغ السوق سأله رجل ما هذا الولد
قال نعم كنا في مجلس القاضي وفرق اولاد الزنا على الحاضرين فكان حصتي هذا الولد ٥
عن رابعة العدوية ٥ احبك حبين حب الهوى ٥ وحبا لانك اهل لذاكا ٥
فاما الذي هو حب الهوى ٥ فشغلي بذكرك عمن سواكا ٥ واما الذي انت اهل له ٥

فكشفك

فكشفك للحجب حتى اراكا ٥ فلا الحمد في ذا ولا ذاك لي ٥ ولكن لك الحمد في ذا
وذاكا ٥ ان النبي صلى الله عليه وآله جاءه رجل وقال اني احمل اعظم ما يحمله الرجال هل
يصلح لي ان اتي بعض ما لي من البهائم ناقة او حمار فان النساء لا يقوين على
ما عندي قال صلى الله عليه وآله ان الله خلقك حتى خلق لك ما يحتمل من
شكلك فانصرف فلم يلبث ان عاد اليه صلوات الله عليه وقال مثل مقالته قال
صلى الله عليه وآله اين انت من السمر العنطنط فانصرف فلم يلبث ان عاد وقال
اشهد انك رسول الله حقا اني قد طلبت فامن امرتني به فوقعت على شكلي
ممن يحملني وقد اقنعني ذلك ٥ في حكم آل داود امرأة السوء مثل شرك الصياد
لا ينجو منها الا من رضي الله عنه والمرأة السوء غل يلقيه الله في عنق من يشاء
لقد كنت محتاجا الى موت زوجتي ٥ ولكن قرين السوء باق معمر ٥ فيا ليتها صارت
الى القبر عاجلا ٥ وعذبها فيه نكير ومنكر ٥ وقال عليه السلام المرأة السوء على
بعلها كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير والمرأة الصالحة كالتاج المرصع بالذهب
كلما راها قرت عينه ٥ قال جبلة بن اسود خرجت في طلب ضالة لي فوقعت
على راع عنده غنم يرعاها وقد اتخذ بيتا في كهف فسألته الضيافة فرحب بي
وذبح لي شاة وجعل يشوي ويقدم الي ويحادثني فلما جن الليل اتت فتاة
احسن ما يكون من النساء فاقبلت اليه فجلسا يتحادثان حتى طلع الفجر فمضت
وانا سألته الذهاب فابى وقال الضيافة ثلثة ايام فاقمت فلما جاء الليل
رايته يقوم ويقعد متضجرا فسألته عن شانه فقال هذه ابنة عمي وانا احبها
فخطبتها من عمي فابى علي لفقري وزوجها من رجل فحملها الى هذا الحي
فخرجت عن مالي وصرت راعيا لهم فهي تاتيني على حين غفلة من زوجها فانظر

العنطنط

اقنعني
شرك الصياد

متضجرا

تخطط

مبصفة
دحداحة
تدحرج
مرفقة
كبلوطة
المفهقة

الهاون تحادث ليس عرج والان قد قلقت بفوات ميعادها وفي الطريق اسد
فذكرها وخاف ان يكون اصابها الاسد فطرحها فعلى حال الشجن اعود اليك
واخذ السيف ومضى قليلا ثم عاد يحملها وقد اصابها الاسد فطرحها ثم غاب
ورجع بجثة الاسد مقتولا فطرحه وانكب يقبلها ويبكي ثم قال اسألك بالله
الا ما دفنتني واياها في هذا الثوب ثم انه حفر مع القبر ثم جمع العظام وما
بقي من الاسد ونام في القبر محتضنا تلك الاعضاء فقال اطرح التراب علينا
والا ثمت اليك وقتلتك فطرحنا التراب عليهما حتى ساوى الارض فمضيت
الى عمه فاخبرته بذلك فكاد يموت اسفا على عدم الجمع بينهما ٭ قال الشاعر
تزوجت لم اعلم واخطأت لم اصب ٭ فيا ليتني قد مت قبل التزوج ٭ فوالله
لا ابكي على ساكني الثرى ٭ ولكنني ابكي على المتزوج ٭ سمع رجل امراة
تنشد ٭ ان النساء رياحين خلقن لكم ٭ وكلكم يشتهي شم الرياحين ٭ فاجابها
ان النساء شياطين خلقن لنا ٭ نعوذ بالله من شر الشياطين ٭ ٥ نظر
بعض الملوك من فوق قصره الى امراة عجيبة فقيل له انها زوجة غلامك
فيروز فكتب له كتابا وارسله الى بعض النواحي فاتى فيروز الى اهله وبات
ليلته وخرج لكنه نسي الكتاب واما الملك فانه لما توجه فيروز اتى مختفيا
الى داره فدخل على امراته وقال انا السلطان اتيت زائرا فقالت اعوذ بالله
من هذه الزيارة ثم انشدت ٭ سانزك ماءكم من غير ورود ٭ وقلت لكثرة
الوراد فيه ٭ اذا وقع الذباب على طعام ٭ رفعت يدي ونفسي تشتهيه ٭ و
تجتنب الاسود ورود ماء ٭ اذا كان الكلاب ولغن فيه ٭ ويرتجع الكريم
خميص بطن ٭ ولا يرضى مناهمة السفيه ٭ ثم قالت ايها الملك انا في الموضع

فلابد للرامي من شم الرياحين

شرب

شرب ضر كلبك لتشرب منه فاستحى الملك من كلامها وخرج وتركها
فنسي نعله واما فيروز فانه لما تفقد الكتاب رجع ووافق وصوله خروج
الملك ووجد نعله فيه وطاش عقله وعرف حيلة الملك في ارساله
فدفع اليه الملك مائة دينار فاشترى بها ثيابا واعطاها الى زوجته وسرحها
الى اهلها وبقيت عندهم ثم ان اخاها قال ما سبب غضبك عليها فحاكمه الى القاضي
وكان القاضي عند الملك فقال اخو الزوجة ايد الله القاضي اني اجرت
هذا الغلام بستانا سالم الحيطان فيه عين جارية واشجار مثمرة فاكل
ثمره وخرب حيطانه واعمى عين مائه قال فيروز ايها القاضي قد سلمت البستان
احسن ما كان قال اخو الزوجة فلاي شيء السبب في رده قال يا مولاي
ما رددت البستان كرها فيه وانما جئت يوما من الايام فوجدت فيه اثر الاسد
فخفت ان يغتالني فحرمت دخول البستان اكراما للاسد وكان الملك
متكئا فاستوى جالسا وقال يا فيروز ارجع الى بستانك مطمئن القلب
فوالله ان الاسد دخل البستان ولم يؤثر فيه اثرا ولا التمس منه ورقا و
لا ثمرا ولم يلبث غير لحظة يسيرة وخرج من غير باس فوالله ما راى الاسد
مثل بستانك ولا اشد احترازا من حيطانه على شجره فرجع فيروز الى
داره ورد زوجته ولم يعلم القاضي ولا غيره شيئا من ذلك ٥
هند بنت النعمان كانت احسن اهل زمانها فتزوجها الحجاج وشرط
لها بعد الصداق مائتي الف درهم فاقامت عنده ما شاء الله ثم دخل عليها
في بعض الايام وهي تنظر في المرآة وتقول ٭ وما هند الا مهرة عربية
سليلة افراس تحللها بغل ٭ فان ولدت مهرا فلله درها ٭ وان ولدت

طاش
سترها
ضحى
يعني الى
مهره

نعلا فجاء به البغل• فاستضحك الحجاج ولم تكن علمت به فارسل اليها عبد الله
بن طاهر مع مائتي الف درهم وقال طلقها بكلمتين فدخل عليها وقال لها
الحجاج يقول لك كنت فبنت وهذه المائتي الف درهم باقي صداقك
قالت يا ابن طاهر كنا فما حمدنا وبنا فما ندمنا وهذه المائتي الف درهم
بشارة لك بخلاصي من كلب ثقيف ثم بعد ذلك بلغ خبرها عبد الملك
بن مروان فارسل يخطبها فارسلت اليه كتابا تقول فيه بعد التحية ان
الاناء ولغ فيه الكلب فلما قرا الكتاب ضحك من قولها وكتب اليها
يقول اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فاغسلوه سبعا احدهن بالتراب
فاغسلي الاناء يحل الاستعمال فكتبت اليه ان تزوجك بشرط وهو ان
يحمل الحجاج محملي من المعرة الى بلدك التي انت فيها ويكون ماشيا حافيا
بحليته التي كان عليها اولا فضحك عبد الملك وارسل الى الحجاج
يامره بذلك فامتثل الامر فركبت في محملها وركب حولها جواريها و
اخذ الحجاج بزمام البعير يقوده فجعلت هند تتضاحك عليه مع الهيفا
دايتها فلما قربت من بلد عبد الملك رمت بدينار على الارض ونادت
يا جمال سقط منا درهم فارفعه الينا فنظر الحجاج الى الارض فلم يجد الا
دينارا فناولها اياه فقالت الحمد لله سقط منا درهم عوضنا الله
دينارا فخجل الحجاج وسكت ٥ روي ان ابن سيرين كان ينشد•
ابنيات ان فتاة كنت اخطبها• عرقوبها مثل شهر الصوم في الطول•
وقع بين الاعمش وزوجته وحشة فسال بعض الفقهاء ان يصلح بينهما
فدخل اليها فقال ان ابا محمد شيخنا فلا يزهدنك فيه عمش عينيه ودقة ساقيه

وضعف

وضعف ركبتيه ونتن ابطيه وبخر فمه وجمود كفيه قال الاعمش قبحك الله
فقد اريتها من عيوبي ما لم تكن تعرفه• عن الرضا عليه السلام قال بخت نصر
لدانيال اشتهي ان يكون لي ولد مثلك قال ما محلي من قلبك قال اجل محل
واعظم قال دانيال فاذا جامعت فاجعل همتك في فضل الملك ذلك فولد
له ولد اشبه خلق الله بدانيال ٥ ابن اعثم همداني در بلاد ديلم اسير فرنگان
شده بود دختر فرنگي كه اورا در حبس خود داشت شب خود را باو
رسانيده اورا بر سر كار آورده تا صباح هشت مرتبه با او صحبت داشت
بعد گفت اي طايفه مسلمانان شما هميشه با زنان خود باين طريق مباشرت
ميفرماييد گفت بلي بلكه از اين بهتر گفت خدا شما را بر دشمنان فتح وظفر
ونصرت دهد الحق عمل اين است كه شما ميكنيد بعد گفت اگر ترا خلاص
كنم وببينم تو در ايام توهر از زن خود ميكني و ديگري را بر من اختيار نميكني
گفت بخدا قسم ميكنم ضمنت دارم شب ديگر خود را باو رسانيد بنفعه بخبر
او را گشوده براهي كه خود ميدانست بدر برد اين مضمون را يكي از شعراي
خوش طبع كه در ان عهد در قيد اسير فرنگ ميشود بدين منوال در سلك
نظم كشيده است• مقرهاست كز بهر فك قيد اسير• ببادن زر وفديه
بربند جمله پناه• ولي قبيله همدان ز قيد اسير شوند• رها بسختي كير و بزور وضرب
كلاه ٥ بعض النساء الفواجر كان لها ميل الى اخر يحبه فاقترح يوما عليها
ان يفعل بها امام زوجها فقالت اذا كان الغد امض الى البستان الفلاني
وكن بين الشجر فلما اصبحا اخذت زوجها وتوجهت فلما اطمانا بهما الجلوس صعدت
الى شجرة عالية تلتقط من ثمرها فجعلت تصيح باعلى صوتها ويلك تفعل مثل هذا

فحضوري تاتي بالحجبة يجامعها وانا انظر واخذت في مثل هذا زمانا ثم نزلت
على انها تمضي الى الحاكم فاخذ يبرئ من ذلك الفعل حتى لا تنفك ولا تبرح فقال
لها لا يكون هذا الا من خاصية هذه الشوم حتى اريك عيانا ما لا حقيقة له دعني
اصعدها فلما صعد عنا العشق واخذ في العمل فلما راه الزوج قال لها لو كنا انا
قليل العقل مثلك ما كنا قول الا رجل قد علاك وهو يفعل كذا وكذا ٥
قال ابن الحجاج • النيك من قدام هذا الزمان قد زلت • فقد رت لحقيقة مثل
اللجين المنبك • فقلت يا سيدي ما احسنه لا تجعل بك • احسنت يا اوسع
من فتوح مولينا الملك • كتب رجل الى امراة يهواها مع صبا الثان يلم بي
فكتبت اليه ابعث الي بدينار حتى اجي اليك بنفسي في اليقظة ٥ كانت امراة في هذيل
تدعي طلبه زنا اربعين سنة فلما عجزت عن ذلك اتخذت تيسا وعنزا وكانت
تنزي التيس على العنز قيل لها في ذلك قالت حتى اسمع انفاس الجماع وقالت
ساحقت طفلة ولطت شابة • وزنيت كهلة وقادت عجوزا • عن الاصمعي انه انشد
لبعض نساء العرب • والله لا يعكي بضم • ولا بتقبيل ولا بشم الا بزعزاع
يسلي همي • تسقط منه فتخي في كمي • قال ابو بكر سالت الاصمعي عن ذلك فقال ان
نساء الاعراب يتختمن في اصابع ارجلهن العشر فيريد انها لا ترضى منه بضم ولا شم
الا بجماع تهتز منه رجلاها فتسقط خواتيمها في كمها • قال ابن الاعرابي حرت
بيت واذا بامراة متلثمة قالت من انت قلت بعض الحجاج قالت او حججت قبل هذا
قلت نعم قالت فما منعك من ضيفي والسلام علي اما علمت ان من تمام مناسكك
قلت والى لي بذلك قالت اما رضيت بذي الرمة قلت نعم قالت اما سمعت قوله ٥
تمام الحج ان تقف المطايا • على خرقا واضعة اللثام • فانا خرقا قلت فيضعي لثامك فاذا بها مسخه

والجمال

من الجمال • ان بعضهم بعث بولا الى الطبيب وطنت فالهذا بول اعرابي فالم لا
تجيبه في قارورة قال جعلت فداك ضيقها اوسع من ذلك ٥ خطب رجل عظيم
الانف امراة فقال لها لقد علمت شرفي وانا كريم المعاشر متحمل للمكاره فقالت لولا
حملك للمكاره ما حملت هذا الانف منذ اربعين سنة ٥ قيل لاعرابي كان يحرف
في الجماع ما تخاف العمى قال وهب بصري لذكرى • في ديوان الصبابة قال اعرابي
شعرا • ما انلت من وصل لها غير انني • اذا هي بالت بلت حيث تبول • حكى عن عاشق
انه عشق الهواوين من اجل صوت هاون محبوبته فلما مات وجدت في تركته
عدة هواوين والجنون فنون • جارية سئلت عن عمرها قالت يصلي فاعدنا
وبينك فانما دخيل وحشم مضروب • وقيل الجفا • قالت وقد قلت العمى لحية
وجاوعتك قامت وقد قاما • لو ان اسرافيل في صوره • ينفخ في ايرك ما قاما •
قيل لمحمد صر وكانت داس المساحقات كيف كانت ليلتك قالت كان
حرى صائما فافطر البارحة وحلف ان لا يصوم ٥ لما قتم هدبة العذرى
للقتل التفت الى زوجته وانشدها • فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا • اغم القفا
والوجه ليس بانزعا • فاخذت سكينا وقطعت انفها وقالت الان كن امينا
من ذلك فقال الان طاب ورود الموت ٥ زبيدة بنت جعفر المنصور زوجة
هرون الرشيد كان لها مائة جارية يحفظن القران وكان يسمع في قصرها صوت
كصوت النحل من القرائة ٥ جاءت امراة بابنها الى حداد وقالت علم ولدي ان يكون
حدادا حتى ارجع من السوق فرجعت بعد ساعة واخذت ولدها فمرت من
عند عاد كان الحداد فقال ارسلي ولدك الى الدكان قالت انه صار حدادا
قال كيف قالت ان صناعة المنجل يحتاج الى من يضربه بالمطرقة حتى يطول بعد

والمسحاة تحتاج الى التعريض والسكين الى التحديد والشفرة ثم اخذت في اوصاف
الباقي قال الحمادة قاتل الله الصبي تعلم آدابا عند واحد وعلم امره ٥ اتى رجل
خسرو الملك بسمكة فامر له باربعة آلاف درهم قالت شيرين كيف تصنع اذا
احتقر من اعطيته شيئا من حشمك وقال اعطاني ما اعطى الصياد اذا مثل قال
ان الرجوع عن الهبة قبيح خصوصا من الملوك قالت التدبير ان تدعوه وتقول
هذه السمكة ذكر ام انثى فان قال ذكر تقول اردت انثى وان قال انثى تقول اردت
ذكرا فاستدعاه وسأله قال ايها الملك انها خنثى لا ذكر ولا انثى فاستحسن جوابه
وامر له باربعة آلاف درهم فسقط منها في الطريق درهم فاشتغل باخذه قالت
شيرين انظر الى حشره وغلبة حرصه فاستدعاه وسأله عن اخذ الساقط فقال
ايها الملك كان عليه اسمك وحكمك فخفت ان يطأه احد برجله غافلا عنه فاستحسن
ايضا جوابه وامر له باربعة آلاف درهم وامر الملك مناديا ينادي الا من دبر في
امر براي النساء خسر درهما بدرهمين ٥ اتت امراة بزوجها الى القاضي
وقالت انا امراة شابة وشبابي يريد هذا الرجل ينقصه من غير نفع اعلم اني
لا اشبع من كل ليلة الا بخمس مرات قال للزوج ما تقول قال لا اقدر الا على ثلث
فتفكر القاضي وقال ما يحصل لي من هذه المرافعات الا الخسارة والنقصان
وهذه منها يا ايها الرجل انك لا تقتدر الا على الثلث ولاجل عشيرة امورك اثنتان
على رضا للنزاع رفعا ماو بعضا ٥ اتى رجل بامة الى الطبيب وقال ما اقتدر ان اكل
شيئا وجحورها صار ضيقا وجاد جدا لا يدخله شي قال ليس من ضيق جحورك املك
وحرارة تكون في فرج امراة الطبيب ٥ ناولت امراة عالما تفاحة نصفها
حمراء ونصفها بيضاء فاخذها وشقها نصفين ودفعها اليها فسالوه عن ذلك

قال

قالت هذه المراة سألت عن خرقة الحيض قد يكون نصفها احمر بالدم والآخر ابيض
فهل تجوز الصلوة اذن فكرت التفاحة واشرت اليها الى ان الخرقة اذا صارت
كلها بيضاء مثل التفاحة فالصلوة جائزة والا فلا ٥ سافر هندي شجاع
غيور عن امراة جميلة له فجلست يوما على قصرها فرات برهمنا من براهمة الهند شابا
فحصل بينهما عشق وكان ياتي اليها من باب اد فخرجت يوما الى بيت جارها واتى
الشاب المعشوق لها فخرجت جارتها في طلبها فلما دخلت اخذ الشاب سوطا كان معه
وضربها وهو يقول لها تلك الحالة اني نعيتها من السفر قال [illegible] هنا زوجك اتى
فكيف الحيلة قال لناظري بهذا السوط فاذا سألت قل بها صرع اتى اليها بعد
وطلبوني لاعوذها بالاسماء واقرأ عليها واضربها حتى تخرج منها الجني فتكلم على
زوجها عيشه وخرج الشاب وبعد هذا صارت كلما اشتهت وصال الهندي
صرعت نفسها ومضى زوجها الملتمس من الهندي والهندي يعز عليه وياخذ منه جعل
الجمال حتى بان الى منزله لاجل ان يعوذها بما عنده فصار الرجل الغيور قوادا
ديوثا ٥ تزوج صالح امراة وكانت عنده عفيفة طاهرة قالت يوما ما تعرف
مقدار عفتي قال ان عفتك وصلاحك من جهة عفتي وصلاحي قالت اليس
كذلك النساء اذا اردن امرا لا يمكن الرجال منعهن قال انت مخيرة في الخروج
الى اين اردت فلبست وتحسنت وخرجت تدور في الاسواق فلم يتعرض
لها احد وكذلك في اليوم الثاني فلما ارادت الرجوع قبض رجل سوقي
على طرف ازارها ثم خلى عنها فاتت الى زوجها وحكت قال الله اكبر لما كنت
في عالم الصبوة رايت امراة اعجبني حسنها فامسكت طرف ازارها ثم استغفرت
الله تعالى قالت الآن وضح لي ان عفاف المراة من صلاح زوجها وعفافه

شفره
جحور
كانت
اشتهت
الصبوة
فر ٥

قاطع الطريق كان يتعرض لاموال السلاطين التي يرسلها عماله اليه من البلاد
فقبضه جنود السلطان فصلب على الخشبة وبقي بدنه معلقا فالموكلين
يحرسونه فغفلوا ليلة واتى اصحابه وسرقوا جثته فخاف امير الموكلين خايفا
من السلطان وخرج طالبا للجثة فاذا استراح على قبر واذا امراة تبكي فاذا هي جميلة
فاخذ جمالها قلبه فسالها قالت هو زوجي مات هذه الايام وكان يحبني كثيرا
فها انا الحي على فراقه قال لعل لك في زوج جديد يبالغ في حبك وعنده
ما عند الرجل العتيق • اكر يك قطره كم كشت از سبويت • هزاران دجله مست
دار دسبوت • ثم قال لها حتى رضيت فجامعها وفرغ فذكر ما به من السلطان
لاجل الجثة فاغتم فسالته فحكى لها قالت علاجه سهل بدن زوجي هذا
بعد طريا فاخرجه وعلقه على الخشبة فاستحسن كلامها وفعل ذلك فلما راى
قال ان لهذا لحية والسارق ليس له لحية قالت انا احلق لحيته فحلقها
ثم علق موضع المصلوب وبقي مع المراة اياما فمرض واشرف على الموت فقالوا
اوص بوصية قال اوصي الى امراتي هذه ان لا تحلق لحيتي بعد موتي ٥
رجلا يتتبع حيل النسا فتزوج وتحفظ عليها وما تركها تخرج وكان لها صاحب
قبل التزويج فارسل اليها عجوزا فقالت العجوز قولي له انا محبوسة ثم قالت لها
اخبري صاحبي انه يكون غدا في منزلك ويرش ماء كثيرا على باب بيتك وانا
اتي اليه فلما كان غدا صنعت العجوز ما قالت واما هي فقالت لزوجها اريد
الحمام قال انا معك فلما بلغا باب العجوز وهو مرشوش بالماء رمت نفسها
توهم انها زلقت فصار ازارها وثيابها ملطخة بالطين فقالت كيف امشي
بين الاسواق بهذا الحال فرات العجوز على الباب فقالت لزوجها التمس منها

تدخلني

تدخلني دارها اغسل ثيابي حتى تجف وتمضي الى الحمام فقال للعجوز قالت
عندي جبيرة ولا يدخل الرجال داري فان دخلت وحدها فلتدخل
قال لا هو ابدا انا امضي الى السوق حتى تغسلي ثيابك وتجف فدخلته ومضى
الديوث في شانه وكان صاحبها حاضرا في بيت العجوز فقضى معها في النهار
واسعد وقت والعجوز تغسل الثياب وتجففها فلما حصل الفراغ اتى زوجها
ومضت معه الى الحمام فلما رجعا قالت لها الرجل ردت المحافظة علي والملام
كيف يقدر الرجل على حفظها اذا ارادت شيئا انا اليوم عملت كذا وكذا وحكت
جميع ما فعلت فاما ان تدعني من هذه المحافظة او تطلقني فصدقها و
طلقها ولم يتزوج بعد ٥ رجلا سياحا يتتبع حيل النسا وكتب كتابا اسماه
حيلة النسا فورد الى بعض القبايل وصار ضيفا عند امراة جميلة فاجلسته
في زاوية البيت وقامت تصلح طعاما وهو يطالع في الكتاب فقالت ما هذا
الكتاب قال حيل النسا جمعتها فيه فقالت ان حيل النسا لا تحصى قال انا احصيتها
فسكتت فلما اكل من الطعام لبست ثيابها الفاخرة وجلست تمازحه وتلاعبه
فوقع عشقها في قلبه وصار يطلب منها وهي تسوفه حتى اتى زوجها ودق الباب
قالت هذا زوجي قدم وهذه الساعة يقتلنا فكيف الحيلة قال يعقد الرجل قالت
ثم ادخل في هذا الصندوق فقام وغلقته عليه فلما دخل زوجها اخذت في
المزاح والملاعبة ثم قالت عندي حكاية عجيبة قال ما هي قالت ان رجلا
سياحا اتى الى دارنا قبل مجيئك وعنده كتاب فيه حيل النسا قلت له حيل
النسا لا تحصى ثم ادهشت ابنته الحال فمازحته ولاعبته حتى طلب مني
فعل الزنا حتى اتيت فوضعته في هذا الصندوق وهذا مفتاحه فغضب الزوج غضبا

شيئا فالرجل في الصندوق كان عرث فدفعت الى زوجها المفتاح
فلما قبض صاحب غلبك في المراهنة وكانت عقدت معه جنانا وهو معروف
بين العجم ورمى المفتاح من يده وقام وقال ادرك تفضحني لاجل تغلبني في الجنان
وناخذ لين الرهن فخرج ثم انها اتت وحلت الصندوق واخرجت صاحبها
وقالت له كيف هذه الحيلة قال لاحمد الى كتابه وعرفته وخرج هاربا من البلد
في كتاب نكارستان ان بنتا من بنات علماء ذلك الوقت وضعت حملها
وكان راسه راس ادمي وباقي اعضائه شبابة الحية فلما نزل مضى الى الحوض ماء
كان هناك فجعل يسبح فيه ويعيش تحت الماء فاذا جاع خرج من الماء
ويضع من امه وبقي على ذلك مدة حتى احق العلماء بقتله فقتلوه ٥ عن ابي
عبد الله عليه السلام ان احدكم ليأتي اهله فيخرج من تحته فلو اصابت نجيا
لتشبث به فاذا اتى احدكم باهله فليكن بينهما مداعبة اي مزاح فانه اطيب
للامر وان الوقاع منه ومن فضل الجير قال السيد رحمه الله بل الحمار يقدم
الشم ممن لم يقدم التقبيل ونحوه يكون الحمار اعرف منه بذلك الامر ٥
شوشتري كان في شيراز عند صديق له فراى يوما امراة محصنة لشيء لا
يعلمه فقالت لي اليك حاجة فيها ثواب جزيل فاعطته شيئا من الدراهم
وقالت ان زوجي في بلدة اخرى وارسل خط طلاقي وضاع مني واريد التزويج
والعلماء لا يجيزون الا بالخط فامض معي الى العالم وقل انا زوج هذه واريد
طلاقها حتى يطلقني ولك ثواب جزيل فقبض الدراهم واتى معها الى رجل من
اهل المدرسة وتنازعا فاشار عليهما بالصلاح فلم يقبلا وحلف الرجل ان لا
يجمع معها فوقع صيغة الطلاق وكتب الخط فلما اراد المضي لزمته المراة وقالت

ايها العالم

ايها العالم هذا ولده رضيع عندي كيف اصنع به قال له خذ ولدك فان الرجل
لا يقدر على الانكار فاخذه ومضى هو فاتى به الى بيت صديقه فضحك و
قال ما عندك فحكى له قال لا تجزع اذا صار وقت السحر فاخرج به الى الجامع
واطرحه فيه فخرج وقت السحر فلما طرحه كان خادم المسجد يكنس وسمع بكاء
الصبي والرجل يريد الخروج فلحقه وضربه بالمكنسة ضربا وجيعا وقال هذا
المسجد ما بناه الناس لان تضع انت فيه اولاد الزنا وكان قبل طرح صبي
اخر فيه فقال احملهما فاخذهما هذا على كتف وهذا على كتف واتى منزل
صديقه فضحك وقال خرجت بواحد واتيت باثنين فحكى له وضحك فقالت
امراة الصديق لا تجزع خذهما وامض الى الحمام الفلاني وناد خادمة الحمام
وقل لها ان صالحة تقول خذي هذين الطفلين حتى اجيء الى الحمام فسلمهما
الى الخادمة لان الظاهر انه كان في المحلة امراة اسمها صالحة تنفست ثلاث
الايام وبقي الصبيان في عنق خادمة الحمام ٥ قال السيد رحمه الله قال لي
بعض مشايخي من الظرفاء ولذلك ينبغي ان يكون جعفر على صاحب الزوجة
منه ناظم ويخاف منه فاحمرا اذا خرج الى السوق تقول له زوجته هات
لي من السوق الثوب الاحمر والمقنعة المنقوشة ونحوها من الملبس والماكل
وفي كل واحد يضع اصبعه على عينه يقول على عيني فاذا رجع من السوق ولم يأت
بما اتى به فضربه بيده على فخذه ضربا وجيعا في كل واحدة مما اوصته يقول
ايها المرأة اعذريني فاني قد نسيت وهكذا يكون حاله معها دائما ٥ ومن
الكذب الجائز على ما روي عنه عليه السلام كذب الرجل لامرأته ليرضيها
وقال ايضا قدس سره انه حكى لي من اثق به ان شابا كان واقفا على نهر جيان فرأى

جارية حسناء فعشقته وصارت تنظر اليه فقال لها الشاب ما تريدين قالت اريد
اراك فقال لها خذي لا اراك وعرض عليها السواك فقالت ما تريد بسواك ه
رجلا اتى بنداف ينتف له قطنا فلما شرع كان يسرح الريح فكان اذا مال على
يمينه رمى بذكره على فخذه الايمن واذا مال على جانبه الايسر كان ذكره على فخذه الايسر
فرات امراة الرجل فظننت ان عنده ذكرين فطمعت فيه وابقته عندها الى الليل فقالت
زوجها من السوق ان النداف رجل صالح وقد بقي شيء من القطن فليبت
الليلة عندنا لينتف بقية القطن فلما نام زوجها اشارت الى النداف فاتاها و
اولج فيها فقالت بالفارسية بهرد و بهرد و يعني ادخل الاثنين فانتبه الرجل من نومه
وضرب الحلاج فاصاب ذكره جبهة الرجل فقال لزوجته ما معنى قولك بهرد و
قالت رايت في المنام كانك وقعت في البحر وانت تسبح بيد واحدة فخفت عليك
وقلت بهرد و يعني اسبح بيديك الاثنتين قال صدقتي لما انتبهت من النوم رايتني
سبحت منذ ذلك البحر فاصابني البلل والماء في جبهتي ه قال السيد رحمه الله حكي لي
من اثق به ان رجلا كان عنده امراة حسناء وكانت تحب يهوديا فاحتالت في اخراج
زوجها الى السفر فقالت لليهودي اعطه بضاعة فطلبه اليهودي وقال اقرضك دراهم
واسترهن من بدنك مائة مثقال من اللحم فكتب عليه كتابا واعطاه وخرج وبعثت امراته
مع اليهودي فقطع عليه الطريق فرجع فخرج اليهودي يطلب ما له او الرهن فاراد احضاره
عند القاضي فمر على رجل كان حماره في الوحل فاستعان بالرجل فلزم ذنب حماره
فانقلع فلزمه بقيمة الحمار فصارا مدعيين فاتوا الى المسجد يناموا فيه الى الصباح
فجعلا الرجل داخل المسجد وباتا على الباب فلما نام صعد على سطح المسجد ورمى
بنفسه فاتفق ان رجلا مع ولده كانا نائمين تحت الجدار فوقع على الرجل فاهلكه

فلزمه الولد

بضاعة

فلزمه الولد بدم ابيه وصاح حتى انتبها الرجلان فصاروا ثلثة فاخذوه وسألوا
عن القاضي قيل في خلوته وركض المدعى عليه الى القاضي فوجده على ما يلوط به فجلس
حتى فرغ وحكى له قال اشترط على نفسك ان لا تحكي ما رايت وانا اخلصك فشرط له
فخرج الى دار القضا فتقدم اليهودي وقد كان شرط عليه القاضي ان لا ينكر شيئا
من الدعاوى قال اليهودي اريد ما لي دراهمي او رهني مائة مثقال من لحمه فقال الرجل
القاضي خذه واقطع من لحمه مائة مثقال لا تزيد ولا تنقص والا قتلتك القصاص فتحير
اليهودي ثم قال اسقطت عنه دعواي عليه قال القاضي لا الا كنت اسقطت عنه قبل
حضورك دار القضا فاخذ منه مثل الدراهم التي يطلبها وخلى عنه ثم تقدم صاحب
الدم فقال ان هذا الرجل بانه قتل اباه بالسقوط عليه قال القاضي امض بالرجل واضجعه
مكان ابيك واسقط عليه من فوق السطح واقتله كما قتل اباك فتحير الرجل بالسقوط
وانه ربما مات من السقطة قال وهبته دم ابي فقال لا الا كان في المستقبل حضورك دار
القضا فاخذ منه مالا كثيرا وخلى عنه فلما راى صاحب الحمار قصة الرجلين اسرع في
العدو قال القاضي الى اين قال اتي بشهود يشهدون على ان حماري ما كان له ذنب
حتى لا تقضي علي بهذا القضا اقول اني سمعت زيادة لهذه القصة وهي ان
المدعى عليه بينما يعدو في اثناء الطريق وقع على امراة حامل فجهضت فلزمه زوجها
بدية السقط فصاروا اربعة فحكم القاضي بان يجامع المجهضة ويحبلها عوضا عن السقط مكان السقط
فاسقط الزوج دعواه وما رضي القاضي الا باخذ مبلغ من المدعي فاخذه منه وخلى عنه ه
عقبة الاسدي كان مشهورا بعلم الجن والجان وقراءة العزائم فاتوه بجارية
قد جنت في ليلة عرسها فاقسم عليها فاذا هي خالية من الصرع فقال لاهلها اخلوني
بها فلما خلا بها قال لها اصدقيني عن نفسك وعلي خلاصك قالت انه قد كان زالت

أي المدعى عليه

العدو

جهضت

بكارتي وانا في بيت اهلي فخفت الفضيحة عند الزوج فهل عندك حيلة قال نعم فخرج
الى اهلها وقال ان الجني قد اجابني الى الخروج منها فاختاروا من اي عضو فان العضو
الذي يخرج منه الجني لا بد ان يفسد فان خرج من عينها عميت ومن اذنها صمت
او من يدها شلت او من رجلها زمنت او من فرجها ذهبت بكارتها فقال اهلها هذا
اهون فاخرج الشيطان منها فاوهم انه فعل ذلك وادخلت المراة على زوجها •
خرج ابن زياد في فوارس فلقوا رجلا معه جارية حسناء فقالوا له خل عنها
فرماهم بقوس فخافوا منه فعاد ليرمي فانقطع الوتر فهجموا عليه واخذوا الجارية ومد
بعضهم يده الى اذنها وفيه قرط فيه درة فقالت وما قدر هذه الدرة لو رايتم ما في
قلنسوته من الدر لاستحقرتم هذه فتركوها واتبعوه وقالوا الق ما في قلنسوتك
وكان فيها وتر قد نسيه من الدهش فلما ذكرته ركبه في القوس فولى القوم عنه وخلوا عن
الجارية • دخل جماعة على الاعمش وهو قائم في بابه فلما راهم دخل في بيته وخرج
في ثلث الساعة فسئل عن ذلك قال رايتكم فبغض الي النظر فقبلت الصحيفة فدخلت الى اعرابي
فلما رايتها رضيت بكم فان خوف الحجر محنة • لبعض الحكما المراة تكتم الحب اربعين
سنة ولا تكتم البغض والكراهة يوما واحدا لا شي اصيد للمراة ولا اذهب لعقلها
من ان يحيط علمها بان رجلا يحبها • نظر رجل الى امراة فقالت لم تنظر الى ما يسخن
عينك ويقيم ايرك وينفع غيرك • سافر اعرابي فقال لامراته عدي السنين
لغيبتي واصبري • وذري الشهور فانهن قصار • وقال الشاعر واذكر صبابتنا
اليك وشوقنا • وارحم بناتك انهن صغار • لبعض النساء لئن ارى على صدري
حية سوداء احب الي من ان ارى على صدري لحية بيضاء • قال ابو الاسود
لامراته من هوانكن على الله ان جعلكن فراشا لنا قالت من هوانكم على الله ان جعلكم غطاء لنا

القلنسوة — الدهش — تنحى — ذرى — صبابتنا — هوانكن

حكى بعض الظرفاء ان رجلا تزوج ابنة رجل فلما دخل بها وجدها ثيبا فسكت فدخل
عليها في اليوم الثاني فوجدها تثقب اذنها لتضع فيها قرطا فقال لها ويلك الثقب
الذي ينبغي ان تثقبيه في بيت ابيك تثقبيه في بيتي والثقب الذي ينبغي ان تثقبيه
في بيتي تثقبيه في بيت ابيك • **ظريفة تركية** افندي در بلاد موصل بود
ودختري جميله داشت وافندي اراده سفر نمود وبدختر گفت انشاء الله
از سفر كه مراجعت نمودم ترا بشوهر جوانى خواهم داد وافندي بسفر رفت
دختر شخصى را مصاحب گرفت وازو حامله شد خبر با افندي رسيد كاتبى
بدختر نوشت دركمال خشونت كه صورت كتابت اينست • اى بر ظالمه •
اى بر كافره ملعونه • بنم خاطر عاطر دريا مفاطر نجيب يوبير كه عالم بير صالح
بير فاضل ودايم ودايم كدسنى بير صنطلنيك بير حنظلنيك بير • فاسقه
مقاصد دوره • ودينى جونكه سن دنك بو امر قبيح صادر اولدى منى بير
حنانه بير ليانه بير • معغنر ودبم كه ذكر طويلين فرج فيحاك ذكر دكر جهنم
ه يو سينه واصل ودن • كان ابن الجوزي يعظ على المنبر فقام اليه رجل وقال
يا ايها الشيخ ما تقول في امراة بها داء الابنة فانشد • يقولون ليلى بالعراق مريضة
فيا ليتني كنت الطبيب المداويا • رجل باع عبدا وقال للمشتري ما فيه عيب الا النميمة
قال رضيت فمكث الغلام اياما ثم قال لزوجة مولاه ان زوجك لا يحبك وهو
يريد ان يتسرى عليك فخذي الموسى واحلقي من قفاه شعرات حتى اسحر بها فيحبك
ثم قال لمولاه ان امراتك اتخذت خليلا وتريد ان تقتلك فتناوم لها حتى تعرف
فجاءت المراة بالموسى فظن انها تقتله فقام اليها وقتلها فجاء اهل المراة وقتلوا
الزوج فوقع القتال بين الطائفتين وطال الامر • كان الجاحظ من علماء النواصب

القرط — تثقبي — يتسرى

قبيح الصورة قال يوما لنا عندنا ما اخجلني الا امرأة اتت بي الى الصائغ فقالت
مثل هذا فبقيت حائرا من كلامها فلما ذهبت سألت الصائغ قال استعملتني
لاصوغ لها صورة جني قلت لا ادري كيف صورته فاتت بك ٥ لبعض الجهال
رأيت العشق ليس له دواء ٥ سوى حك البطون على البطون ٥ ورهز يدمع
العينان منه ٥ واخذ بالمناكب والقرون ٥ في المحاضرات رأى رجل زنجيا
يفجر برومية قيل له ما يصنع هذا قال يولج الليل في النهار ٥ مرضت عجوز فاتى
ابنها بطبيب فرآها متزينة باثواب مصبوغة فعرف حالها فقال ما احوجها
الى الزوج قال الابن ما للعجائز والازواج قالت ويحك الطبيب اعلم منك على كل
حال ٥ في كتاب تعبير الرؤيا للكليني قال رجل للصادق عليه السلام رأيت في منامي
كرما يحمل بطيخا قال عليه السلام احفظ امرأتك لا تحمل من غيرك ٥ وقال له رجل
كنت في سفر فرأيت كبشين ينتطحان على فرج امرأتي وقد عزمت على طلاقها
لما رأيت قال عليه السلام امسك اهلك انها لما سمعت بقرب قدومك ارادت
تنظيف المكان فعالجته بالمقراض ٥ نظر اياس بن معوية الى ثلث نسوة فزعن من
شيء قال هذه حامل وهذه مرضع وهذه بكر فسئل فكان الامر كذلك قيل له
من اين لك هذا قال لما فزعن وضعت احديهن يدها على بطنها والاخرى على
ثديها والاخرى على فرجها ٥ في الكتب المجوزية رجلا غاب عن زوجته فقدم وعندها
ولد فقرب اليه فنحاها عنه ثم قال لتقعدن مقعد القصي مني ذي القاذورة
المقلي ٥ او تحلفي بربك العلي ٥ اني ابو ذيالك الصبي ٥ فقالت في جوابه لا والذي
ردك يا حبيبي ٥ ما مسني بعدك من انسي ٥ غير غلام بعد حبيبي ٥ نفساء من
من بني بلي ٥ واخرين من بني عدي ٥ وخمسة كانوا على الطوي ٥ وستة جاؤا مع العشي

وعشرة

وغيرتك قطران ٥ فقام اليها وسفعها وقال اسكتي قبحك الله لو لم اسمع قالت
لذكرت الجن والانس ٥ استعمل المنصور رجلا على خراسان وكان لحيته كبيرة
فاتته امرأة في ظلامة فلم تر عنده غناء فقالت له اتدري علم ولاك امير المؤمنين قال
سو قالت لينظر هل يتم احد خراسان بلا دلال ٥ تزوج اعرابي امرأة اشتهر منه
حبا ونفاسا فقال يا هذه انك متهم فقالت هل الى ولجني بيتك ٥ نظر رجل
الى امرأتين [illegible] تتلاعنان قال اخزاهما الله فانكن صويحبات يوسف قالت
احديهما يا عمي فمن دعه في الجب نحن لم انتم ٥ جائت امرأة الى عدي بن حاتم تشكو
من زوجها انه عنين قال عدي اني لاستحي ان المرأة تذكر مثل هذا قالت لم لا
ارغب فيما رغبت فيه امك لعل الله يرزقني ولدا مثلك ٥ قال رجل لزوجته كيف
لا تبكين عند الجماع قالت ما يوجعني فكيف اكذب على ربي قال نعم انت واسعة
قالت لا بل ايرك كنواة التمر فصاح باعلى صوته يا خلق الله ايري كاير الحمار
وهي تقول كنواة التمر ٥ سمع رجل من الترك واعظا ان من جامع امرأته مرة
اسست له الملائكة قصرا في الجنة ومرة اخرى بنت طوفا اخر وهكذا فانتهيا وحكى
لها فاخذتها الوجد والفرح فجامعها في الليل ونام فايقظته وقالت قم حتى تبني
لنا الملائكة فوق الاساس طوفا فجامعها ونام ثم صارت توقظه كل لحظة حتى
عجز وقال لها ان الطين اخضر لم يجف بعد فنخاف ان ينهدم قصرنا لسرعة البنا
قبل الجفاف كما هو المعروف عند البنائين فتخلص منها بهذه الحيلة ٥ كان ابا نواس
في ليلة مطر نائما تحت سرير هرون وهو مع زبيدة نائمان فلما كان وقت السحر
اراد الرشيد ان يجامع زبيدة فقامت على بطنه وكانت هي التي قضت الحاجة
فاراد الخليفة ان يستعلم طلوع الفجر من ابي نواس فسئله ما بقي من طلوع الفجر فقال

المؤذن الذي نزل هذه الساعة من فوق المنارة فضحك هرون • تزوج اعمى
امراة فقالت لو رايت حسني وبياضي لعجبت قال اسكتي لو كنت كما تقولين ما تركك
البصراء • دخل على المتوكل رجل قد تنبأ قال له ما علامة نبوتك قال يدفع احدكم امراته
احبلها في الحال قال لعنه الله لابي العيناء هل لك ان تعطيه بعض الاهل قال انما يعطيه
من لم يصدق بنبوته وانا اول من صدقه فضحك وخلاه • بنى بعض اكابر البصرة
دارا وفي جواره بيت لعجوز يساوي عشرين دينارا فبذل في قيمته مائتي دينار
فلم تبعه فقيل لها ان القاضي يحجر عليك لسفاهتك حيث ضيعتي مائتي دينار لما
يساوي عشرين دينارا قالت لم لا يحجر على من يشتري بمائتين ما يساوي عشرين •
منجم كان يخبر عن احوال السموات في مجلس بعض الملوك اذ بلغه ان امراته
وجدت مع شخص يزني بها فانشد بعض الظرفاء • حديث المنجم في حكمه
الحدث • يخبر عن حادثات السماء • ويجهل في بيته ما حدث • مر الفرزدق
وهو راكب بغلة فضرطت فضحكت منه امراة فالتفت اليها وقال ما يضحكك
فوالله ما حملتني انثى قط الا ضرطت قالت المراة حملتك امك تسعة اشهر فالويل
للناس من كثرة ضراطها • قدم رجل عجوزا دلالة الى القاضي وقال اصلح الله القاضي
زوجتني هذه امراة فلما دخلت بها وجدتها عجوزا فقالت اعز الله القاضي زوجته
امراة يجامعها او حمارة يحج عليها • قيل لامراة ظريفة ابكر انت قالت اعوذ بالله
من الكساد • خرجت فاسقة في جوف الليل فلقيها انسان قال لها اتخرجين
في هذا الوقت قالت لا ابالي ان لقاني شيطان فانا في طاعته وان لقاني رجل فانا
في طلبه • غاب رجل عن زوجته فبلغها انه اشترى جارية فاشترت غلاما فبلغ
الخبر زوجها فجاء مبادرا وقال لها ما هذا قالت اما علمت ان الرحا الى البغل احوج من

البغل

[illegible]

البغل الى الحجر من الجارية حتى ابيع الغلام من يفعل ذلك • قال الاصمعي
تزوجت اعرابية بغلام من الحي فوقع بينهما جدال فخرج ينادي يا واسعة يعيرها
بذلك فانشأت • اني تبقلت من بعد الخليل فتى • جزاءه ما له عقل ولا باه •
ما غرني فيه الا حسن بنيته • ومنطق للنساء الحي يتياه • فقال لما خلا لي انت واسعة
وذاك من خجل مني تغشاه • فقلت لما اعاد القول ثانية • انت الفدا لمن قد كان يملاه •
لقيت المهلب امراة وقد قدم من الحرب وقالت ايها الامير اني نذرت
ان عافيت سالما ان اقبل يدك واصوم يوما وتهب لي جارية سندية وثلثمائة درهم
فضحك وقال قد وفينا لك بنذرك ولا تعاودي مثله فليس كل احد يفي لك •
حدث الاصمعي عن يونس قال مررت الى حي بني يربوع فلم اجد الا النساء
واضر بي الجوع فقلت لهن هل لكن في صلاة الجماعة قلن نعم فتقدمتهن وقرات سورة
الحمد ثم قلت يا ايها الذين امنوا اذا نزل بكم الضيف فلتقم صاحبة البيت فتملأ قعبا
لبنا وقصعة تمرا فان ذلك خير واعظم اجرا فوالله ما فرغت من صلوتي الا وصحاف
القوم حولي فاكلت حتى شبعت فجاء رجال الحي وسمعت امراة تقول لزوجها يا
فلان ما سمعت قرانا مثل القران الذي قراه ضيفنا اليوم فقرأته له قال زوجها
تبارك ربنا انه ليامرنا بمكارم الاخلاق • كان في العراق رجل فقير يسعى في تحصيل
مهر فتزوج امراة فلما انتصب على راسه وكان يقول يا من وضعت مالي كله فيها
فاصنع اللئام والناس يضحكون منه • قال رجل للفرزدق متى عهدك بالزنا يا
ابا فراس قال منذ ماتت امك يا فلان • قيل لجحي كان يبكي عند رجلي زوجته
الميتة لم تبكي عليها والنساء كثيرة قال لها هذه زوجة كانت نام بكسر الهمزة كما هو في
لغتهم قيل له اجلس عند راسها قال ما رأينا خيرا الا من عند رجليها • سقط رجل

تبقلت
جزاءه
بنيته
يتياه
تغشاه
وافيت
بني يربوع
قعبا
صحاف

يا معين الضعفاء ارحم المعدوم

الطفه

من فوق المرتفع الى الارض قالت زوجته ما هذه الطفه قال عبائي سقطت قالت
تفسله قال ناولنيها • قال رجل لامراته تمضي اليوم الى منزل ابيك وكان بينهما
قريبا من الفرسخ قالت ربما لقينا لص في الطريق قال اقتله بعصاي هذه فلما توسطا
الطريق واذا بفتى يمشي وخلفه سخلة نظر الى المراه فاعجبته وقال لزوجها تخشونني امسك

السخله

علي السخلة فامسكها واخذ الشاب المراه الى موضع يراها زوجها فواقعها فلما فرغ
اخذ سخلته ومضى قالت المراه لزوجها الم تقل اني اقتل بعصاي من اراد بنا سوء
فكيف امسكت عن الرجل وانت تراه معي قال يا ربح علي هو كان معك وانا كنت امسك
سخلته وقد قطعت سفلها من اليه اما سمعتها تصيح قالت نعم قال ثم احرقت كبده
بكلمة اخرى وذلك اني ناديته من خلفه يا فتى تفكر لنفسك بزوجة فما كل يوم يحصل لك

تفقد

فرج تفقده وعليه زوج • السبب في تسمية الايام التي في اخر البرد ببرد العجوز ان عجوزا
كاهنة كانت في العرب تخبر قومها ببرد يقع وهم لا يبالون بقولها حتى جاء فاهلك زرعهم
وضرعهم فقيل ايام برد العجوز وقال جار الله في ربيع الابرار الصواب انها ايام العجز

الضرع

اي اخر البرد وقيل ان عجوزا طلبت من اولادها ان يزوجوها فشرطوا عليها ان تبرز
الى الهوا سبع ليال ففعلت فماتت • ادعت سجاج بنت الحارث النبوة في ايام مسيلمة
وقصدت حربه فاهدى اليها مالا واستامنها حتى امنته ولم يجا اليها واستدعاها
وقال لاصحابه اضربوا لها قبة وبخروها لعلها تذكر الباه ففعلوا فلما اتت قالت اعرض
ما عندك حتى نتدارس فلما خلت معه في القبة قالت اقرأ علي ما ياتيك به جبريل قال
اسمعي هذه الاية • انكن معاشر النسا خلقتن افواجا • وجعلتن لنا ازواجا • نولجه فيكن ايلاجا •
ثم نخرجه منكن اخراجا • قالت صدقت انك نبي مرسل فقال لها هل لك ان اتزوجك
فيقال نبي تزوج نبية قالت افعل ما بدا لك فقال لها • الا قومي الى المخدع • فقد هيّي

المخدع

لك المضجع

لك المضجع • فان شئتي على الاربع • وان شئتي بثلثيه • وان شئتي باجمع • قالت بل به
اجمع فانه اجمع للشمل فاقامت معه ثلثة وخرجت الى قومها قالوا كيف وجدتيه قالت
لقد سالته فوجدت نبوته حقا واني قد تزوجته قالوا مهرها ومثلك تتزوج بغير مهر
قال مسيلمة مهرها اني قد رفعت عنكم صلوة الصبح وصلوة العشاء ثم اقامت بعده الى مدة
في بني تغلب ثم اسلمت وحسن اسلامها • مرت امراة بشاب حسن الصورة اراد ان يعبث
بها قال لها ايتها المراه كيف يباع الفرج والدبر عندكم قالت اما الفرج فلا يباع بالحوا
واما الدبر فانت اعلم • نظرت امراة بدوية في المراة وكانت حسنة الصورة بخلاف
زوجها فقالت له اني لارجو ان ندخل الجنة انا وانت لاني ابتليت بك فصبرت وانت
انعم الله به عليك فشكرت • تمتع رجل امراة لم يروجها فلما اراد الخلوة بها واذا
هي من اهل السفينة ولا تتكلم الا بالدار فقال في نفسه ضاعت دراهمي ثم احضر شيئا
من الدهن ودهن به راسه حتى صار براقا فقال لها اصطلي على بركات الله فقالت له
لم دهنت راسك فقال عادة بلادنا يجامعون نساءهم برؤسهم فصاحت المراة
ودفعت اليه دراهمه ومثلها حتى خلاها • وقد جرى مثل هذا على رجل فاراد استخراج
دراهمه من تلك العجوز فخرج ولف على احليله قطع الخرق حتى صار كالجاون الصغير
فلما كشفتها قالت ما هذا قال ان بي داء البثل وامرني الطبيب بجماع عجوز القط

دا الشل

القطم

السم بها فصاحت ودفعت اليه دراهمه ومثلها • سمع رجل من واعظ ان من جامع
امراته كان ثوابه ثواب من قتل كافرا فاخبر امراته فرادوها فجامعها في الليل مرة
ثم ايقظته وقالت اجلس تقتل كافرا فجامعها اخرى وصارت توقظه كل لحظة حتى
عجز فاستلقى على قفاه وقال ايتها المراة اتقي الله في دمي سيف امير المومنين علي عليه السلام
لم يحط بقتل الكفار في مدة ستين سنة وتريدين ان اقتل جميع الكفار في ليلة واحدة

القديد
خفض

شهد عثمان بن بشر رجل فرد شهادته وقال بلغني ان جارية غنت فقلت لها احسنت
فقال قلت ذلك قال قلته ذلك حين ابتدات او حين سكتت قال حين سكتت قال
انما استحسنت سكوتها فقبل شهادته ٥ كان فقير ليس له ما ينام عليه الا حصيرا
وكان اذا واقع اهله ربما تخلل الحصير فقال لها يوما عندنا خلق زنبار اذا اردنا الحاجة
او شيء قالت نعم فقالت نضعه الليلة قال بلى فجعلوها ثم انها انتبهت اليوم الثاني
واستامرته في وضع العبا فهكذا الحال في ثلاث الايام حتى عجز وصاح وشكى الى ربه
وقال ايها المراة قلت اذا عرضنا الحاجة او شيء لم اقل كل ليلة ٥ قال الاصمعي
نزلت في بعض الاحياء واذا بقطيع من القديد منظوم في خيط فاكلتها فجاءت
المراة وقالت اين ما كان في الخيط قلت اكلته قالت ليس هذا لما يؤكل فانما خفض
الجواري وكلما خفضت جارية علقت خفضها في هذا الخيط ٥ غاروا عسكر من
الروم على حي من العرب فانهزم النساء وبقي عجوز فاتى اليها بعضهم وعدوا اسنانها
وجامعوها كل سن مرة فلما ركبوا خيلهم ومشوا صاحت العجوز يا قوم قد بقي من
الاسنان رحى تخطيتموها وقت العدد فنزل منهم وقاربها مرة فلما مضوا ناديتهم
ثانية قد اخطاتم هذا الضرس المكسور وبقيت معهم على هذا المنوال فانهزموا عنها
قال الاصمعي اودعت امراة بدوية كيسا فانكرته فقدمتها الى شيخ من الاعراب
فالتمس عليها الايمان قلت كانك لم تسمع قوله تعالى ولا تقطع لسارقة يمينا ولو
حلفت برب العالمينا قال صدقت ثم تهددها فردته الي ثم التفت الشيخ الي
وقال في اي سورة تلك الاية قلت في سورة الا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي
خمور الاندرينا قال سبحان الله لقد كنت اظنها في سورة انا فتحنا لك فتحا مبينا
راى رجل في طريق مكة امراة فتبعها فالتفت اليه قال لقد سلبت قلبي قالت

اراك

اصطخر

لو ابيتنا اخي هذه فالتفت فلم ير احدا فقالت ايها الكاذب في دعواه لو صدقت ما
التفت ٥ اعتل سابور ذو الاكتاف بالروم وكان اسيرا فقالت له بنت الملك
وقد عشقته ما تشتهي قال شربة من ماء دجلة وشمة من تراب اصطخر فاتت بعد ايام
بماء وقبضة من تراب وقالت هذا من ماء دجلة ومن تربة ارضك فشرب واشتم
بالوهم فتعافى من علته ٥ ظريفة قال ناصبي لشيعي احب ام المؤمنين قال لا فقال لم
قال لقول النبي صلى الله عليه وآله لم تجد امراة غيراء الا بغضها مالي ولزوجة النبي افترضي
ان احب امرأتك ٥ قال الاصمعي خرج جماعة من بني غفار فاصابتهم ريح ايقنوا
معها من الحنيق ٥ عتق كل منهم مملوكا او مملوكة فقال احدهم اللهم انك تعلم ان ليس لي
مملوك ولا مملوكة ولكن امراتي طالق طلقة واحدة لوجهك الكريم ٥ اراد رجل
ان يستاجر دارا قيل ان فلانا عنده دار يكريها فاتى معه جار له ودخل من غير اذن
فراه على امراة يجامعها فخجل ورجع فتبعه صاحب المنزل وقال الك حاجة قال نعم
اخبرني ان عندك منزلا للكرى قال كذبوا نحن من ضيق منزلنا ينام واحد منا
فوق الاخر فاين المنزل الخالي ٥ رجل سافر عن امراته فكتب اليها اما بعد فانا
اليك مشتاق من حين فارقتك الى هذا الوقت ما حلت تكة سراويلي على
حلال ولا على حرام وارجو ان تكوني كذلك والسلام ٥ وقف سائل على امراة
تعجن فقامت ووضعت لقمة في فيه ثم بكرت الى زوجها في المزرعة فوضعت
ولدها بعض لحاجتها فجاء الذئب فاخذ ولدها فقالت يا رب ولدي فاتى
آت فاخذ بعنق الذئب واستخرج ولدها من فيه من غير ضرر وقال لها
هذه اللقمة بتلك اللقمة ٥ قال الامير شجاع الدين متولي القاهرة بتنا عند رجل
ببعض بلاد الصعيد فاكرمنا وكان شديد السمرة وله اولاد بيض الوجوه حسان الاشكال

بلاد الصعيد

فقلنا هولاء اولادك قال نعم وكانكم انكرتم بياضهم وسوادى قلنا نعم قال امهم
فرنجية اخذتها في ايام الملك صلاح الدين قلنا كيف قال زرعت كتانا في هذه البلد
ونفضته وحملته الى الشام فبينما انا ابيع اذ مرت بي فرنجية ومعها الفرنج يمشون في
الاسواق بلا نقاب فاتت تشترى كتانا فرايت من جمالها ما بهرني فبعتها وسامحتها
فعادت الي بعد ايام فبعتها وسامحتها اكثر من الاولى فتكررت الي وعلمت اني احبها
فقلت للعجوز التي معها اني تلفت بحبها واريد منك الحيلة فقالت لها ذلك فقالت تروح
ارواحنا الثلثة انا وانت وهو فقلت لها ان سمحت بوصلها فطلبت العجوز
خمسين دينارا وقالت نجي الليلة عندك فجاءت الفرنجية واكلنا وشربنا فلم [illegible] النوم
فقلت لنفسي اما تستحي من الله ان تعصيه مع نصرانية اللهم اني اشهدك اني قد عففت
عنها في هذه الليلة خوفا من عقابك فنمت الى الصبح فقامت في السحر وهي غضبانة ومضت
فقلت للعجوز في يوم اخر ارجعي قالت وحق المسيح ما ارجع الا بمائة دينار فاعطيتها فلما
حضرت لحقني الفكر الاول وعففت عنها وتركتها حياء من الله تعالى ثم عبرت على
بعد ذلك وقالت وحق المسيح ما اتيتك الا بخمسمائة دينار او تموت كمدا فارتعت
لذلك وعزمت ان اصرف عليها ثمن الكتان جميعه فبينما انا كذلك والمنادى ينادى
معاشر المسلمين ان الهدنة التي بيننا وبينكم قد انقضت وقد امهلنا من هنا من المسلمين
الجمعة فانقطعت عني واخذت انا في ثمن الكتان وتحصيله وفي قلبي من الفرنجية
ما فيه فوصلت الى دمشق وبعت البضاعة بادنى ثمن واخذت اتجر في الجواري عسى
يذهب ما بقلبي من الفرنجية فمضت ثلث سنين وجرى للسلطان الملك الناصر ما جرى
من اخذ جميع الملوك وفتح بلاد الساحل وطلب مني جارية للملك الناصر فاحضرت
جارية حسنة واشتراها بمائة دينار فوصلوا الى تسعين فبقيت عشرة فقال امضوا الى

الخيمة

الخيمة التي فيها السبي من نساء الفرنج فخيروه في واحدة بالعشرة دنانير فاتيت الخيمة
فعرفت عيني الفرنجية فقلت اعطوني هاتيك فاخذتها ومضيت الى خيمتي وقلت لها
تعرفيني قالت لا قلت انا صاحبك التاجر وقلت ما بصرتها الا بخمسمائة دينار وقد
اخذتك ملكا بعشرة دنانير قالت مد يدك فاسلمت وحسن اسلامها فقلت والله
لا وصلت اليها الا بالعقد فعقدت عليها وحملت مني ثم رحل العسكر واتينا دمشق
وبعد مدة يسيرة اتى رسول الملك يطلب الاسارى لاتفاق وقع بين الملوك فردوا
من كان اسيرا فلم يبق الا التي عندي فطلبت مني فحضرت وهي معي بين يدي السلطان
الملك الناصر فقال لها الملك بحضرة الرسول تروحين الى بلادك او الى زوجك
قالت انا اسلمت وحبلت وما بقيت الفرنج تنتفع بي فقال الرسول لمن معه من الفرنج
اسمعوا كلامها ثم قال لي الرسول خذ زوجتك ثم قال ان امها قد ارسلت لها معي
وديعة فاخذتها واذا هي بخمسين دينارا والمائة دينار كما هي بربطها لم يتغير و
هولاء اولاد منها وهي التي صنعت لكم هذا الطعام ٥ قال رجل لرجل يعني القرابة
التي بيني وبينك قال رجل اي قرابة بيني وبينك قال ابوك خطب امي فلو انه تزوجها
كنت اخي من امي ٥ لما نودي مريم هزي اليك بجذع النخلة اي هزي النخلة اليابسة وكان
ذلك اليوم مسرفا فاستقبلها الحاكم وكانوا احسن حالا وكسا في ذلك الزمان فاقبلوا
على بغال شهب فقال لهم اين النخلة اليابسة فاستهزؤا بها وزجروها فقالت جعل الله
كسبكم قليلا وجعلكم في الناس عارا ثم استقبلها قوم من النجار فدلوها فقالت جعل
الله البركة في كسبكم فاحوج الناس اليكم ٥ نظر غلام الى الجب فراى وجهه في الماء فعدا
الى امه يقول يا اماه في البئر لص جاءت وقالت اي والله ومعه قحبة ٥ ووقفت امراة
تنظر الى رجل قبيح الصورة فقيل لها في ذلك قالت اذنبت عيني فنظرها الى امر جميل الصورة

فاحببت ان اعاقبها بالنظر الى هذه الصورة القبيحة • راى رجل امراة في غرفتها فاعجبها

وكلازم المرود تحت الغرفة الى ان عزم على الاياس فدق الباب خرجت جارية وضع اليها

طشتا وقال لها قولي لسيدتك يبول في هذا الطشت فاتتها وقالت لها فالتفت فيه وقالت

للجارية اتبعيه وانظري ما يفعل به فتعثر اليه ويتعثر الى ان دخل بعض الخرابات فوضع

ايره في ذلك البول وهو يقول يا ميشوم ان فاتك اللحم لا تفوتك المرقة • **لطيفة**

على غوبتة الفيت نفسي • واتى نام بين الخصيتين • فقالت خل عنى خل عنى • بثلاث

قط ما اقررت عيني • فاريت ساكنا كسكون نحري • ولم يجز التقاء الساكنين • **حتى**

~~جبد سان يكلاه نفال لها تفعل يا غلام قال اعذرني يا مولاتي فاني نعجت مولاتي~~ •

راى اعرابي امراة تاكل الجراد قال يا عجبا رايت الجراد ياكل الحرث وما رايت الحرث

ياكل الجراد • قال السيد رحمه الله اشارة الى قوله تعالى نساؤكم حرث لكم • قيل لرجل معه ابن

لا يشبهه ابنك لا يشبهك قال ادركت جيراننا ان يشبهنا اولادنا • قال الاسكندر لابنه

يا ابن المجاهد فقال اما في فقد احسنت النجر واما انت فلم تحسن • قال ابن شبرمة صاحب

المراة الواحدة ان حاضت حاض وان مرضت مرض وصاحب الاثنتين بين جمرتين ايتهما ادركته

احرقته وصاحب الثلث كل ليلة في قرية وصاحب الاربع عروس في كل ليلة • قال رجل لامراته

ما احد احب الي منك قالت وما احد ابغض الي منك قال الحمد لله الذي اولاني ما احببت

وابتلاك بما كرهت • قال عليه السلام شر اخلاق الرجال الجبن والبخل وهما خير اخلاق

النساء • قال السيد رحمه الله وفيه خبر اخر اكبر فانه ممدوح من النساء مذموم من الرجال

حتى لا تحتجب في عينها الا زوجها واما الجبن فلا تخرج من بيت زوجها ليلا واما البخل

فلا تعطي مال زوجها • خطب رجل امراة قالت لي شروط الطلب من المهر الف دينار

ومن النفقة كل يوم كذا ومن الثياب كذا قال نعم [illegible] عيوب سرع بالجماع اسكثر منه

وابطى

مشرع الجماع

وابطى في الفراغ قالت يا جارية احضري اهل المحلة للعقد فهو مفضل لا يترك الخير

من الشر قال السيد رحمه الله يعني انه يعد هنا عيوبا مع انها المطلوب الاصلي •

لبعض الحكما بنت عشر لوزة مقشرة للناظرين بنت خمس عشرة لعبة للاعبين

بنت عشرين شحم ولحم بنت ثلثين ام بنات وبنين بنت اربعين عجوز في الغابرين

بنت خمسين اقتلوها بالسكين بنت ستين عليها لعنة الله والملائكة والناس اجمعين •

دخل رجل على عجوز تبيع بنتها قالت الخبر قال الخليفة فرص بيوم بيعك العجائز

سنة كاملة قالت السبع والطاعة وكانت لها ابنة بكت وقالت ما ذنبنا الى امر المومنين

قالت العجوز نحت الرجل ابكي يوما وابكي دهرا انا لا اقدر على مخالفة الخليفة • قال

رجل لرجل يطوف بالبيت حامل شيخا كبيرا احسن اليه قال من هو قال ابوك او

جملك قال امي صيرتني الى ما رايت سو خلق امراته • كشفت امراة وجهها لاجنبي

فاسر وقالت هل ترى في خلق الرحمن من تفاوت قال نعم اري شيئا من فطور •

قالت امراة ما شيء احب الي من ان ينكحني رجل يجعل ايره في فرجي وخصيتاه تدق

باب استي فيهيج باب شهوتي • سئل رجل عن فرج امراة قال ادفى من الحمام وامص

للايرمن الحجام • قالت امراة لزوجها اشتر لي خفا فقال لها اما احب اليك النيك او

الخف قالت هنا الحلق يكفينا هذه السنة النيك اصلح • كانت امراة تبكي عند قبر

قيل لها من هو قالت زوجي وكان والله يجمع بين الجناح والساق ويهزهز الصارم

للاعناق وقالت وقد كذبت امراة تزعم انها تبكي لغيرها اخبرتك • تزوج رجل

امراة فلما دخل عليها اخذ يقبلها ويلاعبها قالت ليس بهذا امرتجامعني • والله لا

تمكني بضم • ولا بتقبيل ولا لثم • الا بزعزاع يسلي همي • لمثل هذا ولدتني امي •

قالوا اكثروا من ملاعبة النساء وملاعبتهن ولا تكونوا كالبهيمة التي يطرحها الفحل بعنفه

بجاريها

الصارم

و در بعض الكتب جو خوب جو خوب گفته است فاضل دانا و کامل بینا شیخ ابو علی سینا در مصنفات ... اذا بلغت عشرة ... لعبة للاعبين واذا بلغت عشرين ... واذا بلغت ثلثين صارت امهات البنات والبنين واذا بلغت اربعين العجوز في الغابرين واذا بلغت خمسين فاقتلوها بالسكين العالمين واذا تجاوزت من الستين عليهن لعنة الله والناس اجمعين ... در اين مضمون ... [illegible]

امس

فالمداعبة للشهوة كالرعد للبرق والمطر ٭ قال عبد لامرأته دعيني أنيك في استك
قالت لا اجعل استي ضرة لحري مع قرب ما بينهما ٭ جاء رجل الى بعض الامراء وقال
ان ابني تحت عبدك فلان التركي وهو يا شهانه في دبره فاخذه وقال له ما هذا قال
الغلام انه حملني من تركستان الى طبرستان وناكني في استي ثم حملت اليك وانت
تنيكني في استي فما ظننت ان ذلك حرام فخجل الامير فقال الصبي قم عافاك الله يا
عاقل ٭ جلس اعرابي بين رجلي امراة فلم ينتشر متاعه فقالت يا خايب فقال
الخايب من فتح جرابه ولم يكيل فيه ٭ جاء الشتاء وعندي من حوائجه سبع اذا
القطر عن حاجتنا حبسا كن وكيس وكانون وكاس طلا بعد الكباب وكس
ناعم وكسا ٭ وقال آخر يقولون كافات الشتاء كثيرة وما هي الا واحد غير مفترى
اذا صح كاف الكيس فالكل حاصل لديك وكل الصيد في جانب الفرا ٭ قال رجل
رأيت بدوية من احسن الناس وجها ولها زوج قبيح فقلت يا هذه اترضين ان
تكوني تحت مثله فقالت يا هذا لعله احسن فيما بينه وبين الله فجعلني ثوابه واسات
فيما بيني وبين ربي فجعله عقوبتي افلا ارضى بما رضي الله تعالى ٭ قال الاصمعي رأيت
دكانا فيه جميع انواع الطيور المشوية وانواع الفواكه وامراة في غاية الجمال فقلت
وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون قالت
على الفور جزاء بما كانوا يعملون ٭ وقال ايضا العميان اكثر الناس نكاحا والخصيان
اصح الناس ابصارا لانهما طرفان ما نقص في احدهما زاد في الآخر ٭ قيل لا اصلع ان
الصلعة من نتف الدجاج قال لو كان كذا لم يكن على حر امراتك طاقة شعر ٭ رجلا
من العرب نزل بنا اللضيافة وفيه امراة في غاية الجمال وزوجها اقبح الصور فقال لها
هذا زوجك فقالت لو استدبرك فالذي يشغلني به لعظم في صدرك وحسن في عينك

فخرج

فخرج الضيف هاربا ٭ كان ابن الجصاص يقبل المصحف ويبكي فقيل له ما يبكيك
قال اكلت خبيصا ولباسي مع النساء فرايت في المصحف ويسئلونك عن المحيض قل هو
اذى فاعتزلوا النساء في المحيض فتعجبت من قدرة الله كيف يبين كل شيء حتى الخبيص
واكله مع النساء ٭ حج بعض المغفلين فلما راى البيت قال اللهم اغفرها اللهم عافها
قال له رجل من هذه التي تشتهيها على نفسك قال امرأتي فاني صحبت الخلق ما حببت
انسانا يعني انكم الا هي فكيف لا ادعوها ٭ عزيد راود امراة فقيل هي حائض قالت انا
ثم تحركت فضرطت قال قد قحيتنا حين حركتك فاكفينا شر استك ٭ حكى ان بنات
حبيبة في المدينة اجتمعن عند امهن فقالت الكبرى ما اشتهيتن فقالت يا ام ان يقدم زوجي
من سفر فيدخل الحمام ثم يا بشر فدا المسلمين عليه فاذا فرغ اغلق الباب علي ثم جاء السا
فياتي ما اروصه فقالت اسكتي ما صنعتي شيئا فقالت الوسطى فقالت ان يقدم زوجي
من سفر فيضع ثيابه واني بر جيرانه فلما جاء الليل تطيبت له وتهيات ثم اخذني على
ذلك فقالت ما صنعتي شيئا فقالت للصغرى فقالت ان يقدم زوجي من سفر وكان
فيدخل الحمام واطلى ثم قدم وقد تزع له فيدخل علي ويغلق الباب فيدخل ايره في فرجي
ولسانه في فمي واصبعه في استي فناكني في ثلث مواضع فقالت اسكتي فاملك يتولى الساعة
من الشهوة ٭ قيل ان الحجاج خرج متنكرا فرأى امراة فعرفته واستطعمها فاطعمته
فقال لها هل لك ان تصلحيني مع امراتي فقالت هل عندك من جماع تغني قال لا قالت
فلا حاجة الى احد يصلح بينكما ٭ تمتع رجل امراة فلما اصبح سئل عنها فقال ان فيها
خصلتين من خصال الجنة بعضها انها باردة ووسيعة ٭ تمتع رجل امراة فجامعها
ولم يكن عنده دراهم اجارة فشكا الى اصحابه فقال يا اصحابي جامعتها خمس مرات في شدة
فسئل بها الجامع سبع مرات وانا الرابع لراضيا فحصت عنه ٭ تمتع رجل امراة في

حكى عن رجل انه قال

حر الصيف فاعطاها محمدية واوصفتُ لها صيغة التمتع ورقيتُ سطح المدرسة للنوم فلما
كان نصف الليل سمعتُ المراة تصيح يا علاص يا عباد الله هلموا الي فلقد
قطع الموضع فنزلتُ اليها وقلتُ لها ما شانكِ قالت انا الى الآن جامعني عشرين مرة
وما قدرتُ على الافاقة بعد الى الصباح فقيل له ما تقول في كلامها قال هي كاذبة فاذ خلّفني
حجبة وكان يخط المرء على الجدار ضعفه نها فنقصت عن العشرين مرتين فقلت له يا اخي
ما كان في خاطرك قال ابلغ الاربعين واجابها كل مرة بنصف الغازي فلما سمعتُ
سلمتُ اليه المحمدية وخرجتُ من ساعتها ۝ وفي كان هنا الرجل في بعض الايام حريصا
فقال لها ابعث الى امراة تجيء فلما ارادت المراة تجيء قال الخاتون لا يحصل لها النظر
الى بيتك ولكن اقرا بينا عقد المتعة لاجل النظر فقرات واخذت المهر بالمجانة
ومضينا انا الى السوق فلما رجعتُ رايتُ باب الحجرة مقفلا من داخله والمراة
تصيح لاجلها فصحتُ عليه فلما حل الباب سالتُ المراة قالت جامعني اربع مرات ۝
قال الحكما ان المراة مثل الحمام اذا نبتت لها جناح كادت تطير كذلك الرجل
اذا زين امراته بالثياب الفاخرة فتجلس في البيت ۝ قال المهدي لا يزال المرء بخير
ما اشتد ايره وضرسه ۝ قيل للمدني كيف حالك فقال ايري اذا قعد قام واذا جلس
نام ۝ قيل لرجل اتحب ان يكون لك اير عظيم فقال لا لان المنفعة لغيري وثقله علي
قال رجل لامراة اي الرجال اشهى اليك قالت لا ادري غير اني اعلم ان الاول
داء والثاني دواء والثالث شفاء ومن ربع فقضى له الفداء ۝ قالوا الحكما يجب
ان يكون في المراة اربعة اشياء سود شعر الراس والحاجبان واشفار العينين و
الحدقة واربعة بيضاء الاسنان واللون والوجنتان والابط واربعة حمرا
اللسان والشفتان والساعدة والوقب واربعة غليظة العجز والفخذان والعضلان

وايضا حكي عن الرجل المذكور

حيل

الوجنتان
الابط
الوقب
العضلان

والكبان

والكبان واربعة صغراء الاذنان والثديان والليتان والرجلان واربعة
طيبة ريح البطن والفم والانف والفرج واربعة عفيفة الطرف والبطن واللسان
واليد ۝ حكي ان رجلا تزوج امراة قصيرة فقيل له في ذلك فقال لان المراة
كما ورد في الحديث شر فقصيرة الشر خير من طويله ۝ فيما الكافي عنه عليه السلام
ان الله تعالى قسم الشهوة عشرة اجزاء وتسعة في النساء وواحد في الرجال ولو
ما جعل الله فيهن من الحياء لكان لكل رجل تسع نسوة متعلقات به ۝ حكي ان
رجلا فاسقا اخذ امراة وابنها الى الخرابة ولاط وزنى بها فلما مضى قالت المراة
لولدها هل عرفته بوجهه حتى نشكو الى الحاكم فقال الولد سبحان الله انا كنت نائما
على وجهي لا اراه وانتِ كنتِ نائمة على قفاكِ تنظرين وجهه فكيف اعرفه انا وانتِ لا
تعرفينه ۝ قيل ان العروس اذا دخلت على الرجل فاذا ارادوا الى الجماع استباوا ويكون
قد اخافت المراة وفعل مثل الجمر بل ينبغي ان يفعل ما ورد من صاحب الشرع من
نزع خف العروس وجعل يده على ناصيتها وقرائة الدعاء وصلوة ركعتين من الرجل
والمراة لاجل استقرار قلب العروس لانهما اجنبيان تلاقيا هذه الساعة وينبغي
الملاعبة والمزاح والمطايبة وهذا ليس مخصوصا بالعروس بل يجري في كل النساء
فان النبي صلى الله عليه وآله كان يمازح نسائه ويقبلهن قبل الجماع وان الجماع
من غير مزاح وتقبيل مثل فعل البهيمة ۝ وعن الرضا عليه السلام انه امر قبل الجماع بالملاعبة
والتقبيل وتغمز الثديين لان ماء المراة تخرج من ثديها وشهوتها في وجهها
فالتقبيل طلب الشهوة حتى تهيج منك ما تريد منها فاما تغمز الثديين فطلبا
لنزول مائها حتى يتعلق الولد من المائين لان النطفة اذا تخلقت من ماء الرجل
وحده تكون سليطة تتشبه الرجال في الاوصاف وقلة الحيا ۝ وكان العرب

ن

فعل

التغمز

سليطة

اذا ارادوا فتبر الاولاد دبهم عمدوا الى مواضعة النساء وقت الرحيل لكثرة
شغلهن فانهم فلم يعرفن ذلك الامر والرجال تشتهيه فيكون الولد خيرا اباه ●
كان الامين ابن هرون الرشيد حريصا على الجماع لما كلفه ابوه بالعلم قال
انا مشغول بايري فاطلبوا الدرس لغيري ● كتب حكيم على باب دار لا يدخل
داري شر ان شاء الله تعالى فقال له حكيم اخر من اين تدخل امراتك ● قيل ان
واعظا قال في موعظته ان الله تعالى يرسل الى المراة ملكا حال ولادتها فيوسع
ذلك الموضع منها حتى يخرج الولد فاذا اخرج الولد ارسل ملكا اخر فيلاحم
الفرج ويضيقه حتى يرجع الى الحال الاول فقام رجل من الحاضرين وقال اصلح
الله الامام ان الملك الثاني ما دخل الى عندي فضحكوا الناس ● كل رجل
يجب ان يكون ايره اكبر وكل امراة تحب ان يكون فرجها اضيق فنعم ستورها اللطف
من الله ولولا لبطل التناكح ليس على ظهر الارض رجل لا تحيي هذه الامراة بدعو
بدعاء ابن المسيبا اللهم قوا ايري فضبه رضاه اهلي وقوا استا في فخذيه قوام يدي
ضرطت امراة ليلة الزفاف فخجلت وبكت فقال لها الزوج لا تبكين لان
ضرطة العروس دليل الخصب وكثرة الحبوب في الدار فضرطت اخرى قالت
الاجارة لا تبع اكثر من ذلك ● حكي ان رجلا كان عنده امراتان فمرضتا فاتى الطبيب
فاخبره فقال له الطبيب ائتني بما تبولانه غدا فوضع ما بالتهما في قارورة واحدة وسد وسط
القارورة ما بينهما بالخيط لحجز بين الماءين فقال له رجل لم لا تجعل الخيط من داخل
القارورة حتى لا يمتزجا قال يموت ● قال رجل لارسطاطاليس اي وقت اجامع
قال اذا اشتهيت ان تضعف ● قيل لحكيم كم ينبغي للانسان ان يجامع قال في كل سنة
مرة قيل فان لم يقدر قال في كل شهر مرة قيل فان لم يقدر قال في كل اسبوع مرة قيل فان

للدرس عزى

الخصيب

لا ينبجا

لم يقدر

لم يقدر قال هي نوجته اي وقت شاء اضجعها ● حكي انه قال رجل لامراة اريد ان
اذوقك فانظر انا اطيب ام محبوبي فقالت سل زوجي فانه ذاقني وذاقها ●
قيل حضرت امراة في مجلس واعظ فلما فرغ من الوعظ جاءت الامراة اليه فسالها
زوجها ما قال مولانا الواعظ قالت قال من اتى زوجته في هذه الليلة بنى الله له بيتا
في الجنة فلما جن الليل واوى الى الفراش قالت له قم ان كنت تريد ان يبني لك بيتا
في الجنة فقام الرجل فواقعها فلما فرغ ومضى هنيهة قالت الان نبني لك بيتا في
الجنة واما انا فاريد بيتا فواقعها اخرى ثم مضت لحظة الاوقات قالت له انا واريد بيتنا
بيتين في الجنة ولكن اذا انا ضيفا فلا بد له من بيت فقام الرجل فواقعها من خلفها
قالت له يا هذا ما هذا موضع البيت قال لها اسكني بيت الضيف ينبغي ان يكون من خلف
لانه اقرب الى الحيا ● قال سهل الاعور اني جامعت امراة في شهر رمضان فقد وجب
لا قبلها فحولت وجهها عني فقلت لها لم تمنعيني فقالت بلغني ان القبلة تنقض الصوم ●
في الاثار ان امراة جاءت بزوجها الى القاضي فقالت اعز الله مولانا القاضي
زوجي هذا عنين وانا لا اصبر عليه فقال له القاضي ما تقول فقال يا مولانا انها كاذبة
وان اراد القاضي ان يعرف كذبها فها هنا ايري على اصبعه فانما كالعود واصغر في يد
القاضي حتى يعرف فقال القاضي ايها الرجل اجعله عودا وضعه في فرج امراتك ما لك
والي القاضي ● وفي الحكاية ان امراة جاءت بزوجها الى القاضي فتشكت انه لا يطعمها
ولا يسقيها فقال اعز الله مولانا القاضي اما الماء فلا اسقيها كل ليلة واما الخبز فلا اقدر
عليه ● حكي ان اسحق بن فرح كان رجلا طويل اللحية ظريفا فقال له يوما البديع هل لك
بالمرة فقال نعم اشهد ان رجلا دخل كرمة في فرج امك وحملت بك فيها انا اشهد به
ولم ادر فخجل مع طول لحيته ● حكي ان امراة اتت الى القاضي فتشكو زوجها بانه وضعها

في بيت ضيق فقال لها القاضي كلما يكون مكان المرأة ضيقا فهو احسن ● قالت امرأة
لرجل خطبت الى امرأة كانها طاقة نرجس فزوجتها فاذا هي عجوز قبيحة المنظر فقال
لها لم كذبت وغششتني بها فقالت والله ما كذبت وانما شبهتها بطاقة نرجس لان
شعرها ابيض ووجهها اصفر وساقها اخضر ● سمع رجل ان النساء لا يحببن الا الجماع
فكل من تركها كرهته وفارقته فاراد ان يمتحن زوجته فقال لها اني وجدت لي مرضا
وقال لي الحكيم لا تجامع حتى يزول عنك مرضك فصبر عنها شهرا فقال لها اني عجزت عن كثرة
مرضي فاشتر جارية فتغافل عنها وبعد شهر اخر قال لها اني رأيت في منامي رؤيا
واريد ان انقطع الى ربي بنفسي واترك الدنيا فلا اقعد عندك ولا مع زوج اخر
فنامها ورفع رجليها فاتجردها فقال انقطعي الى ربك واتركي الدنيا قالت قصصت
احلامي على المعبرين فقالوا اضغاث احلام ● حكي انه اتت امرأة الى المعلم وقالت
ابني لا يطيعني فاضربه فانقرعه وكان المعلم طويل اللحية فاخذ لحيته وحطها في فمه
وحرك راسه وصاح صيحة فظنت المرأة من الصرع فقالت انما قلت لك فقرعه قال
لها يا حمقا اما علمت ان العذاب اذا انزل بقوم هلك الصالح والطالح ● كانت
امرأة تسمى عايشة راس المساحقات فكتبت على خاتمها ما عرف الخبز عن [illegible]
قيل من تمتع امرأة مؤمنة فكانما زار بيت الله الحرام سبعين مرة ● بدانكه در صيغه
متعه تعيين مدت ومبلغ شرط است پس وكيل زن ميكويد متعت نفس موكلتي
زينب من موكلك محمد من الان الى طلوع الشمس باربع شاهيات مثلا وكيل
مرد ميكويد كه قبلت لموكلي واكر وكيل زن بعبارة تعيين مدت ومبلغ وتعيين
مرد بكويد متعت نفس موكلتي من موكلك في المدة المعلومة بالمبلغ المعلوم
ووكيل مرد قبول كند خوب است واكر احتياطا موافق مثلها احاديث كثيره درهين

اضغاث احلام

الطالح

وكالت

وكالت بكويد بزن كه ترا متعه ميكنم بشرط انكه تو از من ميراث نبري واو از تو
ميراث نبرد وعده نداري وطلب قسمت نبايد چنانچه در نكاح دايم مي باشد
نفقاتي وتوقع فرزند بهم رسانيدن نداشته باشي در مدت فلان بمبلغ فلان
وصيغه باين نحو بكويد زوجت نفس موكلتي زينب من موكلك محمدا متعة
شهرا كاملا بتومان فضي نكاحا غير سفاح على كتاب الله وسنة نبيه
على ان لا ترثه ولا يرثها وعلى ان عليها العدة وكيل مرد بكويد قبلت على
الشروط المذكورة بهتر خواهد بود واكر طرفين خود صيغه بكويند زوجتك
نفسي متعة ميكويند وضميرهاي غايب را بعنوان تكلم خواهند كفت وشقوق
ديكر ظاهر است والله الموفق لكل خير ● قالت امرأة لزوجها يا [illegible]
ما كيف كلا وهما ما كان درب فرجك منذ اربعين سنة ● راى رجل طفلا يبكي
وبلا طفرامه فلا يبكت فقال في ذلك الرجل للطفل اسكت والا انيك امك فقالت
ام الطفل هذا طفل لا يصدق حتى يعاين ما تقول فقام الرجل اليها ورفع رجليها
فنظر الصبي متعجبا وسكت ينظر فلما فرغا قالت المرأة جزاك الله خيرا حيث سكت
هذا الصبي لكن بيتك قريب فاذا بكى الصبي وسمعت بكاءه فتعال اسكته عني
فجعلت كل يوم اذا اراد الرجل دخل منزلها عضت الصبي فنعم عليه حتى يسمع الرجل
الصوت فيأتي اليها وينيكها والصبي ينظر فيسكت ● قالت امرأة لرجل كان يجامعها
ويبطئ الفراغ افرغ فقد فني صبري فقال الرجل ايضا فرجك كنت قد فرغت
منذ ساعات ● رجل راى رجلا يبول وكان معه اير كاير حمار فقال يا هذا كيف تحمل
هذا الاير فقال الكبير هو فقال لم قال لان امراتي تستصغره ● حكي عن رجل انه قال
كان لي صاحب في سفر فتمتع بامرأة فلما اضجعها للحاجة نظر واذا لها قلفة

سفاح

تدمدم

علفة غلفة

طويلة فقام وادى جسكين صغير فقال له قلم تراش فما شعرت الا وقد قطعها فصارت
مخنوثة فنازعته في دية الجراحة وادعى عليها اجرة الختان فحكم له القاضي
بتحملها اجرة لا من جنس الدراهم والدنانير • في الاشارات رجلا جاء الى ابن سيرين
فقال رايت في المنام كان بيدي خاتما وانا اختم به فروج الناس وافواههم فقال
ينبغي ان تكون مؤذنا تؤذن اخر الليل في شهر رمضان فاذا سمعوا الناس
اذانك كفوا عن الاكل والجماع وكان كما قال • كان في مجلس بعض الاكاسرة مضحكة
فامر بامراة من المغنيات ان تعبث بها فاتت نحوه وكشفت عند ذلك الموضع فقالت
هذه المزرعة اذا حرثت تدعي فيها بذر الحنطة كم يكون حاصلها فقام ناعظا ذكره وكشف
عنه فقال ان كان كل سنبلة من الحاصل على هذا المقدار فمن البذر وحاصله مائة من
وان كان اصغر فمقدار الحاصل قليل • تزوج رجل بامراة فاتت بولد لخمسة اشهر
فقالت لابيه سمه فقال اسمه شاطر على لانه قطع مسافة تسعة اشهر بخمسة اشهر •
كان رجل امراة تخاصمه فكان كلما خاصمته قام اليها فواقعها فقالت ويحك كلما تخاصمنا
تاتيني بشفيع لا اقدر على رده • قالت عجوز لزوجها اما تستحي ان تزني وعندك حلال
طيب قال اما حلال فنعم واما طيب فلا • شكت امراة الى قاض زوجها فقالت هو عنين
وانا شابة قال الزوج كذبت ان كنت تريد اجعله حديدا واضعه في يدي وكلا فالقاضي
قال القاضي اجعله مدا واوسد به فرجها وخلصنا منها • قال الصفدي ان بعضهم
دخل في رجله شوكة فقال لزوجته انظري هذه الشوكة في رجلي واخرجيها منها بابرة
فلما حركها زوجها براس الابرة ضرط فقال لابنها قالت لا ولكن سمعت صوتها •
ظريفة لقي رجل امراة جميلة وعلى كتفها ولد رضيع فاخذه وقبله فقالت له لا [?]
شيئا قبلته قال كرامة للموضع الذي خرج منه فقالت ان هذا الولد بعيد العهد بذلك

الموضع

الموضع ولكن اريد ابيه البارحة دخل ذلك الموضع وخرج منه فامض اليه واكثر
تقبيله فانه قريب عهد به • حكي عن بعضهم انه سمع قائلا يقول فارجع الى ربك
فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن فقالت لو كنت انا المسؤول لقلت من
شهوة النيك • قيل خطب معلم امراة وابنها في مكتبه فرغبت عليه فضربها ابنها وقال
لم قلت لابيك اريد المعلم كبيرا فبكى الصبي الى امه واخبرها بقول المعلم فوضع في ظهرها
وبعثت اليه عليها ان احضر بشهود عقد تزوج على بركة الله • قيل لما اشتد
مجنون وارتقى الى رتبة الكمال امر خليفة ذلك الزمان خادمه باحضار معشوقته
وبعد الحضور اجلسها في حجرة في منزله ودعى المجنون فقال يا بصير القلب العشق احد
ويربط قلبه بعشق ليلى فقال لا عطيتك من حرمي جارية جميلة لا يكون لها نظير في العالم
في الحسن والجمال والفتح والدلال فقال له المجنون اعطني اولا عينا يعرف ليلى حسنا
فقال له الخليفة ان رايت احسن منها واجمل فلا تريدها وكفتها فقال له المجنون انا
لا انظر الى غيرها ابدا ولا اطلبه فقال له الخليفة اتريد ان تراها الان فقال له اين
اراها وكيف اراها فاشار الى الحجرة التي كانت ليلى فيها وقال هي في تلك الحجرة وامر غلامه
ان ياخذ بيد مجنون ويذهب به الى تلك الحجرة فلما دخل الحجرة واحس بحضورها
اغمض وعصبها بعينيه فقال له غلام الخليفة يا مجنون اليوم ينبغي لك ان تشق
العينين وتنظر بها الى ليلى وانت تستر عينيك بعصابة لئلا تراها فقال له لاني اشد في
غيرة العشق ونفسي ان اجعل جمال المعشوق منظورا للعاشق • قال سيد الانام
عليه وآله افضل الصلوة والسلام لا تستشيروا اهل العشق في امر من الامور فليس لهم راي
فان قلوبهم محترقة ونكتته ان اطوار المحبوب حيث يميله العشق ولا يتذكر واخره تفكر •
سبب الادكار علامة غزارة مني الرجل وحرارته لان مزاج الذكور حار في التوليد

امراة م

ض

غزاره

شاطر

عذر

من لمادة المناسبة في المزاج اولى وموافقة الجماع وقت طهرها ونقائها من الحيض
فان هذا الوقت املى بالذكورية اذ عند الحيض يكون الرحم ممتلئة من الفضول الطمثية
وهي تغمر حرارة المني وتضعفها فيستعد حينئذ للانوثية والبلد البارد والفصل البارد
والريح الشمالية لانها باردة وسن الشاب لان مني الشاب اصح واكثر حرارة دون
سن الصبي والشيوخة • آورده اند که کردی گوسفندی چند بشهر آورده
بفروخت چون شب شد کرد مرد غریبی بود جا و مسکنی نداشت در پای مناره
مسجدی قرار گرفت قضا را مردی با زنی در پای مناره وعده داشت چون
پاسی از شب بگذشت مرد آمد دید که در پای مناره کردی خفته با خود اندیشید
که زن آمد و کرد را دید و بخانه رفته برگشته بخانه رفت کرد در خواب بود
دید که ضعیفه دست در گردن او کرد کرد را آتش شهوت مشتعل گردید
برخاست و با آن زن جمع شد چون فارغ شد زن گفت ای یار دیرینه
من هزار دینار بمن ده که مزد ایام دوم کرد گفت مردی غریبم و چیزی ندارم
زن چون این خبر بشنید هر دو دست بر سر زد و بیرون رفت آن مرد ساعتی
در خانه بود با خود گفت بروم مبادا که زن بیاید و مرا نبیند برخاست و
بپای مناره آمد کرد را گفت تو مرد غریبی امشب بیا بخانه ما کرد را برداشته
بخانه آورده و برگشت بپای مناره چون کرد ساعتی خفت صدای در شنید
در را گشوده زن بی‌تابانه دست در گردن کرد کرده باز بازار شهوت
گرم کرد چون با آن زن جمع شد چون فارغ شد زن گفت هزار دینار بمن ده
کرد گفت من یک دفعه عرض کردم که مرد غریبم و چیزی ندارم زن چون این را
بشنید گریان از خانه بیرون رفت و چون مرد در پای مناره ساعتی انتظار

کشته

کشید خبری از آن زن نشد با خود گفت مبادا بخانه برود و کرد را ملاقات کند
دوان دوان خود را بخانه رسانید و کرد را گفت برو و بمحلی که بودی که در خواب
و در پای مناره قرار گرفت ساعتی بگذشت آن زن آمد و گفت ای یار دیرینه
من یکی بمسجد آمدم و یکی بخانه رفتم و تو را بند رام کردم هیچ نگفتی خواب آشفته
با تو جمع شد • چنان روزی بنا دانان دهد • که صد دانا بآن حیران بماند •
شخصی را معشوقه بود چون طلب وی فرستاد او را حیض عارض
گشته بود شعری در عذر خود نوشته و بسوی عاشق فرستاد • بقتل چون
منی که خاطرت خشنود میگردد • بجان منت و لیکن تیغ تو خون آلود میگردد •
تزوج رجل بامراة فولدت في اليوم الخامس غلاماً فمشى الرجل الى السوق
واشترى لوحاً ودواة فقالت له زوجته ما هذا قال من ولد في خمسة ايام
فادر على ان يرسله الى المعلم في ثلاثة ايام • تزوج رجل بامراة قد مات عنها
خمسة ازواج فمرض السادس فقالت المراة الى من تكلني فقال الى الشقي السابع
الذي ينكحك • المثل انكح من ابن الغز كاهو سعد بن الغز او الجريح بن الغز
او عمرو بن اشيم الايادي وهو الاصح لم يكن في العرب اعظم منه ذكراً فالوا اذا انعظ كان
ونام على قفاه توهم الغزال انه جذع منصوبة فجاءت فاحتكت به وكانت
امراة تستصغر ايور الرجال فجامعها فلما اوجعها صرخت وقالت يا معشر اياد
ابا ركب يجامعون النساء • نكح فقيه امراة واتى بها الى بيته فالتمست المراة
من بعلها في ليلة الزفاف ان يبين الحلال والحرام عليها فقال الفقيه اعلمي اولاً
ان مجامعة الرجل زوجته بطريق المعتاد موجبة للثواب العظيم حتى ان من جامع
امرأته بالطريق المذكور يبنى له بيت في الجنة وان جامعها بالطريق الغير المعتاد

قبيح وحرام في غاية المرتبة بحيث اذا اصل الرجل كذلك يبني له بيت في جهنم باذن الله تعالى
وكذا هذا الحديث شيع زوجته الى ان هاجت شهوة العفيفة بحيث لم يقدر على العافية
ووجدها انها حايضًا فقال لامرأته اجامعك في هذه الليلة على الطريق الغير المعتاد
فقالت المرأة الم تقل لي قبل ذلك مكررًا ان من فعل هذا الامر يبنى له بيت في جهنم
باذن الله تعالى فقال لها بعلها نعم قلت لكن وجود البيوت الكثيرة ليس بخسران في كل
من الاماكن فليكن لي بيت في جهنم كما كان لي بيوت متعددة في الجنة • قال ابو البركة
لزوجته انا نسمي الجماع الرمي بالسهم فاذا قلنا نرمي السهم فاعلمي انا نريد ذلك الامر
وقرروا للشيع امرأته وقالت لزوجته اذا اردت الجماع فقل لي انا نريد الرمي بالسهم
وكانت المرأة بعد هذا تقول لبعلها في كل ليلة عشر مرات انا نريد الرمي بالسهم وكان
يطيع ابو البركة مدة مديدة طوعًا وكرهًا لزوجته فسئم من ذلك الامر وبينا هو
الضعف والفتور على ابي البركة في غاية المرتبة وضجر منه واعيا وكان وقتا من الاوقات
مع زوجته في هذا الفعل يعني اراها دخرا عات خاطرها من غاية الضعف لم يقدر
على ضبط رياحه الموجودة في البطن فخرج منه ضراط كثير بلا ارادة فقالت
المرأة اذا انفعل فقال لم يبق في جعبتي سهم اخرجها الان ارمي فتكات متعددة
بوجهك • گو نشد عيب بيد صورت معنى باز نبايد آبستن خود بجاى فتنه
بود نك دو عمر دكوده كهنة الويل ان كان الذي في بطني ... كهنة الويل
لي ان كان الذي في بطنك لا يشتهي • المثل اريها استها وتريني القمر اصله ان
امرأة كانت في الجاهلية ذات حسن وجمال فزعمت ان احدًا لا يقدر على جماعها الفتى
وكانت بكرًا فخاطرت ابن الغز الايادي على مائة من الابل ان هو قدر عليها فلما افتضها
شغلها عقل في ذراع البكر وارادها بهزا دعت له عينها وطعنًا فلما ... منه شفتاها

فقال

فقال لها كيف ترين فقالت لما طعنا بالركبة يابن الغز قال انظري اليه فيك قالت هنا
القمر فقال لها اريها استها وتريني القمر فارسلها مثلًا ياخذ الابل يضرب لمن نبغا الطاف الامر
ولمن افترح على صاحبه شيئا فاجابه بخلاف مقترحه • المثل عيش المضر حلوه
مُرّ المضر بين لذنا ضار شر المعز كنف الشديد المراس يضرب لمن كان له كفاف
فطلب عيشا ارفع منه فوقع فيما يغيبره • جديس كجميس احنت طسم كرسم قبيلتان كانتا
في قديم الزمان ايام ملوك الطوائف وانقرضتا وهما جديس وطسم ابنا عام بن ارم بن سام
بن نوح وهما من العرب العاربة وكان منزلهما جميعا اليمامة وكانت تدعى جوًّا وما حولها
الى البحرين وهي احسن بلاد الله ارضًا واكثرها خيرًا نقدعا ونخلًا وكان ملكها في ذلك
الوقت رجلًا من طسم يقال له عمليق وكان ظلومًا جبارًا لعنه الله لا تزوج بكر من جديس
حتى تهدى اليه فيكون هو الذي يفترعها قبل زوجها فلم يزالوا على ذلك دهرًا حتى
تزوج رجل من جديس عفيرا وا الشموس بنت عفار بن الاسود بن عفار اخت الاسود
بن عفار سيد جديس فحملت الى عمليق كعادته ومعها القينات يغنين ويضربن الدفوف
ويقلن ابدى بعمليق وقومي فاركبي • وبادري الصبح بامر معجب • فسوف تلقين الذي لم
تطلبي • فما لبكر دونه من مذهب • فلما ادخلت عليه افترعها وخلى سبيلها فخرجت و
وقفت على اخيها وهو في نادي قومها وقد شقت ثيابها من قبلها ودبرها ودماؤها
تسيل على قدميها وهي تبكي وتقول • لا احد اذل من جديس • اهكذا يفعل بالعروس
فاغضب ذلك اخاها وقال للقوم ... ملكتهم الحمية اني صانع للملك طعامًا في بطن الوادي
ثم ادعوه وقومه اليه فاذا حضروا عليه قمنا انا الى الملك فقتلته وليقم كل واحد منكم
الى رئيس من قومه فليقتله فاذا فرغنا من اعيانهم لم يبق للباقين قوة وامرهم ان يدفن كل
رجل منهم سيفه مشهورًا تحت الرمل فلما اصبح دعا الملك وقومه وامر ... لهم الجزر والبعض

والغنم الكثير ثم هيأ الطعام وخرج الملك بجنوده الى المائدة وقام الاسود على رجليه
ومعه اشراف جديس يقدمون الطعام فلما اكبوا على الاكل نادت جديس فاستخرجوا
سيوفهم من الرمل وحملوا عليهم فقتلوهم الاسود وهو يرتجز يقول ° يا صبحة ما صبحة
العروس ° حين تشتبهم جميس ° يا طسم ما لاقيت من جديس ° هلكت يا طسم فتيسي
تيس ° فقتل الملك وقتل قومه رجال طسم حتى بادوا اشرافهم ثم قتلوا اباقيهم ولم
يفلت منهم الا رجل منهم يقال له رياح او رباح بن مرة الطسمي فخرج حتى اتى حسان
بن اسعد بن تبع الكامل ملك حمير فاستغاث به وقال نحن عبيدك ورعيتك
وقد اعتدت علينا جديس واخبره بغدرهم بهم فوعده بالنصر ثم نادى في حمير
بالمسير فسار في جيوشه حتى كانوا على ثلاث ليال من اليمامة عند جبل هناك
قال رباح لحسان توقف ابيت اللعن فان لي اختا متزوجة في جديس يقال لها اليمامة
وهي ابصر خلق الله من بعد فانها لتبصر الراكب من مسيرة ثلاث ليال فاخاف ان
تراثا فتنذر بنا القوم فنام حسان وراء ذلك الجبل وامر رجلا ان يصعد ويرى
ما يبدو فلما صعد دخلت في رجله شوكة فاكب على رجله يستخرجها فابصرته اليمامة فقالت
يا قوم اني ارى على الجبل الفلاني رجلا وما اراه الا عينا فاحذروه فقالوا لها ما
يصنع فقالت اما يخصف نعلا او ينهش كتفا فكذبوها ثم ان رباحا قال ابيت اللعن مر
كل انسان ان يقلع شجرة من الارض فيضعها امامه وليسير كذلك ليلا ليشتبهوا على
اليمامة حتى تصبح القوم فقال حسان او في الليل قال نعم بصرها بالليل انفذ فامر حسان
اصحابه بذلك فقطعوا الشجر واخذ كل رجل بيده غصنا وساروا فابصرتهم اليمامة فقالت
يا جديس ارى شجرا من ورائها بشر قالوا لها وما ذاك فقالت ° اني ارى شجرا من
خلفها بشر ° وكيف يجتمع الاشجار والبشر ° في ابيات تحذرهم بها فكذبوها وقالوا انك قد

خرفت

اكبوا
تيسي
يفلت
اكب
يخصف
ينهش
انفذ

خرفت فما تدرين ما تقولين فلما كان حسان على ليلة من اليمامة عبأ جيشه ثم
صبحهم فاستباحهم واصطلمهم قتلاً فلم ينج منهم احد الا الاسود بن غفار فانه هرب
في نفر من قومه ومعه اخته فلحق بجبلي طيء فنزل هناك فيقال الآن له هناك بقية
والله اعلم ° كتب كاتب صاحب الروم الى المعتصم انا باغين الرومي حاكم قلعة عمورية
اسلنا امرأة من المسلمين نعذبها وهي تصيح وا محمداه وا معتصماه وابو قيس يستهزئ بها
ويقول ان المعتصم يركب مع جنوده على خيل بلق ياتي اليك وينجيك من عذابي فلما ورد
الكتاب كان خادمه معه قدح من ماء السكر ليشربه المعتصم فقال احفظه ولا تناولنيه
الا في بيت المرأة المسلمة فخرج من ساعته من داره وامر بعساكره ان لا يركب الا من كان عنده
فرس ابلق فاجتمع عنده ثمانون الف فارس كلهم على خيل بلق وكان المنجمون اشاروا عليه بان
لا يسافر وان قلعة عمورية لا تفتح على يديه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من
صدق منجما فقد كفر بما انزل الله على محمد فسار الى القلعة وحاصرها مدة وكان الشتاء
في غاية البرد فخرج يوما من خيمته ووجد العسكر واقفا من شدة البرد لا يقدرون على رمي
السهام فامر بنار في ترس وركب الى حصار القلعة بنفسه فلما رأه جنوده ركضوا على القلعة
من اطرافها وفتحوها فسأل عن المرأة فدلوه عليها فاعتذر لديها وقال انك ندبتيني
من عمورية وسمعتك من سامرا وقلت لبيك فها انا ركبت على الخيل البلق واخذت
بطلابتك ثم امر خادمه باحضار ماء السكر فشربه ° في الحديث خير نسائكم
العطرة المطرة التي تتنظف بالماء وهي الكثيرة الاغتسال تتعطر او عكس للزوج من
نفسها في تغتسل كل مرة منها الكثيرة الاولاد كانها عطرة بولدها فقيل هي الملازمة
للسواك ° المثل احمق من الممهورة احدى خدمتيها اصله ان رجلا كان له امرأة
حمقاء وطلبت منه مهرها فنزع خلخالها ودفعه اليها فرضيت به ومثله قولهم احمق من

عجبا
اصطلمهم
بلق
واقفين
ندبتني
بطلابتك
خدمتيها

المهور من نعم ابيها • وهي امراة راودها رجل عن نفسها فابت الا بمهر فمهرها بعض نعم ابيها
فمكنته من نفسها • وقالوا كالممهور من مال ابيها • واصله ان رجلا اعطى رجلا مالا فتزوج
به ابنة المعطى ثم امهر الزوج عليها بمهرها فيضرب لمن يحسن بما ينتفع هو به •
في الحديث عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها • بالفم اى احسن وجوها وانصع بياضا وانطق
فان الايم وطول التعيش يحيلان اللون ويبليان الجدة اواحسن خلقا وعشرة كما ورد
في حديث اخر فانهن اعذب اخلاقا وارضى باليسير من النفقة والصواب عندي بالكسر يعني الغفلة
اى اشد غفلة عن الشر يريد خلوهن عن الفطنة والدهاء اللذين لا يخلو منهما الايامى اللاتي
جربن الامور ومنه لنلثم ناخذها عذبة اى حديثة السن لم يجرب الامور • ابو ادريس ذكر
الرجل • ابو ادراس فرج المراة • افضل النساء اذا نطقت صرت واذا مشت عرت •
عافنا الازواج والاولاد والضعم اى عاف الجماع لذلك وعاد شاه اولادها بين
وداعباهم ومنه قول امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام زعم ابن [illegible] النابغة انى
تلعابة اعافس وامارس هيهات يمنع من العفاس والمراس خوف الموت وذكر البعث
والحساب اراد بالعفاس والمراس مداعبة النساء وملاعبتهن من العفس وهو ان يضرب
برجله عجيزتها • في الحديث لكل شئ عروس وعروس القران الرحمن يريد بالعروس
الكريم الذى شرف في بابه ومنه قولهم عرائس الابل لكرامها فشبهها بالعروس التى تكرم
وتقدم على سائر النساء ايام عرسها وانما خصت سورة الرحمن بهذا التشبيه لما فيها من تكرير
التذكير بالنعم السابغة على الثقلين بقوله تعالى فباى الاء ربكما تكذبان ومنه ما رواه عاصم عن
زر بن حبيش قال قرات القران من اوله الى اخره في مسجد الجامع الكوفة على امير المؤمنين على بن
ابى طالب عليه السلام فلما بلغت الحواميم قال لى قد بلغت عرائس القران • كان العروس يكون
ملكا اى قارب العروس ان يكون سلطانا الفرح وكرامته على اهله يخضر عند النظر اليه ايام اعراسه

المثل

المثل لا عطر بعد عروس ويروى لا مخبأ لعطر بعد عروس قيل عروس اسم رجل مات
فحملت امراته اوانى العطر فكسرتها على قبره فعيرها بعض اهله فقالت ذلك وقال
المفضل اول من قال ذلك امراة من عذرة يقال لها اسماء بنت عبد الله كان لها زوج
من بنى عمها يقال له عروس فمات عنها فتزوجها رجل من قومها يقال له نوفل وكان اعسر ابخر
بخيلا دميما فلما اراد ان يظعن بها قالت له لو اذنت لى رثيت ابن عمى وبكيت عند رمسه فقال
افعلى فقالت • ابكيك يا عروس الاعراس • يا ثعلبا في اهله واسدا عند الناس •
مع اشياء لا يعلمها الناس • قال وما تلك الاشياء قالت • كان عن الهمة غير نعاس
ويعمل السيف صبحات الباس • ثم قالت يا عروس الاعراس الازهر • الطيب الخيم
الكريم المحضر • مع اشياء لا تذكر • قال وما تلك الاشياء قالت كان عيوفا للخناء
والمنكر • طيب النكهة غير ابخر • ايسر غير اعسر • فعرف انها تعرض به فلما دخل بها قال لها
ضمى اليك عطرك • ونظر الى قشوة عطرها مطروحة فقالت لا عطر بعد عروس فذهبت
مثلا • الكس بالضم فرج المراة فارسى معرب كس مخففا وقيل مولد كالسرم للدبر
وقيل عربى ورجحه ابو حيان في تذكرته وانشد الشاعر • يا عجبا للساحقات الورس
الواضعات الكس فوق الكس • وقال الصنعانى في خلق الانسان لم اسمعه في كلام فصيح
ولا في شعر فصيح الا في قول الشاعر • يا قوم من يعذرنى من عرسى • تغضب وعاودر
قرن الشمس • على بالعقاب حتى تمسى • تقول لا ينكح غير كسى • من كتاب علل
الشرائع واوقات الجماع في ليلة اول الشهر ووسطه واخره فيه الجنون والجذام الهما
وفي ساعة قبل الظهر يخشى ان يكون المولود احول ومن تكلم عند الجماع لا يؤمن ان يكون
المولود اخرس والنظر عند الايقاع الى فرجها يورث عمى المولود والاتيان بشهوة المراة
يخشى ان يكون المولود مخنثا ومجامعتها بوضع القيام كفعل الحمير يجعل المولود بوالا في الفراش

وفي ليلة الفطر لا يكون الولد الا كثير الشر وفي ليلة الاضحى يكون المولود اصابع ست
او ديسالم وفي تحت الشجرة المثمرة يكون المولود جلادا او فتانا وفي وجه الشمس وبلوتها
من غير ستر يصير المولود حريصا على اهراق الدماء وفي الحمل بغير الوضوء يخلق المولود مشوها
ذا شامة في وجهه وعلى سقوف البنيان يصير المولود منافقا مرائيا مبتدعا وفي الليلة
التي جامع غنا يرضى المولود بالدني بغير الحق وعند خروجه مسيرة ثلثة ايام يكون
المولود عونا للظالم وفي ليلة الاثنين عسى المولود ان يكون حافظا لكتاب الله وراضيا
بما قسم الله وفي ليلة الثلثاء يكون المولود سخي اليد طاهر اللسان من الكذب والبهتان
وفي ليلة الخميس لعل المولود يصير حاكما او عالما وفي يوم الخميس عند زوال الشمس يؤمن المولود
من وساوس الشيطان وفي ليلة الجمعة لعل المولود يصير خطيبا او بدالا وفي يوم الجمعة
بعد صلوة العصر عسى ان يكون المولود معروفا ومشهورا فقيها وفي ليلة الجمعة بعد صلوة
العشاء يرجى ان يكون المولود بدلا من الابدال وفي اول ساعة من الليل لا يؤمن ان يكون
الولد ساحرا يؤثر الدنيا على الاخرة وفي ايام الحيض يخرج الولد بعيدا او ابرص وبعد
الاحتلام قبل الغسل يخشى ان يرى في المولود الجنون ومسها بخرقة واحدة يقع الغفلة
والطلاق بينهما والانيان في نهوق اختها يصير المولود غمازا او عوانا على الظلمة ٥
استجيدوا الخال فان العرق دساس العرق اصل النسب الدساس الكثير الدس اي اصل
نسب الخال يدس ما فيه من اللؤم في الولد كثيرا او بخفية كما قالوا نزع عرق الخال ٥
جاء في الاخبار ان الولد يكون بجانب حسن اخلاقه ودينه وامانته وصفاته الحميدة والذميمة
مضافة الى الوالدين والاعمام والاخوال لان الخال كما قال عليه السلام احد الضجيعين وصاحب
اللبن لانه يسري الى اخلاق الصبي ثم معلم المكتب لان الصبي ياخذ من دينه ثم الصاحب والجليس
ثم استاذه في العلوم ٥ تحبها حمقاء وهي باخس ويروى باخسة اي تظن

الك

انك تخدعها لحمقها فاذا هي تخدعك واصله ان رجلا من بني العنبر جاورته امراة ف
فظنها حمقاء فخلط بمالها مالها ليخدعها فياخذ خير متاعها ويعطيها الدني فاذا اتاها
فلم ترض عند المقاسمة حتى اخذت العاشر ثانية عشر واظهرت عند الشكوى ضعفا فقضي
منها بما ارادت فضرب على اخذ عماه امراة فقال ذلك يضرب لمن يظن بالغباوة
وهو فطن داه ٥ بعض الفاسقات ارادت السفر فلقيها بعض الفساق فقال خذي
معك هذا الكتاب واشار الى ذكره قالت على الفور ابو الى املك اعطيه غيري خذلك ٥
كان للصادق عليه السلام صديق لا يفارقه فبينما هو يمشي معه عليه السلام ومعه غلام سندي
يمشي خلفه فالتفت ثلاثا فلم يره وفي الرابع قال له يا ابن الفاعلة اين كنت فرفع ابو عبد الله عليه السلام
يده فضرب بها وجهه ثم قال سبحان الله تقذف امه قد كنت ارى ان لك ورعا فاذا ليس
لك ورع قال جعلت فداك ان امه سندية مشركة فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا
تنح عني فما رآه يمشي معه حتى فرق الموت بينهما قال السيد عفا الله عنه في هذا الحديث
دلالة على انه لا يجوز قذف طوائف المسلمين والكفار بالزنا لان لكل امة نكاحا ولو كان
باطلا عندنا فلا يجوز نسبتهم بالزنا الا ان يكون وقع الزنا في ذلك المذهب مثل ما اتفق للثاني
والثالث والرابع ويزيد وطلحة وابن العاص وزياد بن ابيه ونحوهم فان انسابهم معروفة
بين المسلمين بالزنا ٥ في المثل يقولون لمن وقع في امر مشكل حرن بغلة ابي دلف واصل
المثل فلان بغلة حرين ... وذلك ان الدابة حريصة على حب الجماع فاذا عانت الذكر
او قتل طلبتها من يجامعها فاصابها في تحصيل رجل من الناس او ذكر من الحيوان فحملته
الى مكان بعيد عن الطريق خير ماء واشجار فعرضت لكي تقدمه وتحثها لبنا لهما لحما
شديدا حتى كاد يخرج الدم منه بحيث لا يقدر على المشي فصادفت تحمل اليه الفواكه اللذيذة سنة
والاطعمة المقوية وفي كل يوم يجامعها مرات عديدة فاذا ارادت تحصيل غيره او عافته الجماع

وكنت كقى دجلية من الحمر او عادونة بلداء تغلظا الجلد حتى تقعد عن المشي وبعض الب
بلدح قال السيد رحمه الله هذا غير بعيد من الادب فانه من المستوخات لانه كان دميشا
عمل الرجال على الوائد   قال علماء الادب ان اهجى بيت قالته العرب قول الاخطل
ما كنت احسب ان الدخن فاكهة * حتى مررت بوادي عال التقاد * قوم اذا استنبح الاضياف
كلبهم * قالوا لامهم بولي على النار * فضيقت فرجها بخلا ببولها * ولا تبول لهم الا بمقدار
قال الصفدي اشتمل هذا البيت على معايب لا يعطون للضيف حتى يعني بنباح كلابهم
فيستنبح منها ولهم نار قليلة تطفى ببول المرأة ولا خادم لهم غيرها وكما الحرص مباشرة
الامور حتى تقوم بها وعاقون لوالديهم حتى جعلوهم يمتهنونها في الخدم وعلم ادبهم
لاجل هذه المخاطبة لامهم التي تستحي الكرام من الالتفات اليها وتركهم اسمهم عند مواقدهم
لانهم قالوا لها بولي ولم يقولوا اخرجي الى النار وانهم جبناء لا يوقدون لانهم يستقطون
نباح الحس الخفي من البعد ولا سيما الموت بريح البول اذا وقع على النار والزامهم بالدنائة
ان لا تبول وقد حزقات لوقت الحاجة واماطهم في البخل الى غاية يستحقون معها على
الماء ان يطفى به النار * عنه صلى الله عليه وآله الذي يسقط من المائدة مهور
الحور العين وعن الرضا عليه السلام الذي يسقط من الخوان مهور الحور العين قال السيد
رحمه الله لما كان فتا اللفظ يطلق على الطعام وعلى الخوان الذي عليه الطعام فيجوز ان يراد
بالمائدة الاول ليوافق الخوان فيكون مهور الحور الذي يسقط من الخوان والموضوع على
الفراش او الارض ويجوز ان يراد منه المعنيان ويكون ذكر الخوان في الحديث الثاني اشارة
الى احد الفردين ومع التقديرين فالمراد ان مهر حور العين هو اكل كل ما يسقط من
الطعام او الخوان من الذي يليه او كلما اكل ولو حبة واحدة ونحوها ولعل هذا هو المتبادر
وهو الاولى بالارادة * داعب معوية عقيلا قال له اين ترى عمك ابا لهب فى النار

قال

استنبح

يمتهنونها

يستقطون

قال اذا دخلتها على يسارك مفترشا عمتك حمالة الحطب فانظر ايهما اسوء حالا
الناكح او المنكوح وامرأة ابي لهب هي ام جميل بنت حرب عمة معوية * قالت امرأة
لزوجها كان لا يطاها عندي ما عند الغلمان قال نعم لكن لا يسوءك حالك * كان عبد الملك
شديد البخل دخل ابراهيم الحراني الحمام فرأى بجلد عظيم الذكر فقال له بكم تبيع البغل
قال لا بل نحملك عليه من غير ثمن فلما خرج ارسل اليه ببغلة وكسوة فقال الرسول قل له
اكتم هذا الحديث فانه كان مزاحا فرده وقال قل له لو قبلت حمالنا لقبلنا صلتك *
كان بالبصرة رجل اسمه حوصلة وكان له جار يعشق ابنه فوجه حوصلة ابنه
الى بغداد فلم يعلم جاره بذلك فجاء ليلة يطلبه وصاح بالباب اعطونا نارا فقال
حوصلة المفتحة ببغداد * سئل اعرابي خالد بن الوليد والح في السؤال فقال
اعطوه بدرة يضعها في فرج امه فقال الاعرابي واخرى لاستها فانه لا ينبغي فارغة
ضحكت وامر له بها ايضا * كتب العباس الى القاضي ابن قريعة فتوى ما يقول القاضي
امام الاسلام ايامه في يهودي فجر بنصرانية فولدت له ولدا جسمه للبشر ووجهه للبقر فما
يرى القاضي في ذلك فاجاب هذا من اعدل الشهود على الملاعين اليهود انهم اشربوا
حب العجل في صدورهم فخرج من ايورهم * وارى ان يعلق على اليهودي راس العجل *
ويربط مع النصرانية الراس مع الرجل * ويسحبا سحبا على الارض * وينادى عليهما
ظلمات بعضها فوق بعض * قال الحسن بن علي عليهما السلام اما ترى حب الناس للدنيا
قال عليه السلام هم اولادها افتلوم المرء على حب امه * بات الفرزدق عند عجوز نصرانية
نصرانية فاكل لحمها لحم الخنزير وشرب خمرها وفجر بها وسرق كساها ثم قال … در
جبهته حيث يعقل * وكنا اذا نزلنا بدار قوم * رحلنا بخزية وتركت عارا *
اذني من ظلمة اما قدمنا رعيتي واستحقت رعيتي ولما حرمنا اخذت تيسا

مولفا

صح
كان رجل مولعا بالغلمان فقالت امرأته ان الذي تطلب من الغلمان تجد عندي قال نعم ولكن لا يجاد سوء

شديد البخل

الليس

وعنزا قيل لها في ذلك فالت لا اسمع اصوات الجياع • اشام من رغيف الحولاء هي
خبازة كانت في بعض احياء العرب فاخذ منها رغيف فقتل عليه الف رجل
اشغل من ذات النحيين امراة من تيم كانت تبيع السمن في الجاهلية اتاها
رجل من الانصار يشتري منها سمنا فساومها فحلت نحيا فامسكته فقالت امسك حتى انظر الى غيره فحلت اخر فقالت امسكه فامسكه فلما شغلت
يديها قام اليها وجامعها ولم تقدر على دفعه فقضى حاجته وهرب • اكبر من عجوز
بني اسرائيل هي التي دلت موسى عليه السلم على تابوت يوسف عليه السلم وهي من ولد اسحق
عليه السلم وعاشت دهرا بعد ذلك • قيل في المثل اذا قدمت من سفر فاهد الى اهلك ولو
حجرا وقالوا في معنى المهادات طي المعادات • للصاحب رحمه الله تهنية في بنت
اهلا وسهلا بعقيلة النساء وكريمة الاباء وام الابناء وجالبة الاصهار والاولاد الاطهار
والمبشرة باخوة يتناسقون ونجباء يتلاحقون • فلو كانت النساء كمثل هذه لفضلت النساء
على الرجال • وما التانيث لاسم الشمس عيب • ولا التذكير فخر للهلال • روى ان ابا بكر الشبلي
كان جالسا على نهر فمرت بعض الجواري فلما ابصرته رجعت بوجهها وسترت ما ظهر
منها فانشد يقول • وعقيلة لاحت بشاطي نهرها • كالشمس طالعة لدى افنانها •
فكانها بلقيس وافت صرحها • لو انها كشفت لنا عن ساقها • حورية قمرية بدوية •
لعب الجفا بالصد من اخلاقها • قال ابو منصور الثعالبي لقد احسن في الوصف
ملاحة الصبا والغزل • اتاه فتاة تبدي الحجة بالخجل • اذا دخل عليها قالت وعرع
تفضل • حكي عن الاصمعي انه مر في بادية من بوادي العرب فوجد فيها صخرة ملساء وكتوبا
عليها هذا البيت • الا يا معشر العشاق بالله خبروا • اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع • فكتب
الاصمعي تحته هذا البيت في نفسه • يداري هواه ثم يكتم سره • ويخشع في كل الامور ويخضع • فاخبر

الاصمعي

حتى اخرجه في ثلاث البادية وعثر على تلك الصخرة ووجد عليها مكتوبا تحت بيته هذا البيت
وكيف يداري والهوى قاتل الفتى • وفي كل يوم روحه تتقطع • فكتب تحته هذا البيت
اذا لم يطق امرا وكتمان سره • فليس له شيء سوى الموت انفع • فاتفق للاصمعي اجتياز
في تلك البادية وعثر على تلك الصخرة كرة ثالثة فنظر شابا ملقى قد وضع راسه في تلك
الصخرة ومات وكتب على الصخرة • سمعنا اطعنا ثم متنا فبلغوا • سلامي على من كان للوصل
يمنع • فكتب تحته هذا البيت • هنيئا لاصحاب النعيم نعيمهم • وللعاشق المسكين ما يتجرع
وترحم الاصمعي عليه وتاسف على موته فتهيأ وصلى عليه ودفنه ثم انصرف الى المقامة وحزنه
از ابو علي سينا شب يكشنبه مباشرت كند فرزند حكيم كردد اما تقوى نبود اشتر باشد شب
دوشنبه قدم مبارك دشمن باشد شب سه شنبه دزد باشد اخر او را بكشند شب چهارشنبه
شب پنجشنبه عالم وعابد وپارسا بود • شب جمعه سعيد وشهيد بود • شب
شنبه بدبخت وبدحرمت وكافر ولي باشد وبعد كفر وضلالت بميرد والله اعلم • قال
بعضهم • قبلتها وظلام الليل منسدل • ولمي كبياض القطن في الظلم • فقد مدت ثم قالت
وهي باكية • من قبل موتك يكون القطن حشو فمي • قيل لسلطان في بلاد دخل رجل فطرفا
شابها في الصورة فامر باحضاره فلما راه قال انا اعرف اهلك كانت امراة جميلة
تاتي الى بيتنا لتبيع القماش قال اعز الله السلطان ان امي لم تخرج من بيتها ولكن ابي
كان يعمل في بستان حرم السلطان فاعجبه الجواب واحسن اليه • معنى قولهم نفقت العجلة
قالوا اول من قال ذلك فند مولى عايشة بنت سعد بن ابي وقاص ارسلته عايشة ليأتيها
بنار فوجد قوما يخرجون الى مصر فخرج معهم واقام بها سنة ثم قدم فاخذ نارا وجاء
يعدو فعثر وبدد النار فقال تفقت العجلة وفيه يقول شاعر • ما راينا لغراب مثلا
اذ بعثناه يجي بالمشمله • غير فند ارسلوه قابسا • فثوى حولا ثم سب العجلة

ومن قوله صلى الله عليه وآله اياكم وخضراء الدمن اي المرأة الحسناء في منبت السوء

عنه صلى الله عليه وآله عمل الابرار من الرجال الخياطة وعمل الابرار من النساء الغزل وكان
اكثر عمله صلى الله عليه وآله في بيته الخياطة وكان لقمان وادريس خياطا ● وقال صلى
الله عليه وآله عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود فان الله يستحيي ان يعذب صبيح الملح
بالنار ● نع طيبة سر بعد الطعام ولو خطوة ● نم بعد الطعام ولو لحظة ● بل بعد
الجماع ولو قطرة ● ما سمع في الكسل ابلغ من قول القائل ● دعوت الهي يحملني بليلي
ويبطحها ويلقيني عليها ● وارزق من يحركني بلطف ● وينزلني اذا انزلت فيها ● وباقي
بعد ذلك سحاب غيث ● يطهرني ولا اسعى اليها ● [struck through] قالت
[struck through] ● قال رجل
لمعوية ما اشبه استك باست امك قال ذاك الذي اعجبها من ابي سفيان
سمع مخنث رجلا يذم استه ويقول لو امير في طول المنارة فقال استك كله فضيلة وانت
لا تشعر ● قيل لمخنث اي الاسماء احب اليك قال [illegible]
نظر رجل الى متبختر قال له اعلوي انت ام قرشي قال لغو في ذلك ان صاحب [illegible] عظيم
قال البختري ثم تبختر ● حكي عن رجل عالم انه ذكر يوما شدة رغبته في الجماع
فقال اصلي صلاة الصبح بغسل والظهر بغسل والعشاء بغسل فقيل له رحمك الله
شيخنا هذا صفة المستحاضة فضحك الشيخ ● سئل رجل رسول
الله صلى الله عليه وآله من احق الناس ببري قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من
قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك ● قال السيد رحمه الله استفاد منه
العلماء اختصاص الام بثلثة ارباع البر وللاب ربع واحد ● في الاخبار الحمصى دخل
الحرم السلطان الا المحطب الذي اشتهوه وانت تريد الدخول الى حرم اعظم الملوك وجود
مشهور ذلك قائم ● عرض الصباغ [illegible] الاعاظم فم الطبيب [illegible] في قدحه في الماء الحار

خطوة
بيطحها
تبختر

قال حضي هنه وابن القدم من الراس قال ابن وجهك من خصيتك نزعنا فذهب
لحيتك ● روي ان الطلاق كان في الجاهلية الى النساء وكان طلاقهن للرجال ان يغيرن
ابواب البيوت من المشرق الى المغرب فقال ابن عم لزوجة حاتم لها طلقي حاتما فانه
يترك اولادك عالة فقرا ● فضربت باب الخباء ولما اتى حاتم علم انها طلقته فاخذ ابنه
وهبط بطن الوادي وجاء ضيفان فنزلوا على باب الخباء كما هي عادتهم ولم يعلموا بالطلاق
فضافت بهم ماوية امرأة حاتم وقالت لجاريتها اذهبي الى ابن عمي الذي يريد ان يتزوج بي
فقولي ان اضيافا لحاتم نزلوا بنا فارسل الينا شيئا نقريهم ولبن نغبقهم فلما قالت له
لطم راسه بيده وقال هذا الذي امرتني ان تطلقي حاتما لاجله فرجعت الجارية واخبرتها
فقالت اذهبي الى حاتم واعلمه بالاضياف فارسل اليها ناقتين ولبنا للاضياف ونحر
الناقتين عندها ● كان قطب الدين ظريفا جدا فطلبه اتابك سعد حاكم شيراز
مع علماء شيراز للضيافة وقدم عليهم في المجلس فوضعوا قدامه صحنا كبيرا عليه مغطاة
فنظر واذا اكله من ابو [illegible] والخبز والغنم قال للخادم كيف هذا الغلط طعام الحرم وجاء
السلطان ناقة الى في المجلس فخجل اتابك سعد وندم على ما صنع ● في المثل اقبح
من القبيحة في عين ضرتها وفي الحسن احسن من الحسنى في عين امها ● قال رجل للفرزدق
من انت قال الفرزدق قال لا اعرف الا قثاء ناكله فقال انا الحمد لله الذي جعلني
في بطون نسائكم ● في الامثال ثلثة من الزنابير اتفقوا ان يدخلوا البلد وقت الشتاء وقالوا
ينبغي ان نتخذ لنا حفرا نسكن فيها حتى يطيب الهوى فاتوا امرأة فدخل واحد في حجر انفها
والثاني في فرجها والثالث في دبرها فلما طاب الهوى خرجوا فسأل بعضهم بعضا عن المنزل
قال الذي دخل حجر الانف كان منزلي منزلا معطرا لا اشم منه الا رائحة الطيب وقال الثاني
منزلي الفرج انا قاسيت شديدا لا اهوال لانه كان يدخل علي في كل حين فارس معه

عالة
الخباء
لطم
قثاء
قاسيت

على راسه تاج احمر فانزوى عنه من زاوية الى زاوية وهو يطوف في زوايا البيت ولا يدعني
انام ساعة واحدة وقال الثالث ان ذلك الفارس كان يعلق خرجه على باب منزلي
واري كل ساعة عنق خرجه تدلدل على باب جاري حتى يخرج من دارك وكان ربما
دخل منزلي ايضا • خرج رجل الى خارج البلد وكان له صديق فاتى زوجته
فضاجعها وكان لصاحب المنزل كلب فحمل عليهما فقتلهما فرجع صاحب المنزل فوجدهما
قتيلين فانشد • وما زال يرعى ذمتي ويحوطني • ويحفظ عرسي والخليل يخون •
فواعجبا للخل يهتك حرمتي • وواعجبا للكلب كيف يصون • راى اعرابي يغطس
في البحر ومعه خيط كلما غطس غطسة عقد عقدة قيل له ما هذا قال جنابات الشتا
اقضيها في الصيف • قال الاصمعي رايت اعرابية في البادية على قبر تبكي وتقول •
ومن للمعالي ومن للخطب • ومن للحماة ومن للكماة • قلت لها من هذا الذي مات
هؤلاء كلهم بموته قالت هذا ابو مالك الحجام صهر ابو منصور الحايك قلت عليه لعنة
الله ما ظننته الا انه سيد من سادات العرب • ولنذكر جملة من طرايف
كتاب الايك في علم النيك التي ذكرها السيد رحمه الله في كتابه • رجل غاب عن
ابنة عم له وكانت اديبة ظريفة فبلغها انه اشترى جارية ليتانس بها فاشترت هي
ايضا غلاما لتتانس به عوضا عن زوجها ثم انها كتبت اليه • سيجزيك رب العرش عالت
اهله • لانك لم ترع عهودا مضت قدما • تبدلت بعدي صاحبا ثم خنتني • واعقبتني
عارا ولم تختش اثما • بدات بتغيير فلم تخف الردا • فاثرت غيري ثم ابدلته صرما •
فجازيت فعلا كان منك بمثله • فذوقك فاطلب سلما اطلب السلما • فلما وقف على
كتابها باع الجارية وعاد اليها • عن البهائي رحمه الله اذا سالك سائل عن الحامل
هل في بطنها ذكر ام انثى فاحسب اسمها واسم امها واسم اليوم الذي سالك فيه واسقط

ثلثة

ثلثة ثلثة فان بقي واحد فهو ذكر وان بقي اثنين فهو انثى وان بقي ثلثة فهو سقط
واذا سالك سائل عن الخبر هل هو صحيح ام لا فاحسب اسمه واسم امه واسم اليوم
الذي سالك فيه واسقط ٢٢ فان بقي واحد فهو غير صحيح وان بقي اثنين فالخبر
صحيح واذا سالك سائل عن المريض هل يحيا ام لا فاحسب اسم السائل و
المسئول واسم امهما واسم اليوم الذي سالك فيه واسقط ٣ ٣ فان بقي واحد
فانه يموت وان بقي اثنين فانه يهون الله عليه المرض وان بقي ثلثة فانه يطول
مرضه • ظريفة حكي عن بعضهم قال لقيت صبية في الشام حاملة صبيا وتقصد
وتقول • ينكه في الاست تسوى قنطار • وينكه في الغار تسوى دينار • وينكه
في الطين • تعادل الذهب الابريز • فتقدمت اليها وقلت لها هل في الفرج فقالت
هو بيت الورد فاخرجت درهمان وناولتها فتقدمت الى بستان في جانب دارها
فوضعت الصبي وتركت الى ان حضر فمكنتها ستة في الاست ولقد رايت منها على
صغرها من الجلد على النيك في الاست والنخر والشخير والغنج ما لم اره من امراة •
وقالت حمامة بنت حبيب المدينة • يا عاشقا للفراق • اذهب فوق عجافي • والطعنه
طعنا بابري • كنقل زج الساقي • وغيب الارنبة • كغوص الحتان • وحدده دهرا و
دفعا • عجبا بغير توان • فان في الاست نارا • تشبه مشاعل النيران • حكي ان
امراة بايعت رجلا على ان يشبعها نيكا وجعلت له جعلا فصار الى الحمد وسالها
عن حيلة يحتال بها ليشبع امراته نيكا ليظفر بالجعل قال يا بني ليس تشبع من
الجماع الا من يوتيها تحت الرجل ثم قالت كل الخشخاش بالعسل والزنجبيل شهرا وبل
على البنه فان لم يشبعها بولك فالاكل الجوز المشوي بتمر فان شهرا فلما فعل بال
على اللبنة فحرقها بوله فقالت الان صار الحمار انك واجمع اولياها واضجعها دلا عليها.

ساعة وانت فوق بطنها فاذا اتيتها قد فجئت فخذيها قد ونك فاذا فرغت فقم مبادرا
وقل لا ولياتها يرقونها حتى تعود ففعل ذلك وقام تحركها فاذا هي ميتة فعلم انه
من غاية الشبع من النيك • ظريفة • قال عيسى الرى قلت لامراة ما تزوجتي قط
اما تحنين الى الزوج قالت اخاف ان لا يخرج على ما اريد فاكون قد قطعت به فاشوف
نفسي الى ما لا ادركه كله فابى كثرة التشغل في اهلة العقل قبلها وما غاية ما تريدين
قالت اريد ان يكون صلب المقبض غليظ العروق واسع الشدق مختصر الاصل ممتلئ
الجسم تعلوه حرارة في ظاهره ويبوسة في باطنه سريع القيام بطي النوم طويل القفا
عظيم الهامة كبير العمامة لا اراه الا قائما وكانت بالقرب منها عجوز فسمع كلامها فقالت
يا بنية لو علمنا ان هذه الصفة في الجنة لما عصينا الله طرفة عين ابدا طمعا فيما قلت
دق كتاب الا ايك ايضا ان نوعا من النيك يقال له خاتم حاجا وهو ان يجعل تحت
عجز المراة مخدتين حتى يرتفع حرها ثم يجلس الرجل على صدرها وظهره مقابل وجهها
ثم تاخذ المراة ابهامي رجليها بيديها وتجذبهما الى نفسها جذبا شديدا نحو راسها
حتى يصير الرجل جالسا بين رجليها فانها اذا اشالت رجليها شيلا عظيما برز
فرجها كله فيولج الرجل ايره حينئذ فيه وهو شاهد عجزها ومنهم من يسميه الرهباني
حكي عن بنان بن عمر قال سمعت انا بالبصرة يقول حلفت بالطلاق وانا
سكران ان انيك امراتي نيكا من دبر فجئت الى الفقيه في حلقة في المسجد فقلت له اصلحك
الله اني حلفت بالطلاق وانا سكران ان انيك امراتي كل ليلة نيكا من دبر فتبسم
الفقيه ثم قال وانا انيك كل ليلة نيكا من دبر اذهب عافاك الله فاقمها على اربع وقم
من خلفها وبل كمرتك بشيء من بصاق ثم ادخل ايرك في استها ثم اخرجه وادخله في
حرها افعل ذلك فانما هي نصب فان ذلك نيكا من دبر بغير غفلة قال وما فرغ الفقيه من

فتباه حتى يسال العابد من الشهوة • قال الهندي اذا اراد الرجل ان يرسل
الى امراة رسولا فليكن الرسول امراة جامعة لسبع خصال منها ان تكون كاتمة للسر
وتكون خداعة مكارة وان تكون لها في عملها حيلة من ستة خلال اما مسعدة واما غسالة
للثياب واما بائعة طيب او ريحان واما قابلة واما حاضنة واذا بعثها فليطعمها في
شيء واذا انجحت فليزودها وليكن ارسالها اياها بعد فراغ الرجال من اهل الدار
من الغداة وفراغ النساء من الخدمة والحوائج وليكن معها لطف من طيب وريحان
ولتبلغ عنه ارق ما تقدر عليه من الكلام وتخبر ان نفسه بيدها وانه ان لم ينلها هلك
وما شاكل هذا وشابهه • قال عامر المزني لما توفيت زوجتي شعرا وكنت
خليلتي وعلا فاشرى • فمتى الاير ليس له غلاف • قالوا الشهوة الكثيرة من الرجال
مثقال تضعف الى مثقالين ومن النساء مثقالان الى ثلثة والقليلة من الرجل
من درهم الى مثقال ومن النساء من درهمين الى مثقالين وفي الماء حبة غليظة
منها يكون الحمل الا ترى ان الرجل ينكح المراة مرارا متعددة فلا تلقح وينكحها مرة
تلقح وذلك ان الحبة تخرج من الماء فتلقح منها • قال بعض الحكماء كما يخرج من الرجل
عند شهوة النيك اير كذلك للمراة عرق متصل من لدن سرتها الى ركبها يسمى عرف
الرجل • وقال بعضهم نيك الاغلف الذ للمراة من نيك المختون • قال رجل ان
امراتي اذا كلمتها تلقم بعض اعضائي فقيل له ان الشبق وشهوة النيك وحلاوته
يدهشها الهيجانة فيها وشدة غلمتها وحبها النيك وهذه الصفة غنج من انواع غنج
النيك • قال بنافس الحكيم لمن سئله اي الايور الى النساء احب الغليظ الكبير
ام الدقيق الصغير قال اما سمعت قول القائل احسنوا ضيافة الاير الغليظ الضخم
الكمرة المكتنز العروق المتين العريض القفا الذي اذا قام رفع راسه كالحصان

فجت — برشوها — تحنين — ذواهلة العقل — العروق — مختصر — الهامة — عجز — حرها
فليطعمها — السرة — الركب — الشبق — يدهشها — غلمتها — غنج — الضخم الكمرة — الحصان

اذا رفع راسه جهنا الذي يكرم مثواه ولا يستبدل سواه واما الاير المشبه رجل الغراب الدقيق الاصل الواهن الوسط الذابل فرعا الملوى عنقا فذلك الذي يهان مثواه ويستبدل سواه • وقيل لها ايما اجود الفرج الضيق ام الواسع قال الفرج الضيق بمنزلة اللحاف الدافي في وقت الشتاء واما الواسع فيطفي العمل بارد الشهوة • قيل لها ما افضل احوال الفرج واحمد نايره قال ضم المراه فخذيها عند حركة الاير في قعرها • قيل لها الفرج الطويل الشعر اجود ام المحلوق قال ذو الشعر يبرد النفس ويطفي الحرارة ويطرد الشهوة والمحلوق يهيج الشهوة ويضرم نارها ويشعل موقدها ويجمع بينهما النيك ويشفي الاير • وقيل الفرج النقي المحلوق شبيه بالفرس المعقودة الذنب حال خوض الرجل وهو يسخن الفواد وينعظ الاير ويشعله وانما يحلق لاجل النيك قال بيافس الحكيم كما ان الشفرتين الجري في الاعمار ثبتة الجذب كذلك الاير انما تسرع عمله بسرعة الرهز والحك واللمس والعصر والغمز والدغدغ والمص والرفع والقبض والتقديم والتاخير والتهيين والنخر والفنج والهمهمة والصهيل والحمحمة والتقبيل والتسفيل والجولان في تربيعه وتثليثه وتسبيعه وهذه احوال لا نطق بها الا الاديب ولا يدركها الا اللبيب • ووصف حكيم الرهز فقال الرهز يكون من المراه وهو التحرك من الفرج الى السرج • وقالوا الحيلة في مطالبة المراة بالنيك ان تاخذ شيئا من زنجار وشيئا من نوشادر وتسحقه وتجعله في الماء الذي تستنجي هي به فانها تجد عندها حكة عظيمة • وقالوا الحيلة للرجل السريع الانزال حتى يبطي ان يشغل خاطره عن المراه بشي يشغل عن شهوتها بان يتذكر غير ما هو فيه من ساير الامور كالعذاب والحبس والخوف من الله تعالى وما شاكل هذا • قالوا الحيلة في نيك المراة الواسعة ان يجعل تحت عجزها مخدة حتى ترتفع وتضم فخذيها وتضم

الاخرى وتنيكها من قدام • من اراد ان يعرف امتناع الحبل هل هو من الرجل ام من المراة فليوخذ مني الرجل ومني المراة كل منهما في خرقة نظيفة بيضاء ويتركان حتى يجفان ثم يغسلان فايهما ذهب اثره كان عليه المحنة كان امتناع الحبل من قبل صاحبه لان المني الذي يذهب اثره لا يحصل منه الولد • اذا ارادت المراة ان تحبل بغلام فلتشد الرجل البيضة اليسرى من خصيته بخيط ويجامعها في ليلة او يوم يهب فيه ريح الصبا فانها تحمل بغلام ذكر وان ارادت ان تحبل بانثى فليشد الرجل البيضة اليمنى بخيط ويجامع في ليلة او يوم يهب فيه ريح الدبور • اذا اراد الانسان مجامعة زوجته فليلصق صدره بصدرها مع التقبيل والعض والدغدغ واللمس ومص اللسان ليحمى ما في صدرها من الماء لان ماءها يحدر من صدرها فان اصابه يحمي ماؤه فلتلزمه حتى من خلفه وتلصق بطنها بظهره حتى يحمى ظهره • حركات الذكر على فرج المراة على ضروب شتى ولكل صفة فمن النساء من تريد كلها ومنهن من تكتفي بنوع واحد منه فمن ذلك ان يحرك في الفرج صاعدا فيغرز طرفه الى الفرج ولقبه الهيكل ومنه ان يحرك في الفرج منهبطا ويغرز طرفه اسفل الفرج ولقبه الابجر ومنه ان يحرك في صاعدا وهابطا ولقبه المحير ومنه ان يحرك جانبا الفرج ولقبه المعوج ومنه ان يسكن فلا يحرك ولقبه الواقف ومنه ان يحرك على هذه الانواع من ثلاث واكثر ولقبه لقط الحب لانه كالطير الذي يلقط الحب من جوانبه • واما احمد الاشكال في الجماع فاستلقاء المراة على الفراش الوطي الناعم وعلو الرجل عليها وان يكون وركها عاليا ورجلاها منضمة ما امكن • ومن اشكال الجماع ان يضع الرجل فخذه الواحد بين فخذيها ويجامعها فليس يعرفه كل احد وقد يسميه قوم الخاص • قال علماء الباه كلما اميل راس المراة ونصب رجلاها واسها كان الجماع اشد واقوى لافضاء الاير الى قعرها والذ

للنيك واطيب وابلغ في نشاطها ٭ قال جالينوس الحكيم مجامعة المراة نهارا اكثر
لذة واطيب شهوة من مجامعة الليل لانه في تلك الحالة حار شهوتها كلما عشقت
وجامعت وذهبت احتك فرجها فيحصل فيه سخونة فيزيد المني وخالفه ابراهيم بن هاني
بان مجامعة المراة ليلا اوفق على قول ان المراه لطول نومها وحرارة جسدها من الغطا
يسخن فرجها ٭ وقال الحارث بن كلدة طبيب العرب اذا اردت ان تحبل امراتك
فمشها في عصبة العادة عشرة اشواط فان رحمها يتنزل نحها فليلقم الشهوة لقما ولا يكلمها
يخلف عن الحمل وتلقح كما تلقح النخل ٭ وقال اصحاب الباه اذا طهرت المراه وتطيبت
فاعجل لها بالجماع فانه اصلح لبدنها واصح لجسمها وارفع لالمها ٭ قال ايضا في كتاب
الايك القول في الاحوال التي يستطاب فيها الجماع ويجدان لذة عظيمة وهما افضل
على ساير الاوقات احدها ان يجامع المراة اذا احمت وهي ابتداء الحمى الثاني الجماع
عقب السقم فانه صلاح الجسم وهو يكسب المراه زيادة في العمر الثالث ان يجامع المراه
اذا خافت من امر جوها ٭ وقال بعض الحكما اذا اردت ان يخرج الولد زكيا ماهرا
نشاطرا فاغضبها بقتال او كلام ثم ادفع عليها وجامعها فان شهوتها في تلك الحالة
تغلي كغلي القدر فيجد الرجل لذة وكذلك هي لانه قصدها عن شوق فيخرج الولد ذكيا
الامور التي اذا لحظها الرجل من المراه حركت شهوته عظم عجيزتها واسودادها
وبياض ساقيها واسوداد شعرها ولطافة قدميها ودخوصة لحمها ورمانة نهديها و
دقة خصرها وطول عنقها واما المراه اذا رات الذكر قد انتصب اختلج فرجها واذا احست
به من تحت الثياب استرخت مفاصلها واذا التصق بجسمها دبت شهوتها واذا امسكته
بيدها تفتق شفراها من داخل رحمها ٭ قال اهل الهند ارحام النساء على اربعة منها
ما يكون رحمها في لين ورق الورد ومنها ما يكون محبا كانه دماطل ومنها ما يكون معكرا

مجنة

فيه طراوة وتعايا ومنها ما يكون مجنة على مجس لسان الثور فيه خشونة فالاول
افضلها والباقي ارداها وكما ان النساء يحببن من الايور الغلاظ الطوال النوا
كذلك الرجال يحبون من الرحم ما كان سمينا ناعما ضيقا ذو حرارة وسخونة لا
نبات باطرافه ٭ ظريفة ٭ قالت عايشة بنت طلحة اذا لم تكن الجارية قطوتها
شحاحة نخارة فليطلق زوجها ان جامع حمارة ٭ قيل ان ابن ماجه كان اذا
جامع حمحم حمحمة الفرس فلم تملك المراة من تحته من النخير والخطيط والرهز الغنج
قالت حبيبة المدينية الغنج ما كثر فيه النخير وطالت فيه خلال النفس والزفير
ولكل شي اس واس الجماع الغنج ٭ وقالت ايضا اذا ظفرت بجارية مملوكة او
حرة لا غنج عندها فعلمها الغنج بان ترش عليها الماء البارد وهي غافلة او تغرز
بجنبها ابرة او شوكة وهي غافلة فانها تنخر وتزفر وينبغي ان يكون عليها ذلك
عادة الحسن حيث لا تنفك حتى تمرن على الغنج ٭ قيل لها ان النساء قد احدثن شيئا
قالت وما هو قيل لها التنخير قالت لقد نخرت نخرا وشخرت شخيرا تحت ملك
من الملوك فتعوذت منه ثلاثة الاف بعير ٭ التدبير في الجماع على وجهين علوي
وسفلي اما العلوي فالمعانقة والتقبيل والعض والمص والغمز والسفلي ادخال
الاصابع في الفرج وحس ما حوله وكذلك في السرج وقد عرفت اعلى الفخذين و
ينبغي للمراه ان تكون لطيفة الرايحة وان تاكل شيئا فيه رائحة ... كالهيل
والقرنفل وينبغي لهما اذا عزما على الجماع ان يتنادما ويتغانيا ويتلاعبا ويتحاضنا وليأخذ
ولتقبله بالذكر ولتقبلها بالفرج فان ذلك اشهى للطبيعة وزعموا ان الحمام في
سفاده له صحبة وهو عظيم يشرف به على الانسان لانه لا يستريح بعد الفراغ
من الفعل فتورا بل يفتح ويمرح ويضرب بجناحيه ويرفع صدره ويغازل معشوقته

ويصبح الارض بذنبه فيفوق الاخنان بذلك وقال علي المقري **شعرا** نقول

لا يرتي اهل يطيه ۝ لا في ارك قويا مهولا ۝ فقال لها الاير هدبا فتات ۝

سا دخله فيك عرضا وطولا ۝ في وصية حبيبة المدينية وهي انها قالت لابنتها

قبل ان تهديها الى زوجها اذا وصلت بوصيتها ان قبلتها سعدت قالت وما هي قالت

انظري اذا هو صعد اليك فاتخري باشوقي واظهري له استرخاء وفتورا فان قبض

على جارحة من جوارحك فارفعي صوتك عمدا وتنفسي صعدا وبرقي اجفان اعينك

فاذا اولج ايره فيك فاكثري الغنج والحركات اللطيفة واعطيه من تحته رهزا موافقا

لرهزه ثم خذي بيدك اليسرى فادخل حرفها بين اليتيك وضعي راس اصبعك الوسطى

على باب استك ثم تحركي من تحته ثم اعيدي النخير والشهيق ولا تشعري فاذا اتى

بانضائه فاضبطيه وعاطيه الرهز من اسفل بنخير ونفير فاذا اخرج ايره في خلال

رهزه ودهزك فخذي ايره بيدك اليسرى واو لجيه واظهري من الكلام الفاحش

المهيج للباه ما يدعو الى حقوق الانغاظ والصقي بطنك الى بطنه وتراخي اليه وان

دخل عليك يوما وهو مغموم مكظوم فبادري وقبلي مطيب نظيف بدنك من تحته ثم

اعتنقيه والزميه وقبليه ودغدغيه واقرصيه وعضيه برفق ومشي صدره وتقاصري

تحت ابطيه والصقي بهديك بجسمه واكثري النخر فان اقبل اليك فادخلي يدك

من كمه واقبضي على ذكره واعصريه والويه وليتيه وقوميه وخذي يده وادخليها في

كمك وضعها على بطنك ثم ارفعيها الى سنبلة صدرك الى بين ثدييك ودعيه بدغدغها

ثم انزليها الى بطنك ومري بها على سرتك وخواصرك ثم انزليها الى فرجك ودعيه

يلعب به كلعبك بايره حتى تتجامع حركته وتهيج شهوته ثم ادخلي حرفها بين اليتيك

فان قام ايره فبادري الى الفراش واستلقي على ظهرك واكشفي بطنك وفرجك و

ابرزي له عجيزتك واضربي بيدك على فرجك وعلى ذلك فانه لا يملك نفسه ولا

يهوى شيئا غير مقاربتك واعلمي يا بنية انك لا تقبليه بقبلة هي ابلغ من الوطئ

في الاست فان طلبه لك منك فتقربي اليه غير ممتنعة ولا مستكرهة فان القلب

ينفر عند المانعة وربما تعند المناقضة واديه من انواع صبوبابته ما يتشوق الكا

الى الطلب اليك منه وان لم يرده فادعيه انت بلطافة واكشفي عن عجيزتك احيانا

وقولي له يا سيدي لو علمت واحدا في الاست بعث الابن والبنت ولم تصبر عنه فان

طلبه منك فانبطحي بين يديه واكشفي اليتيك واضربي بيديك عليهما وقولي له هذا

البيض المكنون والدر المصون فانه لا يملك نفسه فان تحركت ولا ارتفعي قليلا حتى

تستوين باركة فقام وجهه وتقزكي كاشد ما تقدرين عليه فاقسم بالله لو كان عبد

من ابراهيم بن ادهم لذهب اليك وهم وتقارب وحصر واعلمي يا بنية انه ليس شيء من

ابواب الوطئ في الاست بابه اجلب القلب ولا اسلب للب غير النصب على اربع

فاذ نقيسا اياه مرة فانه لا يزال لك محبا عاشقا وعليك يا بنية بالماء فتنظفي به

وتتعهدي موضع الفم والعين فلا يشم منك الا طيبا ولا تراه عينا الا امواضعا فاذا

ادخل ايره فاكثري الغنج وصوتي باللفظ الفاحش وقولي في تضاعيف غنجك

يا حياتي يا شفائي يا دوائي يا سرهدي يا منيتي يا شهوتي يا لذتي يا رغبتي يا

حبيبي يا طيبي وكبره وتعجبا عنجه او بحه ذلقه احرقه صفقه لبقه حرقه رقيقه

حقة فتقة غتبة اعسفه واويلاه وابحراه واطزاه واسناه آه قتلني آه حرقني

آه غلبني آه بعجني آه ضربني آه فت آه مت ثم اتخري واشوقي وادهري فان هو

امسك عن الرهز فاكثري انت الرهز فان اخرج ايره فخذيه بيدك اليسرى

واولجيه وتقي بابا استك فانه يزيد لمنك على حركة فان ابطا عن ترسق ذكره

تحذى من فمك ريقا ضعيه على ابرح معرجيه ثم اخذى راس ذكرك البسرى فذكى
به باب الاست ساعة حتى تلين حلقة استك ثم ادلجيه بعونك قليلا قليلا حتى
يدخل جميعه فان هو قال لك فى خلال نيكه اين ايرى فقولى فى الاست ولا اخرجه
ولو جئت فان عاود وقال اين ايرى فقولى فى الغار فان قال لك ماذا يصنع فقولى
يخاصم الجار فان قال لك واين هو فقولى فى بطنى فان قال لك ماذا يصنع فقولى
يدق قطنى فان قال لك واين هو فقولى فى سرتى فان قال لك ماذا يصنع فقولى
يصفف طرقى فان قال لك واين هو فقولى فى حشاى فان قال لك ماذا يصنع
فقولى يطلب رضاى فان قال لك واين هو فقولى فى كركوك فان قال لك ماذا يصنع
فقولى يجاسس اجرى فان قال لك واين هو فقولى بالخواصر فان قال لك ماذا يصنع
فقولى يعبق خواص ثم الوى ماشئت من الحركات فاذا قرب انزاله فاكثرى النخر والشخير
والرهز والصفيق ثم قولى له قبل ان ينزل ° صبه فى الكوم وانزاله فى الشرج °
فان فيه الشفاء والفرج ° فاذا انزل فغطى ايرى قليلا قليلا حتى تستطى على وجهك
ولا تدعيه يقوم عن مرة واحدة ولا عن ثلثة بل عن اربعة او خمسة فاذا فرغ فعالجيه
بالمزاح والتدغدغ والحضن والعض والمسارح واجعلى يدك بين فخذيه قريبا من
ابرح ومخذيه وخذى بيدك ودعيها على شفرك وادخلى اصبعه فى فرجك
يلعب به ساعة ثم اخرجيها وادخليها بين اليتيك ودعيه يقبض اليتيك قبضا
محكما ثم خذيها ودعيها الى فمك ثانية وحسى بها بنك من شفرك الى حلقة السرم
وكررى ذلك حتى لا تبطل شهوته ثم انها انسا الى الزوج وقالت له انى حققة للذلك
المكب وسهلت لك المطلب فقبل وصيتى واخذ موعظتى فقال الهارى ماشئت
فقالت له اذا اخلوت باهلك فاقصد النيك الصلب والرهز الشديد وتاودها

مشاورة الاسد فى دبرها وتطاول عليها وصيرها دونك فامسك التمخ تحت صدرك
فتجد لذلك حلاوة [illegible] فاذا صرعتها فعليك بالتمحيش والقرص وعض الشفر
ثم شل رجليها على عاتقيك ثم ادخل يدك تحت فخذيها ودع عندها ثم اجمعها
من تحت ابطيها واقبض على منكبيها ثم ضع راس ذكرك بين شفريها واستعمل النخير
والشخير والرهز والغنج ليزيدها بذلك شغفا وشبقا وحتى الرهز الكثير من فوقها
ومن تحتها وبالغنج والالصاق بك والصق بطنك ببطنها واعصرها حتى يقوم ايرك تفعل
ذلك ثلثا وان جاء الشيء ثم قوما جميعا فتنظفا بالماء لئلا تحدث الاجزاء الكريهة من
الملاعبة ثم ارجعا الى فراشكما وابطحها على الوجه واقعد على فخذيها ودق ذكرك و
باب استها ثم ادلك به الحلقة قليلا قليلا حتى يلين ثم ادلجه وتابع الرهز وبالغ
فى الايلاج حتى تمكن جميعه ثم ارهزها رهزا عنيفا وكذلك هى من تحتك وتكثر الغنج والحركة
حتى يشتد ايرك قياما وتنفتح عروق استها فاذا قام فاخرج يدك من تحت بطنها
حتى تقبض على سرتها فتعصرها عصرا لينا رفيقا ثم ارفعها اليك لتقاد حلقة
دبرها الى اصل ذكرك وكلما دخل عقد فى سرتها وبين خواصرها حملنا ثنيتها لينفتح
استها للشوق الى الفعل فاذا انحطت الى الارض فارفعها اليك وارفع نفسك
معها قليلا حتى تصير باركة على اربعة وارفع عجيزتها واخفض منكبيها واخفض فمها
فان استها ينفتح للذة من غير تعب ثم ادخل ايرك واكثر الرهز والغنج والنخير على
لها فان هى قلت حركتها فمرها ان تكثر الرهز والغنج فلا تزال على ذلك حتى تكمل اولا
وثانيا وثالثا ورابعا ثم لا تنفصل عن عطيك الاستها فانا طيب اللذة ذلك
تنظر الى الحمل فانفصل هنا وادت المفارقة منك جعلنا منها من بعد الاربع
والخمس مرات لم تقبل نفسك ولا تنقص شهوتك لحلاوة هذا العمل وكذلك هى

الوجنة المحاجر الودجان

قال الحكما اما محل التقبيل فالخدان والشفتان والعينان والجبهة والعنق والصدر و
الثديان واما موضع الشم فطرف المنخرين وحوالي العينين وباطن الاذنين والسرة و
باطن الفرج والمحاجر والودجان واما موضع العض فالوجنتان وشحمتا الاذنين وباطن الشفة والارنبة
والجبهة واما موضع الحك بالاظفار فباطن القدمين وباطن الفخذين والساعدان
وفيما بين السرة والفرج ولا يفعل ذلك الا بامراة بطيئة الانزال والمص فشفتاها واعلى
وجنتيها وموضع خالها وحوالي ثدييها ولا يعالجها زوجها الا وهي عن حب الرجل فان
ذلك اسرع لانزالها قال السيد رحمه الله غلط في قوله وباطن الفرج ٥ قالت
امراة لذة الجماع وطعمه لنا لان الرجال لا ينالون منه الا اليسير كما ان الاصبع اذا تلوث
بالعسل فلعق كان حلاوته للفم لا للاصبع فكذلك لذة الجماع وطعمه لنا دون الرجال ٥
التقبيل داعي الشهوة وسبب لانتشار وهبة الايور ويهيج الاناث في الذكور
لاسيما اذا خلط الرجل في كل قبلتين عضة خفيفة وقرصة ضعيفة ومصة لطيفة واستعمل
مص اللسان والمعانقة فهنالك تتاجج النيران وتتفق الشهوتان وتلتقي حلقتا
البطان ولذلك قالوا البوس يزيد الجماع ٥ قال الاصمعي الذ القبل قبلة ينال
فيها لسان المراة فم الرجل ولسان الرجل فم المراة اذا كانت طيبة النكهة نقية الفم
وهي ان تدخل لسانها في فم الرجل ادخالا يصيب ريقها وحرارة لسانها لسان الرجل فيجد
ذلك الريق وتلك الحرارة والسخونة الى ذكر الرجل والى فرج المراة فيثير ذلك الفعل
شبقها ويقوي شهوتها في الجماع فيزداد لونها صفاء وضياء وحسنا وقيل ان تلك
الحرارة والسخونة من الريق يجتمعان في المعدة ويذهبان في الشهوة كزيادة الزرع في الارض
الكبرا اذا اروي بالماء وربما تخدر تلك الحرارة والنداوة الى عروق ذكره والى ساحة
فرجها ٥ قيل لامراة مشهورة بالنيك ما الذي يكفيك من شهوتك ويبلغ من لذتك

حتى

حتى لا تنتهي بالعنق والاعراق بالعشق فالنساء يرين انارا اصلية على ما سران تسبقه
فلا يدخل الا جملة ولا يلج الا منغاظا كانت فرجها ذنب لديه فلو بلغاه الا بالتشفي منه
ولا يدخل الا بغضاضة وجهد ٥ قال الهندي متاع الرجل يكون على ثلثة اضرب
طويل ومتوسط وقصير والطويل اثنا عشر اصبعا والوسط تسع اصابع والقصير ست
اصابع ثم يفرط في بعض الناس الى الطول والقصر فيزيد بعضهم على عشر اصبعا
وينقص عن ست اصابع مشي النساء على اثنا عشر نوعا المشي القائم و
القاعد والنائم والركل والخذرو والتحدب والمشكل والمدلل والفرس والخذف
والمصعد والمعتوش فالقائم التي لم يحرك اعلاها اذا مشت وهي مشية السحاقات
والقاعد هي التي تقرب الارض بعقبها وهي مشية العجائز والنائم وهي التي تحك رجلها
الاخرى وهي مشية الابكار والركل هي التي تركل الارض برجلها وهي مشية
المغتلمات والخذرو هي التي تمشي سريعا ولا تلتفت الى صواحباتها وهي مشية الارامل
والتحدب هي التي تكشف صدرها مرة بعد اخرى والمشكل هي التي تقوم ساعة بعد
ساعة وهي مشية القينات والمدلل هي التي تمشي ثقيلة وهي مشية السمان والفرس
هي التي تمشي وترفع ابطيها وترفع ازارها بيدها والخذف هي التي تمشي سريعا وتحرك
عينيها اليه مثل البرج في ثوبها والمصعد هي التي تمشي وتقيم صدرها كانها حاذرة النساء
والرجال وهي مشية المعجبات والمعتوش هي التي تجذب ثوبها وتخرج عجيزتها وهي
مشية الشهوانية العزباء واما علامة المراة الكثيرة الغنج ان تكون فاترة اللحظ كليلة
الطرف حسنة الكلام كحلاء عطبولة ٥ فائدة اذا رايت المراة الشابة تنظر
شزرا فهو تامل منها واذا نظرت ثم طرقت بعد امارة عينها فهي بكر وان نظرت و
تحركت وغضت بصرها وطرقت فهي عزباء مطلقة واذا نظرت فاطرقت سريعا

شزرا

وتقطب وتوشحت بثوبها فانها ارملة قد غاب عنها زوجها وان نظرت ووضعت
يدها على صدرها فهي ترضع وان رايتها قصرت وتخيلت فهي عزلة وهي ذات
زوج وان نظرت اطرقت سريعا وحدثت نفسها وعركت ثم رخت نقابها
فهي سلحفاة وان نظرت فقامت تتشاغل وحركت ظهرها فهي شهوانية وان نظرت
ثم سرحت في حسنها فانها تحب نفسها • قالوا الدليل على هيئة المراة الملتذة
بالجماع كل امراة حارة اليدين اي وقت جئت وجدتها حارة وكانت حمراء الفم
صلبة اليدين غير رخوتين ولا دقيقتين اذا غمزت عجيزتها وجدت بها صلابة
وامتلاء فمن كان فيهن في هذه الصفات فانها ضيقة الفرج والمراة اذا كان
فمها واسعا كان فرجها واسعا وان كان ضيقا فضيق واذا كانت شفتاها
غلاظا كانت اسكتها غليظة الحجم واذا كانت ذات شارب كان اسكتها
كثيرة الشعر • واذا كانت شفتها العليا فانها ليست لها عانة • فائدة في العلة
التي تحب النساء من اجلها المساحقة هو ان حلقوم الرحم يختلف فيهن مقداره
فيكون في بعضهن قصيرا وفي بعضهن طويلا والمراة لا تتلذذ بالقصير لانها المتلذذة
اذا وصل الاير الى قعر رحمها فاذا كان طول الرحم الحلقوم على طول الذكر لم يتمكن من
الوصول الى الرحم فتكون سحاقة لاجل ذلك لانه ليس اللذة في الشفرين ولا
كانت كل امراة سحاقة وانما هي في نفس الحلقوم فاذا ادمنت السحق ابغضت
الرجال • قال السيد رحمه الله تقدم ما يحكى كثيرا من كتاب الايك وتوقي اشياء
يقبح نقلها ولذا كان الكتاب عزيز الوجود •

باب الجواري

باب الجواري ولنتبعه بما حكاه السيد رحمه الله عن
كتاب الايك من الطرائف • طريفة قيل ان هرون خلا في قصر خاص له مع
جارية في غاية الحسن فلما اراد جماعها لم يقم ايره فقال لها ابركي على اربع ففعلت فلم يقم فقال
لها العبي به عسى ان يقوم ففعلت فلم يزدد الا رخاوة فقالت شعرا اذا كان
ايرك خاميا • فلا خير فيه ولا منفعه • فلما صار الصبح قال من بالباب من الشعراء
فقيل ابو نواس فطلبه وقال انشدني شعرا يكون فيه فلا خير فيه ولا منفعه ويتضمنا
على ما في خاطري فانشا يقول • لحا الله ايري من اضيعه • يخون الحسان اذا اطمعه
فيا من يلين على ستره • اقول واسمع ما جرى لي معه • خطبت بغيد في خلوة • وزوج
حسن بيد عمه • بطرف كحيل وردف ثقيل • وخصر نحيل فما امنعه • فخاطبتها
اليك قالت نعم • مطيعة امرك لا ممنعه • فقامت على ظهرها المرتقم • فقلت فقامي
على الاربعه • وحنت في كفها فانثني • وخيب ظني ذا المصعبه • فقلت لها العبي لي
به لعل يكون به رجعه • فمدت انامل مثل اللجين • وكف خضيبها ابدعه
فصارت تلاعبه فانظري • فكادت من الغيظ ان تقطعه • فقالت اذا كان
ايرك ميتا • فلا خير فيه ولا منفعه • فقال له الرشيد قاتلك الله كانك معنا
حاضرا او مطلع على امرنا فقال لا والله ولكن خطر ببالي شيء فقلته فامر له بعشرين
الف دينار • طريفة قيل ان الرشيد ارق ذات ليلة فقام يتمشى من ضيق
صدره في حجر المقاصير والقمر في ليلة اربع عشر فراى دكة من الرخام الابيض وعليها
فراش من الابريسم وعلى ذلك الفراش جارية كانها درة يتيمة قد غلبها النوم
فاستيقظت وقالت يا امين الله ما هذا الخبر • فاجابها ان ضيفا طارقا في داركم
هل تضيفوه الى وقت السحر • فاجابت بسرور وسعد • اخدم الضيف بسمعي والبصر •

فضحك الخليفة وسلاهم فلما اصبح الصباح طلب ابا نواس وقال قل على ما جرى
في ليلتي فقال ° طال الليل ثم وافاني السهر ° فتفكرت واحسنت الفكر ° فمت امشي
في مجالي ساعة ° ثم اجري في مقاصير الحجر ° واذا ظبي مليح حسن ° زانه الرحمن من دون
البشر ° فلزمت الرجل منه موطئا ° فرنت نحوي وحدقت بالنظر ° ثم قالت وهي
لي باسمة ° يا امين الله ما هذا الخبر ° قلت ضيفا طارقا في ارضكم ° هل تضيفوه الى
وقت السحر ° فاجابت بسرور سيدي ° اخدم الضيف بسمعي والبصر ° فقال
له قاتلك الله كانك مطلع علينا فامر له بجائزة ° حكي ان الرشيد سأل جارية
اي شيء يحب النساء من الرجال قالت السواد الحالك والنكاح المتدارك
قال فان لم يكن قالت فليحفظ الصداق وليعجل الطلاق قال فان لم يكن قالت
فليكثر الانفاق وليوسع الاخلاق قال فان لم يكن قالت فليطرح السور ولا
يكون عنوة قال فان لم يكن قالت حليم نوم الكلاب وليس له عندي جواب °

ظريفة لاعب بعض الخلفا جارية له بالنرد على امر مطاع فغلبته فقال لها مري ما شئت
قالت يا مولاي قم تكنى فنفعل ثم اعادا اللعب فغلبته ثم قالت عاود اليك فنفعل ثم اعاد اللعب
ثالثا فغلبته فقال لها مري ما شئت قال قمت وعاينت قال ما يمكن قالت اكتب لي به كتابا نكتب
ان فلانة لها في ذمة الخليفة ينكحه متى شاءت من ليل او نهار وكان على راسها جارية بيدها
مروحة ترعها فقالت يا ستي اكتبي في هذا الكتاب ومتى نام صاحب الحق احدا بالمطالبة
فهو وكيل بقبض ملء الكتاب فضحك وجبرها ان يجامعها وامر لها بجائزة ° **ظريفة**
حكي ابن النخاس قال اشتريت جارية وكنت ارى منها على النيك فلاست حرصا شديدا
فكنت اعالجها به وكانت تظهر من الغنج والرهز ما الله لم اعطيتها فقلت لها ويحا انا الذي
السعادة في الفرج او الدبر قالت بين بينك وقال ابو نواس ° لا اركب البحر ولكنني اطلب رزقي

الله فالبر ° حكي عن رجل قال رايت بباب ابي طاهر جارية مغنية كانها فلقة قمر فقلت
هل الى الخلوة من سبيل قالت لماذا قلت للباه قالت من اين وانا مخمورة فاعرضت
عنها فقالت اما في الاست ما يرضيك فقلت ما عندك وانت مخمورة فقالت وهل
احد احمل في الاست من مخمورة فاخذتها الى منزلي فسقيتها اقداحا ثم اخذت ايري
فقالت ان في هذا الماء يشفي النفس فلكت بالباب ساعة ثم اولجت في راسه فرهزت
رهزة وعملت عملا عجيبا من النخير والشخير وقالت ° فقتحني ايرك هذا فاوجعه ° وانفعني
الرهز بوركت تجده ° ان مجاري واسع فاوجعه ° لا رحمت بشعري واعجبه ° فما كنت
انزل عن ظهرها حتى عملت ثلثا ولم يزل منتصبا ° كان للمامون جارية لفراشه
فبينما هو جالس ذات يوم اذ سمع صوت عود ورقص فاخبره سترا ان صاحبه تضرب
بالعود ولؤلؤة ترقص وكانتا اعز جواريه عنده فاشرف على ذلك المكان واصغى
اذنه اليهما فاذا بالجارية تغني ° الا يا ايكم فضركم بحويلث من نيك دغله ° اي واحد فيك لكان
مالى حيره ° متى يقع طيان ضعيف مات ثمة ° قال الخادم ادع لنا ماخيا فجاء بها
قال لها لا ادري ما هذا الذي غنيتني به قالت يا مولاي ما علمت انك تسمع ثم قالت انا كما
قال ابو علقمة ° انت بحر ابها امكتال فيه ° فراحت بي فارغة الجراب ° فتبسم وقال ادخلي
المقصورة فدخلت ودخل معها وواصلها فقال لها والله ما كان ظني بك ان تجعليني طيانا
ثم ما كفاك حتى جعلتني ضعيفا قالت يا مولاي لولا ذاك لما اكلت على جوعي هذا
الرغيف ° قال العبدي اشتريت جارية فلما خلوت بها واردت وطيها قالت
مكانك اتقرض اصل اليك قلت لا قالت لذة النيك في الغنج ان ترفع رجلي وتقعد
على اطراف اصابعك وتوجه ولن تنظر اليه وهو يدخل ويخرج قبل شعري وسرتي
في خلال فعلك واذا اردت ان تنصب شهوتك فاخرجه الى ثلث اربابعة ضربة فترى

الشيخ يعصر واقل البول فانكت في الحر فانه الذ واذا نكت في الاست فاكثر البول فانه الذ وغيبه الى الاصل وبالغ في الايلاج وقبّل الالية في كل ساعة فان ذلك يزيد في شبقك ففعلت ذلك فلم ار اطيب منه ظريفة قال الصبي اشتريت جارية رومية ضربت بها الى مصري واردت الخروج من ساعتي فقالت والله لا ادعك تمضي حتى تنيكني ثلاث مرات ثم بركت على اربع وفتحت فخذيها كاشد ما يكون وسكنت حاشيتي استها بيديها وقالت ادخله في الاست الى اصله واخرجه ثم ادخله في الحر وهكذا ثم تحركت وتحركت معها وشخرت وشخرت شخيرا بلغة عجيبة لم ار مثلها فتقوست الى فلم ازل اخرجه من الاست وادخله في الحر الى ان صببت في استها فرايت من اللذة شيئا عجيبا فقلت لها ما هذا العمل قالت هذا باب الخلط

في اعمال الماكرة قال زهير بن عنبس عبرت يوما ببعض قصور الرشيد بالرقة فدخلت قصرا منها فسمعت قائلا يقول او لجه في الفارة ان في النار فقمت واذا انا بجارية رائعة الجمال فقالت ان طلبت نيكا فنيكت فدخلت اليها فاذا عليها ثوب متعتق بالمسك والعنبر فرايت لها بطنا ومترعا كانا لم ار مثلهما واذا لها حر كانه رغيف فرني فقار ينبع من بطنها وافخاذها فادخلت يدي في فرصه ولمست شعرها ثم قبلته فقالت خذ في غير هذا فان هذا لا يعرف فالقيتها وخالطتها فلم ار اطيب منها على النيك فنكتها اربع مرات ثم قامت الى الماء فرايت لها بعجا لم ار اكبر منه وهو يرتج ارتجاجا ويهتز اهتزازا فلما دخلت كشفت عن عجيزتها فقبلت استها وعضضته فاصابني بشق شديد قالت هل نكت امراة في استها قلت اكثر من مائة امراة فقالت لي صف بابه فقلت انا انيك كيف اشتهيت ولم اسل عن انواعه قالت فله ابواب كثيرة قلت وما هي قالت اربعة عشر بابا وصفا الاول نقش البيض

الثاني الزكي الثالث نبع الطفال الرابع بعج الحمار الخامس الحقي السادس البق السابع النحي الثامن الصراد التاسع خيط الرخام العاشر المصنوق الحادي عشر المصفق الثاني عشر ابو رباح الثالث عشر الولبي الرابع عشر حل الازار فقد لك اربعة عشر بابا اسماها ثمان في ايادي قوم والباقي مختفيا على اكثر الناس فقلت لها عرفيني قالت المعرفة بالفعل اولى ثم انبطحت على وجهها وقالت رق باب استي وايرك وتف الشيخ ثم ضع على راس ايرك قليلا من البصاق وافتح اليتي بيديك فتحا بليغا ففعلت وعالجت واحدة وتحركت عليها وتحركت عليها تحركا شديدا ودعا حتى الرهز حتى صببت وتمت فقالت هذا نقش البيض ثم خرجت واغتسلت بالماء ورجعت الي وبركت على راسها وجعلت منها الي ورفعت عجيزتها وعلت منكبيها ويقفت باب استها بيديها واخذت ذكري فادخلته في استها ساعة ثم ادخلته وعاطت الرهز وتحركت وتخرت نخيرا عاليا وعاطلتها برهز صلب حتى صببت فيها فلما قمت قالت هذا الزكي ثم خرجت الى الماء واغتسلت ورجعت الي فبركت وريقت شرجها ثم قالت لي ادخله بعنف واخرجه بعنف ففعلت وكنت اري راس ايري على باب استها ثم ادخله بقوة واخرجه كذلك وكنت اسمع لجوفها عطيطا عاليا كالنخير فلم ازل كذلك حتى صببت فقلت لها ما هذا قالت هذا بعج الحمار ثم خرجت واغتسلت بالماء ورجعت الي واستلقت على جنبها الايمن ورفعت رجلها اليسرى ثم ريقت شرجها واخذت ذكري بيدها فادخلته الى اصله في استها ثم قالت ضع رجلي اليسرى على عاتقك اليمنى وازحمني بقوة وادفع ايرك باستي باشد ما يكون ففعلت حتى صببت فيها فقلت لها ما هذا قالت هذا الحقي لان احد الحقين على عاتقك والاخر على الارض ثم خرجت واغتسلت ورجعت الي فانبطحت وقالت الق بطنك على ظهري

فادلجه بفوح واخرجه بفوح ودد في كل دهنة فنعلت فكنا نسمع غارها يقول بق بق
فقلت لها ما هذا قالت هذا البق ثم خرجت واغتسلت بالماء ورجعت الى فبركت
احسن ما يكون من البرك وتفحجت حتى انفرجت ليناها انفراجا شديدا وبقيت شرجها
وبقيت ذكري كله الى اصله ثم وضعت راسه على باب استها ولم تزل تدلك شرجها
بايري حتى لان ثم قالت اذا انا ولجته فقف فاقام وسط الاستصاب حتى يكون في سماع
بعض الاغناء ثم اولجه بفوح واخرجه الى فوق بفوح فانه باب من ابواب النيك في
وليسمع الناس بنيك الدهشة واكثر الريق بين كل دهنتين وادر بين الاليتين
احيانا حتى تلين الشرج وما حوله ففعلت فكنت اراه اذا دخل كانه تنور او اتون
حمام فاذا اخرجته الى فوق سمعت لغارها صوتا كالذي يقول نخ نخ فاذا سمعت
ذلك نخرت ونفرت واخرجت لسانها تتلمظ فاستطبت ذلك فقلت لها ما اسمه
قالت النخ ثم خرجت واغتسلت وعادت وبركت ووضعت يديها على ركبتيها كالراكعة
وقالت لي نق راس ايرك ثم ادخله باب استي قليلا قليلا ثم اولجه بفوح ففعلت
فسمعت لشرجها صريرا عاليا لقلة الريق ونخرت نخيرا مفرطا غير انها تصبرت حتى صببته
فقلت لها ما هذا قالت الصراد ثم خرجت واغتسلت وعادت فبركت كالساجدة
وبقيت عجيزتها بيدها وقالت لي نق ذكرك وادلك به باب استي ساعة ثم ادلجه قليلا
قليلا ثم سله واخرجه الى راس الكمرة ثم اولجه فكنت اسمع شرجها يخط بايري كخط الرخام
فلم ازل كذلك حتى صببته فقلت لها ما هذا قالت هذا خط الرخام ثم خرجت واغتسلت
بالماء وعادت فبركت وجعلت على باب استها ريقا كثيرا ثم دلكت ذكري الى اصله ثم
قالت اولجه حتى تغيبه عن الشرج ثم اخرجه كذلك ففعلت فكنت ارى شرجها اذا اخرجت
ايري تلقمه كما يلقم الطفل الصغير الثدي فاذا بلغ راس ايري باب استها طوق عليه طوقا ابيض

لضيق

لضيق الشرج فاذا اخرجته انطبق شرجها واجتمع على حلقته مثل الزبد فلم ازل
كذلك حتى صببت فقلت لها ما هذا قالت هذا المضيق ثم خرجت واغتسلت بالماء
وعادت فقامت والصقت بطنها الى الجدار ثم ابرزت عجيزتها قليلا ثم قالت
اذا اردت ان تولجه فاخرجه حتى يبعد عن الباب وتنح عنا ايضا مقدار ذراع ثم
اصفق بايرك باب استي واولجه بفوح وهو صلب فلم ازل كذلك حتى صببته ثم
تنحيت عنه وقد تعالت علالا عجيبا وكنت اصفق به باب استها فاسمع له دويا كالتصفيق
باليدين فقلت لها ما هذا قالت هذا باب تحية الملوك وهو الصفق ويسمى الحماري
ثم خرجت واغتسلت بالماء وعادت الي فاستلقت على ظهرها ورفعت رجليها
فوضعتهما على عاتقي ثم قالت اولجه فاستوى الى اصله ففعلت وجعلت ادفع ايري في
استها فمالت قليلا قليلا حتى صارت على جنبها الايمن فقمت ادفع ايري في استها
وهي تنخر وتشخر وانا انخر واشخر مثلها حتى صببته ثم اردت القيام فقالت مكانك
ثم رهزت رهزا خفيفا حتى تحرك وقام فمالت حتى انبطحت على وجهها فرهزتها به
صلبا وعملت من النخر شيئا عجيبا واقبلت تقول وهي تشخر وتنخر غيبه كله اطعمه كله
يا حياتي يا كل لذاتي وهي تقرب استها من ايري فاستغاظت انعاظا شديدا وجودت
الرهز حتى صببته ثم اردت القيام فقالت مكانك فاخرجت ايري بيدها وادخلته في
فمها ومصته مصا شديدا ولم تزل تقرص بيدها خصيتيه حتى قام وقد طاب لي ذلك ثم
انبطحت على وجهها كما كانت فاولجته في استها ثم قامت وهو فيها حتى بركت على اربع
وهي تعاطيني الرهز الصلب حتى صببته في استها فاردت القيام فقالت مكانك فلم
تزل تهز وتشخر من تحتي وتلعب بافخاذي حتى قام في استها فقامت وهو فيها ثم قالت
لي ازحف الى خلف وانا انتقل ففعلت حتى صرت على ظهري فانبعثت فايري في استها

لم يخرج حتى سدت عليه فلم يزل يصعد وينزل ثم حارت عليه حتى صار وجهها في وجهي
ابري ففعلت عليه ساعة ثم حارت عليه فقالت لنا ادخل اصبعك من تحت فخذي
ففعلت وقمت حتى الفيتها على ظهرها فصرنا الى الحال التي ابتدأنا فيها للعمل فلم ازل
ارهزها وترهزني من تحتي رهزا موافقا لرهزي حتى صببت في استها فقمت فقالت هذا
الباب اكثر عملا وعجبا ويسمى ابو رباح ثم خرجت واغتسلت بالماء وعادت فبركت
وبقيت باب استها وبقيت ذكري حتى حككته ثم قالت لنا اكثر الريق وادخله شيئا شيئا
وانت تنظر اليه واخرجه كذلك ففعلت وكنت ارى شرجها اذا اولجته يرى فيه ينفتح
قليلا قليلا حتى يغيب في استها كله فاذا اخرجته نظرت الحلقة الشرج ينفتح كذلك
ولم ازل ارهزها وترهزني حتى صببت في استها فقلت ما هذا قالت هذا حل الازرار
ثم عاودتها بعد ذلك بايام فبركت وقالت لنا اكثر الريق وبالغ في الايلاج وانظر الى ما تفعل
وعليك بالرهز الصلب ثم بركت وتفججت ورفعت ... واولجته بيدها في استها فكانه
وقع في حريق نار فخرج منها مخضوبا الى الاصل وفاح ريح الزعفران فلم ازل اخرجه و
اولجه حتى خضبت ما بين اليتيها وعانتي وعراقي بزعفران خالص فلم ازل كذلك حتى
صببت فقلت ما هذا اللون الاصفر قالت هذا ماء الورس قلت صفيه لي قالت
يعجن الزعفران بماء الورد ودهن البنفسج ودهن الورد حتى يصير مثل المرهم ثم ماخذ
منه فيجعل ماسه في باب الاست ثم تحشو من ذلك حشوا بليغا حتى يحصل كله في
الاست فاذا دخل الاير في الاست كان كما رايت قلت فان الزعفران حار محرق
قالت انما تخلطه بالدهن لتنكسر حرارته ثم اني ركبتها ثانيا واولجته فيها ايلاجا
متداركا وهي تخر وتنخر وتعمل العجايب حتى صببت في شرجها ثم اخرجته فخرج اخضر
وفاح منه فائحة العنبر قلت لها ما هذا قالت هذا السدري ثم قالت وعندنا

صنف

صنف اخر يسمى البرق وصنف اخر يسمى الجوزا وصنف اخر يسمى الوداعي ثم انصرفت
وقد عملت عملا عجيبا قال السيد رحمه الله قاتل الله هذه المراة كانها قرات
هذا العلم على الشيخ علي ابن سينا ولا اظن حكماء اليونان يعلمون هذا العلم لكنها
على دوام العمل اخذته من الرجال ثم قاتل الله غلمتها الرجل وشدة شبقه ٥
من الحمق من راى جارية تحت بعل يجامعها قال لها ما حملك على هذا قالت يا مولاي
حلفني بحياة راسك وانت تعلم صدق محبتي لك فسكت ٥ اختصم رجلان في
جارية فاودعاها عند موذن فلما اصبح وفرغ من الاذان قال لا اله الا الله ذهبت
الامانة من الناس قيل له كيف قال ان هذه الجارية التي وضعت عندي قيل انها بكر
فلما اتيتها وجدتها ثيبا ٥ جارية سالت مولاها قالت يصلي فيا عجبا وبينك قائما
ويقرا فيلحن وينشر فيعرب ٥ باع رجل جارية فبكت فسالها فقالت لو ملكت
منك ما ملكت مني ما اخرجتك من يدي فاعتقها ٥ اتى هرون الرشيد بجاريتين
يشتريهما احديهما بكر والاخرى ثيب فرغب في البكر فقالت الثيب ما بيني وبينها الا
ليلة واحدة قالت البكر لكن ليلة القدر خير من الف شهر فاستحسن كلامهما واشتراهما
معا ٥ كان لسليمان بن عبد الملك غلام وجارية يتحابان فكتب اليها الغلام ٥ ولقد
رايتك في المنام كانما ٥ عاطيتني من ريق فيك البارد ٥ وكان كفك في يدي وكاننا
بتنا جميعا في فراش واحد ٥ فاجابته الجارية ٥ خيرا رايت وكلما عاينته ٥ ستناله
مني برغم الحاسد ٥ اني لارجو ان تكون معانقي ٥ فتبيت مني فوق ثدي ناهد ٥
واراك بين خلاخلي ودمالجي ٥ واراك بين مخلخلي ومجاسدي ٥ فبلغ ذلك سليمان
فانكحها واحسن جهازها ٥ قال بعض الظرفاء كانت لي جارية ظريفة قالت يوما
يا مولاي كنت اسمعك تنشد ابياتا انا اولها خليلي قلت لعلها قول عباس بن الاحنف

خليلي ما للعاشقين قلوب • ولا للعيون الناظرات ذنوب • فيا معشر العشاق ما
اوجع الهوى • اذا كان لا يلقى المحب حبيب • فالت غير هنا قلت كيف هو قالت •
خليلي ما للعاشقين ايور • وما المحب لا ينيك سرور • فيا معشر العشاق ما اوجع الهوى •
اذا كان في اير المحب فتور • اراد رجل يشتري جارية فجاء الى عالم لاجل ان يستخار
فجانت الاية جنات تجري من تحتها الانهار فقال الجارية حسنة لكن عيبها انها
تبول بالفراش فاخذها الرجل الى منزله واخبرها كان الحال كما قال فقيل للعالم
من اين علمت انها تبول بالفراش قال من قوله تعالى تجري من تحتها الانهار • دخل
الوليد على هشام وعليه عمامة قال له هشام بكم اخذت عمامتك قال بالف درهم قال
عمامة بالف درهم ستكثر ذلك قال انها لاكرم الاطراف وقد اشتريت جارية بعشرة
الاف لاخس الاطراف • مرضت جارية فقوم معها لحق معطاة قال لها بعضهم
اي شيء معلت في الطبق قالت فم غطيناه • اعطى بعض الملوك جارية لبعض خواصه
وكانت واسعة الفرج من اتسع فيها اتسع ذلك الموضع منها كما ان من عظم متخوم كبر ذكره
نادما • فتعرف الحال بان زوجها هل علم باتساع الموضع ام لا فقالت يوما عد علي
عيوبي وانا اعد عليك عيوبك فلما فرغت من تعديد عيوبه قال لها انا اعد ايضا عيوبك
فقال لها فمك وسيع فقولي اثنان فاتحمت • قال ولد لاحنف لجاريته ابيه يا زانية
قالت لو كنت زانية لاتيت بمثلك • وطئ رجل جاريته واوصاها بان لا تطلع سيدتها
ما جرى بينهما فقالت يا مولاي سيدتي مع فلان النداف منذ خمس سنين يجامعها ولم اخبر
فكيف اخبرها بما فعلت بي وهي مرة واحدة • حكي ان هرون الرشيد سأل يحيى ابن
البرمكي عن جواريه فقال يا امير المؤمنين كنت في الليلة الماضية مضطجعا وعندي
جاريتان وهما يكبسان فنامت عني لانظر معهما واحديهما مكية والاخرى مدنية

حدثت

حدثتنا المنيرية يدها الى ذلك الغني ولعبت به فانتصب قائما فوثبت المكية فقعدت
عليها فقالت المنيرية انا احق لاني حدثت عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له فقالت المكية وانا حدثت عن معمر عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس الصيد لمن اثاره وانما الصيد لمن قبضه فوجدت
عندي الحديثين كما قالتا فضحك الرشيد حتى استلقى على ظهره فقال من فعلو بهما
فقال جعفر هما مولاهما بحكمك يا امير المؤمنين فحملها اليه • قيل ان الرشيد اشترى جارية
فلما مثلت بين يديه قال يا جارية هل قرات شيئا من القران قالت نعم قال تعلمين في اي سورة
استغاظ فاستوى على سوقه فقالت نعم في اخر سورة وقالت بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا
لك فتحا مبينا وقد رسنت بقراتها حال سراويلها فاعجب الرشيد وضحك من قولها وجعلها
خواصه • حكي ان رجلا رغب بجارية فاحبلها فقال له الناس هلا عزلت عنها حتى لم
تحبل قال سمعت من الفقهاء ان العزل مكروه فقالوا اما سمعت ان الزنا حرام • قال ابو
العيناء رايت جارية مع النخاس وهي تحلف ان لا ترجع الى مولاها فسئلت عن ذلك فقالت
يا سيدي انه يواقعني من قيام ويصلي من قعود ويشتمني باعراب ويلحن بالقران ويصوم
الخميس والاثنين ويفطر في رمضان ويصلي في الضحى ويترك الصبح فقلت لا كثر الله في المسلمين امثاله
حكي ان رجلا اشترى جارية حسناء ظريفة فلما اتى الليل نام وكان شيخا كبيرا فاخذ
تكبيس ايره فلم يتحرك ثم قام ليصلي العشاء فقالت يا سيدي كيف تصلي وفيك نجاسة
فقال اينها فقالت ارى ميتا في يدك تمسح وتستحي منها فباعها • لطيفة كان عند
هرون الرشيد جارية حبشية جميلة تقرا القران فخلى بها يوما واراد ان ياتي البهائم من الخلف
فقالت قال الله تعالى فاتوهن من حيث امركم الله فقال هرون قال الله تعالى نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم فقالت هذه الاية منسوخة بقوله واتوا البيوت من ابوابها فتعجب

روى انه قال احتفوا القيان فانهن فتن
وعيوب البيت لكثير من الناس لانه اراد
القيان جمع قينة وهي الامر
العجايب قاذورة وهي
مغنية كانت ادعي مغنية قال ابو عمرو كل عبد
هو عند العرب قين والامة قينة فقال بعض الناس
القينة المغنية خاصة وليس هو كذلك

هذه من خصائصها ظريفة اتى المهلبي يوماً الى جارية وكانت حائضاً فقالت
لقد فار التنور فقال سآوي الى الجبل يعصمني من الماء ٥ خرجت جارية من دار رشيد
وفي يدها مروحة مكتوب عليها الحالي لايرين احوج من الاير الى الحرين ٥ قال رجل
لجارية اتحبين ان تضربي بالعود قالت لا ولكن اعرف ان اجلس على العود ٥ قال خالد
بن دبيع رايت في النخاسين جارية مليحة قلت ما اسمك قالت جنة قلت الحمد لله الذي
صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فقالت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون ٥ حكى لنا رجل عالم من اصحابنا في المشهد الرضوي ان رجلا من اعلم علماء ذلك الوقت
كان ظريفا وكان يسكن في محلة من محال المشهد الشريف اسمها سرحوضون فكان يوما جالسا
في خلوته وطلب جارية لذلك الغرض فقيل هي حائض وطلب الاخرى ثم متعتبة ثم نفساء جنب
فقيل هن حيض فقال سبحان الله هذه محلة سرحيضون لا سرحوضون ٥ قاضيا
كانت عنده جارية يعزل عنها حين الشهوة فدخل يوما وهو حزين فسألته فقال عزلت
عن القضاء فضحكت وقالت يا سيدي ذق حرارة العزل فيا طالما ذوقتنيه مرارا
كثيرة ٥ زبيدة بنت جعفر المنصور زوجة هرون الرشيد كان لها مائة جارية يحفظن
القرآن وكان يسمع في قصرها صوت كصوت النحل من القراءة ٥

الحسين

ولنختم الكلام في النساء والجواري بذكر جملة من الفوائد المتعلقة بالجماع وأسباب اللذة والقوة على إتيانهن **فائدة** حب حبيبا كلبا إذا دق ووضع في علفة الرغوة ولطخ به الإحليل وصبر عليه هنيئة ثم غسل فإنه يقوي الإحليل ويغلظه ويعظمه وهذا مجرب **نسخة** من أخذ الحلبا وطحنها وخلطها بما يعجنها بعسل وعملها بنادق وأكل عند النوم ثلث بنادقات وعند الصبح كذلك فلو كان عنده عشر نسوة لقدر عليهن **دواء آخر** لدوام الانعاظ يسحق الخردل جيدا ويدهن ويمسح به القضيب ومع ذلك فإنه ينعظ انعاظا قويا **دواء آخر** يؤخذ عاقرقرحا يدق وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ولا يكون العسل شديد الحرارة فيذهب بقوة العاقرقرحا فيجعل كالنواة فإذا أدى إلى فراشه مسح أنفه وأنثييه ومقعدته بدهن زنبق فيجعل فيه شيء من الشب اليماني ثم تحمل بالنواة فإنه يجامع ما بين العشر إلى الأكثر وقد جرب مرارا **وأما الأغذية** المعينة على الباه البصل والبلبوس والجرجير والجزر والبري والجند البستاني والحمص والهليون والجوز والفستق والبندق وحب الصنوبر وحب الزلم وحب الفلفل والنارجيل وصفار البيض وأدمغة العصافير واللبن الحليب والخندروس والحلبة واللوبيا وخبز الحنطة السمينة ولحم الحملان والفراخ والبط والرؤوس والهريسة والعسل والسمن وبيض الشفانين والروبيان والربيثا وقالوا من مسح ذكره بمرارة الشاة وجامع أهله لم تزد المرأة غيره ولم تطع سواه وكذلك مرارة الدجاجة السوداء **صادق حكيم** توق هديت الله إدخال مطعم على مطعم قبل فعل الهواضم وفي كل أسبوع عليك بقيئة ففيها أمان من شرور البلاغم ولا تجلس القصاد عند انفصالها ولا تكن في حرارة الصوارم وكل طعام يعجز السن مضغه فلا تقربنه خوفا على الهواضم ولا تك في وطي الكواعب مسرفا فاسراف في التفرج أقوى الهوادم وإياك

والله

إياك العجوز ووطيها فما وطيها إلا كسم الأراقم **٥** زنجبيل بجوشانند ناد رونت خواب وبر ناشتا خوردن دفع سرعت انزال كند **معجون** جهت دفع احتلام ونزول بلا اراده بذر البنج تخم خشخاش جوزبوا دارچینی اجزا را در عسل سرشته واین ادویه ترکیب نماید وشربتی ساختنه هر بقدر ذي ميل نماید **٥** مشهور است اهل فرنگ که حفظ صحت میکنند هر گاه در بازار بول آید خشتبر بول میکنند وملاحظه بول وغایط چندان نمی نماید که کتاب گنجایش ندارد **صفت معجون نافع کل شی** نافع کل شی تخم کرفس تخم شوید تخم زردک تخم شلغم تخم ریحان تخم خردل هندی تخم پیاز تخم ترتیزک حبه حلوه سیاه دانه از هر کدام پنج درهم نرم کوبیده سه برابر عسل اضافه نموده در هر صبح سه مثقال نوش جان بفرمایند نافع رحمه ناخوش هست خصوص قوت باه را زیاد میکند از حضرت صادق علیه السلام مرویست که مردی خدمت حضرت آمد شکایت نمود که بجماع میروی و بسکوی این کلمات را بخواند جهت قوت باه اللهم أدم قوتي لذلك وأكثر فيهن رغبتي وقو عليهن ضعفي حلالا من عندك يا سيدي **معجون ذکر دیر انزال شود** بدانکه بعضی هستند که چون بجماع مشغول شوند بسبب سستی پشت وتنکی منی زود انزال شود ورنان این چنین مردان را بر خشم ند وباید که قدری این را بدانند افیون جوزبوا قرنفل مشك زعفران فلفل هر قدر زنجبیل از هر یك یك مثقال ویلثیلث را جدا جدا بسایند وهم بیامیزند وبعسل صاف خمیر کنند وباید که عسل بقدر دواها باشد بس از آن حب بسازند هر حب بوزن یك مثقال وآنکه خواهند جماع کنند بیش از نماز عصر یك حب را فرو برند وجماع نکنند تا بعد از نماز خفتن بعد از نماز مشغول شوند زن وهرد ومانع شوند وانزال شود اما باید قدر این را شناسند که هر حب هزار دینار زر سرخ قیمت دارد **٥**

ده پند ارسطو باسکندر داد و گفت ٭ بیاموز از بنده ده پند نیک ٭ مکن این
فراموش هرگز و لیک ٭ نکردی تو از رنج عاجز دگر ٭ نیابی دران هر که ضرها ٭
اگر در عمل آوری پندها ٭ نه بینی تو درد و هم رنج و بلا ٭ بآب زر این پندها را
مدام ٭ نویس و عمل می نما صبح و شام ٭ اول آنکه تا معده از طعام نگردد
تهی و دندان تمام ٭ مخور هیچ از آن تا ندارد زیان ٭ کز و رنج یابی جدا از جان ٭
اگر قند و شکر بود زان مخور ٭ که تا که حاجت نگردد دگر ٭ بر لقمه بعد از آن
سوی کام ٭ چنانکه بری انتظار تمام ٭ بخور هرچه هست از طعام لطیف ٭
که هرگز نگردد حاجت ضعیف ٭ دویم آنکه از خوردنیهای سخت ٭ که دندان
بزحمت کند لخت لخت ٭ مخور خوردنی اشتها گرچه هست ٭ مراجت هم از
رنج تن فارغ است ٭ خلل باشد از وی در ابدان تو ٭ بود آفت از وی
در ابدان تو ٭ سیم آنکه هرگز نباید وی کار ٭ مکن المقانی تو در روزگار ٭
چو بر تو ضرورت بود هم مخور ٭ که تا عادت تن نگردد دگر ٭ که عادت تن
موجب علت است ٭ چه علت که آن خود حق خلقت است ٭ چهارم آنکه دار
خون در بدن ٭ که خون پاسبان است در ملک تن ٭ بود قوت زندگانی
ز خون ٭ مکن جز ضرورت ز تن خون برون ٭ چو در تن نماند ترا خون ضعیف ٭
شوی عاجز و ناتوان و ضعیف ٭ بدین پنجم نصیحت بگویم ترا ٭ ز من بشنو این پند را
با وفا ٭ چو شش بکند دو شب تراقی مکن ٭ که بسیار نیک است قلل مکن ٭
که هست لشکر بلغم اندر بدن ٭ مکر دان قوی که او دشمن است ٭ چو سید امکان
در بدن میکند ٭ پس آنکه عمارت بن میکند ٭ ششم آنکه چون آب بیش آید ٭
تحمل مکن زانکه درد پیش آید ٭ هر آنکه نگه داشت پیش آب خویش ٭ مثانه شود نیز

مخراش

باسبب الضعفاء اسم اعظم

مخراش ریش ٭ شود ریش اندر مثانه پدید ٭ از آن صعب تر زحمتی کس ندید ٭ بهفتم نصیحت
بسمع رضا ٭ ز من بشنو ای شه بصدق و صفا ٭ چو کردی ز خود بول و غایط جدا ٭
وضو ساز تا خود نه بینی جفا ٭ نگهدار با خود وضو را مدام ٭ که باشی قوی تر براحتی
بدوام ٭ دوام وضو عمر افزون کند ٭ ز دل شر شیطان برون کند ٭ بهشتم
نصیحت تو هم در شنو ٭ بحمام هر بعد غذای دوست رو ٭ سه هفته بشوی و بخور آب
کم ٭ که تا خوب گردد وجود تو هم ٭ که ابدان ملایم شود تن قوی ٭ بود عاقبت
بری تو گر بشنوی ٭ چو آید عرق بر تنت ای سلیم ٭ بصحبت شود بر تو ابدان مقیم ٭ نهم
آنکه اندر همه عمر خویش ٭ در اسراف شهوت مکن سعی بیش ٭ بکاهد ز تن شهوت
زندگی ٭ شود عاجز اندر سرافکندگی ٭ مگر ادویه باه روغن کنی ٭ شود بیش شهوت
افزون و صحبت کنی ٭ دهم آنکه باشد دنبال از تو بیش ٭ مشو جمع با وی که زهر است
و نیش ٭ ز نیز چون سنگ آهن ربا است ٭ رباید وجود ترا ای فنی ٭ چو دامان
وصلت فند بر کفش ٭ حذر از نخیر یکبار اندر دفش ٭ تو هر روز این ده نصیحت بخوان
که باشی تو از رنج اندر امان ٭ که یاران ز بهر تو در سفته اند ٭ سخنهای نیکو
چه در گفته اند ٭ **باب** در معرفت آب منی و شناختن انزال زن
و مرد چنان کنند که ابتدا انزال زن بشود و اگر مرد پیشتر از زن انزال بشود
زن بهره نه بیند اول باید مرد زن را در کنار گیرد و آلت خود را بفرج زن
ماس کند بعد آلت خود را داخل کند بگذارد تا انزال زن بشود بعد مرد انزال
کند ریغنا و لوما آب منی زن در کوش چسبان جمع شود انجا را ماس کند تا
شهوت زن بحرکت آید روز دویم ماه در بغل راست سیم ماه در هر دو بازو چهارم
در پستان پنجم در سر انگشتان ششم در میان ناف هفتم میان گوش راست

هشتم ناف حلق نهم درمیان ناف است دهم درمیان دو پستان یازدهم در کله است
دوازدهم در گلو و زیر شانه چپ سیزدهم در شانه است چهاردهم در پیشانی
پانزدهم در کف پای چپ و اگر کسی با اتفاق جماع افتد باید آن روز را بداند
و ابتدا همان موضع را مساس کند و مباشرت کند تا انزال زن پیشتر از مرد شود
و نزد مردم هند ماه پانزده روز است و شانزده را غره گویند و زن جوان
را مساس و ناخن زدن خوش آید و بچه و زال را خوش نیاید و ناخن که زنند
در زیر ران یا حوالی پستان یا در میان هر دو گوش باشد یا میان سینه و
بعضی گویند اب ح و زن در موضع شالنک یا در زانو و سینه و ساق و پستان
و بغل و گلو یا در رخسار یا در دندان یا در چشم یا در پیشانی باشد باید در آن
موضع بوسه زند **باب** در هیئت مجامعت هر مرد که در مجامعت حریف
باشد زن او را خوش کند زیرا که زن را در موضع نهانی آن خارش باشد هرگاه
هر چه در حرکت جماع باشد خارش او فرو نشیند و هر زن که در مجامعت راضی نباشد
هر جا اندام او را بمالد و بعد از آن در کنار گیرد زن راضی شود و اگر زن را تکلیف
جماع نماید و زن راغب نشود پای خود را بر پای زن بمالد فی الفور زن رغبت
بهم رساند و در وقت نشستن سینه بر سینه بمالد زن را میل عظیم بدید آید
و در بند رضای مرد بود و وقت مجامعت آن خوش است که نه معده پر و نه
خالی باشد **باب** در علاج دراز و سخت کردن ذکر فائده
او آنست که نطفه را در رحم تواند رسانید و عورت را اینک خوش آید و
راغب گردد بگیرد پیه شیر و بر ذکر طلا کند سخت قوی گردد دیگر بگیرد
خراطین و آن کرمی است و آن را خشک کند و صلایه کرده با روغن کنجد
حل کرده

حل کرده بر ذکر طلا کند اول ذکر را با آب گرم نیک بشوید تا سرخ شود بعد
این روغن را صبح و شام بر ذکر طلا کند و در هر طلا کردن ذکر را نیک بشوید
اگر هفته چنین بکند ذکر سخت و دراز گردد دیگر بگیرد خصیه خرگوش
در وقت جماع در کمر بندد تا آن در کمر باشد انزال نشود مجرب است
دیگر بگیرد زهره گاو و پیاز نرگس و مویز و عاقرقرحا همه را بکوبد و در زهره
گاو حل کند و بر ذکر طلا کند چنان سخت شود که تا در آب سرد نماند فرو
ننشیند دیگر بگیرد شیر گاومیش و چند روز بگذارد تا گنده شود و هر روز
دو بار بر ذکر طلا کند و هر بار به آب گرم بشوید بسیار سخت و بزرگ شود ٥
باب در علاج تنگ ساختن فرج عورت که مثل باکره در حین
جماع لذت دهد بگیرد استخوان هدهد و کافور خالص و گزمازو پوست
انار و مغز پسته گنجشک خاکی از هر یک یک مثقال همه را خوب بساید و شافه
سازد زن بخود برگیرد تا یک پاس روز بعد فرج خود را بشوید با آب گرم چون
دختر بکر شود دیگر بگیرد مازو و گزمازو و زاج بلور و نیل خالص همه را بکوبد
و بساید و شافه سازد زن بخود بردارد چون دختر بکر شود دیگر بگیرد زاج
زرد و صلایه کرده از حریر بگذراند و در پارچه سفید شافه سازد زن
بخود برگیرد و بعد از دو ساعت از خود دور کند و با آب گرم خود را بشوید
و جامه پاک کند چون دختر بکر شود دیگر برکال از زاج بلور درست زن بخود
بردارد و جامه پاک کند چون دختر بکر شود دیگر بگیرد شیر مادیانی که اول
روز کره آورده باشد که کره هنوز شیر نخورده باشد یک دم گوگرد صلایه کرده
با آن شیر ممزوج سازد و در پارچه شافه کرده عورت بخود بردارد تا دو ساعت

وبعد خود را باب گرم بشوید و بجامهٔ نازک سفید خود را پاک کند مثل دختر
بکر شود که دخول بدشواری میسر گردد دیگر بگیرد پوست انار و در آب انداخته
بجوشاند و بعد از آن کرباس کهنه در او اندازد و چنان بجوشاند که رنگ
تیره گردد و این کرباس تر رنگ بگیرد بعد کرباس را از دیگ بیرون
آورد و در سایه خشک کند و از این پارچه عورت [illegible] کرده تا یک
ساعت بخود بر دارد چون دختر بکر گردد نقل است از طب [illegible] در
صفت غذاهایی که بخوردن آن بوی از فرج برود و خوشبو گردد بگیرد
کرمازو و صلایه کند خوب و با روغن زرد گاوی و عسل ممزوج کند
تا سه هفته عورت بخورد فرجش خوشبو و گرم و خشک و تنگ شود
و لذت بسیار ببیند چنانچه هر دو عاشق یکدیگر گردند و ساعتی از
یکدیگر نتوانند بود انچه سلطان لیس حکیم از برای حرم ذو القرنین ساخته
بود این است مغز خروس افیون زعفران دارچینی کبابه قرنفل
مصطکی عاقرقرحا اجوین مازو کرماز زیره سیاه زیره سفید
سیاه دانه کهیله فلفل دار فلفل زنجبیل این داروها را بوزن
برابر کند همه را صلایه کند و بروغن بریان کند و بوزن همه شکر سرخ و با
عسل جلاب کند چون بقوام اید داروها را داخل کرده معجون سازد
و در ظرف تازه کرده نگاه دارد هر روز عورت ناهار و بوقت خواب
یک پیاله بخورد نقصان او صاف گردد و سردی زهدان رفع شود و
چون دختر بکر گردد و هر دو را لذت بسیار رسد اگر هر دو بخورند عاشق
و بی تاب یکدیگر گردند و این نسخه را لذت النسا خوانند و این استخراج ادریس [illegible]

دیگر

دیگر بگیرد پانزده مثقال فلفل و یک من شیر در دیگ اندازد تا شیر تمام بر طرف
شود بعد از آن فلفل را با مویز در سایه خشک کند و صلایه کند و نیم وزن
آن نبات صلایه کرده هر روز ناهار شش مثقال بخورد تا یک هفته اگر صد زن
داشته باشد همه را خوشحال تواند کرد دیگر بگیرد مغز پسته دانه با انگبین
بعد که مالد نعوظ بر خیزد و خستگی برود دیگر بگیرد انگور با سفیدهٔ بیضهٔ مرغ چند
روز ناهار بخورد اگر قوت شهوت بر طرف شده باشد چون جوان تازه بالغ شده
گردد دیگر پنج درم نبات جلاب کرده بقوام آورد و این ادویه را داخل کند
لاجین ده درم قرنفل ده درم ناردان ده درم عود ده درم سادج هندی
سه درم همه را صلایه کرده در جایی که بقوام آورده ممزوج سازد و دیگ را از
آورد و در شیشه کرده نگاه دارد و هر روز پنج درم بخورد چنان قوت گیرد
که شبی بیست عورت را خوش تواند کرد و از ذکر او سیلاب روان شود و
گرده اش قوی گردد و مغز سرش پر شود دیگر شهر را است هر که اول وقت
جماع در صعید بنهد از مجامعت مانده نشود و امساک انزال باشد
دیگر بگیرد مغز پنبه دانه دو درم سعد دو درم و هر دو را صلایه کرده بعد
یکی دقیقه روغن کتان گرم کند و داروها را در روغن اندازد و بذکر مالد
چنان گردد که از لذت نتواند کرد دیگر بگیرد زهرهٔ گوسفند در وقت مجامعت
بذکر مالد لذت بسیار یابد دیگر بگیرد عاقرقرحا و مویز و عسل همه را برابر
با عسل حل ساخته بر ذکر مالد و زمانی صبر کند تا خشک شود بعد از آن
مجامعت کند زیاده از حد لذت یابد دیگر بگیرد فضلهٔ کبوتر با نمک سنگ
سوده کرده با عسل مخلوط کرده بر ذکر مالد و زمانی نگاه دارد تا خشک شود

بعد با زن دخول کند زن شیفتهٔ او شود و لذت بسیار دریابد دیگر بگیرد
کافور و سیماب و برده نه و تخم تاتوله سوده با فضلهٔ کبوتر همه را بالیث جا
حل کرده بر ذکر طلا کند با هر زنی که مجامعت کند هر دو از بسیاری لذت
مست کردند دیگر بگیرد دخول خروس و مهرهٔ زاغ سیاه با روغن کنجد
حل کرده بر ذکر طلا کند و دو ساعت توقف کند بعد از آن با هر زنی
که مباشرت کند هر دو را لذت بسیار حاصل شود دیگر بگیرد یکدرم انگوره
و دو درم عسل حل کرده بر ذکر مالد تا ملث هفته دراز و قوی گردد و اگر
انگوره در سوراخ ذکر مالد سخت شود نوع دیگر بگیرد نهره کامیش باکاو
بابول کاو حل کرده بر ذکر مالد در وقت مقاربت هر دو لذت بسیار
بینند و مست کردند دیگر بگیرد قرنفل و زعفران و عاقرقرحا برابر همه را
صلایه کرده خشک کند و با عسل کلوله سازد و در وقت دخول یکی از آن
را در دهن گیرد چنان لذت طرفین را حاصل شود که بی تاب بیکدیگر گردند
دیگر بگیرد پی آهو و با عسل بیامیزد در وقت دخول بر ذکر مالد از غایت
لذت هر دو بیهوش کردند دیگر بگیرد دارچینی و عاقرقرحا و کبابه و زنجبیل
برابر همه را صلایه کرده با عسل بیامیزد در وقت جماع بر ذکر طلا کند
چندان لذت یابند که هر دو بیهوش شوند دیگر بگیرد مازو و گرماز و
قرنفل همه را صلایه کرده با شراب بجوشاند چنانکه هشت حصه از آن بسوزد
و یک حصه بماند پس کرم در ظرفی ریخته ذکر و خصیهٔ خود را در او گذارد
و ساعتی توقف کند ۳ مرتبه چنین کند بسیار سخت گردد و در صحبت هر دو
شیفتهٔ هم کردند و اگر زن از این آب پس کرم در تخته شافه ساخته

بجوذ

بجو د بر جا رد اما بهتر آنست که در این باب پس کرم نشنید یعنی زوج خود را در او
نهد اگر چنین کند فرجش بغایت تنگ چون دختر بکر گردد اگر کسی زهرهٔ
کلاغ در جامهٔ بستر بر آن بندد هر چند خواهد دخول کند او را هیچ ماندگی
نباشد ° بدانکه حکما بر آنند که وقتی مباشرت با زنان باید کرد که
نعوظ تمام حاصل شده باشد بی آنکه فکر کند یا نگاه کند در چیزی که موجب
نعوظ باشد که هر گاه شخصی که بر عادت مباشرت کرده باشد گاه باشد که
از ترک مباشرت مرضهای صعب او را روی دهد مثل درد ورم خصیه
و سنگینی بدن و گردش سر و تاریکی چشم و چون این مرضها روی دهد محض
دخول همه برطرف میشود و مباشرت باعتدال حرارت غریزی را زیاده میکند
و تاریکی چشم را برطرف میکند و بیماریهای سودا و بلغم را مفید و نافع است
و مباشرت بسیار عشق را کم میکند بلکه برطرف میکند اگرچه با غیر
معشوق باشد و مباشرت معتدل آنست که بعد از آنکه بدن خود را
سبک یابد و میل بخواب کند و اصلا تنگی نفس و طپش دل حاصل نشود
و می باید که بعد از هضم طعام واقع شود و بعد از جماع بدن را فی الحال
با اسفنج گرم بشوید و بمالد بواسطهٔ آنکه در وقت مباشرت بادهای
متعفن از اندرون بپوست می آید و شستن آن لازم است و مباشرت بسیار
بغایت بد است بدن را ضعیف میکند و قوت را می کاهاند و باعث
رعشه و تشنج و فالج می شود و زود آدمی را پیر میکند و تاریکی چشم می آورد
و دماغ را خشک می سازد و حرارت غریزی را کم میکند و بجهت مرض
مفاصل و عرق النسا و درد سینه و شش و گرده بغایت بد است و گاه هست

که باعث قولنج ریحی میشود موی سر و موی ابرو را کم میکند اما موی ریش و موی بدن
را زیاد میکند و جماع در وقتی که معده پر از طعام و شراب باشد ضرر بسیار
میرساند و هم چنین اگر گرسنه باشد اما ضرر جماع در وقت گرسنگی بیشتر
است و در وقتی که معده پر باشد جماع نباید کرد و هم چنین کسی را که تب
و درد چشم باشد یا ترسی یا غضبی یا فرح بسیار یا نفعی یا بیخوابی کشیده باشد
یا استفراغ یا فصد کرده باشد جایز نیست و هم چنین جایز نیست جماع در
وقت گرمی هوا یا در جائی که بسیار گرم باشد و نیز جایز نیست کسی را که ضعیف
باشد و خشکی در مزاج او غالب باشد و چون شخصی را دیر انزال شود
او را یقین از آن حاصل شود که جماع او را مضر است و هم چنین در وقت
تقاضای بول یا غایط جماع مضر است و مباشرت در اول شب یا پری
معده باعث لقوه و فالج و نقرس و قطره قطره آمدن بول میشود و مباشرت
در آخر شب بهتر است باعث تولد فرزند عاقل است و مباشرت در حمام
باعث نزول آب سیاه است و درد چشم و مباشرت ایستاده و به پهلو
افتاده باعث لقوه و درد سر است و بعد از آن خوردن ماهی باعث
لقوه است و مجامعت با کسیکه او را دوست دارد موجب فرح و نشاط است
ضعف و ضرر آن کمتر است با آنکه از آن جماع منی بیشتر دفع میشود و مجامعت
با باکره و آنکه بسیار کوچک سال باشد و با زن پیر و با زنی که نزاید و با زنی
که مدت مدید باشد که با او دخول نکرده باشد و با قبیح منظر و با زن بیمار
و با حایض باعث ضعف است بالخاصیه و ضرر مباشرت در دبر زن کمتر است
و از آن ضعف کمتر حاصل میشود بخلاف مباشرت در فرج زیرا که در فرج زن
مشاقت

فشاری است بمنی و منی را بخود میکشد و هنگام عمل انزال چنان احساس میشود
که ذکر کشیده میشود بدرون شکم زن بی اختیار اما مباشرت در دبر چون
احتیاج بحرکت بسیار دارد تا آنکه منی بیرون آید از این سبب ضرر میرساند
و مالیدن ذکر بدست تا آنکه انزال شود حرام است و باعث ضعف شهوت
است و دخول بسیار بعد بر زن باعث مرض ابنه فرزندان زن است و
مقاربت بعد از احتلام پیش از غسل باعث جنون و ابلهی فرزند است
و مباشرت بجا انزال باعث سنگ مثانه است و باید که مرد بر بالای زن
باشد و رانهای زن را بردارد و بعد از دست بازی بسیار با ران زن و مالیدن
پستانها و فشردن قدم زن و مالیدن ذکر بر فرج زن پس چون شهوت زن
بحرکت آید دخول کند و منی خود را بریزد تا فرزند حاصل شود پس چون مرد
از جماع فارغ شود تکیه کند بر پهلوی راست و بنشیند و بخسبد و یکدم بخوابد
با عسل کف گرفته بخورد زیرا که خوردن این در باب حاصل میکند انفع منی که
انزال شده و تقویت روح میکند و کسیکه خواهد زنش را فرزند شود باید
که زن را بعد از فارغ شدن بکیرد و ذکر را بر جای نیاورد تا منی در رحم زن
قرار گیرد و چون ذکر را از فرج زن بیرون آورد زن بهمان حالت باشد و حرکت
نکند و رانها را بهم جمع کند و بهمان طریق بخوابد و هر روز دو درم از نشاسته
عاج با شربت قند بخورد و بیضهای خرگوش و سرکینا و پیاز عنصل را
اجزا مساوی با عسل سرشته با شتی بخود بردارد تا سه روز و کسیکه خواهد
فرزند او پسر باشد باید که از جانب چپ در فرج زن دخول کند و خصیه
چپ را به بندد و روزی بخورد مقدار یک مثقال با قدری عصری از زهره خرس با پنیر مایه

خرگوش با شراب ممزوج باب ودکسیکه خواهد که از او فرزند نشود سرفه کرد از روغن
چرب کند یا با آب پیاز و زن بعد از جماع فلفل بخورد بمقدار دو درم با ثلث سرکه
باز بخورد که هرگز آبستن نشود و اگر زن فرزند را خواهد که آبستن شود باید که
با او دخول کند در وقتی که دو بند شسته باشد بطریق راکع و باید که زن بر بالای
مرد نرود که موجب ضرر است زیرا که منی بدشواری برون می آید و گاه باشد
که منی در سوراخ ذکر بماند و متعفن شود بلکه از رحم زن هم رطوبتها بد که
باید آید و ترک مباشرت مدت مدید باعث عدم میل بمباشرت است
و اگر کسی از مباشرت بسیار مضرت یافته باشد باید که اول مزاج بدن را
گرم و تر کند و دل را خوش کند ببازیهای خوشحال کننده و تقویت جماع
کند ببوهای خوش و استعمال بخورها و روغن و شیر گوسفند و گاو خوردن
باعث انتعاش و تقویت بدن است و مداومت بخوردن کنجد و اشنا میدن
شیر بجای طعام و آب باعث قوت مجامعت بسیار است و قوت جماع از
خوردن غذا بیشتر از خوردن دوا حاصل میشود و اگر از مباشرت رعشه
بهم رسد باید که یکدرم و نیم جاوشیر باده درم آب مرزنجوش پخته بخورد
تا سه روز و بدن را بروغن بنفشه بمالد و اگر ضعف چشم بهم رسد دماغ
را چرب کند و روغن بنفشه بادام بچکاند و بحمام رود و در آب شیر گرم
چشم را بگشاید و بسوی سبزها و سبزه نشاط کند و دیدن مجامعت و نگاه کردن
بجماع حیوانات و خواندن کتابهایی که در این باب تصنیف شده و حکایت
مجامعت جمعی که در دخول قوت تمام داشته اند و شنیدن آواز نرم زنان
و برآشیدن موی زهار باعث میل مجامعت میشود و مقوی آلت بالخاصیه

وباید

و باید که احتراز کند از خوردن چیزی که باعث خشکی منی باشد یا تحلیل
بادها کند مثل زیره و پودینه و چیزهای ترش مثل سرکه و چیزهایی که
کند بواسطه سردی مثل کافور و گل نیلوفر و نیز احتراز کند از
فساد طعام و بسیار خوردن آب و اگر چربی پیاز در دهن کباب با حلتیت بکنا رند
و آب دهن بر ذکر مالد لذت بسیار ببیند و طلا کردن ذکر بعسل و زنجبیل
پرورده باعث لذت زن است و اگر کبابه و عاقرقرحا و دارچینی و زنجبیل
بالسویه گرفته و بخته معجون سازند با آب که صمغ عربی در آن حل کرده باشند
و آن را حب سازند و یک حب در حلقی که دخول میکند در دهن گیرد و آب آن را
بر ذکر بمالد لذت بسیار دهد و اگر مشک تلخ با فلفل الیهود با خاکستر پشت پا را زبانه
گرفته و بخته معجون کنند با آب و طلا کنند بآن ذکر را و بگذارند تا خشک شود
بعد از آن دخول کند هر ماهی یکبار چنین کند زن او را دوست دارد بسیار
و یکساعت بی او صبر ندارد و پیه خارپشت و مغز پنبه دانه و عاقرقرحا بالسویه
شیاف سازد و بر ذکر شب طلا کند باعث بزرگی ذکر میشود و اگر دو درم
از زبان گنجشک را در شیر بگذارد و ذکر را بسیار بمالد و بعد از آن با آن را
بر ذکر طلا کند با آب گرم ذکر را بسیار بزرگ کند ۵ کسی را که قضیب سست
باشد تخم ترب با روغن زیتون تازه بجوشانند و بر قضیب مالد نفوظ آورد
ایضا تخم ترب با تخم مرغ نیم برشت بخورد قضیب قوی گردد ایضا تخم ترب
با روغن کنجد بجوشانند و بر قضیب مالند سخت شود ایضا هر که دارچینی
بمقدار دو دانگ نرم سوده و بعسل و زنجبیل پرورده معجون کند و بآن دهن
در وقت مجامعت بر قضیب مالد آنگه دخول کند لذت تمام حاصل شود

کوفته و بیخته

ایضا مویز حی و دارچینی و عاقرقرحا هر سه را نرم بساید و بعسل صافی بیامیزد و بر قضیب
طلا کند چندان لذت و فور دهد که مفعوله بیهوش شود ایضا جهت تغوظ تخم ترب
یکدرم با مسکه یکمثقال بجوشانند و بر قضیب مالد سستی را ببرد ایضا اگر مغز کنجشک
نیم‌خورده و بر ذکر هم مالد بسیار قوت دهد ایضا اگر دارچینی نیم درم بخاید و در
دهن نگاه دارد و در وقت مجامعت بر قضیب مالد بسیار لذت یابند هم فاعل و هم
مفعوله ایضا اگر کبابه و دارچینی بوقت جماع بر ذکر مالد لذت بسیار دهد
ایضا سرگین کبوتر و نمک سنگ سوده با عسل آمیخته بر قضیب مالد و دخول کند آن
زن از غایت لذت دخول شیفته و دیوانه او شود ایضا زهره گوسفند با زهره
مادیان سیاه بر ذکر مالد و جماع کند زن از لذت او بیقرار گردد و شیفته و دوست
او شود ایضا اگر زهره خر با بیخ محلوج فتیله سازد و زن بخود بردارد چون
دهن بکر گردد ایضا اگر زن مغز جوز هندی تر باشد و شاف کند همین عمل کند
و اگر زوج خود را شیر اسب بخورد همین کند **صفت حب قوت** که قوت
مردی دهد حب ساختند در دهن گیرد مادام که آن حب در دهن باشد قضیب
برپای باشد ° علک رومی سه مثقال ° مشک خالص یکدانگ ° قرنفل یک
مثقال و نیم ° دارچینی یک مثقال و نیم ° بعسل حل کرده حب سازند ° کبابه حب
العروس خوانند اب انار چون بر قضیب مالد لذت تمام حال نو جهد را حاصل شود

باب اگر زن آبستن شود و حیض بیند بعد از حیض یک عدد جوز را
در اندرون فرج جا دهد یک شبانه روز نگاه دارد اگر زرد سیاه باشد چون
جوز برون آید اندرون ترکها را بشمارد هر ترک علامت یک بچه است و الا اگر سالم ده
باشد زن را فرزند حاصل نشود **باب** برپای جماع کردن که زن و مرد

خوف
هر و انیاده باشد ادراک زبان دارد و درد شکم آرد و گرده را ضعیف
گرداند و آنکه مرد در زیر ران خفته باشد و زن بالای مرد باشد و دخول کند
وجع مثانه و فتوح قضیب آرد و آماس کند و آنکه هر دو بر پهلو خفته باشند و
جماع کنند مرد را ضعیف کند و بیماری آورد و قروح مثانه و ادعیه منی ضعیف
شود و منی بجماع دیگر پخته شود و آنکه هر دو نشسته باشند و پای دراز کرده
دخول کنند درد مثانه آرد و درد گرده و درد پشت پیدا شود و قضیب آماس
کند و قبض حبس ظاهر شود یعنی اگر وقت دیگر جماع کند و منی پخته شود درد
عظیم کند و ضعف بنیه پیدا کند و قروح گرده و مثانه آرد و مزاج فاسد شود
این اشکال که ذکر شده همگی نا سبل باشد و زنان بار نگیرند بلکه بهتر از همه
این است که زن بخوابد و سرش بر ناز بالشی باشد و مرد سرین او را برداشته
دخول کند تا اثنای استقرار فرزند حاصل شود **باب** اگر کسی موی سر
عورت را بگیرد و بسوزاند بوقت مجامعت بر ذکر طلا کند آنکه دخول کند هیچ
مرد دیگر بروی قادر نباشد ° اگر گنجشک خانگی را بگیرند و پرهای او را
بکنند و زنده بر ریسمانی بربندند و در پیش خانه زنبور بیاویزند تا زنبوران
نیش زنند و یک شبانه روز بگذرد بعد حل کنند و در میان روغن گاو
نیک پخته شود و در شیشه کرده نگاه دارد چون خواهد بجماع مشغول شود
ذکر خود را بآن روغن چرب کند هر چند خواهد جماع کند قضیب سست نگردد
تا آب بروی نریزند و اگر کف پای خود را بآن روغن چرب کند تا پای بر زمین نهد
قضیب قائم باشد ° اگر مغز سر گنجشک اندر ذکر مالد سخت شود چندانکه خواهد
دخول تواند کرد ° حکیم جاما از جهت افزونی باه کهنه و بسیار آورده ° همانکه در

ازبرای ° ودیگری گفته ° زشهوت چهل زو صبر ساخته کرد ° آتش کند پخته کرد
جای ° زخولنجان بسان یکدرم ° بی‌نظیراست ومجرب بدانش ° قوت باهای چیه
همچو شیرنر ° چون بنوشی در صباح اینجمله را ° چار سیر از شیر گاوش برفزای
جز خز ° میکنی چون رخش هردم ° میشوی دستم بروز جنگ نز ° کنی تو جمله را
حکما گفته‌اند ° زدودم هرسیری شانزده مثقال است وهردرمی هیجده نخود است
کرد ° در حال بار ° که اگر زن یک شبانه روز آب نخورد بعد با حلال خود صحبت کند
نبات ° ختانه عاج را بجهت بار حمل سر شب هر شب یک مثقال با
کند ° مصری سائیده زن سفوف ساخته وشب سیم وچهارم مرد باوی مجامعت
اگر گوشت کبوتر ° آبستن شود بفرمان خدای تعالی اما بشرطیکه بعد از طهر بود
زیاده شود ° اگر گوشت گنجشک بخورند شهوت زیاده شود ° بخورند شهوت
بیرد ° هرکه را ضعیف سستی کند سیرها با روغن بجوشاند وبر ذکر مالد سستی
تخم ترتیزک را با ° تخم زردک وتخم ترب صلایه کرده با روغن کنجد بر ذکر مالد
روغن کنجد بجوشاند بر ذکر طلا کند ° تخم ترب با روغن کنجد بجوشاند بر ذکر طلا کند
هرکه تخم کندر ° سستی برد ° تخم کندر با عسل بجوشاند بخورد شهوت افزاید
° با زرده تخم مرغ پخته بیاشامد با باده دختر بکر صحبت تواند کرد
من الکشکول ° هرکه تخم ترب را بکوبد وبخورد در مجامعت لذت یابد
علاج لضعف الباه من مجربات عماد الدين محمود يؤخذ بذر كرفس وبذر الجزر
مثله وبذر الشبت مثله ومن كل درهم قرنفل ومثله مصطكى رومي ومثله عود خام
يسحق الجميع ناعما ويلت بعسل منزوع الرغوة مثل الجميع ويتناول منه وزن ثلثة
دراهم فانه يقوي المعدة ويقطع البلغم ويطيب رائحة الفم ويقطع البرودات

يسحق

ويقتل

ويقتل دود البطن ويسكن الرياح في البطن ويقوي الكليتين ويصفي اللثة
من الحصى ويهضم الطعام ويذهب بريح البواسير ويشهي ويقال اذا تناوله
في السنة اسبوعا في كل يوم ثلث دراهم فانه لا يحتاج الى الطبيب ولو كان عنده
عشرة انواع لرضين منه فالله الشافي

باب الغلمان عرض بعض الاكاسرة جنده فراى شابا
حسن الصورة نقي الثياب فسال عنه وهو صغير فكان دخيلا فقال يا صبي هذا الرسوم
لا يقوم بما انت فيه فلعلك تواجر نفسك ليلا قال اعز الله السلطان ان نجيب الاتراك
واولادهم لم يدعوا لاحد في هذه التجارة نصيبا فضحك واجازه • لما دخل السلطان
هلاكو الحلة من ارض بابل انهزم الناس وبقي رجل قاعد في نقعة فدخلها هلاكو فقال من
انت قال انا الله الارض كما سمعت في السماء الله وفي الارض الله فلا تقدر على كل شيء فالهم
وكان مع السلطان صبي فقال له هذا الصبي ضيق فان تقدر توسعه قال اقدر ولكن
تعاهد مع اله السماء ان كل شيء يتعلق باعالي البدن فهو يسعه اليه وكل شيء يكون
في اسافل البدن فهو يسعه الي فان اردت هنا فانا ادرى نساعك هذه فضحك
والفرج عنه • كان لرجل غلام من اكسل الناس[2] فامره بشراء عنب وتين فابطأ
ثم جاء باحدهما فضربه وقال ينبغي لك اذا ما استقضيتك حاجة ان تقضي حاجتين
ثم مرض فامره ان ياتي بطبيب فاتى به وبرجل اخر فقال من هذا الاخر قال حفار وانت
امرتني ان اقضي حاجتين بحاجة فان طبت فحسن والا فالحفار حاضر • لما احرق
المسجد بعمرظنا المسلمون ان النصارى احرقوه فاحرقوا خانا لهم فقبض السلطان جماعة
من الذين حرقوا الخان وكتب رقاعا فيها القطع والجلد والقتل ونثرها عليهم فمن وقع
عليه رقعة فعل به ما فيها فوقعت رقعة فيها القتل على رجل فقال والله ما ابالي بالقتل
لولا ام الحد وكان بجنبه بعض الفتيان فقال ان في رقعتي الجلد ليس لي ام فخذ رقعتي و
اعطني رقعتك ففعل وقتل في ذلك الصبي وتخلص ذلك الرجل • قال دعبل كنا
عند سهل بن هرون يوما فلن نبرح حتى كاد يموت من الجوع فقال ويلك يا غلام اغدنا
غدنا فاتى بقصعة فيها ديك مطبوخ فتامله وقال اين الراس فقال رميته فقال والله

فارسله في حاجة فابطأ خ ل

فاتاه بطبيب وحفار خ ل

فقال هذا حاجة بحاجتين ان مت فهذا الحفار وان طبت فهذا الطبيب خ ل

باب الغلمان

لا ككن من يرمي برجليه فكيف براسه ويحك اما علمت ان الراس رئيس الاعضاء ومنه
يصيح الديك ولولا صوته ما اريد وفيه وفقه الذي يتبرك به وعينه التي يضرب بها
المثل فيقال شراب كعين الديك ودماغه عجيب لوجع الكليه ولم ير عظما اهش تحت
الاسنان من عظم راسه وهبك ظننت اني لا آكله اما قلت عنده من يأكله انظر في
اي مكان رجليه ورغيفه فاتني به قال الغلام والله ما ادري اين رجليه قال لكني اعرف
اين رجليه ورغيفه في بطنك الله حسيبك • صعد واعظ على المنبر فقال ورد
في الحديث من لاط بغلام جاء في القيمة حاملا له على كتفه فصاح تركي يا ديلكم احمل من
غلام قال رجل لا تخف وانت المشي تحملك يوم القيمة • قال رجل لولده وهو في
المكتب في اي سورة انت قال لا اقسم بهذا البلد ووالدي بلا ولد قال لعمري من كنت
ابن والده فهو بلا ولد • ارسل رجل ولده يشتري حبلا للبئر طوله عشرون ذراعا
فوصل نصف الطريق ثم رجع وقال يا ابه عشرون ذراع في عرض كم قال في عرض مصيبتي
فيك يا بني • بلغ عمر بن عبد العزيز ان ابنه اشترى فص خاتم بالف دينار فكتب
اليه عزمت عليك الا ما بعت خاتمك بالف دينار وجعلتها في بطن الف جائع واستعملت
خاتما من حديد او فضة ونقشت عليه رحم الله امرء عرف قدره فلم يتعد طوره •
كان الجاحظ من النواصب صورتا قبيح من صور المحوخان قال ما خجلني الا صبي صغير
وذلك اني انا كنت في دار الوزاره فجلس الي صبي كالقمر فنظرت الى حسنه وقلت الا اشتهي
ان يكون لي ولد مثلك قال هذا شيء لا يصير منك ولكن احمل امي على امراتك تلد لك ولدا
مثلي فخجلت • دفع اعرابي ابنه الى المعلم فغاب عنه مدة ثم قال في اي سورة انت
قال في قل يا ايها الكافرون قال بئس العصابه انتم ثم تركه مدة وقال في اي سورة
انت اليوم قال اذا جاءك المنافقون قال والله ما تنقلب الا على اوتاد الكفر عليك لعنه

فاريها

فاريها • قال ابو نواس دخلت خربة فرايت سفلا يلوط برجل فانهزم السفلا
وبقي الرجل فعنفته على ذلك الفعل فقال يا ابا نواس لو بك لما غاب والمرء حريص على ما
منع منه فلا تلمني فنظم ابو نواس • دع عنك لومي فان اللوم اغراء • وداوني بالتي
كانت هي الداء • ومقصوده من قوله هي الداء الحمرة الصفرة • افلاطون كفت
شخصي گرد من زعد ونين جيا ربيرپش رسيد دراندك زماني همه را تلف كرد
كفتم سبحان الله هميشه زنيي عدم را فروبرده اما اين عدد زنبهارا همه فروبرده وجود ده •
قال شهاب الدين الفزاري في موت ولد صغير لبعض الاعاظم • عجبا للمولود يقضي من
قبل ان • يقضي لايام الصبا ميقاتا • هم بالحيوة وطلق الدنيا وقد • وافت بزخرفها
اليه بتاتا • فكانه من شكره وصلاحه • وهب الحيوة لوالديه وماتا • وقال ابن النبيه
الناس للموت كخيل الطراد • فالسابق السابق منها الجواد • والموت نقاد على كفه
جواهر منها الجياد • كتب بعض الفضلاء الى غلام يهواه وضعت على الثرى خدي
لترضى • فكتب الغلام ابعث الي بدينار حتى ادعك تضع خدك على خدي •
كان في بغداد رجل من اكابرهم عنده غلام تركي يقرا القران فكان يصلي خلفه واذا
نام كان زوجته فقيل له في ذلك قال انا اصلي خلف القران الذي في صدره • قال السيد
رحمه الله ما اكثر منافع هذا الغلام في الدنيا والاخرة بزعم مولاه • قال ابو موسى
المكفوف لدلال اطلب لي حمارا ليس بالصغير المحتقر ولا بالكبير المشتهر ان خلا الطريق
تدفق وان كثر الزحام ترفق لا يصدم بي السواري ولا يدخلني تحت البواري ان اكثرت
علفه شكر وان اقللته صبر ان ركبته نام وان ركبه غيري قام فقال الدلال اصبر اعزك الله
حتى يمسخ القاضي حمارا فتصيب حاجتك • قال بعضهم دخلت مدينة فرايت بها
غلاما حسنا فراودته فاجاب فلما خلونا ذكرنا الله فانصرفت عما هممت به وامرته

بالخروج فقال ادفع لي شيئا قلت ما جرى بيننا ما يوجب العطا فتنازعنا وطال
الحجاج فبينما نحن كذلك اذ مر بنا رجل فتحاكمنا اليه فقال حدثني ابي عن جدي
عن المزني عن الشافعي انه صلى الله عليه وسلم قال اذا اغلق الباب وارخى الستر فقد
وجب المهر فاعطه حقه فدفعت اليه الاجرة درهمين وقلت اعيذك بالله من فواد
فما رايت من يعود على مذهب الشافعي بسند متصل غيرك • قال علي بن هشام
البغدادي كنا نعشق غلاما لخالي فحضر ليلة عنده وقت لا دب عليه فلدغته
عقرب فقلت آه فانتبه خالي وقال ما اتى بك هاهنا قلت لا بول قال صدقت
في است غلامي ثم قال • ودار غادر انام سكانها • تقيم الحدود بها العقرب
اذا اغفل الناس عن ذنبهم • فان عقاربها تضرب • قال رجل لغلام بكم تحدثني
قال بطعامي قال الاثنين قال لا اصوم الاثنين والخميس • قال الخليع الشاعر دعاني
الفضل بن يحيى البرمكي ليلة وقد اعتم غما بمغنية فقال له اصعد عندنا في هذه الساعة ولد
وقد قلت فيه مصراعين من الشعر فلم استطع لهما تماما فقلت ما هما قال ويفرح بالمولود
من ال برمك • بغاة الندى والسيف والرمح والفضل • فقلت • وتنبسط الامال فيه لفضله
ولا سيما ان كان والده الفضل • فعجب ذلك وامر لي بعشرة الف درهم وبعثه الي الخيزران اعطني
مثلها والى ابيه اعطاني مثلها فخرجت بستة وثلثين الف درهم ولما انقضت ايام مسرات
الفضل وخلت حماما فدخل الحمام بحذني فانشدت هذين البيتين فخر مغشيا عليه
فلما افاق سئل عن حالته قال من انشدك البيتين اتدري فيمن قلت قلت في دار الفضل
بن يحيى قال انا ذلك المولود فعجبت وانصرفت • لبعض المغاربة وقد دعى محبوبه بصوب نفح
الارض • امنع ربعك العال عني • وانت على التراب به تجود • فاجابه الصبي • ولكن
انصرفت عليه جدنا • ولكن النعم ما نزيد • قيل لمسلم لم فضلت الغلام على الجارية قال لانه في

السفر

السفر صاحب وفي الحضر نديم • شعر • فدينك انما اخترناك علما • بانك لا تحيض ولا
تبيض • ولو ملنا الى وصل الغواني • لضاق بنسلنا البلد العريض • صعد واحد من
فقهاء الحنابلة مسجد الجامع ويحجان ينزل الله الي [illegible] فاتفق ان على السطح غلام فلقط الشعر
فظنه به فوقع على قدميه بغلها فيقول يا سيدي ارحمني ولا تعذبني فظن الغلام انه يريد القبيح
به فصاح بالناس وقال لهذا الرجل يريد ان يفسق بي فاجتمعوا ضربا وحبسه الحاكم فاتى علماء
الحنابلة الى الحاكم وقالوا اطلق انه [illegible] فضيل فقد سيد العزيز في النسي الخرافات وعلى العجب انهم مع هذا
الاختلاف بينهم اذا سئلوا انتم فرقة واحدة ام فرق اربع يقولون فرقة واحدة حذرا من حديث
الناجية فرقة واحدة والباقون في النار • لبعضهم ان قلت على احسن شاذن • فانما فضل
ما احسنه • نطلا يرى صابيا فاسد • كانه الغزال في نعنة • وقيل ايضا • لم ادر علفا
بكره وهو طيع • وشعره شجا من لبس نظيف • وقال الخصا للزب يقعد هاهنا
فقال اذا خلا ضيف الكرام يضيف • قيل لحكيم ما السعادة قال ان يكون للرجل ابن
واحد قال اذن يخشى عليه الموت قال انك لم تسأل عن الشقاوة وانما سئلتني عن السعادة
وقال اخر • سلمته التقبيل في خده • عشرا وما زاد يكون احتسابا • ثم عاد فقبلته
وقبلته • غلطت في العد وضاع الحساب • في واعظ امرد • الواعظ الامرد هذا
الذي • فضحت الابصار والاعينا • ولفظه يامرنا بالتقى • ولحظه يامرنا بالخنا •
قال النهاوي وعلامة انظر الى الصبي في اول حركته وتمييزه يظهر فيه غرائز بها يتلذذ
اللعب حتى يكون عنده الذ من سائر الاشياء ثم يظهر فيه استلذاذ اللهو ولبس الثياب
الملونة وركوب الدواب الفارهة فيستخف معها اللعب بل يستهجنه ثم يظهر فيه لذة الزينة
بالبناء والمنزل والخدم فيستحقر ما سواها ثم يظهر فيه لذة الجاه والرياسة والتكاثر
من الاموال والتفاخر بالاعوان والاتباع والاولاد وهذه اخر لذات الدنيا

لبعضهم • الا عن عدمنا سلاطيننا • [illegible]

والى هذه المرتبة اشار سبحانه بقوله عز من قائل انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفاخر بينكم الاية ثم يظهر لذة العلم بالله تعالى والقرب منه والمحبة له والقيام بوظائف عباداته
عباد الله فليحفظ معها جميع اللذات السابقة ولما كانت اللذات مختلفة باختلاف
اصناف الناس كانت لذات الجنة على انواع شتى على ما جاءت به الكتب السماوية
ليعطي كل صنف ما يليق بحاله • راى اعرابي رجلا سمينا فقال دابوموسى الاشعري يمشي و
يتبختر في مشيته قال لعنه يتبختر كان اباه غلب عمرو بن عاص في التحكيم • اتى شخص من
اهل سمرقند مع ولده الى المولى عبد الرحمن الجامي فذكر الولد ان في سمرقند عنبا الحوكلا
ديمي ريش بابا وليس في خراسان مثله قال المولى ان في خراسان عنبا اسود كبار
ديمي خايه غلامان وانه خير من ريش باباي شما • كان عالم بخارا احسن الصور اول
ما اختط عذاره عن حذاقته في التجارة سكفت بخط خطار در دري جيني نواشيدم
ديراي فلان بخوم چنان نواشيدم مولانا جامي كفت خيه سود اكر بجهت حاشيه رقي
بر اشي • در زمان سلطنت سلطان الغ بيك مولاناي مذكور اكثر اوقات در
سمرقند مي بود در ان زمان جوان صاحب حسن ظريف شاعر خاكي تخلص نمود روزي
مولانا جامي از ظرفاي خراسان از پيش خاكي مي كفتند خاكي بسبيل تعرض كفت
كجا ميدهند خران خراسان مولانا كفت خاكي نرم ميخواهيم كه بر ان بغلطيم • ولما ادا
المولى المذكور سفر الحجاز وصل الى همدان وكان فيها ظريف كتب قاضي اليهم وقال لعلكم
جنبتم عني متاعا فاعلم لا فتش سراويلكم قال المولى ما وجدت في سراويلنا هو لك
• سئل رجل ذا ترويج وقدم في قرية من قرى اصفهان عن كثرة تلهم قال كان لي
ولد شاب جميل شجاع فزوجته امراة واخذته معي في بعض المنازل حتى الفاطم
ونقينا نائمين وبعد ساعة وكبنا فاذا ابنا مصبحا في الحشيش قال ولدي انا انبع هنا

المسحب

المسحب فنهنيه ولم يقبل حتى انتهى المرغان في الجبل واذا افعى قد جرت ثورا
تريدان تنخطر وقوته مانعة من دخول الفار وهو يخرج فاخذنا بين سهما ورماها
فخرجت ووثبت عليه من فوق فرسه فلعنه المضغة وكسر ظهره فلما سمعت كسر
ظهره انكسر ظهري انا فاخذته ودخلت الفا بنا في اهل القافلة وحملوني •
حكي لي من اثق به انه كان في معلمه صبي تهم بالعمل الشنيع فراه رجل فقال انت مخنث
قال لم يا بي عرفت قال من هذه الشامة السوداء التي تحت عينك فاخذ الصبي مرآة
ونظر فقال غلطت هذه الشامة جاءتني مرارا تاما سماعي واخي وعمي وخالي قال كلام
ثلاث فجائك هذا الفعل مرارا • وكان في مشهد مولانا الحسين عليه السلام رجل من
السنة عنده صبي حسن الصورة فوضعه في مكتب الشيعة قيل انه يصيرها فضيا قال اعلم
ذلك ولكن اذا وضعته في مكتب اهل السنة ينيكه المعلم كل يوم لاني اعرف اهل
مذهبي فتقضيه اسهل علي من نيكه • رجل وسئل احزكم عندك من الاولاد فقال
ذكر وانثى وخنثيين قال يا اخي هذا عند كل رجل من بني ادم • في المثل تقاربت
الخبيثين معا نقدة المللخين • كان بازفنية شاعر يهوى غلاما جميلا من علمائها وكان
الغلام يتجنى عليه ويعرض عنه فبينا هو ذات ليلة في بيت الخمر اذ ذكر محبوبه وما يفعله
من التجني فقام وقد غلب عليه سكر الغرام وسكر المدام فاخذ نارا وجعلها على باب
الغلام ليحرق عليه داره فلما احاطت النار بالباب بادر الناس اليها لاطفائها وحبسوه
فلما اصبح نهضوا به الى القاضي فقال له اي شي حرقت باب الغلام فانشد على الفور
لما تمادى على بعادي • واضرم النار في فؤادي • ولم اجد من هواه بدا • ولا معينا
على السهاد • حملت نفسي على وقوف • ببابه وقفة الجواد • فطار من بعض نار قلبي
اقل في الوصف من زنادي • فاحرق الباب دون علمي • ولم يكن ذا من مرادي •

فاستملح الفاضل شعره ورق لحاله ورضي بما اصلحته النار من حاله • مجير الدين بن
الخياط كان يهوى غلاما من اولاد الجند فشرب بعض الليالي وسكر ووقع في الطريق
فمر عليه الغلام وهو راكب بالليل فراه مطروحا في الطريق فوقف عليه بالشمعة واضاء
وجهه فسقط من الشمعة نقطة على وجهه ففتح عينه فراى محبوبه على راسه
فانشد • يا محرقا بالنار وجه محبه • مهلا فان مدامعي تطفيه • احرق بها جسدي
وكل جوارحي • واحذر على قلبي فانك فيه • شيخ بدر الدين لقي شخصا بعد [illegible]
قال ما اسمك قال عبد الواحد قال اخرج منها فانا عبد الاثنين • جاء ابا الحسن
الجزار الى باب الصاحب زين الدين بن الزبير فاذن للناس في الدخول فلم يؤذن له
فكتب في ورقة • الناس كلهم كالاير قد دخلوا • والعبد مثل الخصا ملقى على الباب •
فلما قراها ابن الزبير قال للحاجب اخرج الى الباب وقل يا خصا ادخل فدخل وهو يقول
هذا دليل على النعمة • كان لبعض الروسا خادم وعبد فوجد يوما العبد فوق الخادم
فضربه فخرج فراه بعض اصدقائه فسأله عن غيظه قال هذا العبد النجس فعل بالخادم
الصغير قال له بل مولانا السيد الكبير فخجل منه • ارسل سراج الوراق غلامه ليبتاع
له زيتا طيبا ياكل به لفتا فاحضره وقلبه على اللفت فوجده زيتا حارا فجاء الى
البياع وقال له لم تفعل هذا مع مثلي قال ما لي ذنب لانه قال اعطي زيتا للسراج
ومثله ما حكاه الصاحب فخر الدين عن صاحبه سراج الدين انه كان حصل له طلوع
في جسده فتزايد الم به وصنع له فتايل على العادة فقيل له يوما كيف الحال
يا سراج الدين قال كيف حال سراج فيه سبع فتايل • عزم بعض الملوك على الصيد
فقيل له الوقت العقرب والسفر فيه منحوس والمصلحة ان ينزل القمر القوس فعزم على
الصبر فبينا هو متفكر اذ دخل مملوك له من احسن الناس وجها فوقف قدامه وقد

توشح

توشح بقوس قال له بعض الحاضرين يا مولانا اركب في هذه الساعة فهذا القمر
قد حل في القوس حقيقة فقام لوقته وركب استبشارا بالفال فلم ير اطيب من تلك
السفرة ولا اكثر من صيدها • لما كان عبد الله بن جعفر عند معوية بالشام اخرج
بولد له فامر معوية باعطاه خمسماية الف درهم على ان يسميه معوية فسماه معوية فقال
معوية اشترى بها اسمي حتى لا يضيع • رجل كان له ولد يلعب بالفساق فقيل له في
ذلك قال كيف تضيع اولاد المحلة ليس لهم حيا وانا ولدي رقيق • كان لامام جامع
من اهل الخلاف اولاد عليهم مسحة من الحسن وكان الفساق يأخذونهم الى منازلهم ليلا
فحكوا لابيهم حال اولاده فقال ما يعطى احدهم ليلة فقيل له درهمين فقال اعظم الا ايضا
لما كان ابوهم مثلهم كان يعطي في الليلة الطويلة ربع درهم فاذا اعطي احدهم ليلة درهمين
فما يتقعون بالبطالة • ضرط ابن صغير لعبد العلاء بن مروان في مجمع قال له قم الى
الكنيف قال انا فيه • دخل بعض الفساق بامرد الى بيته وكان بينهما ما كان فلما
خرج الامرد ادعى انه هو الفاعل فقيل له في ذلك قال صدق لا مانات محرم اللواط
غضب سعيد بن وهب على غلام له فامر به فبطح وكشف عنه الثوب ليضربه فقال
يا ابن الفاعلة انما غرتك اناملك هذه حتى اجترأت على هذه الجراءة وصار لك هوا نها
علي قال الغلام طال ما غرتك هذه الاستة حتى اجترأت على الله وصوف يرى هوانك
عليه قال سعيد فورد علي من جوابه ما حيرني واسقط السوط عن يدي •
سئل بعضهم عن نسبه فقال انا ابن اخت فلان قال له رجل الناس ينتسبون طولا وهذا
الفتى ينتسب عرضا • كان لمزيد غلام اذا بعثه في حاجة جعل بينه وبينه علامة اذا
رجع سأله فقال حنطة او شعير ان قضى قال حنطة والا قال شعيرا فبعثه يوما فلما
رجع قال له حنطة او شعير قال الخرا في لحيتك وكيف ذلك قال لانهم امسكوني وضربوني وشتموني •

قال ابو العيناء اخجلني ابن صغير لعبد الرحمن بن خاقان قلت له وددت ان لي ابنا
مثلك قال هذا بيدك احمل ابي على امراتك تلد لك مثلي • اراد رجل من اهل البصرة
ان يبعث بجارية الى البصرة قال له كيف مخنثوا اهل البحرين اقليلون ام كثيرون
قال قد ما توا دا تبيا الى البصرة احمل سفينة من مخانيثها الى البحرين • كان بعضهم
في ايام صغره اشد منه ورعا في ايام كبره فقال • عصيت هوى نفسي صغيرا وعندما
اتتني الليالي بالمشيب وبالكبر • اطعت الهوى عكس القضية ليتني • خلقت كبيرا ثم
عدت الى الصغر • كان سائل خلف ابن صغير فسمع الصغير امرأة تصيح
خلف جنازة وتقول يذهبون بك يا سيدي الى بيت ليس فيه وطاء ولا غطاء ولا
عشاء قال يا ابي انما يذهبون به الى بيتنا • قال البحتري • وما ذا تكامل للعيني من عرج
حسون وهو الى الغي لا يجنح • عكفت عليه الخيزرانة فالتوت • مناخرها عنها ولا من مخرج
فاذا راى الشيطان غرة وجهه حيا وقال فديت من لا يفلح • قال ابن اسحق الموصلي
لغلام يسقي له يوما يا فتح ما خبرك قال خبري اني لا ادري احدا في الدار اشقى مني ومنك
قال كيف قال لانك تطعمهم الخبز وانا اسقيهم الماء فضحك واعتقه • اشترى اعرابي
غلاما فقيل انه يبول في الفراش قال ان وجد فراشا فليبل عليه وانشا • قيل لاعرابي
كيف حزنك على ابنك قال ما ترك حب الغداء والعشاء لي حزنا • بعث رجل ابنه
في تجارة فمضى الى عشر اشهر لم يقبله على خبر فتصدق برغيفين وارخ ذلك اليوم فلما كان
بعد سنة رجع ابنه سالما رابحا فسأله هل اصابك بلاء قال غرقت السفينة بنا في
وسط البحر وغرقت انا فاذا اتاني شابين اخذاني وطرحاني على الشط وقالا قل لوالدك
هذا برغيفيك فكيف لو تصدقت بزيادة • قيل للاسكندر ما بالك تعظم مؤدبك
اشد من تعظيمك لابيك قال ان ابي حطني من السماء الى الارض ومؤدبي رفعني من الارض الى السماء

حكي ان بسام شرب يوما عند صديق له فوقعت عينه على غلام في المجلس واختلط
الظلام وقد سكر القوم فقام ليدب عليه فلسعته عقرب فصاح فاجتمع القوم عليه
بانواع الترياقات فقال • ولقد عزمت مع الهدو بلوغه • اخلصته من غادر
كذاب • فاذا على ظهر الطريق • سوداء قد عرضت امام ذهابي •
لا بارك الرحمن فيها عقربا • دبابة دبت على دباب • لبعض الشعراء • من غضب
الرب على العبد • انبات الحية في الخد • لو كان يرضى بنبات اللحى • ما خلق الجنة للمرد •
قال بخيل لغلامه هات المائدة ثم اغلق الباب قال استغفر الله بل اغلق الباب
ثم ائت المائدة قال انت حر لوجه الله لانك احزم مني • بعض الكتاب دخل على
بعض فضلاء النحاة فوجده قائما يلوط باحد غلمانه الملاح فراه النحوي علم ان الغلام
مجلس النحوي دبر الغلام واقفا قال النحوي للكاتب هنا قد وقع عليه الفعل فانتصب
قائما • قال صبي للمعلم رايتك في المنام كانك مطلي بالعذرة وانا بالعسل قال
هذا من عملك السوء وهذا من عملي الصالح قال الصبي اسمع تمام الرؤيا وكانك انت
تلحسني وانا الحسك قال ابشر ما رايت • لبعضهم ان المهذب في اللواط ليس بعدله
شريك • فاذا اخلا بغلامه فالله اعلم من ينيك • قيل لمخنث هل رايت اطمع
منك قال نعم في طريق الشام نزلنا تحت صومعة راهب مع رفيق لي فلا حسنا
فقلت اي هنا الراهب فقال انت الكاذب فلم فتح الا و الراهب قد طلع ودابره في
يده وهو يقول ايكم الكاذب • قال السيد رحمه الله كان في عصرنا شيخ من الصوفية
في اصفهان وقد كان له صبي قد طلع عليه مسحة من الجمال فاخذ به الى خلوة الشيخ ليعلمه
الاوراد والاذكار في عطاه جرح بانفراده وكان يعلمه كل يوم وردا وذكرا فاتاه
ليلة وجلس طويلا فلما اراد النهوض قبض على سبحة الخشب فقال اني استحييت ان

ابان عنك فجاءت جنية فبسط الصبي له فراشا ونام كل على فراشه ثم قال له الشيخ
مرة اخرى اني انام معك في فراش واحد فوافقت فقام وناما في فراش واحد ثم
استخار بزعمه على المعانقة فقال الجانب هو افقه فضمه اليه فلما احس الصبي بخبث سر
الشيخ لما اراه من تشويش بالدلالة الحال كما جاء في الاثار اذا قام الذكر ذهب ثلثا
العقل فسكت الصبي ثم ان الشيخ قال يا صبي انا استخير الله ان اضع في بطنك نورا
من نوري فجاءت الاستخارة موافقة فلما سقى الصبي انه يوجر فيه صاح باعلى صوته
ناكني الشيخ فسمع به من كان يقظانا فاتوه وخلصوه من نور الشيخ وارسلوه الى
ابيه فقص عليه الناس القصة فتعجب الناس من ديانة الشيخ ظاهرا وتسترا كثيرا مع
اخيه الشيطان باطنا • سئل بعض الملوك عن مشتهاه فقال الحبيب انظر اليه ومحتاج
انظر له وكتاب انظر فيه • حضر طعام بعض الامراء فصب بعض الغلمان على ذيله مرقة
قال الامير انا اعطيك عشر ثياب عوضه قال لا عليك ان مرقكم لا يؤذي يعني لا دهن فيه
فقط وسكت • كان مولانا جلال الدين سئل خادم عن الماكولات فان قال لا شيء في
البيت يفرح ويحمد الله وان قال ما لا بد منه حاضر يشتغل ويقول تاني رائحة فرعون وراي
عن انس وعظ النبي صلى الله عليه وآله فاذا برجل قد صعق قال صلى الله عليه وآله من ذا الملبس
علينا ديننا ان كان صادقا فقد شهر نفسه وان كان كاذبا فمحقه الله قال السيد رحمه الله
هذا دأب الصوفية اذا سمعوا بيت شعر في العشق ونظروا الى صبي امرد • قال رجل
لغلام لئيك تحتي فقال الغلام مع ثلثة يعني بنا بعون جنازته • قيل لشيخ يتعاطى اللواطة
الا تستحي قال استحي واشتهي • قيل للوطي السارق والزاني شرح حالهما وانت افضح واشنع
قال من كان سره عند الصبيان كيف لا يفتضح • قيل لاعرابي ما تقول في نيك الغلام قال
ابعده بتجلي الله انى لا اذهب من الخرء واذا مرني به فكيف اتلح عليه في ذكره • راى شيخ ينيك

اسودا

اسودا فتيجا فقيل له في ذلك قال انا اليوم شيخ امثل ما يشتهى • سأل غلام من حمص
البغداد احد اعداء كثيرة الانتفاع بالغلمان في اول العمل في سر وشاهد له من طاحونة له
بحمص فكتب اليها يا اماه ان انسا بالعراق خير من طاحونة بحمص • يعني پسری از اهل
حمص ببغداد رفت پس دید که متاع او بسیار رواج دارد و عدد داه کون نفع بسیار
از جهان باد عاید میکرد و پس مشغول بان عمل شد و چون مدتی گذشت مادرش
بوی نوشت که برکرد و آسیابی که داشتی خراب شده تعمیرش ان پسر در جواب نوشت
که ای مادر ریک کون در عراق بهتر است از آسیای در حمص • رأى رجل على رجل غلاما
وتحته غلاما فقال ما هذا فقال اللذة المضاعفة • اختلف بنو طفاوة وبنو راسب
قبيلتان في صبي وتحاكموا الى ابن عباس قال الحكم بيني يلقى في الماء فان طفى فهو من بني
طفاوة وان رسب فهو من بني راسب • قال الخياط المتكلم ما تطغى الا غلام
قال لي ما تقول في معوية قلت انا اتوقف فيه قال ما تقول في ابنه يزيد قلت العنه قال ما
تقول في من يحبه قلت العنه قال افترى معوية كان لا يحب ابنه • قال بعض الادباء
حضرت لتعليم المعز باسمه صبي فقلت باي شيء ابتدئ اليوم قال بالانصراف
قال رجل لغلامه قد سرق الحمار يا سيدي قال الحمد لله حيث لم اكن عليه • سرق
ملحفي قميصا فاعطاه ابنه ليبيعه فسرق فقال الديكم بعشرة قال برأس المال • قيل لابي
نواس زوجك الله من الحور العين قال لست بصاحب النساء بل الولدان المخلدون
قيل لبعضهم لم اخترت الغلام قال لانه لا يحبل ولا يحيض • قيل لابي مسلم لم قدمت
الغلام على الجارية قال لانه في الطريق رفيق وفي الاخوان نديم وفي الخلوة اهل • يعني
ابومسلم را گفتند چرا اختیار میکنی امرد را بر زن گفت زیرا که در سفر رفیق
است و در مجلس مصاحب و در خلوت هم خوابه • طلب رجل من بعض القرادين

امرد فجاء اليه بجارية فقال لا اريدها ولكن ارغب في مختنة حسنا ووابر فقال
الفواد فقدس في حوتها جوزا ردعلي عليه بصليبة فاتهلك دبرها واحسبه امرد ان
لم يكن عندك غرض اخر • ونظيرابن است انچه گفته اند که امیری از وزرا في
پسری ساده خواست قرساق هر چند تفحص نمود بر مطلوب امیر ظفر نیافت
آخر از خوف دختری را در لباس پسر در آورده حاضر ساخت چون امیر در
اثنای آن کار تفحص کرد دختر است امر نمود که قرساق را ببندند قرساق
گفت ایها الامیر انچه پسر دارد دختر نیز دارد امیر گفت من میخواهم که در کون
او نهم و با خایه های او بازی کنم قرساق گفت در کون این دختر نیز و با
خایه های من بازی کن و دل خود را خوش کن امیر را خوش آمد و او را بخشید •
قیل لغلام في رمضان هذا شهر کساد فقال ابقاالله اليهود والنصارى كتب
غلام على تكته شعر فقلت يا قوم على تكتي • وانما قصدنا خذ الدم • في الاثر
ان ابا نواس كان واقفا على باب مكتب فرأى صبيا حسنا فقال تبارك الله احسن الخالقين
فقال الصبي لمثل هذا فليعمل العاملون فقال ابو نواس نريدان ناكل منها وتطمئن قلوبنا
ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين فقال الصبي لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون فقال ابو نواس اجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى فقال
الصبي موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فصبر ابو نواس الى يوم الجمعة فاتى الصبي فوجده
يلعب بين الصبيان فقال الموفون بعهدهم اذا عاهدوا فمشى الصبي قدامه وابو نواس خلفه
حتى اتى الى مخدع خفي فناوله دينارا في ورقة فظن الصبي انه درهم فقال وما قدروا الله حق قدره
فقال ابو نواس انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين فعلم الصبي انه دينار فاستلقى ابو
نواس ان يقول الصبي ينام فقال ان الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم فحل الصبي
سروالد

سروالد فقال اركبوا بسم الله مجريها ومرسيها فركب ابو نواس فضرط اخرج الدم واوجع
فقال الصبي ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكان
قريبا منهم شيخ اسمع كلامهم وكلامهم فقال كلوا منها واطعموا البائس الفقير فقال الصبي
لا يكلف الله نفسا الا وسعها فخرجوا اوانصرفوا • عن ابي سعيد الخدري قال قلت
يا رسول الله ايولد لاهل الجنة قال والذي نفسي بيده ان الرجل ليتمنى ان يكون له ولد
فيكون حمله ووضعه في ساعة واحدة • حكى لي من اثق به ان المولى قطب الدين
راى صبيا عليه مسحة من الجمال واقفا عند قوم يعملون بالطين فوقعت قطرة من الطين
على خده كصورة الخال فقال المولى قطب الدين يا ليتني كنت ترابا فقال الرجل للصبي
ما يقول المولى فقال يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا فخجل المولى قطب الدين • كتب غلام
الى ابيه وكان غائبا اما بعد فان امور التاجر فلم يحدث بعد ذلك مكروه غير ان
حائطا وقع فمات امي واختي وجاريتان وقد تجوت انا والسنور والحمار لبعض الغلمان •
بعث رجل ابنه الى السوق ليشتري له راسا من الطباخ فاشتراه وجلس به واكل
عينيه واذنيه ولسانه وحمل الباقي الى ابيه فقال ويحك هذا الراس ناقص اين
اذناه قال قد كان اطرش قال واين عيناه قال قد كان اعمى قال واين لسانه
قال قد كان اخرس قال اخذه ووجه فاتبيله فقال ما باعه الا على كل عيب •
عرض عبده للبيع فقال ما تعمل يا غلام قال اعذرني يا مولاي فاني لم اعملك
مولاي قط • قيل كان في مكان تاجر ذو مال وله زوجة ذات جمال وكل يهوى
صاحبه ويحبه فنوى بعض الايام قال التاجر لزوجته لو كان لنا عبيد يتقاضى
مال الناس ويحاجه يخلصا من حلال عمر وزيد فذهب التاجر الى السوق فوجد عند نخاس
عبدا ذا قد رشيق ينادي عليه ابيعه بكذا ما فيه من اذا فقال ما عيبه قال كذبه
لكن لا يعلم الدلال وانما هو كذبه في كل عام مرة فقال عيب هين فاشتراه ولا ادري

قال السيد جمال الدين

رجل

فاستمر في خدمته حتى اتى عليه سنون حتى شاب عبيد فلما مضى عليه عام كان سيده
في الحمام فدخل البيت في بعض الحوائج فجاء في صورة هائج شاكيا صارخا ثائرا باكيا
واسيداه يا مولاه فسأله ما لك لا اصلح الله حالك فقال دع بغل سيدي ثم
تمام اللسان ... الدجاج ... قال ... ثم ما لك فاتم الغسل
السخام وتركهم وجاء الى الحمام وهو يبكي وينوح ويصرخ فسأله مولاه فقال ان البيت
على كل من او شبعهم في الدار نار فهلك الكبير بالصغير وذهب ما فيها من جليل
وحقير فخرج وهو يتعجب من حديث ذلك الخبيث فوجد اهل البيت سالمين
والدور من الاحتراق ... على ... فذكر له ما سلف مما شاهده ثم ... استقام
ونسي هذا الكلام ومضى عليه عام فسأل نفسه ذلك الخبيث امر الخبيث وقال
لامرأة مولاه يا هذه اني كنت نائما فاستيقظ ... وحذري حدثك وتحفظ واعلمي
ان بنت صاحبك ان ... لانه قد عشق عليك وبنت جل ... حبك
وتعلق قلبه ببنت رجل كبير ولا ينبئك مثل خبير وقد حملني على نصيحتك الشفقة
فبادري قبل حلول الباس فانتبهي ذلك الحديث واستشارت لما تفعل ذلك
الخبيث فقال لها ان ظفرت بشيء من شعر لحيته مؤثر ذكره ويكرم ...
صاحبا ... اسنانا واعملها في الشعور ... في بخور واحد في خصوص ... ساعة
ودخل البخور دماغه صار عبدا لك على الدوام ولكن ينبغي ... الخبيثة الناعمة
فقالت ... اصل ... قال اذا نام وغرق في النوم فاحلقي منه موسا وانا
اتيك بموس يحلق الشعور فافعلي ذلك ... من غير ان يحول له شعور فاتفقا من
الاتفاق واتى بموس حلاق ثم توجه الى مولاه وقال اشعرت يا ذا الفضائل
ان زوجتك تغير خاطرها عليك وتقنعت بالاساءة اليك ولولا انك تشفق
على ما انشئ باخبارها شيئا ولا ... ان يكون ما نهيته اليك ... الا ان بصيرة
عندك ... وقد ارسل اليها من يخطبها وافرغها عليك وهو ...
عنك ... انها تقتلك وتستريح وسيجيء في ذا ...
ذبح وذلك يقوم ببينات وقد ارسل اليها من الاموال والجواهر اصنافا ...
فان اردت مصداق هذا الكلام فتناوم عندها في المنام ... بيقين

باب الملوك

باب في الملوك والامراء والوزراء خرج بعض الملوك ليلة متنكرا واتى
الى بقال وقال له عندي نصف فلس اريد منك شمعة تشتعل الى الصباح حتى لا انام
قال نصف فلس لا يحصل منه شمعة كما تقول ولكن اعطيك راسا كبيرا من الثوم تضعه
في دبرك ويحرقك حرقا شديدا فلا تنام منه الى الصبح فلما صار النهار وجلس على سرير ملكه
طلبه فحضر البقال وخاف فامن عليه واجزل عطيته وهكذا كان حاله ۝ اتى رجل
الى الوزير الذي بيده القضاء فطلب منه ان يوليه قضاء بلد واتى اليه بهدية كبيرة ملؤها
من الجوز واللوز ووضع فوق راسها شيئا من السمن فكتب الوزير له بالقضاء وقضى
ثم انهم ارادوا اسفا من اللبيد فوجدوا اسفلها مملوءا من الخزف فارسل الوزير الى ان ارسل
الينا كتاب القضاء حتى نصلحه لان فيه غلطة من الكاتب فارسل اليه اصلح الله الوزير ان
كان غلط فهو في الهدية والا فالكتاب خال من الغلط ۝ كان هذا الوزير كثير العزل
والنصب للقضاة لان من اجزل العطية نصبه وعزل من تقدمه فاعطى مرة القضاء
رجلا فلما اراد السفر الى البلد المكارى وقال اعز الله مولانا الوزير هنا المكارى
حاضر ... ان اسافر ... فضحك ... واراد ۝ كان في
مجلس بعض الاكاسرة بساط عالي القيمة فضحكه لما ان ... الا بالوزن
يكون البساط ... عليه خروجه كثيرة ... هنا فالاعز الله الملك انت
خذ ... والباقي للحاضرين كيلا يعيبوا ضحكه واعطاه البساط ۝
التجا الى الاردبيلي عطر الله مرقده رجل من امراء السلطان العادل الشاه عباس الاول
في المشهد العلوي النجف الاشرف على مشرفه السلام وقد قصر في الخدمة فالتمس منه ان يكتب اليه
كتابا يطلب العفو فكتب اليه بالفارسية هكذا ۝ بانی ملک عاریت عباس بداند که
اگر این مرد اول ظالم بود اکنون مظلوم می نماید چنانچه از تقصیر او بگذری شاید حق سبحانه ...

جواب بعض من بلغ يارى از تقصيرات تو بكنند كه بندهٔ شاه ولايت احمد الاردبيلي

عباس كه خدمات كرده بودند بجان منت داشته بتقديم رسانيد كه اين بعض را

از دعاى خير فراموش نكند كه كلب آستانه على عباس • وايضا كتب طاب ثراه الى

الشاه طهماسب كتابا لبعض الساده فقام تعظيما للكتاب وقبله ووضعه على عينيه

وراسه وقضى ما فيه على الوجه الاكمل ثم نظر واذا في بعض الفاظ الكتاب ايها الاخ فامر

السلطان باحضار كفنه وقال لخواصه ضعوا هذا الكتاب معي في قبري لاحتج بها على منكر

ونكير واقول لهما هذا المولى احمد قبلني بالاخوة والخوف من هذا انه لاعتاب على ادعته فعلى

كما امر • كان رجال المهلبي قبل اتصاله بالسلطان ضعيفا فبينما هو في سفر مع رفيق له

اذا انشد • الا موت يباع فاشتريه • فهذا العيش ما لاخير فيه • الا رحم المهيمن نفس حر •

تصدق بالوفاة على اخيه • فرق له رفيقه واحضر له بدرهم ما سد به فقره وتفارقا ثم ترقى

المهلبي الى الوزاره واحنى الدهر على ذلك الرجل الذى كان رفيقه فكتب اليه رقعة • الا قل

للوزير فدتك نفسي • مقال مذكرا ما قد نسيه • اتذكر ان تقول لضنك عيش • الا موت يباع

فاشتريه • فامر له بسبعمائة درهم ووقع تحت رقعته مثل الذين ينفقون اموالهم في

سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ثم قلده عملا يرتزق منه •

اول من عمل الصابون سليمان واول من عمل السويق ذو القرنين واول من عمل

القراطيس يوسف واول من كتب في القراطيس وبنى المداين في الاسلام الحجاج •

جاء رجل الى سليمان على نبينا واله وعليه السلام وقال ان لي جيرانا يسرقون اوزي وكلا اعرف

السارق فنادى الصلوة جامعة ثم خطبهم وقال في خطبته وان احدكم ليسرق اوز جاره

ثم يدخل المسجد والريش على راسه فمسح رجل راسه فقال سليمان خذوه فانه صاحبكم •

لقب المنصور بابي الدوانيق لانه لما اراد حفر الخندق بالكوفة قسط على كل رجل دانق

فضة واخذه وصرفه في حفر الخندق واول من اتخذ المنابر في المساجد عمر بن عبد العزيز

واول من دعى له على المنابر عبد الملك • قال عبد الملك بن عمير رايت راس الحسين عليه

السلام بين يدي ابن زياد في قصر الامارة ثم رايت راس ابن زياد بين يدي مختار ثم رايت

راس المختار بين يدي مصعب بن زبير ثم رايت راس مصعب بين يدي عبد الملك وذلك في

اثنى عشر سنة • حكى انه جاء رجل اسمه نصر الله في مجلس ملك حسين ثم جاء بعده رجل

اسمه فتح الله فاراد ان يتقدم عليه في المجلس فاجلسه تحت يديه وقال ان الله تعالى رتب بينهما

في قوله اذا جاء نصر الله والفتح وانا لا ادع ذلك الترتيب • روى ان واحدا من قوم فرعون

اعطاه عنقود عنب وقال اريد ان تخلق هذا جواهر اكبارا لانك رب قادر فاخذه

فرعون فلما جن عليه الليل سد ابواب بيته وقال لا يدخل على احد فبقي متفكرا في

حال هذا العنب فاتاه الشيطان فدق عليه الباب فقال فرعون من بالباب فقال

ابليس ضرطة في لحية رب لا يدري من بالباب فعرفه فرعون فقال ادخل يا ملعون

فقال ابليس ملعون يدخل على ملعون فلما دخل عليه راى عنقود العنب بين يديه وهو

حيران فقال له ناولني هذا العنقود فقرا عليه شيئا فاذا هو احسن ما يكون من اللآلي

فقال له الشيطان انصف يا عديم الانصاف انا في مثل هذا العلم والكمال اردت

ان اكون عبدا من جملة العبيد فما قبلوني في عبادة الباب وانت مع

جهلك هذا وحماقتك اردت ان تكون ربا وادعيت هذه المرتبة العظيمة فقال

له فرعون يا ابليس لاي شيء ما سجدت لادم لما امرت فقال لاني علمت ان هذا الخبيث

في صلبه ومن هذا امتنعت من السجود له فقال له فرعون انفرو على وجه الارض

اشر مني ومنك فقال ابليس بلى الحاسد فان الحسد ياكل العمل كما ياكل النار الحطب •

انفرد الرشيد يوما عن عسكره ومعه الفضل بن يحيى فاذا هما بشيخ من الاعراب

على عمامته وهو رطب العينين فقال له الفضل هل ادلك على دواء لعينيك قال اخوجني
الى ذلك قال لخذ عيدان الهوى وغبار الماء فصيرهما في قشر بيض الذر واكتحل به
ينفعك فاتكى الشيخ ومضرط ضرطة قويه وقال هذه اجرة دوائك وان زدتنا زدناك
فضحك الرشيد • دخل بهلول على الرشيد وهو يدعوا اللهم ان عبدك لا يخلوا من
حالتين اما منعم عليه بنعمة يجب الشكر عليها او مبتلى بمصيبة يجب الصبر عليها قال البهلول
وان افنا انا اقف اين وانت لجد في استماعك هذه نعمة يجب الشكر عليها او مصيبة يجب
الصبر عليها فضحك هرون ولم يرد جوابا • قال السيد رحمه الله كتب الى سلطان الجزيرة
كيختي على الجني البرمن شوستر • يا اخا شرانا خرنعنا • فقد اسانا بعبدك ظننا • كم تمنيت لي صديقا صدوقا • واذا انت ذلك المتمنى • فبعض الصالمنا تنتغض • وبعهد الصبا وان بان عنا • كن جوابي لكي ترد شبابي • لا تقل للرسول كان وكنا • قال المنصور لبعض المغاربه الا تحمدوا الله دفع عنكم الطاعون منذ ولينا كم قال الشامي الله اعدل من ان يجمعكم والطاعون علينا • ضرب الحجاج
لصا سبعمائة سوط وكلما وقع سوط يقول رب شكرا فلقيه اشعث فقال اتدرى
لم ضربت سبعمائة سوط قال لا قال لكثرة شكرك ان الله يقول لئن شكرتم لازيدنكم
قال هذا في القران قال نعم فامسى يقول لا شكرا فلا تزد لحنى في شكرك عفا عنى
وباعدني عن ثواب الشاكرين عني • شد حاكم رجلا على اسطوانة ليضربه فالحلني وشد لي
على الاخرى فقيل لم قال ارجو فرجا بينها فحله وشد على الاخرى فورد عليه كتاب العزل
ومطالبته بالاموال فحلوا الرجل وشدوا العامل مكانه • قال هرون للفضيل بن عياض
ما اشد زهدك قال انت ازهد مني لاني زهدت في فان لا يبقى وانت زهدت
في باق لا يفنى • قال ابراهيم الخراساني حججت مع ابي ستوح الرشيد فاذا بالرشيد

واقف

واقف حاسرا حافيا على الحصبا قد رفع يديه يرتعد ويبكي ويقول يا رب انت
انت وانا انا العواد بالذنب وانت العواد بالمغفرة اغفر لي فقال لي ابي
انظر الى جبار الارض كيف يتضرع الى جبار السماء • اتوا برجل يتهم بالزندقة
الى الرشيد قال انت زنديق قال انا اصلي واصوم قال انا الان ان اضرب وحتى
تقر بالزندقة قال ابن عمك كان يضرب الناس الى ان يقروا بالاسلام وانت تضربهم
للاقرار بالكفر فخجل وتركه • ولى المنصور سليمان بن داسيل وضم اليه الف من العجم
وقال قد ضممت اليك الف شيطان تذل بهم الخلق فافسدوا في نواحي الموصل فكتب اليه
كفرت بالنعم يا سليمان فكتب ما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فضحك لم واحد
بغيرهم • قال عبد الله بن خازم لقهرمانه الا تعطي يا هامان فقال ابني لك صرحا
فعجب عن جوابه لانه اشار الى انه فرعون ان كان هو هامان • قرا رجل سورة
الصاحب بصوت بافتح صوت فنادم الصاحب فضرط القارى ففتح عينيه وقال هذا
القارى يتوهم بالهادي انه يتنبه بالمهلوت • قيل للمعتصم بالباب ضراط فدخل
فقال له ما عندك قال اضرط ضرطة افشو الساهلية الا افعلت فامر له دينار
والا فامر له سوطا ففعل واخذ الدنانير • حكى ان البغداد بناها المنصور ابو جعفر
ثالث الخلفاء وهو من سعى في اتمامها وكان طول عمارتها اربع فراسخ وعرضها فرسخ
واما السامرة فبناها المعتصم بالله وطول عمارتها سبع فراسخ في عرض فرسخ •
الايوان من بغداد على مرحلة بناه كسرى في نيف وعشرين سنة طوله مائة ذراع
في عرض خمسين في سمك مائة وقال بنى المنصور بغداد احب ان ينقضه فاستشار خالد
بن برمك فنهاه وقال هو آية الاسلام ومن بناه علم انه من هنا بناؤه ولا يزيل امره
الانبي وهو مصلى علي بن ابي طالب والمؤنة في نقضه اكثر من الانفاق به فالى الا

ميلاً الى البحر فهممت ثم قلبت النفقة عليها مالاً كثيراً فامسك فقال الخالد انا الان
اشبه بهذه لئلا يتحدث بعجزك عنه فلم يفعل ۞ حكي ان المامون [هرون الرشيد]
جاء ابنه الامين الى عمه مختبراً ليزفّ بها وكانت بكراً فوجدها ثيباً فسألها عن حالها
فقالت ان ابوك هرون ترك بكراً في بغداد حتى يزكي انا ۞ وقد يستقبح بهذه الفضيلة
يزيد بن معوية بالنسبة الى عمه وانها اعتذرت عما فيه لانه افتض بكارتها حيث قيل
ان لما مات معوية وانتقل الملك الى يزيد اتى الى عمه وكانت بكراً فوجدها ثيباً فسألها
عن حالها فقالت ان اباك لم يدع بنتاً في الشام ۞ وروي في كتب المسلمين ان معوية كان
يبول الليلة فلدغته العقرب في ذكره فامره الطبيب بالجماع ليزيل علة الم السم وكانت
عنده جارية هندية فجامعها فحبلت بيزيد فجاءت تلك النطفة الخبيثة ممزوجة بالسم
روى صاحب زينة المجالس ان عمر كان طويلاً غير معتدل فاراد المطايبة بعلي عليه السلام
فاخذ نعل علي عليه السلام ووضعه في موضع عال من المسجد حتى لا تصل يد علي عليه السلام اليه فلما
استشعر علي عليه السلام منه فعل رفع اسطوانة من اساطين المسجد التي كان عمر متكئاً عليها
ووضعها على ثيابه فلما اراد القيام لم يقدر وبقي كالحمار في الوحل فقام علي عليه السلام وتناول نعله
واراد الخروج فصاح عمر واجتمع عليه الناس يضحكون منه وهو يقوم ولا يقدر فلما تم الاستهزاء
اتى علي عليه السلام ورفع الاسطوانة عن ثيابه حتى خلص منها ۞ رجل ادعى النبوة قال الخليفة ما
معجزتك قال ما شئت قال اريد الان بطيخاً قال امهلني ثلثة ايام قال الان مطالع في
اعطانك الله الا اضاف الله سبحانه مع كمال قدرته يخلق البطيخ في ثلثة اشهر وانا امهلني
ثلثة ايام فضحك واستتابه ۞ قال الخليفة ظالم من العباسيين لنديمه اتخذ لي لقباً
مثل الناصر بالله والواثق بالله فقال اللقب المناسب نعوذ بالله ۞ قال السلطان لبعض
ندمائه اكتب لي اسماء البلهاء فاثبت اولاً اسم السلطان قال انا اول البلهاء قال لعزك ذلك

اعطيت

قال الزمخشري في ربيع الابرار قال الرشيد لعلي بن ...
يا ابا الحسن حدثنا ... ما حدثنا الاحديد وما قال على صدره
فقال عليه السلام ... لم تردها قال تعجب ...
قال ان ... قال الثاني ...
فعلت قال ... فقال عليه السلام وحده ثم ... فقال
الرشيد فقال العجب ... الرشيد ... فاسود وجهه
ثم قال فانه ... الثالث ... الرابع ...
عليه السلام فقال عليه السلام وجها الرابع ...
وقال العجب ... فقال عليه السلام ... فقال الرشيد ...
ما لي بعجز ... ذلك ... فقال الامام
لا شيء ... ان ... هذا ما ... عليه السلام
عليه السلام فقال ... الرشيد ... ان ...
فقيل ذلك عن الرشيد ...

اعطيت فلاناً مائة الف دينار من الذهب ليأخذها الى غير بلادك وينفقها هناك
قال فان انفقها في بلادي قال امحو اسمك واكتب اسمه بدلك ۞ ورجل باي بكر ومعه
ثوب فقال له ابتعه فقال لا يرحمك الله قال لو تستقيمون لقومنا السنتكم هلا قلت
لا ويرحمك الله قال السيد رحمه الله هنا الاعتراض غير وارد على ذلك الرجل لجواز
ان يكون قصده ظاهراً واما هذه الواو فقال الصاحب بن عباد انها املح من واوات
الاصداغ على خدود المرد الحسان ۞ في مروج الذهب للمسعودي ان ام الحجاج
ولدته لا دبر له فنقب له دبر وابى ان يقبل الثدي وفي الحديث ان ابليس تصور لهم
بصورة الحارث بن كلدة زوج امه اولاً فقال لها اذبحوا لهم تيساً والعقوه من دمه
والطخوا به وجهه وبدنه ففعلوا به ذلك فقبل الثدي ولاجل ذلك كان لا يصبر عن
سفك الدماء وارتكاب امور لا يقدر عليها غيره واحصي من قتل بامره سوى من قتل
في حروبه فكانوا مائة الف وعشرين الفاً ووجد في حبسه خمسون الف رجل وثلثون
الف امرأة لم يجب على احد منهم قتل ولا قطع وكان يحبس الرجال والنساء في موضع
واحد وقيل لو جاءت كل امة بخبيثها وفاسقها وجئنا بالحجاج وحده لزدنا عليهم
وكان محبسه كالبرية الواسعة لكن عليها حائط وليس لها سقف ومات في حبسه من الجفا
والحر والبرد ستة عشر الفاً ۞ عن سيد الساجدين عليه السلام ان شيطان الردهة من اعظم
الشياطين تصور بصورة يوسف الثقفي ابي الحجاج وجامع ام الحجاج فولدته وما
تولد الا عن عن الرضاع فاتى اليهم ذلك الشيطان بصورة زوج ام الحجاج الاول فقال
لهم اوجروا الدم في حلقه حتى رضع فمن اجل هذا كان اعظم اللذات عنده سفك الدماء ۞
وكانت امارته على العراق عشرين سنة واخر من قتل سعيد بن جبير فوقعت اكلة
في بطنه ۞ سئل الصادق عليه السلام ما بال الشيخين قد استقطنا امور الخلافة وجب

ظ
اسمه بدلك

ثمانون
من غير ذنب ولا تقصير

على ايديهم الفتوح من غير معارضة احد وما بال علي عليه السلام وعثمان لم ينتظم لهما بل قامت الحروب
على عثمان فقتلوه واما علي عليه السلام فثارت الفتنة في زمن خلافته حتى قتل الناكثين و
القاسطين والمارقين فاجاب عليه السلام ان امور ملك الدنيا لا تجري بباطل بحت ولا
بحق خالص بل تجري بحق وباطل ممزوجين فعثمان اراد ان يجري امور الخلافة بمحض الباطل
فلم يتم له الامر واما علي عليه السلام فاراد ان يجري احكامها على طريقة المستقيمة والسنة النبوية
فلم يحصل له واما الشيخان فاخذا قبضة من الحق وقبضة من الباطل فجرى لهما الامور
كما ارادا قال السيد رحمه الله هذا الحديث من تامله يطلع به على امور كثيرة ينتفع بها
في موارد عديدة • كان لا يولد لاحد ولد الا اتى النبي صلى الله عليه وآله فدعا له فادخل
عليه مروان فقال صلى الله عليه وآله هو الوزغ بن الوزغ الملعون بن الملعون ومن اجل
ذلك كان بنو امية يسمون بعبد الموت وزغا • قيل ترك مروان ليبول في وقت
الحرب فذهب الفرس الى وسط العسكر فزعموا انه قتل فانهزموا فقيل ذهبت الدولة
ببوله وصار ذلك مثلا • قالوا ان المائة سنة من التاريخ تسمى حمارا وسمي مروان الحمار
لانه كان على راس المائة من دولة بني امية • حكي ان رجلا ضرط عند معاوية فقال
اكتمها علي يا خليفة المسلمين فقال لك ذلك فلما اجتمع الناس عنده قال اعلمتم ان فلانا
قد ضرط فقال يا معاوية من لا يؤمن على ضرطة فجدير به ان لا يؤتمن على امر الامة
فخجل معاوية • في كامل البهائي ان معاوية كان يخطب يوم الجمعة على المنبر فضرط
ضرطة عظيمة فتعجب الناس منه ومن وقاحته فقطع الخطبة وقال الحمد لله الذي
خلق ابداننا وجعل فيها رياحا وجعل خروجها للنفس احد فربما انفلتت في
غير وقتها فلا جناح على من جاء منه ذلك والسلام فقام اليه صعصعة وقال
ان الله خلق ابداننا وجعل فيها رياحا وجعل خروجها للنفس راحة ولكن جعل

ارسالها

[illegible]

ارسالها في الكنيف راحة وعلى المنبر بدعة ثم قال قوموا يا اهل الشام فقد
خان اميركم فلا صلاة لكم ولا له ثم توجه الى المدينة • وكان معاوية يأكل ولا
يشبع حتى انه اذا اكل كثيرا يقول ارفعوا الطعام فقد مللنا الاكل وما شبعت
وذلك لدعاء النبي صلى الله عليه وآله عليه • اول من اتخذ الخدم الخصيان في
الاسلام واول من اشتهر بشرب الخمر في المجالس يزيد وقد سبقه ابوه بشربه
وكان يقول اجتهد رسول الله صلى الله عليه وآله وانا لا ارى به باسا فهو نص
على انه ما كان يدين بالشريعة بل كان على دين الجاهلية • سئل بعض العلماء
عالما اسمه جزيل هل يجوز اللعن على يزيد قال لا لانه من اهل القبلة فقيل عبد الرحمن
الجامي قال صد لعنت بر يزيد وصد لعنت بر مزيد • حكي ان معاوية قال كنت
يوما عند النبي صلى الله عليه وآله وقدم عليه علقمة بن وائل فقال صلى الله عليه وآله لي
امض مع علقمة وانزله للضيافة بدار فلان وكانت بعيدة من المسجد فركب
ناقته وعصيت امشي ولا كان في رجلي نعلان والهوا في غاية الحرارة والارض
كانها محمية بالنار فقلت يا علقمة اردفني قال انك لا تصلح رديفا للاكابر
قلت انا معوية بن ابي سفيان قال سمعت بك قلت اعطني نعليك امشي بهما
انك راكب لا تحتاج اليهما قال انت اصغر من ذلك فبقيت امشي معه ورجلي
بالنار حتى اوصلته الى ذلك الرجل وما الفيت ذلة مثل ذلك اليوم • قال
السيد رحمه الله النبي صلى الله عليه وآله ما ارسله مع علقمة الا لهذه الحكاية وما
لقيه من الذل والهوان • هم الرشيد بقتل البرامكة واستيصالهم وما فعله الا
بعد عشر سنين فلما سئل عن الحاكم عن تاخير الوقوع قال ما وجدت من يقوم
مقامهم ولو وضعت بهم القضية على امور مملكتي فلما حصلت في تلك المدة من يقوم مقامهم قتلتهم

قال السيد رحمه الله

[illegible]

قال السيد رحمه الله كان في عصرنا رجل من توابع السلطان وكان له ابن صالح و
جد في سوق ظالم فقال يوما للرجل كان يطلب منه دراهم اعطني دراهمي وما اقتدر
على الفرار من يديك مضيت الى شيراز فتخاصم حاكمها فان كنت في اصفهان
فانا فيها فان كنت من اهل الجنة فانا فيها وان كنت من اهل النار تجدني فيها.
وكان الحال كما قال • لما حارب شاه عباس الاول مع الروم والتقى العسكران
اضطرب الشاه خوفا على عساكره وكان معه البهائي رحمه الله فقال له كيف الحيلة
يا شيخ قال انقطعت حيل الامم الا الله فقم وتوضأ وصل ركعتين وكان يضحكه كلمة فقال
الحاجب فقال يا شيخ كو نعره كوش بشنود كيف يحفظ الوضوء فلم يتمالك حتى
فتح الله عليه • قال السيد رحمه الله حكى لي بعض الثقات ان سلطان الهند في
هذا العصر وهو اورنگ زیب شاه اراد المسير على قندهار وما والاها من خراسان
فتفأل في ديوان خواجه حافظ فجاء الفال • تو سیاه کم بها بین که چه
در دماغ دارد • فجعل يحمل خطيها وامر ان لا يكون ذلك الديوان في بلاد الهند
ونقل ايضا ان شاه عباس الماضي لما اراد المسير على بغداد استخار في القرآن
المجيد فجاءت الآية الم غلبت الروم ثم تفأل في ديوان خواجه حافظ فجاء الفال
بيا كه نوبت بغداد ووقت تبريز است فسار عليها وفتحها وحكى لي بعض العلماء
انه استخار رجل فجاءت الآية يا ابراهيم اعرض عن هذا فقال له ما اسمك فقال ابراهيم
وضعت المائدة بين يدي السلطان العادل انوشيروان ووقعت من الخادم قطرة من المرق
على ثيابه فنظر اليه مغضبا فصب باقي القدح على ثيابه قال اما كفاك الاول قال لما رأيت انك تعرف
منك القتل وكان السبب حقيرا خفت ان يتكلم ملك الناس يقتل على هذا السبب الحقير
فاردت ان اجعل الذنب عظيما حتى لا يقول الناس ما يقولون فاعجبه كلامه فعفى عنه وخلع عليه •

في بعض

في بعض بلاد الهند عادة اهلها ان يخرجوا الى الصحراء على راس كل مائة سنة مرة وذلك
اليوم عندهم من اعظم الاعياد فاذا اجتمعوا وقد كانوا نصبوا صخرة عظيمة باموري جاء
ينادي ايها الناس من حضر العيد الماضي فليقم على هذه الصخرة وليحك كيفية ذلك العيد
فلم يقم احد لانقراض اهل ذلك العصر وربما قام شيخ فان او عجوز فانية ضعيف احدهما
على تلك الصخرة ويحكي لهم وقايع ذلك العيد واسم سلطانه ومكانه ووزرائه والقاضي
والاعاظم ونحو ذلك ثم يقوم خطيبهم على المنبر ويكثر لهم من المواعظ والاعتبار ويكثر من
من التوبة والاستغفار ويعلو اصواتهم بالبكاء والنوح فيخرجون من حقوق الناس ومن
حقوق الله ويتصدقون على الفقراء والمساكين • ومن عادتهم ايضا اذا مات ملكهم
وضعوه على عمارية يطوفون به محال البلد وجعلوا راسه على طرف العمارية وشعره
مختلط على التراب وخلفه عجوز تنفض • التراب عن شعره وتنادي بالناس اعتبروا
بهذا الملك الذي بالامس محفوفا بالجنود وافتراش الديباج والحرير صار الى التراب
فيكثر عند ذلك بكاؤهم ونشيجهم ثم يرجعون الى التوبة والندامة عما فرطوا من
الذنوب • قال السيد رحمه الله كانوا يقولون للثاني يا خليفة خليفة رسول الله
قال ان هذا الاسم يطول عليكم فانتم المؤمنون وانا اميركم فقولوا لي يا امير المؤمنين
عن الصادق عليه السلام ما تسمى احد بامير المؤمنين بعد علي بن ابي طالب عليه السلام الا كان
ممن يؤخذ في دبره وهذه الخصلة الحميدة كانت ثابتة للخليفة الثاني قال الفاضل
جلال الدين السيوطي من مشاهير علمائهم في حاشية المعتبر على القاموس عند ترجمة
لفظ الابنة انها كانت في خمسة في زمن الجاهلية احدهم سيدنا عمر وقال الصادق
عليه السلام انا لنا حقا ابنة هنا معاداة لابن وفيه اشارة الى ان هذه الفضيلة ابتدأت
من الثاني فانتهت بانها خلفاء بني العباس وقد صنف استادنا المحقق صاحب

النفير الموسوم بنور الثقلين كتابا فان هذه الحالة كانت مع الخلفاء الامويين
والعباسيين باجمعهم واستشهد بشواهد من الشعر والنثر على وجود تلك الصفة
لكل واحد واحد هذا الحسب واما النسب فهو كما تقدم الشاعر من حبه خاله
ووالده واصله احسنه وعمه احدران يبغض الوصول يجد بيوم الغدير بيعته
وقد فصلنا هذا النسب المبارك في المجلد الاول من الانوار نقلا من شرح دعاء
صنمي قريش • قال معاوية لعقيل انتم معشر بني هاشم تصابون في ابصاركم قال
عقيل وانتم معشر بني امية تصابون في بصائركم • ورد في شان واقعة جمل
انه ما اسعر نار ذلك الحرب الا معاوية وقد عقد الاعتراض بانه كان في الشام
فاجاب بعضهم انه من باب قول الشريف الرضي • سهم اصاب وراميه بذي سلم
من بالعراق لقد ابعدت مرماك • والاوضح في الجواب ما قيل ان معاوية في اللغة
اسم للانثى من الكلاب فيكون المراد عايشة • حضر الامير بدر الدين تاجر كان
يحسن اليه وهو عبد لذلك التاجر فلما باعه انقلبت به الايام وصار الى ما صار اليه
وافتقر التاجر فجاء بعد مخضر اليه الى الديار المصريه وكتب اليه رقعة فيها • كنا جميعين
في بؤس نكابده • والقلب والطرف منا في اذى وقذى • والآن اقبلت الدنيا عليك بما
تهوى فلا تنسني ان الكرام اذا • اشارة الى البيت المتقدم اي • ان الكرام اذا ما اسهلوا
ذكروا • من كان يالفهم في المنزل الخشن • فوصله واعطاه • لما وصل المعز
ابو تميم العبيدي الى الديار المصريه حاكما قالوا الى من ينتسب مولانا قال سنعقد
لكم مجلسا ونذكر نسبنا فلما جلس في القصر سل سيفه وقال هذا نسبي ونثر عليهم ذهبا
وقال هذا حسبي قالوا جميعا سمعنا واطعنا • اتفاق غريب كان زيد بن حاتم
المهلبي واليا على افريقيه من بلاد الروم واخوه روح واليا على بلاد السند فلما توفي

وقال ايضا عمر اسلم السبع ثم ترجم عمر بنته
الناء اثرامت فلعله ليس من غلط
يا ناس فدان فلاحت قال على الات
قدلت من كان عزوا لكنه وتشغلوا ان
بيعت عزبا قال عظيم اسلا امك
وكان عظيم تدتنع بها وبلاد البلد •

انقلبت

زيد

زيد بافريقيه قال الناس ما ابعد ما يكون بين قبري هذين الاخوين فاتفق ان الرشيد
عزل روحا عن السند وجهزه واليا مكان اخيه فدخل افريقيه ولم يزل بها الى ان مات
فدفن مع اخيه في قبر واحد • قال شهاب الدين المنادي • ان عشت كنت بلا اهل
ولا وطن • وان قضيت فلا قبر ولا كفن • اظن قبري بطون الوحش ترحل بي • بعد الممات
ففي الحالين لي ظعن • قال بعض السلف لعمر بن عبد العزيز ما رايت رجلا
اكرم من ابيك سمرت عنده ذات ليلة فخفت المصباح فقام اليه واصلحه فقال رجل
هلا امرت احدنا باصلاحه فقال قمت وانا عمر بن عبد العزيز وعدت وانا عمر بن عبد
العزيز وان من لؤم الرجل ان يستخدم ضيفه • دخل البديع الهمداني على الصاحب
بن عباد فاجلسه على سرير الحاجب فضرط فاراد ان ينفي عنه التهمة قال يا مولانا هذا
صرير التخت قال الصاحب لا بل صفير التخت فخرج خجلا وانقطع من المجئ فكتب اليه الصاحب
قل للصغير لا تذهب على خجل • من ضرطة اشبهت نايا على عود • فانها الريح لا تستطيع
تدفعها • اذ لست انت سليمان بن داود • وقف يحيى بن يعمر الحجاج فلما
اخذ في الكلام ضرط فضرب بيده على استه وقال اما ان تتكلمي انت واسكت انا
واما ان اتكلم انا وتسكتي انت فضحك السامعون من قوله • حكى الاصمعي عن عمه جاء قوم
من الاعراب الى عامل اليمن يشكون عاملا له فقال لهم تشتغلون وتفعلون ولعل احدكم
ما يدري ما الصلاة وكم عددها فاجابه منهم ان اخبرتك هل تعزله عنا قال نعم
قال الغلام • ان الصلاة اربع واربع • ثم ثلاث بعدهن اربع • ثم صلاة الفجر لا تضيع
قال قد عزلته عنكم فلما قاموا اما يلون عن مسئلة قال هات قال كم فقار ظهرك
من طبقة قال لا ادري قال اعزل نفسك ~~قال ابو القاسم اعلم ان الفقار من حيث الطبع~~
~~سبع ... غير الصفار التوابع~~ • اهدى الشريف الى الملك صلاح الدين بن ايوب

حب

القفار ... سبع ابيات
غير الصفار التوابع

هدايا وكان الرسول يخرج منها واحدة واحدة ويعرضها على الملك فاخرج مروحة
من خوص النخل وقال ايها الملك هذه مروحة ما راى الملك ولا احد من ابناء
مثلها فاستشاط الملك غيظا فتناولها واذا عليها مكتوب • انا من نخلة تجاور قبرا
ساد من فيه سائر الناس طرا • شملتني سعادة القبر حتى • صرت في راحة ابن ايوب اقرا •
ضروفانها من خوص النخل الذي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلها ووضعها
على راسه وقال للرسول صدقت صدقت • كتب المنصور العباسي الى ابي عبد الله
جعفر الصادق عليه السلام لم لا تغشانا كما تغشانا الناس فاجابه ليس لنا من الدنيا ما نخافك
عليه ولا عندك من الاخرة ما نرجوك له ولا انت في نعمة فنهنيك ولا نعدها نقمة
فنعزيك بها فكتب فاصحبنا لتنصحنا كتب عليه السلام من يطلب الدنيا لا ينصحك ومن يطلب
الاخرة لا يصحبك • حكي ان الحجاج مر ليلة بدكان فيه لبان وعنده جرة فيها
لبن وهو يقول متى انا ابيع هذا اللبن واشتري بثمنه كذا وكذا ثم ابيع كذا فيكون
لي كذا ويحسن حالي فاخطب بنت الحجاج واتزوجها فتلد لي غلاما وادخل اليها يوما
فتخاصمني فاضربها برجلي هكذا ورفس الجرة برجله فانكسرت وتبدد اللبن
فقرع الحجاج الباب ففتح الباب فاخذه وجلده خمسين سوطا وقال له لو رفستني
هكذا لا تجعلني فيها • قال المامون ما اعيا في جواب احد قط مثل جواب رجل
حضر يزعم انه نبي الله موسى فقلت ان الله اخبرنا عنه عليه السلام انه يدخل يده في
جيبه فيخرجها بيضاء من غير سوء قال متى فعل ذلك بعد العصا ثعبانا لقي فرعون فاعمل انت
كما عمل فرعون حتى اعمل انا عمل موسى • قال الرشيد لبهلول الحب ان تكون خليفة
قال لا وذلك اني رايت موت ثلث خلفاء ولم ير الخليفة موت بهلولين • قال
لبعض الاكاسرة نديمه ما رايت اكمل منك قال كيف قال لانك تقدر بلسانك على

كلمة

كتا

كلمة واحدة تقول اعطوا فلانا مائة الف درهم ولا تقول فضحك واوصله صلة
جزيلة • حبس بعض الخلفاء شخصا بغير ذنب في سنين عديدة فلما حضرته
الوفاة كتب رقعة وقال للسجان اذا امت فاوصلها اليه فاذا مكتوب فيها ايها
الغافل ان الخصم قد تقدم والمدعى عليه بالاثر والمنادي جبرئيل والقاضي لا
يحتاج الى بينة • ابن الدهان كتب بها الى بعض الحكام وقد عوفي من مرضه •
نذر الناس يوم برئك صوما • غير اني نذرت وحدي فطرا • عالما ان يوم برئك
عيد • لا ارى صومه وان كان نذرا • قال بعض الاكاسرة يوما لوزيره اجمع
لي اسماء السائلين في دفتر لاعلم عددهم فاتاه من الغد بدفتر فيه اول اسم السلطان
قال كيف هذا فقال لم الفرق بينك وبينهم انك تاخذ اموال الناس جبرا وهم ياخذون
احيانا فضحك السلطان وصدق على قوله • جاء الكسائي يوما الى المامون للتعليم
وهو مشغول بالشراب فكتب له • للنحو وقت وهذا الوقت للكاس • والندامى وشم
الورد والاس • فكتب الكسائي على ظهر الدفتر • لو كنت تعلم ما في النحو من ادب •
الهاك لذته عن لذة الكاس • لو كنت تعلم من ذا بالباب جئت له • سحبا على الوجه
او مشيا على الراس • فخرج اليه واكرمه • قال بعض الفقراء لحاجب الواثق بالله قل
للخليفة يعطيني مائة الف درهم فضحك الحاجب فقال لم تضحك مني علي الطلب وعليك
الابلاغ وعلى الخليفة السماح وعلى الله التيسير فلما اخبره قال اعطوه ما سال حتى لا
يعود النقص الجناب الحق فاعطوه فلم يقبل فقيل له لم طلبت قال قلت في مناجاتي
يا رب جعلت رجلا حاكما على الناس وهو لا يليق بفضل اصحبه فامتحنته فلما
سمع الواثق قال صدقوا له وصدقوا شكرا على علم تجلوه عند الفقر • ركب
جعفر البرمكي يوما الى الرشيد فراه مغموما بقول منجم يهودي انه يموت في تلك السنة

نها

فقال لليهودي كم عمرك قال كذا وكذا فعاش طويلاً فقال الرشيد اقتله حتى يعلم كذبه
فقتل وذهب عمره ⁕ ابو شجاع عضد الدولة اول من خوطب بالملك في
الاسلام كان ملكاً جليلاً شجاعاً ذكياً دانت له البلاد واول من خطب له على
المنابر بعد الخليفة ببغداد وهو الذي بنى على قبر علي عليه السلام ودفن هناك وهو
ابن ركن الدولة واسمه الحسن بن بويه بضم الباء وفتح الواو وسكون الهاء وكان
من ابناء يزدجرد مدة ملكه ببغداد اربع سنين وبفارس ثلثون سنة ودفن
بالنجف سنة اثنين وسبعين وثلثمائة ⁕ لقي الرشيد بهلولاً في طريق الحج بعد
انصرافه فناداه ثلثاً باعلى صوته يا هرون قال من هذا قيل بهلول المجنون قال
من انا قال انت الذي لو ظلم احد في المشرق وانت في المغرب يسألك الله عنه
يوم القيامة فبكى وقال ما لك من حاجة قال ان تغفر ذنوبي وتدخلني الجنة قال ليس هذا
بيدي ولكن اقضي دينك قال الدين لا تقضي ادّ اموال الناس اليهم قال نأمر لك برزق
يجري اليك الى ان تموت قال نحن عبدان لله تعالى يذكرك وينساني ⁕ اتى البهلول
يوماً الى قصر الرشيد فراى المسند والمتكأ وما راى هرون فجلس في مكانه لحظة
فرآه الخدمة الخاصة فضربوه وسحبوه عن مكان الخليفة فلما خرج هرون من داخل
قصره راى البهلول جالساً يبكي فسأل الخدم قالوا اجلس في مكانك فضربناه وسحبناه
فزجرهم ونهاهم وقال له لا تبك قال يا هرون ما ابكي على حالي ولكن ابكي على حالك
انا جلست في مكانك هذا لحظة واحدة فحصل لي هذا الضرب الشديد وانت جالس
في هذا المكان طول عمرك فكيف يكون حالك ⁕ قال السيد رحمه الله حكى لي من
اثق به ان رجلاً من اعاظم العجم اراد السفر الى الحج فصحب معه رجلاً عربياً ليكون كالمتبع
له ويسعفه عند امير الحجيج فلما وصلوا الى البصرة انى العربي الى امير الحجيج وذكر ان هذا
العجمي

العجمي من الاخيار ومن اهل الثروة ومعه مماليك من العفاريت فلما سلكوا في الطريق احال الامير
على الحاج ان يأخذ من كل واحد عشرة دنانير كما هو عادته في ذلك الطريق فاحال
على العجمي بعشرين وكان العربي غائباً في قافلة الحاج فلما اتى قال العجمي يا اخي ههنا امير
الحاج احال على كل واحد بعشرة دنانير واحال علي انا بعشرين فامض اليه ملتمساً لنا
المساواة مع الناس قال العربي بلسان الفارسي خونتش اوردان يعني دعاء له بعمارة
المنزل لو انه احال عليك اربعين ما كنت تصنع وبعد ايام صنع امير الحاج مثل هذا
حول على الحاج بعشرين ديناراً وعلى العجمي باربعين لما ذكر من ثروته فطلب منه ان يمضي
الى امير الحاج في طلب المساواة فقال ايضاً خونتش اوردان لو انه احال عليك بثمانين
ما كنت تصنع وهكذا كل الطريق حتى من المكاري واخذ الزيادة من العجمي فلما رجعوا
الى البصرة واراد العربي ان يتقدم الى بلاده وهمدان الى منزل العجمي ليأخذ شيئاً بركبه العجمي
الى وكيله اذا اقدم اليك الشيخ العربي وقرأت الكتاب بره صبراً واضربه كل يوم خمسين
عصا حتى اتقدم اليك فلما ورد على وكيله حبسه وضربه فلما قدم العجمي الى منزله اتاه الشيخ
العربي فقبل يديه وقال يا اخي ان غلامك ضربني كل يوم خمسين عصا قال العجمي خونتش
اوردان لو انه ضربك كل يوم مائة عصا ما كنت تصنع ثم قال يا اخي ما كان يطعمني الا
خبز الشعير قال خونتش اوردان لو لم يطعمك شيئاً ما كنت تفعل ثم عده كثيراً من انواع
الاهانة والرجل يجيبه بما اجابه في طريق مكة حتى تقاضى منه وقال يا شيخ الدنيا دار
مكافات فاخرجه من منزله ومضى ⁕ دخل شقيق البلخي يوماً على الرشيد قال انت
شقيق الزاهد قال انا شقيق واما الزاهد فانت قال كيف قال لاني زهدت
في الدنيا وتركتها وما تكون الدنيا فانها حقيرة ما تقاد لجناح بعوضة واما انت
زهدت في الجنة وحورها وقصورها وتركتها فانك اعلى همتي قال زدني

موعظة قال اعلم ان الله خلق دارًا سماها جهنم وجعل لها ابوابا والقائم على بابها واعطاه
السيف والسوط وبيت المال فالسيف لتقتص من القاتل للمقتول والسوط للضرب للحدود
والزجر عن المعاصي وبيت المال لتكف به حاجة المحتاجين فان لم تفعل فاول داخل
الى النار انت لانك اقرب اليها من غيرك قال زدني موعظة قال انك عين الماء
وعمالك في البلاد جداول من تلك العين فاذا صفت العين صفت ماء الجداول
وان كدرت تكدر ماء الجداول • خرج الرشيد ليلة مع العباس بن يحيى الى دار
الفضيل بن عياض لاجل الموعظة فلما وقفوا على بابه سمعاه يقرأ القران فبلغ هذه
الآية مقارنة لوقوفهم ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا
وعملوا الصالحات قال هرون ان كان جئنا للموعظة فهذه الآية كافية لنا •
لما بنى سلطان محمود دار الشفا واتمها وعهد نظمها اتاها يوما فصلى ركعتين وسجد
لله شكرا وكان هناك مجنون في رجله قيد الحديد قال يا محمود ما هذه الصلوة والسجود
قال اشكر الله على هذا البناء قال سبحان الله المجنون انت والقيد في رجلي انا قال كيف
قال لانك تاخذ اموال العقلاء وتعطيها المجانين والله ما رضي الله بهذا لانه يقتضي ان
تبقى المجانين على المضي ولا يجوهم العارف هذه • قال ابن طاوس وقفت انا على
كتاب دانيال في جملة كتاب الملاحم وهو عندنا الآن تتضمن ما يقتضي ان ابابكر وعمر
عرفا من كتاب دانيال وكان عند اليهود حديث ملك النبي صلى الله عليه وآله وولايته
رجل من تيم ورجل من عدي بعده ودون وصيه عليه السلام فلما رايا الصفة في النبي صلى الله عليه
وآله اسلما معه طمعًا في الولاية التي ذكرها دانيال في كتابه والذي يدل على ان اسلامهما
كان طمعا انهما ما طلبا مع النبي صلى الله عليه وآله محاربة القبائل ولا وقفا موقفا يورث
عداوة بينهما وبين الاماثل كما فعل عليه السلام من عداوة من اراد الله ورسوله من قريب

المعاصي

وقفا

وبعيد

وبعيد وضعيف وشديد بل سكنا سكون الفهد حتى تمكنا من الصيد فخادعا
النبي وتركاه صلى الله عليه وآله لم يدفن ولم يشتغلا به • كان بين الحسين عليه السلام
ويزيد عداوة اصلية واخرى فرعية اما الاصلية فانه ولد لعبد مناف هاشم
وامية ملتزقا ظهر كل واحد منهما بظهر الآخر ففرق بينهما بالسيف فوقع السيف بين
حرب بن امية وعبد المطلب بن هاشم وبين ابي سفيان وابي طالب وبين معوية
وامير المؤمنين عليه السلام وبين يزيد والحسين عليه السلام واما الفرعية فهو انه خطب امراة
عبد الله بن الزبير بعد [illegible] طلاقه لها فالمرأة ارادته عليه السلام فزوجته •
كان لبعض الملوك رجل من اهل المزاح فامر يوما ان يركب حمارا وقدموا اليه فرسا
عجفا ناحلة وعظم ظهرها بارز لكثرة المنشار فرجع مقعدة قال السلطان كيف
لا تسرع في المشي قال ان يحيى بن زكريا لما قتلوه وضعوا المنشار على راسه وانت
وضعت المنشار على مقعدي فانا اسود حالا • نادرة لطيفة • دخل ابو دلامة
على المهدي فانشد قصيدة قال سل حاجتك قال هب لي كلب صيد فغضب الخليفة
قال ابو دلامة الحاجة لي ام لك فامر له بكلب قال اذا غدوت الى الصيد اعدو
على رجلي فامر له بدابة قال لمن يقوم عليها فامر له بغلام قال لمن يطبخ الصيد فامر له بجارية
قال هؤلاء اين يبيتون فامر له بدار قال صيرت في عنقي عيالا فمن اين لي ما يقوت
هؤلاء قال اعطوه جريب نخل فقبل يده وانصرف • كان لعثمان بن عفان عبد
فاستشفع بعلي عليه السلام ان يكاتبه فكاتبه ثم دعا العبد فقال اني عركت اذنك فاقتص
مني فاخذ باذنه ثم قال عثمان شدد شدد يا حبذا قصاص الدنيا لا قصاص الآخرة
قال السيد رحمه الله يحتمل ان عثمان خاف من القصاص في الآخرة فكيف من عرك
اذنه كيف لم يخف من ابن مسعود لما داس بطنه واحدث به داء الفتق وكيف لم يتب الى ربه

ربه

من احتاج اليه ذر من ارض الى ارض حتى مات غريبا في الصحاري لكن حيث ان عرك
الاذن لا يحتمل عظائم ورجع استدعاه ليشيع له الذكر الجميل في الحيوة وبعد الممات
كتب امام الحرمين الى نظام الملك هب انك ملكت نواصي الامم وقواصي الهمم انتزع
من صاحبيك صمام الصمم حتى اتخذ لك بنيانا من الحكم • اذا تم امر بدا نقصه
توقع زوالا اذا قيل تم • في كشكول البهائي رجل يدور من بادية عند
الحجاج فاراد ان يرفع الحجاب عنه فالرشد وضعت عنك الخراج فضل من حاجته
عنها وكان قد احضر الحجاج اعرابيا يريد قتله فقال هب لي هذا الاعرابي
فوهبه فخرج الاعرابي يقبل اسنه ويقول بابي انت شاحط من الحجاج ويقال
من الفضل لا يجوز المدح والثناء الا له • تظلم اهل الكوفة الى المامون
من عامل ولاه عليهم فقال ما علمت في عمالي اعدل منه فقام رجل منهم وقال اولى الحد
بالعدل لا ينصاف عنك اذا كان عاملا بهذه الصفة ينبغي ان تساوي به اهل
الامصار حتى يلحق كل بلد من عدله ما لحقنا فاذا فعلت ذلك فلا يصيبنا منه اكثر
من ثلث سنين فضحك وعزل العامل عنهم • رجل اعترض المامون وقال انا رجل
من العرب فقال ليس بعجب قال اريد الحج قال الطريق امامك نهج قال ليس لي نفقة
قال سقط الفرض عنك قال جئتك مستعطيا لا مستفتيا فضحك وامر له بصلة •
سأل اعرابي عبد الملك فقال سل الله تعالى قال سألته فاحالني عليك فضحك واعطاه •
قدم اموي الى عبد الله بن علي فامر بقتله فجرد السياف السيف لقتله فضرط الاموي فانبع
السياف فالقى السيف من يده فضحك عبد الله وامر بحله فقال الاموي هذا انضاء من
الادبار كنا ندفع الموت باسيافنا ونحن الآن ندفعه باستاهنا • مر بعض الاكاسرة
بطريق فعثرت به الفرس وقام سائلا فراى رجلا في ذلك الطريق فقال هذا رجل مشؤم

لما رأيته

لما رأيته عثرت بي الفرس امر بضرب عنقه فتقدم اليه الرجل وقال ايها الملك عليك
بالانصاف وافتني عثرت فرسك وقت ما لاقاني وانا لاقيتك وهنا القتل قد
قرب مني فانا اشأم واسوء وجها وقفاه فضحك وخلاه • رمى المتوكل عصفورا
فاخطأه فقال له نديم احسنت يا سيدي قال اتهزأ بي قال لا احسنت الى العصفور •
دخل شريك بن الاعور على معاوية وكان دميما فقال له انك لذميم والجميل خير
من الذميم وانك لشريك وما لله شريك وان اباك كان لاعور والصحيح خير من الاعور
فكيف سدت قومك قال انك معاوية وما معاوية في اللغة الا كلبة عوت
فاستعوت الكلاب وانك لابن صخر والسهل خير من الصخر وانك لابن حرب والسلم
خير من الحرب وانك ابن امية فصغرت فكيف صرت علينا امير المومنين ثم خرج و
هو يقول • ايشتمني معاوية بن حرب • وسيفي صارم ومعي لساني • قال الرشيد
لمسكين سئل ما بال الملوك وعندهم الاطباء لا تطول اعمارهم قال لانهم يعطون
رزقهم جملة فياكلونه واما رزقنا نابتنا من غنم الارض فناكلها شيئا فشيئا فيبقى
حتى نستوفيها فتعجب من جوابه واعطاه عشرة الاف درهم فما اتت عليه ايام حتى
مات فقال الرشيد جمعنا له رزقه فمات • وقف اعرابي على قبر هشام بن عبد
الملك واذا ببعض خدامه يبكي على قبره ويقول ما لقينا بعدك قال الاعرابي
اما انه لو نطق لاخبرك انه لقي اشد مما لقيتم • يا كاسيا من غير جلدها • ولعله في
اجرم الحفار • قيل للحسن يا ابا سعيد اما رويت عن النبي صلى الله عليه وآله لا يزداد
الزمان الا شدة فما بال الناس عمر بن عبد العزيز قال لا بد للناس من تنفيس • قال المكي
لاحمد بن يوسف اصحاب الصدقات تظلموا منك قال ما في اصحاب الصدقات من
رسول الله صلى الله عليه وآله رحمة انه اليهم ومنهم من يلمزك في الصدقات الآخرها فكيف

بعضور حتى استضحك المامون وقال احسن النظر في امورهم ٭ قال الحجاج
لكاتبه لا تجعلن [illegible] مالي عند من لا استطيع اخذه منه قال ومن لا يستطيع
الامير ان ياخذ ماله منه قال المفلس ٭ هشام بن عبد الملك عرض الجند فتقدم
حمصي بفرس كلما قدمه تاخر قال هشام ما هذا قال يا سيدي يشبهك بيطارا كان
يعالجه فنفر ٭ عزم شابور على الدخول الى بلاد الروم متنكرا وعصى وزرائه
بعد نصحهم اياه واستصحب وزيرا سديد الراي عارفا باختلاف الاديان ولغاتها
فتوجها نحو الشام ولبس الوزير زي الرهبان وتكلم بلسانهم وتعرف بصناعة الطب
الجراحي وكان معه الدهن الصيني اذا ادهنت به الجراحات اندملت من ساعته
فكان يداوي به الجرحى ولا ياخذ اجرة فاقبل عليه الناس وشاع ذكره حتى طاف
جميع الشام وقصدا القسطنطينية فقدماها فذهب الوزير الى البطرك ومعناه
ابو الاباء فسأله عن قصده فاخبره انه سافر لتشرف بخدمته ويدخل في اتباعه
واهدى اليه هدية نفيسة فقربه واكرمه فوجده عالما بدينهم وجعل الوزير يصاحب
البطرك بما يلايمه ويخبره من نوادر الاخبار والملح والحكايات فجلا بعينه وحل
بقلبه وهو مع ذلك يعالج الجراحات ولا ياخذ عوضا فيتعاهد شابور في كل
وقت الى ان صنع قيصر وليمة فاراد شابور حضورها فنهاه الوزير فعصاه
وتزيا بزي ظن انه يستره ودخل دار قيصر وكان قيصر من شدة احترازه من شابور
صوره في مجلسه على ستور بيته وعلى فرشه وفي اكله وشربه فاتوا بالشراب في كؤس
البلور والذهب والفضة والزجاج وكان في المجلس من حكماء الروم فوقعت عينه على
شابور وجعل يتامل شخصه فراى عليه علامات الباس فتامل الصورة التي على
الكاس وراجع شابور فما شك ان الصورة وضعت على مثاله فقال للذي الصورة

تخبرني

تخبرني ان الذي هو مثال لم معنا في المجلس ونظر الى شابور وقد تغير لونه فحقق
ظنه فدناه قيصر وقربه وسأله عن نفسه فتعلل بعلل لا تقبل فقال الرومي ايها
الملك لا تقبل قوله فهدده قيصر بالقتل فاعترف انه شابور فحبسه مكرما
وامر ان يعمل من جلود البقر صورة بقرة وطبق عليها الجلود سبع طبقات و
يتخذ لها باب ويجعل لها كوة لاجل الهواء ويسجن شابور فيها وتجمع يداه
الى عنقه بجامعة من الذهب يمكنه معها تناول الطعام فلما دخل جوف تلك
الصورة جمع قيصر جنوده واستعد لغزو بلاد الفرس ووكل بشابور مائة
رجل يحملونها وصرف امرهم الى المطران وهو خليفة البطرك فكانت تحمل بين
يديه واذا نزلت تنزل وسط العسكر وتضرب عليها قبة وتضرب للمطران قبة
مجاورة لها وقد عزم قيصر على خراب بلاد الفرس ولما جد السير قال وزير شابور
للبطرك ايها الاب انما استفدت بخدمتك الرغبة في مصالح الاعمال وقد علمت
اجتهادي في مداواة الجرحى وان نفسي تنازعني الى صحبة الملك قيصر في سفره
هذا فلعل الله تعالى يوفقني الى مداواة جريح من العسكر لا تقرب الى الله تعالى
قال البطرك لا استطيع فراقك فلم يزل يتضرع اليه الى ان استحى منه وزوده وكتب
معه الى المطران يخبره برتبته وانه ينبغي ان يجلسه في اعلى المراتب ويرجع اليه في الراي
اذا اشكل عليه فتقدم على المطران فانزله في قبته وجعل زمام امره في يديه ومع
وصار الوزير يطرفه بالاخبار والافعال الحسنة ليسمع شابور حديثه فيتسلى بذلك
ويجد بذلك راحة عظيمة وكان قد اعد لخلاص شابور انواعا من الحيل منها
انه امتنع عن مواكلة المطران واخبره انه لم يخلط بطعام البطرك غيره لاجله وكثيرا ما كان
ينفرد بالاكل من زاد البطرك فلم يزل قيصر سايرا بجنوده حتى بلغ ارض فارس فاكثر

منها فيها القتل والسبي وتغوير المياه وقطع الاشجار وخراب القرى والحصون
وهو مع ذلك يسير ليستولي على دار ملك شابور قبل ان يشعروا فيملكوا عليهم
رجلا منهم ولم يكن للفرس همة الا الفرار بين يديه والاعتصام بالحصون والمعاقل
فاحاط بمدينة شابور ولم يكن عند من بها قوة ولا منعة في دفع اكثر من ضبط
الاسوار والقتال عليها وكل ذلك بتعهد شابور من كتابات الوزير للمطران
فلما علم شابور ان قيصر قد اشتدت وطاته واشرف على فتح البلد بساحته
وياس من النجح فلما جن الليل وجلس الوزير لمسامرة المطران قال له قد ذكرت
الليلة حديثا عجيبا قال حدثني به فحدثه حديثا طويلا يشتمل على الامثال في الكنايات
ويسمع شابور بقرب خلاص من المدينة قريبة منهما فايقن شابور بالفرج فتلطف
الوزير في الليلة القابلة حتى دخل الخيمة التي يطبخ للمطران وبها الموكلون بخدمة
شابور نايمون ينتظرون الطعام فتحيل الى ان القى في الطعام مرقدا قوي الفعل
ولما حضر الطعام انفرد الوزير على عادته فلم يكن الا ساعة حتى صرع القوم فبادر
الوزير المفتح باب القبة واستخرج شابور وتلطف حتى اخرجه من عسكرهم
وقصد به المدينة فانتهيا معا الى سورها فصاح بهم الموكلون فتقدم الوزير
اليهم وعرفهم نفسه فادخلوهما المدينة وقويت نفوس اهلها وامرهم شابور
بالاجتماع وفرق فيهم السلاح وامرهم ان ياخذوا اهبتهم فاذا ضربت نواقيس
النصارى الضرب الاول يخرجوا من المدينة ويغيروا على عسكر الروم وفي الضرب
الثاني يحملوا باجمعهم فامتثلوا امره ثم ان شابور انتخب كتيبة عظيمة فيها شجعان
اساورته ووقف معهم مما يلي الجهة التي فيها اخبية قيصر فلما ضربت النواقيس الضرب
الثاني حملوا من كل جهة وقصد شابور اخبية قيصر فلم يكن الروم متاهبين
لعلمهم

لعلمهم بضعف الفرس عن مقاومتهم فما شعروا حتى دهموا واخذ شابور قيصر
اسيرا وغنم جميع ما في عسكره واحتوى على خزائنه ولم ينج من جنوده الا اليسير
ثم عاد شابور الى مدينته وقسم الغنايم بين عسكره وفوض جميع امره الى
الوزير ثم احضر قيصر فلاطفه واكرمه وقال له اني مبق عليك كما ابقيت علي
وغير مجازيك على التضييق ولكن آخذك باصلاح جميع ما افسدته من جميع
ملكي فتبني ما هدمت وتغرس نظير ما قلعت وتطلق كل من عندك من اسارى
الفرس وضمن له جميع ذلك ووفى به فلما تم لشابور ما اراد احسن الى قيصر واطلقه
وجهزه الى دار ملكه واستمر قيصر على مهادنته والانقياد الى طاعته قال السيد احمد
ان الشاذروان التي في شوشتر اشتهر بين اهلها انه من صنيع قيصر وانه من جملة
ما اصلح بعد الافساد وهو سد عظيم لولاه ما جرى الماء على اراضي شوشتر ولا انتفع بها عنها
وذلك الشاذروان يقال له عندهم بند ميزان واما القنطرة العظيمة في شوشتر
المتصلة بشاذروان فبانيها الثاني قد كان في اواخر الدولة الاموية لان الحجاج قاتل عليها
شبيبا الخارجي وطاح شبيب بفرسه من فوق القنطرة الى الماء وغاب بها
واما بانيها الاول فهو شابور لان وقع عليها افساد من قيصر فهو الباني الثاني
والآن هي معمورة غاية العمران وكنت ممن شاهد بناءها في مدة اثنتي عشرة سنة
لما استولى تيمورلنك على البلاد اتى اليه رجل فقير يحرث للزراعة قال
ما اسمك قال تيمور قال وما عمرك قال كذا وكذا فاذا هو موافق لعمره في ليلة واحدة
ولما تحقق ذلك اذا هو اعجب مما حصلنا للمشابهة التامة فقال اذا كانت هذه المشابهة
بيننا كيف تكون فقيرا وانا سلطان قال لانه طالعنا الدلو انا وانت الا ان دلوك
لما خرج من البئر كان مملوا وانا لما دخل الى البئر كان فارغا فاستحسن كلامه وقال

ينبغي ان تشترك على الملك كما شركك اسمنا في الميلاد فجعله من ندمائه

جالينوس بكسر اللام وسكون المثناة التحتية وضم النون حكيم يوناني مشهور ادرك نبوة عيسى عليه السلام وهو شيخ عاجز فبعث اليه ابن اخته فولوس يعتذر اليه من الوصول بنفسه اليه وقال قل له انا محبوس الهرم وكتب اليه كتابا مضمونه يا طبيب النفوس ونبي الله ربما عجز المريض عن خدمة الطبيب بسبب عوارض جسمانية وقد بعثنا اليك بعض وهو فولوس ليعالج نفسه بالاداب النبوية والسلام فلما وصل فولوس الى عيسى عليه السلام اكرمه وكتب الى جالينوس يا من انصف من علة الصحيح لا يحتاج الى الطبيب الا في حفظ صحته والمما ... لا تحجب النفوس عن النفوس والسلام وحكى بعضهم عنه ضد ذلك وان عيسى عليه السلام كتب اليه يامره بالايمان به فكتب اليه انك بعثت الى الغير والله اعلم

فالوا في ما حصل المجد بالاباء وان كان من تمام السعاده فقد والقربي

وهو صعب بن حبل كان ابوه نساجا واسم امه هيلانة افام بينها في حمير فسمعت امه بنت الصانع في مدينة قسطنطين فحملته الى ذلك البيت فلما راى صورة الملك فيه مرعى على التاج فانتهزه فلم ينتهه فنظر اليها يونانى وقال لها هذا الملك الذي يجد بلده في المملكة ... فحملته امه الى ارض بابل وهي كا ... فكان من شواهد سعادته انه راى ثلث منامات الاولى راى ان الارض صارت خبزا فاكله والثاني انه شرب البحر والثالث انه رقي السموات فقعد بجومها وركب الشمس وصحب ناحية القمر فلما اجتمع بالخضر عليه السلام قص عليه الرؤيا فبشره بنيل الملك الاعظم وصحبه بنيا وحكيما ملك الدنيا مؤمنان وكافران فالمؤمنان سليمان وذو القرنين والكافران نمرود وبخت نصر لما بنى الوليد مسجد دمشق وجد في الحائط القبلي لوحا من حجر فيه كتابة بالرومي فترجمها وهب بن منبه فاذا هي

نهى ابراهيم عليه السلام ان يدعو على اهل الارض وذكر في الحديث سبب ذلك

لما بني م

بسم الله الرحمن الرحيم ابن ادم لو علمت ما بقي من اجلك لزهدت في طول ما ترجو من املك وانما تلقى ندمك اذا زلت بك قدمك واسلمك اهلك وحشمك وانصرف عنك الحبيب وفارقك القريب وصرت تدعى فلا تجيب فلا انت الى اهلك عائد ولا في عملك زائد فاعمل لنفسك قبل القيامة وقبل الحسرة والندامة حيث لا ينفعك مال جمعته ولا ولد ولدته ولا اخ اخرته ولا صديق تركته وتصير الى منزل ضيق ليس فيه رفيق فاغتنم الحيوة قبل الموت والقوة قبل الضعف والفوت والصحة قبل السقم قبل ان تؤخذ بالكظم ويحال بينك وبين العمل وكتب في زمن سليمان بن داود عليهما السلام في ايام احمد بن طولون تساقطت النجوم فاعظم ذلك وسئل عنه العلماء والمنجمون فما اجابوا بشيء عرفناه والجملة في ذلك قالوا تساقطت النجوم لحادث خطب عظيم فاجتمع عنده فما لم بجواب حضنك ... هذي النجوم انما تطايرت رجوم اعداء الامير وقال لما حاصر الحجاج ابن الزبير بالمنجنيق كثرت الصواعق وارتاع اهل الشام فقال الحجاج انا ارض الحجاز ارض الصواعق حكى ان الحجاج طاف ليلة فظفر برجلين سكرانين فقال للغلمان اضربهما فقال احدهما

انا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره ... وان نزلت يوما فسوف تعود
ترى الناس افواجا على باب داره ... فمنهم قيام حوله وقعود

وقال الاخر

انا ابن من ذلت الرقاب له ... ما بين مخزومها وهاشمها
تاتيه بالرغم وهي صاغرة ... ياخذ من مالها ومن دمها

فسئل الحجاج عن ابويهما فاذا ابو الاول باقلاني وابو الاخر حجام فقال الطلقوهما لادبهما لا لنسبهما فلان اخطا الحسب فما اخطأ الادب

روي ان قيس بن ارطاة لعنه الله استاذن معوية في قتل سيدنا علي عليه السلام فلما نظر علي عليه السلام اليه سقط لعنه الله على قفاه ورفع رجليه فانكشفت عورته فصرف عليه السلام وجهه عنه

فلما راه معوية ضحك وقال لا عليك يا بسر فقد نزل بعمرو مثلها ضاحك فتى من اهل
الكوفة يا اهل الشام اما تستحيون لقد علمكم ابن العاص كشف الاستاه في الحروب
وانشد يقول افي كل يوم فارس ذو كريهة له عورة وسط العجاجة باديه
يكف بها عنه علي سنانه ويضحك منها بالخلاء معاويه فقولا لعمرو وابن
ارطاة بعد سبيلكما لا تلقيا الليث ثانيه ولا تحمدا الا الحيا وخصاكما هما
كانتا والله للنفس واقيه فلولاهما لم تنجوا من سنانه وتلك بما فيها من العود
ناهيه وكان بسر وعمرو اذا لقي كل واحد منهما صاحبه ضحك واذا تاما معويه
ضحك مشهور است که حضرت امير عليه السلام بمعاويه نوشت غرك عزك
فصار قصار ذلك ذلك فاخش فاحش فعلك فعلك تهدى بهذا ومعاويه
در جواب نوشت على قدري على قدري خلاصه معنى آنکه ترا مغرور ساخت
عزت تو عز دنيا پس کرديد منتهاى غايت اين عز و ذلت پس بترس از بدى
فعل خود شايد راه بهدايت يابى معاويه در جواب نوشت که دلير من بالا رفت
نقد رجو شيدات ديك من يعنى بجهت اتمام عدم

بالاصل

[illegible] اهل

الكرم باهل الشام [illegible] ابن العاص [illegible]

[illegible]

[illegible] معاويه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مشهور است كه حضرت امير عليه السلام بمعاويه نوشت [illegible]

[illegible] معاويه

[illegible]

[illegible] پس كرد [illegible]

[illegible] نوشت كه [illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب القضاة والنحاة وائمة الجماعات تخاصم رجلان الى القاضي فقال
احدهما اني قد بعثت الى هذا الرجل خروفا سمينا وقدرا من السكر وثوبا رقيقا فاعلم ذلك
واعمل بموجبه قال القاضي الصوت عال اذا كان الحق بينة تنظر وما تحكم في الحال وليس هنا ما يثبت
به حكى الفاضل التفتازاني انه كان يسوق بعض البغالين بغلته في بغداد وكان
بعض على بغل جار القضا حاضرا فضرطت البغلة فقال البغال على ما هو دابهم بلحية العدل
بكسر العين يعني احد شقي الوقر قال بعض الظرفاء افتح العين فان المولى حاضر كان صفي
الدين الحلي مع جماعة فضرط بينهم فضحكوا منه وشاع حاله فخرج الى نواحي البلدان
ولما مضت عليه اعوام كثيرة رجع الى الحلة فاتى الخارج منها فسمع امرأة تقول لاخرى
كم عمر ابنك من سنة قالت لا اعلم الا انه تولد سنة ضرطة صفي الدين قال يا سبحان
الله اذا صار ضراطا تاريخا كيف تنسى فرجع ولم يدخل قال السيد رحمه الله دخلت على
حاكم ظريف لاعوده في مرضه فقلت يا مولاي اشكر الله تعالى واحمده قال كيف اشكره وقد
قال لئن شكرتم لازيدنكم فاخاف ان اشكره فيزيد في مرضي سمع قلندري من اهل
الشرع ان وجوب صوم رمضان يتعلق بالمكلف عند رؤية الهلال فقرر على نفسه ان لا
ينظر الى هلال رمضان حتى لا يجب عليه الصوم ثم اتفق حضوره في ايام رمضان عند
حوض من الماء فرأى عكس الهلال في الماء فاضطرب وخاطب عكس الهلال بانك لو دخلت
في عيني لما صمت رمضان قيل لرجل عالم ان فلانا اغتابك فاهدى اليه طبقا من رطب
فاتى اليه الرجل فقال اغتبتك فاهديت الي قال نعم اهديت الي حسناتك فاردت
ان اكافيك حضر اعرابي مجلس قوم يتذاكرون قيام الليل فقالوا له يا ابا امامة اتقوم
الليل قال نعم قالوا فما تصنع قال ابول وارجع انام جاء رجل الى الحسن وقال افطرت
يوما في رمضان قال اقض يوما مكانه قال قضيت واتيت اهلي وقد عملوا هريسة فسبقتني يدي

دفعی نزد قاضی امدند یکی بر دیگری
دعوای طنبوری نمود و او منکر
شد پس قاضی از مدعی شاهد
خواست و دو شاهد حاضر
ساخت منکر گفت ایها القاضی
یکی از شاهدین شرابدار است
و دیگری زهار قاضی گفت
از برای طنبور عادلتر از این
نخواهی بیع طنبور ادا

ابوهریره را از زعفر بود موسوم
بعکس ... وضع کرد ...
... عکرمه ... گفتی
... وچون این ... حضرت
رسول ... ابوهریره ...
کرد ... گفت ...
جهت ... وضع کردم
... از ... شود اول
اني سمعت انه لعن الله ... الكل بصل
حتى راى ... فحاصل ...
من اكل البصل ... فقال
مقصوده ... واعتقد ...
هنالك والله اعلم بالحقيقة

اليها فاكلت منها قال ان عاش لا تصوم الا وديك مقلو لنا ال عقلك   جاء رجل الى فقيه
وقال انا رجل اقسو في ثيابي فيخرج مني ريح فهل يجوز لي ان اصلي في ثيابي قال نعم و
لكن لا يكثر الله في المسلمين امثالك   سكن بعض الفقهاء في بيت سقفه يقرقع في كل
وقت فجاء صاحب البيت يطلب الاجرة قال له اصلح السقف فانه يقرقع قال لا تخف فانه
يسبح قال اخشى ان تدركه الرقة والخشوع فيسجد لله   شهد مؤذن يؤذن
في دفعة كتب الاذان فيها قيل له اما تحفظ الاذان قال اسأل القاضي فاتوه فقالوا
سلام عليكم فاخرج دفترا وتصفحه وقال وعليكم السلام فعندها المؤذن
تاجر ادخل حمص وسمع مؤذنا يقول اشهد ان لا اله الا الله واهل حمص يشهدون ان
محمدا رسول الله قال جاء الله لامضين الى الخطيب عاسله فوجده قد اقام الصلاة وهو
يصلي على رجل واحدة والاخرى ملوثة بالعذرة فمضى الى المحتسب ليخبره بالخبر فقيل هو في
الجامع الفلاني يبيع الخمر فوجده وبين يديه طشت مملو من الخمر وفي حجره مصحف يحلف
للناس بحق المصحف انه خمر صرف ليس فيه ماء وقد ازدحم الناس عليه وهو يبيع قال
والله لامضين الى القاضي واخبره فجاء الى القاضي ودفع الباب فانفتح فوجد القاضي
نائما وعلى ظهره غلام يفعل به قال التاجر قلب الله حمص واخبر القاضي بما راى قال يا هذا
اما المؤذن فان مؤذننا مرض فاستاجرنا يهوديا يؤذن لنا مكانه وهو يقول ما سمعت
واما الخطيب فانهم لما اقاموا الصلاة خرج مسرعا فتلوثت رجله بالعذرة وضاق الوقت
عليه فاخرج رجله من الصلاة واعتمد على الاخرى واما المحتسب فان ذلك الجامع ليس له
وقف الا الكرم وعنبه يعصر خمرا يبيعه ويحلف عليه ويصرف ثمنه في مصالح الجامع واما
انا فان هذا الغلام مات ابوه وخلف مالا كثيرا وهو تحت الحجر وقد كبر وجاء جماعة يشهدوا
عندي انه بلغ فانا امتحن بلوغه فخرج التاجر فلم يعد الى البلاد   قال القاضي عبد الوهاب

المالكي

المالكي لما خرج من بغداد الى مصر * بغداد دار لاهل المال طيبة * وللمفاليس دار
الضنك والضيق * اقمت فيها مضاعا بين ساكنها * كانني مصحف في بيت زنديق *
قيل لزاهد في وجهه سجادة كبيرة واقفا على باب السلطان مثل هذا الدرهم بين عينيك
وانت ههنا قال انه ضرب على غير السكة   سمع مبتدي عالما يقول صوم عرفة يعدل
صيام سنة فصام الى الظهر وقال يكفيني ستة اشهر   مشايخ الصوفية يستعملون
سبحة الخشب سئل شيخ منهم عن استعمالها قال انها اخف والطف من الزبرجد المجنبة
لانها تسبح اليد مع انها ثقيلة في الوزن وقد عيب بصيرة زمان وسبح السبحة الحجرية
انما هو عبد الحق خرج من تربة حسنة   كان صوفي في حلقة الذكر ثم اخذه الوجد ترنم
حتى قال العرش والكرسي وانقطع عن هذا العالم فسقطت من عمامته كاغذ مكتوبة تجعل
يكرر هذا القول * اخي برسيها يشتم امانا ختيم * فرضها رقيمة في الوجد في الوصول فشرع
يكرد غم مخور شيخا كرما برداشتيم * قاتلها الله من صبي كاذب   شريح القاضي
ولاه عمر قضاء الكوفة فاقام قاضيا الى خلافة عبد الملك وتولى القضاء ثمانين سنة وكان
عمره مائة وعشرين سنة قال السيد رحمه الله هذا من جملة الامور التي لم يتمكن امير المؤمنين
عليه السلام زمن خلافته من تغييرها لانه كان منصوبا من طرف عمر ولو عزله لظهر للناس انه
حكم بغلط عمر وما كانوا يصبرون على هذا   سئل رجل بعض القضاة عن قول علي لولديه
الحسن عليهما السلام في حكاية الحكمين ليتني مت قبل هذا بعشرين عاما اترى انه عليه السلام
كان شاكا في خلافته قال القاضي اخبرني عن قول مريم عليها السلام يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا
منسيا اكانت شاكة في طهارة ذيلها وعفتها فما اجبت به فهو الجواب عما سألت
مولانا قطب الدين مضى الى محلة اليهود وقال لهم انتم تعرفون انا عالم المسلمين قالوا نعم قال
جئت اليكم ان تضيفوني في ذكر متوفى اربعين يوما صرنا الى مذهبكم قالوا نحب مثل هذا

اعباؤ الدنيا فهنيئا للدين لا طهر الا ادوطاتم اربعون يوما فقال ما تممناها بعشر فاتموها
بعشر ثم قالوا ادخل في مذهبنا قال يا ناقصي العقول انا في مدة عمري خمسين سنة آكل
طعام المسلمين والى الآن ما تحقق اسلامي وانتم تريدون لاجل ضيافة هذه الايام القليلة
ادخل في دين اليهود   ابا يوسف تلميذ ابي حنيفة كان فقير الحال غير معروف بين الناس
كان بجانب داره رجل يهودي فمد يهودي ساباطا فمنع ابو يوسف لانه يضر به فقال
اليهودي على وجه الاستهزاء اذا ركبت في المحفة وحملك الخدم كما تحمل الاعاظم فيضيق
الطريق فذلك الوقت تخرب الساباط فاتفق ان الرشيد اراد ان يأتي الجارية كلاما ثم
زبيدة ثم ندم وقام عنها فلما علمت غضبت عليه وقالت قم عني يا جهنمي قال ان كنت جهنميا
فانت طالق ثم ندما على ما قالا وامر هرون باحضار علماء بغداد كلهم ومنهم ابو يوسف
وكان جالسا آخر المجلس فسألهم عن المسألة فلم يقع منهم على جواب كاف فتقدم ابو يوسف
وقال الجواب عندي فاجلسه صدر المجلس قال اروني الجارية ثم تهيئت نفسك عنها
قال نعم قال لست جهنميا لقوله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة
هي المأوى فلست انت طالقة ولا حاجة الى تجديد النكاح فاستحسن هرون جوابه وامر
له بصلة جزيلة وان يحمل بالمحفة الى منزله فحمله خدم الخليفة فلما بلغ ساباط اليهودي قال
له الآن ضاق الطريق فخرب ساباطك فامر بخرابه قال السيد رحمه الله قبره لم يكن معروفا
وفي عشر السبعين بعد الالف حفر واحد اساسا لبناء الروضة الموسوية على مشرفها
السلام فظهر قبر عليه صخرة فيها اسم ابو يوسف فبنوا عليه بيتا لانه مجاور القبر المقدس و
هذا الجوار ليس الا من قبيل جوار الشيخين   اشترى رجل مصحفا فيه غلط كثير فقال له
رجل عندك مصحف قال نعم بخط المصنف قال كيف قال لانه ليس فيه شي من كلام الله بل هو
كله قرآن من تصحيف الكاتب فهو مصنفه   قال علي عليه السلام لكاتبه عبد الله بن ابي رافع

الق

الق دواتك واطل جلفة قلمك وفرج بين السطور وقرمط بين الحروف فان ذلك
اجدر لصباحة الخط   وفي كتب القدماء اول من خط بالقلم ادريس عليه السلام واول من
نقل الخط الكوفي الى الطريقة العربية ابن مقلة   قال الخليل اذا نسخ الكتاب ثلث
نسخ فلم يعارض تحول بالفارسية   ابو الحسن علي بن هلال الكاتب المشهور الذي
هذب طريقة ابن مقلة وافرغ بعض العلماء بعد موته   استشعر الكتاب بعد فقدك
سالفا   وقضت بصحة ذلك الايام   فلذاك سودت الدوي كآبة   اسفا عليك
وشقت الاقلام ط   قال السيد رحمه الله حكى لي من اثق به ان البهائي رحمه الله كان
حسن الاخلاق ومما خلفه رحمه الله انه وعد سيدا بالاحسان اليه فلما تقدم الى
الوقت جاءه السيد قال الشيخ لم لا جئت في وقت الميعاد فمد السيد وتفل في وجه
الشيخ ثم ان الشيخ مسح البصاق عن وجهه ولحيته وقال الحمد لله رب العالمين الذي اعتق
وجهي ولحيتي من النار بسبب هذا الشريف ثم انه احسن اليه احسانا جميلا   اراد
الصاحب بن سكرة ان يقرر بالمدرسة التي انشاها بالقاهرة فاختار لها رجلين
احدهما اسمه زيادة والآخر مرتضى فوقع في خاطره الرفض من تعيين زيادة وزيادة مرتضى
ذكر ابو عبيدة في مثالب اهل البصرة ان النضر بن شميل النحوي البصري كان عالما
بفنون العلم فلحقه ان ضاق عليه المعيشة فخرج يريد خراسان فشيعه من اهل
البصرة ثلاثة آلاف رجل ما فيهم الا محدث او نحوي او عروضي او لغوي او اخباري او
فقيه فلما ابعد واعرض البلد جلس فقال يا اهل البصرة يعز علي فراقكم والله لو وجدت
كل يوم كيلجة باقلا ما فارقتكم فلم يكن فيهم من يتكلف في تلك القدر اليسير وسار الى خراسان
فافاد فيها مالا عظيما فمن ذلك انه اخذ على حرف واحد ثمانين الف درهم
حكي ان الجاحظ كان اقبح الناس وجها فدخل عليه قوم وخرج غلامه فسألوه ما يصنع

قال هو فانا يكذب على الله قيل كيف قال نظر في المرآة وقال الحمد لله الذى خلقنى فاحسن صورتى وكان الجاحظ قبيح المنظر جدا حتى قيل فيه * لو يمسخ الخنزير مسخا ثانيا * ما كان الا دون قبح الجاحظ * كان الحريرى قبيح المنظر جاءه شخص غريب يزوره ويأخذ عنه فلما رآه استقبحه ففهم الحريرى فلما التمس منه شيئا قال اكتب * ما انا اول سار غره قمر * ورائد اعجبته خضرة الدمن * فاختر لنفسك غيرى اننى رجل * مثل المعيدى اسمع بى ولا ترنى * فخجل الرجل وانصرف قالوا المعيدى منسوب الى معد بن عدنان بالتصغير والتخفيف وهذا المثل اعنى قولهم تسمع بالمعيدى خير من ان تراه يضرب لمن له صيت ولا منظر له والدمن موضع البعر والسرجين وتنبت الخضرة والرائد الذى يتقدم القوم لطلب الماء والكلاء كان الحريرى ذو حفظ وذكاء مر يوما بالسوق فاصغى الى الخلاصة فرأى رجلين من الاتراك يتضاربان وينشابان بلغتهم وهو لا يفهمهما فقيل الرجلان الى الخليفة يتشاكيان وقال احدهما ان هذا الرجل يعنى الحريرى كان حاضرا فسله عن السابق منهما فحكى له كلام كل منهما على الترتيب بالتركية وهو لا يعنيها لكنه كان قبيح الصورة جاء اليه نفطويه النحوى فلم يجده فكتب على باب الدار الحريرى * فلما جاء قال من كتب هذا قالوا نفطويه قال انه يعتنى ما عنى قالوا لا قال الحريرى وعبد قرداحو جنت القرود اليه فمضى الى دار نفطويه وكتب * فلما راها نفطويه قال اراد احرقه الله بنصف اسمه ونصفه الباقى يبكى عليه لان نصفه نفط والآخر ويه وتضادوا فى الارادة رشيد الحاق قبل توبته كان يقطع الطريق فاذا لم يظفر باحد دخل البلد من طرف فيقرا القرآن ويخرج من طرف آخر ويتبعه خلق كثير ليحسبوه فاذا خرجوا معه من البلد رجع اليهم وسلبهم ثيابهم ابا حنيفة كان جالسا عند مؤمن الطاق فصاح رجل من راى الشاب الضال فقال

مؤمن

مؤمن اما الضال فلم نره ولكن راينا الشاب المضل ووضع يده على ابى حنيفة وقال لمؤمن الطاق انك تقول بالرجعة قال نعم قال له فرضنى الف دينار على ان ترجعها الى وقت الرجعة قال اعطنى ضامنا انك ما ترجع بصورة كلب ولا خنزير فكيف اثق بك * وقال له ايضا بعد موت الصادق عليه السلام مات امامك قال مؤمن الطاق ما امامك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم * از لطائف مير ابو القاسم فندرسكى روزى پادشاه هند از او پرسيد چه حال داست ميگويند كه بهشت دنيا هميشه اسب داشت كفت دروغ ميگويند هميشه خر داشت * قال السيد رحمه الله من قضاة العامة كان يقرا على فى شيراز فبقى مدة فسالته يوما لم لا تسافر الى بلادك فضحك ثم قال له اقدر على معاشرة اهل بلادى لقضية وقعت قلت ما هو قال ان المتعارف فى بلادى حرام وقد غلبتك على العزوبة ولم اقدر على التزويج فضيت الخارج القرية فرأيت ديار عجيبا انا ثلاث القرية فى شكيلة فصحنا ففى هذه الحيوانات ان صبورا يعنى حمارة فجئتها الى فقال لخذها الى المكان المخفض واقض حاجتك منها فاعطيته بعض الفلوس واتيتها فلما قضيت القضاء الحاجة خفت انها فى الاثناء تركض على وكانت لى عمامة طويلة فشددت ميزرى فى رقبتها واخذت طرفيها من الطرفين وشددت بهما وسطى حتى الصق بها وقت الحاجة فلما شرعت فى حاجتى اخذت الاولاد فى النفط بالجوز ولكضت وانا محلول السراويل واخذت تجرى حتى على الشراك فما شعرت الا وانا فى وسط السوق والحمارة تجر فى مكشوف العورة فصاح على اهل السوق وهنا القاضى ثم خلصونى منها وفى ذلك اليوم خرجت الى شيراز فكيف اطيق الرجوع * تاريخ شهادة الشهيد الثانى على ما قاله البهائى * تاريخ وفاة ذلك الاواه * الجنة مستقره والله * وتاريخ وفاة البهائى على ما قاله الشيخ صالح البحرانى * شمس العراقين خفى ضوئه * وميزان الشاعر ويلد

الحجاز • اردت تاريخا فلم اهتدي لہ فالهمني قل الشيخ فاز • وتاريخ ولادة القائم
عليه السلام نور وغيبة الصغرى سبعون سنة وكان له فيها الابواب والحجاب ويخرج
اليهم التوقيعات منه عليه السلام ويراه بعضهم فغاب الغيبة الكبرى الى هذا الوقت وصارت
الشيعة بعده في الحيرة من الله علينا بتعجيل ظهوره وجعلنا ممن يجاهد بين يديه صلوات الله
عليه • ملا محسن الكاشي رحمه الله ثم سمع بقدوم السيد ماجد البحراني الى شيراز فاراد
الارتحال اليه لاخذ العلوم عنه فاستخار فجائت الاية فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ولا اية اصرح والنص
وادل على هذا المطلب منها ثم تفأل بالديوان المنسوب الى علي عليه السلام فجائت •
تغرب عن الاوطان في طلب العلى • الى قوله فوت الغنى خير لمن معاشه • بلاد هوان
بين واش وحاسد • وهذه ايضا انسب بالمطلوب سيما قوله وصحبة ماجد قد صمم
العزيمة محمد المشتهر بهاء الدين العاملي على ان يبني مكانا في النجف الاشرف للمحافظة فقال
زوارة للك الحرم الاقدس وان يكتب على ذلك المكان هذين البيتين • هذا الافق المبين
قد لاح لديك • فاسجد متذللا وعفر خديك • ذا طور سنين فاغضض الطرف
به • هذا حرم العزة فاخلع نعليك • ادعى بعضهم انه يحفظ القرآن فقيل له ممتحنا
ما اول سورة الدخان قال الخطب الرطب • كان من الاولياء من سمى نفسه كذابا
لانه قال • فليس لي في سواك حظ • فكيف ما شئت فامتحني • فحصر منه البول على اثر هذا
القول فسمى نفسه الكذاب • كان ابن عباس مع علي عليه السلام يتذاكر العلم
في مسجد الكوفة واذا برجل اصلع الراس من اوحش خلق الله فلم يسلم وخرج ولم يسلم
فقال عليه السلام يا ابن عباس انبعه واسئل ما حاجته ومن اين والى اين قال انا من
خراسان واني من القيروان واني من اصفهان قال الى اين قال الحج وطلب العلم قال

ابن عباس

قال السيد رحمه الله هذه كلمات تستحق ان تكتب بالنور على وجنات الحور صح

ابن عباس فضحكت من كلامه فقلت له يا هذا تركت عليا في المسجد وتذهب
الى البصرة في طلب العلم والنبي صلى الله عليه وآله قال انا مدينة العلم وعلي بابها فسمع علي عليه السلام
فقال يا ابن عباس اسئله ما يكون صنعته قال اني رجل حائك قال عليه السلام صدق والله
حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال يا علي اياك والحائك فان الله نزع البركة
من ارزاقهم في الدنيا وهم اراذلون فقال عليه السلام يا ابن عباس اتدري ما فعل الحائك الا
والاوصياء من عهد آدم الى يومنا هذا قال الله ورسوله وابن عم رسول الله اعلم قال عليه السلام
معاشر الناس من اراد ان يسمع حديث الحائك فعليه معاشر ما لديكم الاوصي مع
فرعون بعقره وصبح به جعفي قال ابن عباس يا امير المؤمنين بعلم فان فقال لانهم سرقوا
نوح وفقد شعيب ونعل شيث وحبة آدم وقميص حوا ودرع داود وقميص هود و
صالح وشملة ابراهيم وعرقية اسحق وفقد يعقوب ومنطقة يوشع وسروال الخاف
ايوب وصديرى داود وخاتم سليمان وعمامة اسمعيل وغزل ساره ومغزل هاجر وفصيل
ناقة صالح واطفاؤا سراج لوط والقوا الرمل في دفن شعيب وسرقوا حمار العزير
وعلقوه في السقف وحلقوا انزلة الارض كلا في السماء وسرقوا ابريق الخضر ومصلى
زكريا وعلقوه يحيى وقطعة يونس وشاة اسمعيل وسيف ذي القرنين ومنطقة احمد
وعصى موسى وبرد هرون وقصعة لقمان وطوق المسيح واسرتهم مريم وبذلوها
على عابر الطريق وسرقوا ركاب النبي صلى الله عليه وآله وخطام الناقة ولجام فرسي وقرطة
وقرطي فاطمة ونعل الحسن ومنديل الحسين وخاتم ابراهيم وحمار فاطمة وسراويل ابي طالب
وقميص العباس وحصير حمزة ومصحف ذي النورين ومزامير داود وبصقوا في الكعبة و
بالوا في زمزم وطرحوا الشوك والعشار في طريق المسلمين وهم شعبة البلاء ومباع
الفتنة وفتاح الفتيبة وانصار الخوارج واسقاط ربع البركة من ابنيهم وبنوا اعمالهم

وهم الرهط الذين ذكرهم الله تعالى في محكم كتابه العزيز بقوله وكان في المدينة تسعة رهط
يفسدون في الارض ولا يصلحون وهم الحاكة والحجام فلا تجالسوهم ولا تناكحوهم رضي
الله عنهم   سئل بعض علماء العجم عن حال ابا يزيد البسطامي قال هو يزيد بازدياد في
قال منجم لرجل ما طالعك في البروج قال التيس قال ليس هنا من البروج قال لانه لما كنت شابا
سألت منجما عن طالعي قال الجدي وانا الآن شيخ ويقينا ان الجدي كبر وصار تيسا
قال المولى عبد الرحمن الجامي لفاضل هراتي اسود كثير الشعر قبيح المنظر لا ترجع الى
وطنك قال لان بها كثرة الخنازير ونخاف من هجومها علينا قال الظاهر انها بعد في حكم
قلت فارجع اليها   غزالي در باب عزلت از جهت عزلت گزيني وگوشه نشيني فوايد
بسيار ايراد كرده از جمله انكه عزلت عادت سكي واسودكي است از مشاهده آميزش
احمقان وبدخويان وگران طبعان واز معاشرت نادانان   باعشي گفتند چرا چشم
تو بانجال وهميشه چرك از گوشه‌هاي چشم تو برمي ايد گفت از بس كه بر مردم نا تراشيده
در دست جزي نظر ميكردم چشم را اين كوفت بهم رسيد   ابو حنيفه كوفي بعيادت
ابو العيناء رفت واو را گفت در خبر است كه حق هر كه را بكوري مبتلا كرد انعوض وي را
چشم چيزي بيدهد كه بهتر از ان باشد در مقابل اين ابتلا بتو چه داده است ابو العيناء گفت
انچه بمن عنايت فرموده اينست كه تو امثال ترا نمي بينم   قال رجل لبشار لماذا ذهب
عيناه ما الذي عوضك الله بها قال ان لا ارى مثلك   قال السيد رحمه الله العمى كما
يمنع من المحبوب كذلك يمنع من النظر الى المكروه ومن كان اعمى يكون في سعة من النظر الى اكثر اهل
الزمان وهو اعظم المنظورين   ابراهيم بن ادهم كان في الشام يحرس بستانا فيه عنب
ليأخذ الاجرة من مالكه اذ اتاه جندي وطلب منه شيئا من الفواكه فقال ان هنا مالك
عني عالم يرض لي فضربه بسوطه واكثر الضرب على راسه فنكس راسه وقال اضرب

راسا

وانشا طال ما عصا الله ثم ان الجندي عرفه فاعتذر اليه قال لا تعتذر ان ذلك الرأس
الذي كان يستحق الاكرام تركناه ببلخ   قال السيد رحمه الله وذلك لانه كان سلطانا
لتلك البلاد فخرج لها يوما في صيد ما ازعجه فخرج من سلطانته وقصد العراق والحجاز
والشام فاقام بتلك النواحي   كان الشريف الرضي يوما عند الخليفة يعبث بلحيته و
يرفعها الى انفه قال له الطائع بالله اظنك تشم منها رائحة الخلافة فقال لا بل رائحة النبوة
مضى عالم من علماء المشهد العلوي على مشرفه افضل التحيات الى المسجد الكوفة يصلي
ركعتين بحضور القلب في المحراب الشريف لمقام الشاغل فلما كبر خطر بباله ان
كل مسجد عظيم له منارة الا هذا المسجد فقال في نفسه ان لم يحصل النوال على ان يبنى
بير من مقام النبي نوح عليه السلام والحجار من الموضع الفلاني والبناء من اصفهان فاخذ
في بنائها وما شعر الا وقد عمت المنارة وبناها تمت الصلاة فرجع بمحاسبة الى الارض
وقال كان في جيبي لبناء المنارة   قال السيد رحمه الله جرت بيني وبين بعض علماء
العامة مباحثة من جملتها انه سئلني عن مذهب الشيطان في الاصول والفروع لانه
من اهل العلم قلت مذهبه في الاصول مذهب الاشعري وفي الفروع مذهب الحنفية
فاخذهم الغضب قلت يتخيل كتاب الله الصادق اخبر به اما في الاصول فقوله فبما
اغويتني فقد نسب الاغواء الى الله واما في الفروع فاباؤه من السجود لقوله خلقتني
من نار وحيث انه عمل بالقياس نعم الفرق بين القياسين ان قياس الشيطان كان
من باب قياس الاولوية وقياس ابي حنيفة من باب قياس المساوات وحكم بينهما من التفاوت
وان اشتركا في عدم الحجية   قال ابليس لعنه الله لنوح عليه السلام تقول لي يصيبك
الا ما كتب الله عليك قال بلى قال فارم نفسك من ذروة هذا الجبل قال يا ملعون
ان لله ان يختبر عباده وليس للعبد ان يختبر ربه   شهد جماعة عند ابن شبرمة

على فراخ نخلة فقال لكم عددها قالوا لا ندری فرد شهادتهم قال لواحد منهم كم انت تقضی
فی هذا المسجد قال تكون سنة قال كم فيه اسطوانة فخجل ورد شهادتهم   قدم
قوم غريم الى الوالی فادعوا عليه بالف دينار فقال الوالی ما تقول قال صدقوا لكن
استمهلهم ان يمهلونی لابيع عقاری واقضی غنی واوفيهم قالوا ايها الوالی ليس عنده ما يقول
قال ايها الوالی سمعت شهادتهم بافلاسی فكيف يطالبوننی فامر باطلاقه   كان فی
بغداد رجل قد غلبته ديون كثيرة فامر القاضی ان لا يقرضه احد وامر بان يركب على بغل
ويطاف به فی الجامع ليعرفه الناس فطافوا به ثم جاؤا به الى باب داره فلما نزل قال له
صاحب البغل اعطنی اجرة بغلی قال وفی ای شیء كنا من الصباح الى هذا الوقت يا احمق
دعی الرشيد ابا يوسف ليلا فسأله عن مسئلة فافتاه فامر له بمائة الف درهم فقال ان
رای امير المؤمنين تعجيلها قبل الصبح قال عجلوها له فقيل ان الخازن فی بيته والابواب
مغلقة قال ابو يوسف وقد كنت فی بيتی والابواب مغلقة فحين دعيت فتحت
كان ابو الاسود يتشيع وكان ينزل فی بنی قشير وهم عثمانية وكانوا يرمونه بالليل
فاذا اصبح يشكو ذلك فشكاهم مرة فقالوا ما نحن نرميك ولكن الله يرميك قال كذبتم
والله لو كان الله يرمينی لما اخطأنی   دفن رجل كلب ماشيته العزيز فی مقبرة المسلمين
فحكم القاضی عليه بالاحراق قال اعز الله مولينا القاضی ان هذا الكلب لما اشرف حضر
قلت له اوص بقطيع الغنم لمن شئت فاشار الحاضر لمولانا القاضی قال القاضی هيهنا
ماكانت علة المرحوم امرضيا لما وافقه وصاياه اظلف الله عليك بالخير والبركة عليه
بالجنة   كان فی اصفهان اخوان كتب السلطان بالقضاء لاحدهما فلم يقبل و
قبله الاخر من غير تكليف قال الوزير ان فلانا الرجل عظيم ترك القضاء وهذا لا هذا المنصب
العظيم فقال الاخر اعظم منه هو منه لان هذا ترك الدنيا وذاك ترك الاخرة   اتيا بحلبی

فی حضور

فی حضور مولانا القاضی وكان ارسل احدهما الى بيت القاضی ظرف من اللبن علم
به القاضی والاخر ارسل بعد كبشا سمينا لا يعلم به فلما تداعيا جعل الخصم صاحب
اللبن فالتفت اليه غلام يخرج بالكبش فقال ان اهل المنزل يريدون لبنا للغداء الان
الكبش كون الامارة الذی فيه اللبن فهم القاضی ما قال فقال اعيدوا دعواكم فقد كان قلبی
مشغولا عنكم فلما اعادوا دعواهما جعل الخصم صاحب الكبش   كان السلف يستقبلون
الحاج والزائرين ويلتمسون منهم الدعاء قبل ان يتدنسوا بالاثام   قال بعض العلماء الزهاد
جاورت هذا البيت ستين سنة وحججت ستين حجة فما دخلت فی شیء من اعمال البر
فحاسبت نفسی الا وجدت نصيب الشيطان اوفر من نصيب الله تعالی
قيل لعالم ما الدليل على ان المشتری سعد فقال لحسنه قال المجنون النظر الى رجل ويد
حرنا كان النظر الى نهر نهيه سرورا   قال السيد رحمه الله ورد فی الحديث
ان رجلا عجم امير المؤمنين عليه السلام فلا تعتزلوا رجلا نحس   قال ذو النون المصری
اياك ان تطلب العلم بالجهل قيل كيف قال اذا اصبحت العالم فی خرقة وتخطيت
الرقاب وتركت حرمة الشيوخ فذاك طلب العلم بالجهل   فی شعر العجم زجريا وقال
رهشغری باردو   كر قاضی شود صدر ور قاضی نشد   بر شود نخری داد و بسيد
قضا را اكر ... عمود قاضی نشد   مدح رجل عجمی السيد الفاضل شاه ابو الولی
الشيانی فقال   السلام اين حضرت شاه ابو الولی   دشمنانت كلهم كه مبحوری
وهذا المدح بعد ان اعطاه حمارا وادی اليه بهذا المدح شكاية من الحمار انه ما اكل
العذرة فقال لاعطوه حمارا اخر حتى لا ياكل الخرا   قال السيد رحمه الله حكى لی انه جاء شيخ
عجمی الى اصفهان اسمه شيخ خليفة وكان رجلا صالحا وكان الامراء والاكابر يعظمونه بالمدح
ويطلبون الضيافات وما يحصل منهم شیء يستعينون به على دنياهم فقد قصة منهم ... البانها   هوا هم بارد

جاء عالم الى الصادق عليه السلم فشكى اليه امور الدنيا وما يلاقي فيها من مشاق الفقر ثم ذكر
ان رجلا سماه باسمه قد اعطاه الله مالا كثيرا قال عليه السلم هنا هو العدل قال كيف
يا ابن رسول الله قال عليه السلم اترضى ان الله يعطيك ما عنده من الاموال ويعطيه ما
عندك من العلم ويعطيك ما عنده من الحمق ويعطيه ما افاض عليك من العقل قال لا
ولو اعطيت ملك الدنيا قال عليه السلم هنا رزق الارواح والمال رزق الابدان وهنا
مقسوم وذاك مقسوم ايغبطك الرزق هنا الذي هو خلاف العدل فرضي الرجل
بما اتيه الله وقام   خداى در اصل خود آى است يعنى خود امر و در وجود
وپيدا شدن خود محتاج بغير نيست   سمع اعرابيا ابن عباس يقرأ وكنتم على شفا
حفرة من النار فانقذكم منها قال الاعرابي والله ما انقذنا منها وهو يريد ان
يلقينا فيها قال ابن عباس خذوها من غير فقيه   قال الشيخ لتلميذه بعد تكميله ان
اردت ان لا تحزن ابدا فلا تصحب منجما وان اردت ان تبقى لذة حياتك فلا تصحب
طبيبا   اجمع الاطباء على انحصار علاج مريض فى الشراب فشربه كارها وبرئ
وعاد بعد مدة فقيل له دوائك مجرب فامتنع فقيل له استخر الله فجانب الاديب
عفى الله عما سلف ومن عاد فينتقم فلم يشربه وقد شفاه الله   فى ربيع الابرار
للزمخشري من اقام بالاهواز حولا وهو ذو عقل واستبره وجد فيه نقصان   قال السيد
رحمه الله اكثر استعمالى السبحة الحسينية قبل الطبخ لقربها الى التربة عليه السلم ومحضها له
اما المطبوخة فقيل انها تستحيل بالطبخ وتخرج عن التراب ولا ريب انها افضل من
المطبوخة والكل حسن وكان قد اصابني ضعف فى الباصرة فحضرت لزيارة عاشورا
تحت قبة سيد الشهداء عليه السلم فلما خرج زوار في اليوم الثاني او الثالث كنس
الخدمة الروضة المنورة عن التراب لبسط الفراش فوقفت انا وجماعة تحت القبة

المشرفة فقادعنا بالتراب الذى تحته فغمضت عيني حتى امتلأت من ذلك التراب
ثم اخرجت من الروضة الا وعيناى كالمصباح المتوقد والى الآن ما عالجت وجع
العين الا بالتكحل من ذلك التراب   وقال ايضا قدس الله روحه الزكية
فائدة كنت ليلة المشهد الرضوي على مشرفه افضل الصلوات اكثرها من التسليمات
احبها وهي ان الناس سيما الاعاظم وكثير من العلماء يحضرون الى زيارة الروضة المقدسة
فى وقت الخلو من خروج الزوار وازدحام الناس فى القبة المنورة وهكذا في
النجف الاشرف وكربلاء على مشرفهما افضل الصلوات حذرا من الازدحام والكثرة
ورعاية لخشوع الزيارة على طريق اجتماع الحواس وعدم تقسم القلب واما مؤلف
الكتاب عفى الله تعالى عنه فكنت اطلب الكثرة والازدحام وادخل فيها حذرا لما ورد
من ان عبادة المؤمنين اذا رفعت مجتمعين فيها صعد بها الملئكة على تلك الهيئة
الاجتماعية ولا ريب ان الخلق الكثير قلما يخلو من رجل مؤمن مستجاب الدعوة
بينهم مقبول الطاعة فيقبل الله سبحانه جميع تلك الطاعات لاجلها لانه من باب
بيع الصفقة اما ان يرد كلها او يقبل كلها والله اعلم والاول انسب للعدل والثاني اقرب
للفضل ومن اجل هذا جاء في الخبر الصحيح اذا كان لك الى الله حاجة فابدأ
بالصلوة على محمد وآله واختم بها واذكر حاجتك بين الصلوتين فان الله سبحانه
اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط ومن اجل هذا اوجب هذه الامة
المرحومة بصلوة الجماعة كما اذا رفعت مجتمعة لا يخلو من مؤمن مقبول الصلوة
فيقبل باقي الصلوات لاجلها وكذلك الاجتماع للدعا يوم عرفة ولو في الصحرا
وكذلك نعتقد ان من جملة انتفاع المصلي بصلوته اول الوقت ان امام العصر سلام
الله عليه يوقع صلوته اول وقتها فتصعد الصلوتان معا فيقبل صلوة ذلك المصلي بركة

يعني بر نفسه الشريفه

صلوة الامام عليه السلم

كان الرسم في زمن ابي جعفر ان يوم البطالة يوم السبت ولا تقرأ فيه قال السيد رحمه الله
وكانه اراد التشبه باليهود حيث اتخذوه عيدًا   قال جلال الدين الدواني لو علم العلماء
الاسلاف انه يخلف بعدهم نظاير ناس لا جادف لاجتنبوا ان تدفن كتبهم معهم في قبورهم
بل لم يظهروه قط من صدورهم   قال ابو سعيد لابي تمام لم تقول ما لا يفهم قال لم لا تفهم
ما يقال   سمع رجل يقرأ الاكراد اشد كفرا ونفاقا فقيل له ويحك الاعراب فقال الاكراد يقطعون
الطريق   رجل كان جالسا على شط نهر وبيده كراريس فوقع منها واحدة في الماء
فلم يصل يده اليها ليأخذها فجذبها بكراسة اخرى فلعقت الاخرى بالماء ايضًا
كان رجل يتعاطى الصراع فلم يصرع احدًا فترك الصراع وتعاطى الطب فمر به حكيم وقال
الآن تصرع خلقا كثيرا   قيل دخل عالم الى بلدة فصلى والى جنبه رجل يسبح يقول
بعد صلوته سبحان الله فقال له كيف هذا قال اعرف ان اسم في الزائد
جاء قاض الى بغداد وسمع الشيعة اذا لعنوا يزيد يقولون بيش باد كم باد فقال الحاكم
ينبغي ان تضرب الحجاج ان لا يلعن يزيد قال لم ذلك وهو جابر قال لان بيش بلغة الترك
يعني خمس فيكون معنى كلامهم ان اللعن يكون على خمس لا انقص يعنون ابا بكر وعمر وعثمان
ومعوية ويزيد لانهم يقولون في زياراتهم والعن يزيد خامسًا فلما ضرب الحجاج على لعن يزيد
كان الشاعر الاديب صابيا في بغداد قاصدًا الى زيارة العتبات فقال شعرا بالفارسي
قاضى بغداد حكمى كرد مى بايد شنيد ° تا كه او باشد نبايد لعن كردن بر يزيد ° وقال رحمه الله
ان ما قلت في طول عمري بيت جو الا هذا مع انه فيه احتمالين لكن الاحتمال الظاهر هو
الراجح   سئل ابن الجوزي وهو على المنبر وتحته جماعة من مماليك الخليفة وخاصته وهم
فريقان سنة وشيعة فقيل له من افضل الخلق بعد رسول الله ابو بكر او علي بن ابي طالب
فقال افضلهما بعده من كانت ابنته تحته فاوهم على الحاضرين ولم يعرفوا مذهبه فقالوا فيه

غير هذا فقالوا كم الخلفاء بعد رسول الله صلعم فقال اربعا بعد اربعا ايماء الى الائمة الاثني
عشر سلام الله عليهم   قال السيد رحمه الله اعلم ان اصرح لفظ عندهم في التسنن ان يقول
الرجل ان ابا بكر بن ابي قحافة احق من علي بن ابي طالب بالخلافة فمن قال هذه الكلمة خرج
عندهم من الرفض ودخل في دينهم وانا اعلمت تاويل هذه الكلمة اذا اضطررت اليها وذلك لان
الالف واللام في الخلافة للعهد والمراد منها الخلافة التي وقع عليها ابو بكر وتلك الخلافة
انما وصلت اليه بسبب بيعة عمر ونحوه له ولا شك ان ابا بكر احق بهذه الخلافة من علي عليه السلام
لانه عليه السلام احق بالخلافة التي ثبتت له بنص من الله ورسوله يوم الغدير واما اذا سئلوا
عن المذهب فان شئت فقل شافعي لان المذهب شافع لصاحبه وكذا لو ان تقول مالكي
لان الدين الحق يملك صاحبه وان شئت فقل حنفي لان معنى الحنيف المائل من الباطل الى
الحق كما قال الخليل عليه السلام حنيفا مسلما ولا تقل مذهبي حنبلي لانه مذهب مكروه عند الكل
وايضا قال السيد رحمه الله اذا كلفوا الشيعي بالزيارة للاول يقول السلام عليك يا اول
الخلفاء السلام عليك ايها الصديق الاعظم ينبغي التورية فيشار الى قوله لان اول
الخلفاء هو آدم عليه السلام لقوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة واما الصديق فهو علي عليه السلام
فينبغي للشيعي ان يبادر الى هذا القول ويقصد منه ما ذكرناه وكذا في زيارة الثاني السلام
عليك يا ثاني الخلفاء السلام عليك ايها الفاروق الاعظم وهنا ايضا كالاول لان ثاني
الخلفاء هو داود عليه السلام لقوله تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض والفاروق هو
علي عليه السلام لانه فرق بين الحق والباطل وكذا ايضا في زيارة الثالث السلام عليك يا ثالث
الخلفاء السلام عليك يا ذا النورين السلام عليك يا ختن رسول الله وهنا ايضا
لان الخليفة الثالث هرون كما قال موسى يا هرون اخلفني في قومي واما النوران فهما
هنا حال التورية الحسنان فابوهما ابو النورين واما الختن الحقيقي فهو علي عليه السلام لان زوجتي

عثمان كانا امامين زوج خديجة الاولاد من   وكانت تفرغ في بيتها خديجة

في بيتها وهذا هو الاصح عندنا ومن تلك الالفاظ   شان امير المؤمنين عليه السلام

السلام عليك يا رابع الخلفاء، ومعنى هذا ظهر مما سبق فانه عليه السلام رابع الخلفاء لقوله

صلى الله عليه وآله وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى وقال له في غزاة تبوك

بعد ما اطلقني في المدينة   ومن الالفاظ التي يلقبونا بها ويزعمونها من القاب الذم

قولهم الرافضة وفلان رافضي ولم يعلموا انها من القاب المدح كما ورد عن الصادق

عليه السلام ان شيعة موسى عليه السلام سماهم الله الرافضة لانهم رفضوا فرعون وقومه ودخلوا

في دين موسى عليه السلام ثم قال عليه السلام وهو اسم ذخره الله لكم ايها الشيعة لانكم رفضتم فلانا

وفلانا ودخلتم في ولاية نبينا اهل البيت   ومن الالفاظ التي تمدحوا بها تلقبهم باهل

السنة ان جماعة من علمائهم ذكروا ان هذا الاسم وضعه لهم معاوية في السنة التي

استشهد علي عليه السلام ثم اتفق الناس بعده على معاوية فسماهم اهل السنة اي الطريقة

لاتفاقهم على طاعته بعد ما ان كان اهل العراق على طريقة علي عليه السلام واهل الشام

على طريقة معاوية   قال السيد رحمه الله حكى لي من اثق به ان رجلا مضحكة للسلطان

العجم حج ودخل المسجد فراى امام الحنفية يصلي فقال لاصحابه انظروا كيف اصنع به

فاتاه يبكي وقال يا سيدي انا رجل من اهل السنة والجماعة اعمل بالتقية في بلاد العجم

ولي جار رافضي اعطاني اثني عشر مثقالا من الذهب وقال اعطها كل من يلعن

الخلفاء الثلاثة مقابل الكعبة وما قدرت ان اظهر له عدم القبول فهذه المثاقيل معي

وما ادري كيف الحيلة اذا رجعت اليه فسكنه ومضى اليه في اليوم الثاني قال القاضي اني عرفت

انه يرضى منك بالتبعيض قال كيف التبعيض قال ادفع اربعة مثاقيل بازاء لعن عثمان

لان الجرأة على سب الشيخين عظيمة فقال يا سيدي لا يرضى بالتبعيض فمضى فطلبه القاضي

في اليوم

في اليوم الثالث واخذه خلوة وقال ادفع الى ثمانية مثاقيل على سب عثمان وعمر اما

الصديق ابو بكر فلا فقال يا سيدي ما اظنه يرضى بهذا فغمض عينيه وقال ناولني

الرافضي اعطى المثاقيل ثم شرع ولعن الثلاثة لعنا صحيحا مكررا قبال الكعبة فقال له

يا سيدي انت رافضي لان السني لا ياخذ جهادا ولا يرضى بلعن الشيخين ولو لم تلعن لا اعطيتك

المثاقيل فخجل الرجل العجمي ولم يعطه شيئا وضحك في لحيته وسباله   قال السيد رحمه الله

فانظر الى حمية المشايخ الثلاثة وقدرهم عند محبيهم واهل طريقتهم   وايضا قال قدس سره

حكى لي جماعة من الثقات انه نزلت في بعض السنين صاعقة فيها نار من السماء على

الضريح المقدس النبوي فاحرق طرفا منه فقال بعض النواصب ٭ لم يحترق ضريح النبي لحادث

ولكل شيء مبتد واداه ٭ لكنها ايدي الروافض لامست ٭ ذاك الجناب فطهرته النار

فقال بعض الشيعة في الجواب ٭ لم يحترق ضريح النبي لحادث ٭ ولكل شيء مبتد وعواقب

لكن شيطاني تقرب لاثره ٭ ولكل شيطان شهاب ثاقب ٭ وايضا قال طاب ثراه

في هذه السنين حكى لي من اثق به ان رجلا في الشام شيعي لكنه جرى عصا بغض اهل

الخلاف قال لاصحابه اريد ان اسب الشيخين على منبر بني امية في الجامع فزاهن مع اصحابه

فلما كان يوم الجمعة واجتمع الخلق العظيم صعد المنبر وقال ايها الناس ان في بلاد العجم مدينتين

كبيرتين عظيمتين احديهما قم والاخرى كاشان يقولون لعن الله ابا بكر وعمر وعثمان

الا فالعنوهم عليهم لعنة الله فضج الناس باللعنة عليهم ثم خرج من المسجد والبلد وبعد

ساعة تفكر اهل المسجد فظنوا ان اللعن كان على المشايخ فتابوا الى الله وقرأوا القرآن

~~كان لا يولد لاحد الا اتى النبي صلى الله عليه وآله فدعا له فادخل عليه مروان فقال [illegible]~~

~~الله عليه وآله هو الوزغ بن الوزغ الملعون بن الملعون [illegible]~~

~~[illegible] بعد الموت [illegible]~~

كان الميرابو القاسم الفندرسكي عند سلطان الهند فاتفق انه كان في سفر مع علماء
العامة فبال في البر ولم يتيسر له الماء فجفف موضع البول بالتراب وقام فقال اعلم
علمائهم هذا الذي صنعته انما يوافق مذهبنا لا مذهبكم قال نعم بلت اليوم على مذهبكم
وكان رحمه الله حاضر الجواب   قال بعض الافاضل الهنديين انظر في اي كتاب
ذكر الجمهور ان عمر كان مانوبا فقال في الكافية لابن الحاجب قال والنصب علامة
المفعولية وعمر كان قد نصب العداوة لعلي بن ابي طالب عليه السلم ثم قال من القواعد الكلية
ان النصب علم المفعولية   قال السيد رحمه الله حكى لي من اثق به انه قال سني لشيعي اتدري
ما يقول الحمار في نهيقه قال لا قال يصلي على الشيخين قال الشيعي ومن هنا قال الله ان انكر
الاصوات لصوت الحمير   وقال ايضا قدس سره حدثني من اثق به من العلماء قال لما كنت
في بغداد اجتمعت بامام من المخالفين فتجارينا الكلام حتى بلغنا الى الشيخ عبد القادر
الجيلاني قلت سمعت انه لم يحج الكعبة فبكى وقال نعم ان رجلا سأله لم لا تحج الكعبة
قال ادن مني فدنى منه قال انظر فنظر واذا الكعبة تطوف حول عبد القادر فقال اذا كان
المطاف يطوف حولي فكيف اسير الى المطاف قال في ذلك العالم قلت كيف يكون هذا
والنبي صلى الله عليه وآله مضى الى الحج وطاف حول الكعبة فعلى هذا يكون عبد القادر افضل
قال لان النبي صلى الله عليه وآله حج لتعليم الامة قلت ولم يحج الشيخ عبد القادر ايضا لتعليم
الامة لانه ممن يقتدى به فقال ههنا سر خفي وسكت   وقال ايضا نور الله مرقده
لما صارت الواقعة العظمى بين اهل بلادنا وهي الجزاير وبين جنود السلطان محمد خرجنا
منها وتوطنا البلدة المحروسة شوشتر لكن في كل سنة يطلبنا سلطان الحويزة الهلالي و
كان من اهل العلم والادب وكان في تلك الولايات من الاعراب سكان الصحاري و
غيرهم من اهل السنة والخلاف ما لا يحصى عددهم فمن الله تعالى علينا بالمواعظ لهم

الارشاد

الارشاد لجهالهم حتى دخلوا في دين امير المؤمنين عليه السلم وصاروا من الشيعة الامامية
فلما من الله سبحانه بحج بيته الحرام اتينا البصرة فارسل الينا القاضي بها ينبئنا على ان
ادخلت الاعراب في مذهب الشيعة فرفضوا فارسلت اليه ان البصرة نصفها روافض
فتدارك انت ما فعلت انا وادخل جماعة من الروافض في دين اهل السنة تداركا
لما فعلت انا فقال قاتل الله الروافض سمعت ان رافضيا صار سنيا   فقرء العامة
قوله تعالى يخرج الميت من الحي محمد بن ابي بكر لانه ميت خرج من ابي بكر   كان رجل من الشيعة
في الحلة بين اهل السنة وكان كوازا فسمى نفسه عمر وولده اسمها عايشه وكان يكتب
على الكوز باعتبار انه يدخل النار * اسلوني عما الجحيم فاني * كنت من اهلها ومن
ساكنيها * ما رايت العذاب الا عاما من * منع الطهر ادنها من ابيها ثم يكتب اسمه هنا
عمل عمر * واما اخته فكانت تنقش القلنسوات وتكتب عليها ابياتا تكثر بالنقش
مضمونها لعن الله النساء الناكثات العهود ثم تكتب هنا عمل عايشة وقد سمى اولاده
واحدا عثمان والاخر ابوبكر فاذا نادى واحدا منهما وابطا شرع في لعنه وطعنه
والمخالفون يظنون انه يلعن اولاده   قال السيد رحمه الله ههنا من قبيل الشيخ الجزايري
ثلمة في شط بغداد يدخلها ماء الدجلة فتخرب منها المزارع والمنازل وكان اسم تلك
الثلمة ام الجمل فاذا فاض الماء منها صاح الناس لعن الله ام الجمل يقصدون عايشه
لما ركبت الجمل في حرب البصرة   كان في المدينة رجل بقال من اهل السنة وفي مقابل دكانه
شيعي شواء يشوي اللحم ويقليه فاذا اتى البقال الى الدكان اول النهار وفتحه يقول
لاجل التبرك يا ابابكر الصديق ويكررها فاذا سمعه الشواء صاح على اللحم مشوى مقلى
بالنار وكلما اتى ذلك الرجل باسم واحد من المشايخ ينادي الشواء مشوى مقلى
بالنار   كان شيعي جالسا عند قاضي بغداد الحنفي فسمع سايلا يقرا قصيدة القصد ف

بالخاتم قال الشيعي اسمع هؤلاء الروافض كيف نظموا القصائد في مدح علي بن ابي طالب
على تصدقه بخاتم ما يبلغ قيمته اربعة دراهم وابو بكر الصديق تصدق بجميع ماله ولم
يذكره احد في نظم ولا نثر قال اصلح الله القاضي ليس للروافض ذنب في هذا اعني
ان كان شيء فهو من عالم الملكوت لانه تولى في ذلك الخاتم قرانا يتلى الى يوم القيمة
فلم يزل في شان ابي بكر اية ولا سورة مع تصدقه بالمال الجزيل فخرس الشيعي وقال
يا اخي خطر هذا في بالي ايضا ولكن كيف الحيلة   رجل من اهل البحرين لعن الثلثة
فامر الحاكم ان يركب على حمار ويطاف في البلد ا ما نزل فبينما هو يطاف به يسئل رجل
ما ذنب هذا الرجل قال رجل من الحاضرين انه سب ابا بكر قال العراقي لا تنس عمر وعثمان
مضى رجل الى بغداد فاتهم انه سب الشيخين فاخذ الى القاضي فسال القاضي
فقال كذبوا علي انا رجل عاقل اعرف هذه البلاد بلاد اهل الخلاف لا ينبغي اللعن
فالسب والطعن فيها هناك شيء يجوز في بلادنا كل يوم انخرف في الشيخين بجار و
الكلاب اما هذه البلاد فلا وكان القاضي منصفا فضحك وخلاه
قال ابو الاسود الدؤلي دخلت على علي عليه السلام مطرقا متفكرا فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين
قال اني سمعت ببلدكم هذا لحنا فاردت ان اصنع كتابا في اصول العربية قلت ان فعلت
هذا احييتنا وبقيت فينا هذه اللغة ثم اتيته بعد ايام فالقى الي صحيفة فيها
بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل
ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال لي تتبعه و
زد فيه ما وقع لك واعلم ان الاسماء ثلثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر
وانما يتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بمضمر ولا ظاهر قال ابو الاسود فجمعت منه
اشياء وعرضتها عليه وكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها ان وان وليت

ولعل

ولعل وكان ولم اذكر لكن قال علي عليه السلام لم تركتها فقلت لم احسبها منها فقال بلى هي منها
فزدها فيها   وقف نحوي على بياع ارز بعسل وبقل بخل فقال بكم الارز يا
بعسل والبقل بالخل قال بالاصفع بالاروس والاضرط في الاذقن
وقع نحوي في كنيف فجاء كناس ليخرجه فصاح به ليعلم اهو حي ام لا فقال النحوي
يا اخي اطلب لي حبلا رقيقا وشد لي شدا وثيقا واجذبني جذبا رفيقا فقال الكناس
امراتي طالق ان اخرجتك وانصرف   كان لبعضهم ولد نحوي يتقعر في كلامه فاعتل
ابوه علة شديدة اشرف على الموت فاجتمع اولاده وقالوا ندعو لك اخانا فلانا
قال لا انه ان جاءني قتلني فقالوا نحن نوصيه ان لا يتقعر بالكلام فلما دخل عليه قال قل لا
اله الا الله تدخل بها الجنة وتفوز بها من النار والله يا ابت ما شغلني عنك الا فلان
فانه دعاني بالامس فاهرس واعدس وسكبج وطبهج وافرج وابصل وامضر ولوزج
وافلوذج فصاح ابوه غمضوني غمضوني فقد سبق ابني الزبانية ملك الموت الى
قبض روحي   عاد بعضهم نحويا فقال له ما الذي تشكو قال حمى جاسية نارها حامية
منها الاعضاء واهية والعظام بالية قال لا شفاك الله بعافية يا ليتها كانت
القاضية   قرع رجل باب نحوي فخرج صبي فقال يا صبي ابا ابيك ابوك فقال لا
لي لو   قال السيد رحمه الله تعالى كنا نوجه الى الناظر بغية الكتاب نحويا
ركب في سفينة فقال للملاح تعرف شيئا من النحو قال لا قال ذهب نصف عمرك
فلما اضطربت السفينة واشتدت الريح وكادت تغرق قال الملاح للنحوي اتعرف
السباحة قال لا قال ذهب جميع عمرك   وقف سائل على باب نحوي فقال من بالباب
قال سائل قال لينصرف قال السائل اسمي احمد قال الغلام اعط سيبويه كسرة
رجل كان يتكلم على طريقة النحو مع عامة الناس فنكروه واخرجوه من منزله

[illegible]

فلما مرض ابوه وبلغ حالة الاحتضار قالوا له ابعث الى ولدك يلقنك الشهادتين
ويحضر عندك قال بشرط ان لا يكلمني بلسان السابق فلما حضر عنده لقنه التلقين
قال يا ابي قل لا اله الا الله بالرفع فان شئت فقل بالنصب الا ان الاول اوفق
عند سيبويه فصاح الرجل اخرجوا عني ابن الزانية فقبض روحه قبل عزرائيل ولئن
لم يخرج لاقولن المسيح بن الله يعني به ان يكفر قيل لرجل هل يبتهر في اسمعيل فقال اذا
صلى العشاء فاضربوه قرا رجل سورة الزلزلة فقال بعضهم تحدث اخبارها بالرفع
قيل انها منصوبة قال كيف ذلك والخبر مرفوع قلت لنحوي في بطنه قرقرة
ما هذه القرقرة فقال يا جاهل فخرنا هذه حتى الفرط المضموم قال نحوي
لصبي في اي باب من ابواب العوامل انت قال في الفاعل والمفعول به قال انت في باب
ابويك اذن قال بعضهم رايت مؤذنا اذن ثم نزل وجعل يركض فقلت له الى اين قال
احببت ان اسمع اذاني الى اين يبلغ مر تسكان بمؤذن ردي الصوت فجلد به الارض و
جعل يدوس بطنه فاجتمع الناس قال ما علي رداءة الصوت لكن شماتة اليهود والنصارى
بالمسلمين قال السيد رحمه الله رايت في اصفهان في ليلة من الليالي الشريفة رسول
الله صلى الله عليه وآله كان في بيت واسع وفيه حجرة واحدة والناس يقصدونها فقلت
منها فقالوا رسول الله صلى الله عليه وآله في الحجرة فدخلتها واذا هو صلى الله عليه وآله جالس
على بابها يجيب مسائل الناس فوقفت بين يديه هذه الاكتاف على رجليه وقلت له يا رسول
الله ورد عنكم دعاء اول الصلاة فيه اللهم اني اقدم اليك محمدا صلى الله عليه وآله بين يدي
حاجتي الى الحرم وليس فيه ذكر امير المؤمنين عليه السلام واخاف ان احضر باسمك يكون قشريا
في نشأة صلى الله عليه وآله الاصبعين وقرن بينهما بقوله ذكر علي مع اسمي مثل هاتين واذا
ذكرت اسمي فاذكر اسمه فانتبهت فرحا مسرورا وذكرت المنام لشيخنا المحدث ابقاه الله تعالى

قال

قال فقد ورد في صحيح الاخبار ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام سلني يا علي اذا ذكر
حيث اذكره جانبي الى ذلك قال السيد ايضا ويمكن ان ذكره عليه السلام في الاذان ليس بقصد الفصول
ليس قشريا كما يزعمه قوم واضحك اللطائف ما حكي لي رجل من الاكراد مات فراه بعض
اصحابه في المنام فسال ما فعل الله بك قال ان الذي سمعنا من العلماء من ضغطة القبر وحساب
منكر ونكير وغيره للتلبيس لا اصل له لان الملائكة اخذوني بعد الموت الى النار دفعة واحدة
من غير حساب ولا سؤال صلى رجل خلف امام قرا الامام في صلاته فاين تذهبون
فقال انا اذهب الى منزلي واما هؤلاء الديوثية فلا ادري اين يذهبون صلى البكالي خلف امام
يكنى قرا وما لي لا اعبد الذي فطرني قال انا ادري والله فضحك الناس وقطعوا الصلاة فلما
فرغوا عاتبه الوالي فقال ويلك لا تدع المجون والسخرة قال كنت عندي انك تعبد الله
فلما سمعتك تستفهم ظننت انك قد شككت في ربك فتبت اليه راى ابو حنيفة رجلا
يصلي ولا يركع قال لا صلاة الا بركوع قال نعم لكني رجل عظيم البطن اذا ركعت خرجت
فصلوتي فانما احبس من صلاتي بضراط صلى اعرابي مع امام قرا سورة البقرة فطال
الوقوف عليه فقطعها ومضى وسال عن السورة قيل سورة البقرة ثم صلى مع جماعة قرا الفيل
فقطعها ايضا وذهب فقيل له في ذلك قال ان الامام قرا البقرة فاعيانا الوقوف في هذه
سورة الفيل فكيف يكون الوقوف فيها صلى مخنث في جماعة فضرط في الصلاة فرفع راسه
فقال سبح لك علوي وسفلي فضحك من في المسجد فقرا شيخ في المسجد وان من شيء الا يسبح بحمده
صلى اعور خلف امام فقرا الامام الم نجعل له عينين فقال الاعور كلا والله بل عينا واحدة
فقد كذبت في هذه النوبة جاء اعرابي الى المسجد ودخل مع الجماعة فقرا الامام
الاعراب اشد كفرا ونفاقا فاخذ الاعرابي عصاه وضرب الامام ضربا وجيعا وخرج من المسجد
ثم عاد يوما اخر فقرا الامام ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر فقال الاعرابي يا ايها الامام نفعتك العصا

سرق اعرابي غاشية سرج ثم دخل المسجد يصلي فقرأ الامام حديث الغاشية قال يا فقيه
لا تدخل في الفضول فلما قرأ وجوه يومئذ خاشعة قال خذوا غاشيتكم ولا تخشع وجهي
لا بارك الله لكم فيها ثم رماها من يده   سرق اعرابي صرة فيها دراهم ثم دخل المسجد
يصلي وكان اسمه موسى فقرأ الامام وما تلك بيمينك يا موسى قال والله انك لساحر ثم
رمى بالصرة وخرج   دخل اعرابي يصلي في المسجد واسمه موسى فقرأ الامام يا موسى ان الملأ
يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فترك الصلاة وولى هاربًا
فجلس على باب المسجد وبيده عصاة فقرأ الامام وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي يا فقيه
ان خرجت الى عندي عملت لك عقرا على باب المسجد   قال الاصمعي خرجت في طلب
ابل وكان البرد شديدًا فاذا بجماعة يصلون الظهر وبقربهم شيخ ملتف بكساء من شدة
البرد وهو يقول ايا رب ان البرد اصبح كالحا وانت بحالي عالم لا تعلم فان كنت
يومًا في جهنم مدخلي ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم قلت يا شيخ اما تستحي ان تقطع
الصلاة وانت شيخ كبير فانشأ يقول ايطمع ربي ان اصلي عاريا ويكسو غيري كسوة البرد
والحر فوالله لا صليت ما دمت عاريا عشاء ولا وقت المغيب ولا الفجر ولا الظهر
الا يوم شمس دفية وان غيمت فالويل للظهر والعصر وان يكسني ربي قميصا وجبة
اصلي له مها اعيش من الدهر فاعجبني شعره فنزعت قميصا وجبة ووهبتهما له وقلت
ثم صل فاستقبل القبلة وصلى جالسا على غير وضوء قلت انه تصلي وانت جالس بلا وضوء
فانشأ يقول اليك اعتذاري من صلاتي جالسا على غير طهر مومئا نحو قبلتي فما لي ببرد
الماء يا رب طاقة ورجلاي لا تقوى على ثني ركبتي ولكنني استغفر الله شاتيا و
اقضيكها يا رب في وجه صيفتي وان انا لم افعل فانت محكم بما شئت من صفعي ومن نتف
لحيتي فضحكت منه وتركته   صلى اعرابي مع قوم فقرأ الامام قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن

معى

معى قال اهلكك الله وحدك ايش كان الذين معك فقطع القوم الصلاة من شدة
الضحك   صلى اعرابي خلف امام فقرأ انا ارسلنا نوحا الى قومه ثم وقف وجعل يرددها
قال الاعرابي ارسل غيره يرحمك الله وارحنا وارح نفسك   وصلى آخر خلف امام
فقرأ فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي فوقف وجعل يرددها فقال الاعرابي يا فقيه ان لم
يأذن لك ابوك في هذه الليلة نظل نحن وقوفا الى الصباح ثم تركه وانصرف
قال السيد رحمه الله اذا اقتضت الصلاة جماعة كانت من باب بيع الصفقة فظاهر
منها ما هو معيب فليس للمشتري ان يرد المعيب وحده بل اما ان يرد الجميع او يقبله ولما
كانت عباداتنا معيبة بانواع العيوب وفيها ما هو مقطوع بصحته كعبادات اولياء الله
فقول المصلي اياك نعبد يعني نحن او ايانا فالكل واصل اليك دفعة وصفقة واحدة
فلا بد من قبول الكل للقطع بوجود صحيح بينها ما هو فيكون الاجتماع سببا للقبول وقد ورد
عنهم عليهم السلام الامر والحث على الاجتماع في العبادات سيما الصلاة وفعلها جماعة لان
الخلق الكثير لا يخلو ان يكون فيهم من هو مقبول الصلاة فكانت من باب بيع الصفقة كما
تقدم وايضا تضاعف الثواب يكون حاصلا بالاجتماع ولا شك ان تلك السنن
الكثيرة لا يجمعها واحد من اهل الصلاة لم يجمعها احاد الجماعة فيكون كل واحد من اهل
الجماعة كانه صلى متلبسا بجميع تلك المستحبات والاداب وايضا ورد الحث على الصلاة
في اول وقتها وانه لا ينافي ذلك لو اجتمع صلاة امام العصر صلوات الله عليه فيكون
رفعها دفعة الى المقام الارفع من باب بيع الصفقة ايضا فتقبل الصلاة المرجوة بتلك ايضا
وايضا ورد الامر باجتماع الاخوان على الدعاء في الاوقات الشريفة كيوم عرفة وعند
نزول الحوادث كالاستسقاء ونحو ذلك   اقول وقد تقدم في هذا الباب من ذلك
الجناب ما يشابه هذه الفائدة الشريفة بل هو عينها فلاحظ وتدبر والله الموفق للصواب

قال السيد رحمه الله ايضا

حكى شيخنا بهاء الملة والدين انه كان عازماً لصلى ثلثين سنة في الصف الاول في الجماعة فاعادها
كلها فقيل له في ذلك قال يوما اتيت المسجد بعد ما اقيمت الصلوة وما تمكنت من مكان في الاول
فوقفت في الاخير فرمقوني الناس بعد الصلوة بابصارهم متعجبين من وقوفي في ذلك المكان
فخجلت من نفسي وظهر لي من هذا الخجل ان صلوتي في الصف الاول كان للرياء فاعدتها
وورد في الحديث ان امام الصلوة اذا احدث فالسنة انه ينبغي ان يقدم بالقوم من
يؤمهم وينفض على انفه خارجاً من بين الصفوف ليريهم انه قطع الصلوة لخروج الدم
من الانف لا لحدث وقع منه لان الله سبحانه يحب للعبد كتمان عيوبه   قطع
اماما صلوته لعذر وقدم رجلا عن الصف الاول ليؤم الناس فوقف طويلا
حتى اعيا الناس فاتموا صلوتهم وهو لا يتحرك فلما فرغوا عاتبوه قال ظننت
انه يقول احفظ مكاني   سمع اعرابي رجلا يقرأ الاعراب اشد كفرا فقال لقد
هجانا ربنا ثم سمعه يقول ومن الاعراب من يؤمن قال لا باس هجا ومدح   صلى رجل
صلوة الفجر وكان به سعال فقرأ سورة الحاقة الى قوله تعالى يا ليتني لم اوت كتابيه
ولم ادر ما حسابيه فاعتراه السعال فسعل طويلا حتى كادت روحه ان تخرج
ثم قرأ بعد سعاله يا ليتها كانت القاضية فقال له بعض من كان خلفه وعلينا
صدقة وصيام فضحك الجماعة وتفرقوا   تقدم رجل في صلوة الصبح فقرأ [نفلا] اذا
الشمس كورت الى قوله فاين تذهبون فحصر فكرر هنا حتى قرب ان تطلع الشمس
وفي الجمع رجل كان قد ضجر جدا بامامه قال انا اذهب الى مكاني ولا اعرف
اين يذهبون هؤلاء القرطبان   من مزخرفات مسيلمة في قرائته والزارعات
زرعا والحاصدات حصدا والذاريات ذروا والطاحنات طحنا والعاجنات
عجنا والاكلات اكلا   فقال بعض ظرفاء العرب والخاريات خرءا   ومن مصحفه

ايضا

ايضا ان الذين يغسلون ثيابهم ولا يجدون ما يلبسون اولئك هم المفلحون
قال السيد رحمه الله ومسيلمة هذا هو الكذاب الذي اتى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ثم ارتد ورجع الى اليمامة فاضلها وادعى النبوة وكتب الى النبي صلى الله
عليه وآله من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله اما بعد فان الارض لي ولك
نصفان فلا تلقفه علينا ولما انتشر مرض النبي صلى الله عليه وآله علا بنو تميم
وتابعه اكثر اهل اليمامة وكانوا يأتون مسيلمة باولادهم ويقولون ان محمدا يمسح
يده على رؤس صبيان المدينة فيتبركون به فامسح انت يدك على رؤس صبياننا
فكان كل من يمسح يده على راسه صار اقرع واتاه من في عينه رمد يدعو له
فدعا له فصار اعمى واتوه اهل الآبار يشكون قلة مائها وقالوا ان رسول المدينة
يمج الماء من فيه في الآبار ويدعو فيطغو ماؤها فتفل مسيلمة فيبست الآبار فقالوا
له كيف هذا قال ان المعجزة خرق العادة فاما ان يكون من هذا الطرف او من
ذلك الطرف ثم ارسل اليه ابو بكر خالد بن الوليد في جيش كثير فحاربه وتولى قتله
ابو دجانة ووحشي وكان يقول قتلت خير خلق الله حمزة وشر خلق الله مسيلمة
اقول وقد تقدم في باب النساء حكاية امرأة ادعت النبوة وتزوجت مسيلمة فجعل
لمهرها ذاجع   في الحديث ان ابراهيم عليه السلام لما بنى الكعبة وفرغ من عمارتها اخذ
جبرئيل عليه السلام كيسا منها ونثرها في الهواء فكل موضع وقع فيه من ذلك التراب
بني فيه الجامع لانه تعالى يعلم ان عباده ضعفاء ومساكين لا يستطيعون اليها سبيلا
فاراد ان لا يحرمهم من ثواب الحاج فمساجد الجمعة في حق الفقراء كالكعبة في حق الاغنياء
وهي عيد المؤمنين وحج للفقراء والمساكين   طول اعرابي صلوته فضجر الحاضرون
فلما فرغ قال لهم انا مع ذلك صائم   قيل للحسن البصري هلا تصلي في اهل السوق

وقتله عساكر الاسلام في ايام ابي بكر
قتل الوحشي

فقد صلوا قال اولئك قوم ان نفقت سوقهم خروا وان كسدت بحلوها

مضى رجل من العراق الى قرية في خراسان اسمها جام قرية عبد الرحمن الجامي
الفاضل المشهور وتحنك وتزيى وصار امام الجماعة فترك الناس الصلوة مع
الملا عبد الرحمن ومالوا اليه لطول لحيته وحسن هيئته فعظم الامر على الملا جامي
وقال يا قوم هذا العربي جاهل ولا يجوز الاقتداء به فقالوا نجمعكما للمباحثة
فاجتمعوا فقال العربي اسألك عن كلمة وكانا يتكلمان بالعربية قال اسأل
قال ما معنى قول العرب لا اعلم قال معناه نميدانم فلما سمع الحاضرون هذه الكلمة
اخذوا في الوجد والرقص وقالوا ان الشيخ غلب الملا جامي فعرف الملا ان الشيخ
احتال عليه بذلك السؤال وصدقه عوام القرية فخرج وخرج معه جماعة للتشييع
فوقف خارج القرية وقال اني خلفت الشيخ وهو عالم صالح وانا معترف بالفضل
اريد ان يرجع منكم واحد ويأخذ لي براثة الذهب ويخبره باني اريد ابرك بشعرة
من لحيته فاتوا بها الى المولى فقبلها ووضعها على عينيه وجعلها في حرز هيكله
ومضى فشاع خبر الشعر واتى اليه رجال القرية يطلبون منه كل واحد شعرة للتبرك
بالبركة فما مضى يومان او ثلاثة الا والشيخ ليس له لحية • كما بين الفقهاء يوما بدا به
من يزرع الثوم لم يجنيه ريحانا • من الحمقى من صلى المغرب بجماعة فاطال فلما فرغ
سجد للسهو ولم يكن سهى قالوا ما هذا السجود قال ذكرت اني صليت بكم على غير وضوء
فسجدت للسهو • قيل لما ماتت بنت سكرة في بغداد حضر الجنازة ابو عبد الله
احمد بن الحسين فامر الخليفة ان لا يصلي على الجنازة الا احمد بن الحسين بن الحجاج فتقدم
وقال سمعا وطاعة لمولانا الخليفة فقام وتوضأ وصلى فقام الناس بحيث يسمعه كل من حضر
وقال اصلي على هذه الجنازة والعن اباها واجدادها قربة الى الله تعالى الله اكبر ثم
قال شعر اذا اهبت الارياح من نحو قبرها سحرا احفيه صبا ودبورا الله اكبر

ولو

ولو بعد فتشوا ابن المغاير قبرها لما وجدوا الا احضا وعبورا الله اكبر
فلو بنيت قبرا قبلها نيك قبرها ولو كان فيه منكر ونكيرا الله اكبر ثم رفع
يديه الى السماء وقال اللهم ان هذه امتك بنت سكرة اكلت نعمتك وجحدت
ربوبيتك وسبت ائمتك فحاسبها حسابا اجبا ادق من شعر استها
واحشرها بين حصاوعون وهامان في اسفل درك الجحيم فوصل خبره الى
الصادق عليه السلام فقال رحم الله ابن الحجاج فلقد ادى ما فرض عليه من حقنا
وكان الصادق عليه السلام يقول ابو عبد الله احمد بن الحسين سيفنا اهل البيت

باب المعلمين قال الجاحظ مررت بخربة فاذا بها معلم وهو ينبح
نبح الكلاب فوقفت انظر اليه واذا صبي قد خرج من باب دار فسكت المعلم فقلت عن
خبره قال هذا صبي يكره التعليم ويهرب وله كلب يلعب به فاذا اسمع صوتي ظن انه صوت
الكلب فيخرج فامسكه • عن الصادق عليه السلام انه قال عقل اربعين معلما عقل حايك
وعقل حايك عقل امراة والمراة لا عقل لها • وعنه عليه السلام لا تستشيروا الحوكة و
المعلمين فان الله سلبهم عقولهم يعني به نقصان عقولهم وذكر العالم الرباني الشيخ كمال
الدين بن ميثم البحراني في توجيهه ان المعلم عقله وحواسه منصرفة في التوجه الى
تدبير امور الصبيان فلم يبق له من العقل والتدبير ما يصرفه في غيره وكذلك الحايك
بالنسبة الى الخيوط المختلفة وصرف الفكر فيها مع انه يجب عليهما لما انهما الخاص
استرشدت الحوكة الطريق فضحكوا انهما فكانوا اهل الثروة والخيول فدعت
عليهم بزوال الكسب والابتلاء بالفقر وارشدها النجار الى البنات الذي فيه النخلة
فدعت لهم بالغناء والبركة في الكسب والذي صنعوه الحكم اكثر انما كان من نقصان عقولهم
اقول قد تقدم في تضاعيف الابواب فصل طويل في مثالبهم وذم الامام عليه السلام لهم •
حج خراساني واعطى شيئا قليلا للمصلي حتى جاء به الى بعض الاماكن وكان ركنا
شديدا فقبل الركن بواسرة قال الخراساني ما هذا قال كان نعوبه كلما اني نطحته راس
وكلما كانت اشد كان الاجر اعظم ثم شد الخراساني على وسط ونطحه نطحة عظيمة
حتى سال الدم على وجهه فسقط مغشيا عليه فتركه وراح • قال احمد بن دليل مررت
بمعلم بين يديه صبي وهو يقول الانجيل من خلقه قال موسى بن عمران قال فالعبد من ذو
البعوض في اسنه قال الشيطان قال له الخراف الحسنة وادم مما يوم قال نوح قلت
انا نوح من اولاد ادم قال تفحني بادم وانا ابو عبد الله المعلم يا صبيان كرفسوه

فكتفوني وضربوني حتى ضربت ابلي فحلفت انه لا انفق على معلم ° قال الحمدوني
معلم وهو يقول لا احدا ولا ده لا ضربنك حتى تقول لي الجوز من خوخ قلت له انا °
والله ما ادري من خوخ فاخبرني لا علم انا والصبي فالخوخ كردم اخوادم عليه السلم

قال السيد رحمه الله

باب الشعراء

كان ابو نواس ملك الشعرا في زمانه وله ديوان كبير العجم
وابنيه في شيراز وقد مدح الرضا عليه السلام بابيات فاثنى عليه الامام عليه السلم
بها الان الاغلب على الشعرا الفسق بالجوارح ◦ راى ابا نواس بعض اصدقايه في
النوم بعد موته قال له ما فعل الله بك قال غفر لي بابيات قلتها ◦ يا رب ان عظمت
ذنوبي كثرة ◦ فلقد علمت بان عفوك اعظم ◦ ان كان لا يرجوك الا محسن ◦ فمن الذي
يدعو ويرجو المجرم ◦ ادعوك رب كما امرت تضرعا ◦ فاذا رددت يدي فمن ذا يرحم ◦
ما لي اليك وسيلة الا النقي ◦ وجميل ظني ثم اني مسلم ◦ قال السيد رحمه الله المراد بالنقي
هو الجواد عليه السلام لان ابا نواس كان في عصره وعصر ابيه الرضا عليهما السلام وقد اكثر
من مدحهما وكان من الشيعة الكاملين ◦ قال الاصمعي مررت في يوم شديد المطر
ببعض الطرقات فرايت رجلا عليه فرو مقلوب والمطر قد عمه فقلت لاصحابي الا
اضحككم على هذا الاعرابي قالوا نعم فقلت له تدري كيف انت يا اعرابي قال لا فقلت
كانك كعكة في وسط دش ◦ اصاب الرش وش بعد دش ◦ فقال اتدري كيف
انت خلفك قال ◦ كانك بعر في قفى كبش ◦ مدلدل وذاك الكبش عطشى ◦ فضحكت
وقلت له لعلك تحفظ شيئا من شعر العرب قال بل العرب تحفظ من شعري
فقلت له انشدني شيئا من شعرك قال على اي قافية شئت فلم اجد اصعب من
قافية الواو فقال ◦ قوم بخافان عهدناهم ◦ سقاهم الله من النو ◦ قلت نو ماذا
قال ◦ نو السماكين بدا باهما ◦ برق ترى ايماضه ضو ◦ قلت ضو ماذا قال ◦ ضو
تلالأ في دجى ليلة ◦ مظلمة معتمة لو ◦ قلت لو ماذا قال ◦ لو هم بهما سايح مدلج ◦ على
عظيم الكشح منطو ◦ قلت منطو ماذا قال ◦ منطوى الظهر عظيم الحشا ◦ كالباز
ينقض من الجو ◦ قلت جو ماذا قال جو السماء والريح تهوي به ◦ مثل رجال الحي يدعو

قلت يدعو ماذا قال يدعو جميعا والفنا شرعا كنت مالا تقوا و يلقوا قلت يلقوا ماذا
قال ان كنت تفهم ما قلته قال عندي صنعة البو قلت بوماذا قال وقد قبض
مقبض سيفه البولا يجيب عن امر با الفقر ان نقوا فسكت فاخذته الى منزلي
وذبحت اربع دجاجات فلما نضجن جئت بهن اليه وقلت اقسمهن على وعليك و
على زوجتي وولدي قال اقسمهن زوجا او فردا قلت زوجا قال انت وولدك وزو
ودجاجة اربعة ولا اربعة زوج وانا وثلث دجاجات اربعة ولا اربعة زوج فاخذ
الدجاجة ومضيت واتيت اليه في الليلة الثانية بثلث دجاجات وقلت وود على
ولداخر فاقسمهن فردا قال ولدان واخت ذاهبا ودجاجة خمسة وخمسة فرد وانا ودجاجتان
ثلثة وثلثة فرد فاخذت الدجاجة ومضيت واحضرت اليه في الليلة الثالثة دجاجة
قال الجناحان للجناحين والفخذان للولدين ثم قال العجز للعجوز والراس للرئيس وانت و راس
يا اصمعي والصدر للصدر فلما كان وقت الانصراف خرجت لاودعه قال لي ارجع وخذ
ما تركته مكاني فرجعت فوجدته قد ترك لي دنانير كثيرة فاخذتها وقيل لي بعد ذلك
انه من اولاد الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم   علم الاصمعي اعرابيا الحمد والسورة
فرأه بعد مدة يقرأ الحمد وحدها فقال له ما بالك لا تقرأ السورة الاخرى قال وهبتها لبني
عمي والكرام لا ارجع في هبة وهبتها   كان لشاعر عدو فلقيه في طريق خال فعلم
الشاعر انه يقتله قال اعلم ان المنية قد حضرت لكن سئلتك بالله ان قتلتني امض
الى الجاري وقف بالباب وناد الا ايها البنتان ان اباكما قتيل فخذا بالثار ممن
اتاكما ففعل الرجل فلما سمعنا قوله اجابناه ثم تعلقنا به وحملناه الى الحاكم واستقر
فاقر بقتله فقتل به   قال الاصمعي رايت بالبصرة شيخا له منظر حسن وعليه ثياب
فاخرة فاردت ان اختبر عقله فسلمت عليه وقلت له ما كنيته سيدنا فقال ابو عبد الرحمن الرحيم

مالك

مالك يوم الدين فضحكت منه وعلمت قلة عقله   كان شاعر مليح الشعر لقبه
بجاة وشاعر اخر لقبه تابثر وكان قد عرض لتابثر نفخ في بطنه فسئل بجاة كيف
حالك قال خرطت ثم ضرطة كان فيها نجاة قال بجاة لو خرجت ضرطة لوجدت فيها انا ثر
نظر طفيلي الى قوم ذاهبين فلم يشك انهم ذاهبون الى وليمة فقام وتبعهم
واذا هم شعراء قصدوا دار السلطان بمدايح لهم فاخذوا ينشدون شعرهم وبقي الطفيلي
قال له انشد شعرك قال لست بشاعر قيل فمن انت قال من الغاوين الذين قال
الله والشعراء يتبعهم الغاوون فضحك السلطان وامر له بجائزة الشعراء
مدح شاعر احدا البخيل بقصيدة فلم يعطه ثم مدحه باخرى ولم يعطه فجلس
عند باب داره فلما خرج لقيه جالسا قال له ما جلوسك عند باب دارنا قال جئناك
وما وصلنا وانا جالس انتظر موتك فارثيك بقصيدة لعل وارثك يعطيني شيئا
فضحك واجازه   شاعر مهمل گوئي بمولانا عبد الرحمن جامي گفت دوش خضر
عليه السلام را بخواب ديدم آب دهن مبارك در دهن من انداخت مولانا گفت
غلط کرده آنحضرت ميخواسته تف در ريش تو اندازد تو در آن وقت دهان
باز کردي در دهان تو افتاد   شاعري غزل گفته نزد مولانا ي مذکور
آورد بعد از خواندن گفت ميخواهم از دروازهٔ شهر بياويزم تا مشهور گردد
مولانا گفت کسي چه داند که شعر تو است اگر تو را از پهلوي آن بياويزند
سئل بعض المغاربة الجاهلين لشاعر ابي بروج السماء والثناء انا اعجبا منك حال بيت
في الارض كيف يكون له بروج في السماء فضحك وامر له بدار   حكي عن الاصمعي
انه مر في بادية من بوادي العرب فوجد فيها صخرة ملساء وراى مكتوبا عليها هذا البيت
الا يا معشر العشاق بالله خبروا   اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع   فكتب الاصمعي تحته   اشد

هذا البيت نفسه يداري هواه ثم يكتم سره ويخشع في كل الامور ويخضع فجاء
الاصمعي مرة اخرى في تلك البادية ومر على تلك الصخرة ووجد عليها مكتوبا تحت بيته هذا
البيت وكيف يداري والهوى قاتل الفتى وفي كل يوم روحه يتقطع فكتب تحته
هذا البيت اذا لم يطق امرا وكتمان سره فليس له شي سوى الموت انفع

صبرا

فاتفق للاصمعي الاجتياز في تلك البادية والمرور بتلك الصخرة كرة ثالثة فوجد فيها شابا
مليحا قد وضع راسه في تلك الصخرة ومات وكتب على الصخرة سمعنا اطعنا ثم متنا
فبلغوا سلامي على من كان للوصل يمنع فكتب تحته هذا البيت هنيئا لاصحاب

لارباب

النعيم نعيمهم وللعاشق المسكين ما يتجرع وترحم الاصمعي عليه وتاسف على موته فجهزه
وصلى عليه ودفنه ثم انصرف الى مقامه ومنزله

باب الظرفاء اشترى ابن الراوندي دقيقا من السوق وشده في منديل
فتفكر في الطريق فيما عليه من الدين والطلب فقال اللهم حل مشكلي في ذا المنديل فانحل
ووقع الطحين على الارض والتراب فقال يا رب طلبت منك حل المشكل لا حل الطحين
كان رجل قبيح الوجه فرآه رجل وهو يستغفر الله قال يا حبيبي ما ارى لك ان تبخل بهذا
الوجه على جهنم   جلس بعض الاعراب يشرب خمرا فاحتاج الى بيت الخلا فلما دخلها
اكثر من الضراط فضحكوا عليه فانشد * اذا ما خلا الانسان في بيت غايط * تراخت
بلا شك شارج فقحته * فمن كان ذا عقل فعنده ظاهرها * ومن كان ذا جهل فخر وسط
لحيته *   قال ابو العيناء رايت رؤيا نصفها حق ونصفها باطل رايت كاني حملت
بدرة دراهم فمن ثقلها احدثت في ثيابي فانتبهت فرايت الحدث ولم ار الدراهم
سئل ظريف عن عيسى افضل ام موسى قال عيسى يحيي الموتى وموسى راى رجلا فوكزه فقضى
عليه وعيسى تكلم في المهد صبيا وموسى بعد ثمانين سنة قال احلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي فانظر ايهما افضل   قيل لرجل ما كنيتك قال ابو عبد الله السميع البصير الذي
يمسك السماء ان تقع على الارض قال مرحبا بابي نصف القران   جاء رجل الى باب
فقيل من قال عبد من الارض جميعا قبضته والسموات مطويات بيمينه فقال رجل ان
نصف المصحف بالباب   دق الباب رجل على بشار (قال من) فقال انا فقال يا انا ادخل
قيل لرجل ان التسبيح اساس البطن قال اذن الحلوا يصلي التراويح في البطن
امتدح بعض الظرفاء بعض الحكام فامر له بخرقة عتيقة وحزام فاخذهما على كتفه وخرج
فرآه بعض اصحابه قال له ما هذا قال مدحت الامير باحسن اشعاري فخلع علي باحسن
ثيابه   قيل لابي حارثة هل سبقت بعد في ذلك احدا وكان ضعيفا قال مرة واحدة
كنت مع القافلة فدخلنا زقاقا ضيقا لا منفذ له وكنت اخر القوم فلما رجعوا كنت اولهم

فخلع علي

باب الظرفاء

دخل لص على بعض الفقراء ففتش البيت فلم يجد شيئا فلما اراد الخروج قال صاحب البيت اذا
خرجت فاغلق الباب قال من كثرة ما اخذتُ من بيتك تخدمني   قال المدائني رايت
رجلا يطوف بين الصفا والمروة على بغلة ثم رايته راجلا في سفر فقلت لم تمشي وقد ركبت
قال ركبتُ حيث يمشي الناس فكان حقا على الله ان يرجلني حيث يركب الناس
قال المبرد رايت مجنونا مربوطا قد لعب الصبيان في وجهه فنظر الى السماء وقال اللهم لك الحمد و
لك الشكر من حلو او من ربطوا موضع المجانين   قيل لمجنون اتعرف الله قال لا اعرف
من اجاعني واعراني وسلب عقلي واخزاني   قال رجل لاكذب كذبت بالف درهم قال جليسه
اما هذه واحدة بلا دهم   قال رجل لاعرابي معروف بالكذب اصدقت قط قال لولا
اني اصدق في هذا القول لقلت لك لا   اهدى الى بعض العارفين هدية وكان
عنده رجل فقال الهدايا مشتركة قال العارف ليكن بينها خوشترك فاعطى كلها الرجل
سئل شيخ عن حاله قال ذهب مني الاطيبان الاحمر والسمع وبقي الاخبثان الضراط و
السعال   جاء رجل الى بقال وقال ان كان عندك بصل اسي بركي يصلح للحمى
قال البقال لو كان خبز وافضل فمالك بالبصل   قال رجل لخياط عندنا جب مكسور تخيطه
قال لو كان عندي خيوط من الريح خيطته   رجلا كان له قطعة ارض بجنب ارض
رجل اخر وكان ذلك الرجل في كل اوان ياخذ قطعة من ارض ذلك الرجل ويجعلها
في ارضه فقال الرجل ما هذا النقصان الذي اري في ارضي والزيادة التي اراها
في ارضك قال اما سمعت قوله تعالى اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها
قال وما هذه الزيادة في ارضك قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فقال من
اين تاتي النقصان قال اما سمعت قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم   رجلا كان قبيح الصورة اسمه جميل قيل له في ذلك

فقال

فقال انا لا اري صورتي انما العتب على غيري   قال رجل لحجار خرج في دمل
في اقبح موضع قال كذبت هو ذا وجهك ليس فيه شيء   قيل لرجل فلان يضحك
منك قال ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون   قال رجل ركبت في
سفينة من البصرة قبل الوزارة مع جماعة الى بغداد وكان في السفينة رجل مزاح
ظريف واهل السفينة يمازحونه ومن جملة مزاحهم انهم وضعوا في رجله حديدا ساعة
ثم لما فرغوا من مزاحهم ارادوا فك ذلك الحديد من رجله فضاع المفتاح وكلما
عالجوا فكه لم يقدروا عليه فبقي في رجله الى بغداد قال وابعدا ذلك رجل الحديد فلما كان
بعد سنة سافرت فلما حضر العصر فاجزت فاذا في جماعة فنظر اليه بعضهم وقال
انت فلان فقلت نعم بالبصرة وانهزمت وانا في طلبه فاخرج كاغدا فيها شهود اعيان
البصرة واحضرها عاملين على ما ادعى فسلموه اليه وقتله قصاصا   كان اشعب الطامع
يمشي يوما فطار طائر على راسه فتحرك بطائر قيل له في ذلك قال لعل هذا الطائر بيض
بيضة في الهوى فسقط في حجري فاخذها صحيحة ولما دخل دار الى رجل طرق بابه
فقال له ما تريد قال بيضة من بيض ذلك الطائر قال اشعب جيراننا يشمون الج
الاماني   ابن الوردي اعياه التعب فدعى ان يسهل له من يحمله على دابة واذا
بركب من جنود السلطان وقد كانت فرسه ولد فقالوا لا سبيل على المشي فقال احمل
هذا على رقبتك فامتنع فعلاه بالسوط فقال يا رب دعوتك بان تسهل لي من يحملني
فسهلت لي من احمله   قلندري قال لغني اسئلك على صبابة الف نبي وابعد درهمين
الف نبي ان تعطيني بعدد كل نبي درهما قال اعطك درهما بعدد كل نبي تعرف اسمه
فشرع في تعداد اسما ثم عدا لادم وفرعون ونمرود وعاد وشداد قال له هولاء
ليسوا بانبياء قال يا سبحان الله هولاء ادعوا الربوبية وصدقهم الناس وانت ما تقبلهم انبياء

فضحك الرجل واعطاه   قال ابو علقمة لطبيب اني اجد في بطني قرقرة وقعقعة
قال اما القرقرة فضراط لم ينضج واما القعقعة فلا ادري ما ادري   دخل رجل
على رجل يعزيه بابنه فقال اعظم الله اجرك عن ابنك اخالك على جوار الملكين هاروت
وماروت   قال شخص لآخر جئتك في حويجة قال اطلب لها رجيلا   وقال
شخص لآخر جئتك في حاجة صغيرة قال دعها حتى تكبر   دخل بعضهم على عدو
من النصارى فقال اطال الله بقاك واقر عينك وجعل يومي قبل يومك والله
انه ليسرني ما يسرك فاحسن اليه واجازه على دعائه فقال له اصحابه انه لم يعرف من
كلامه فانه كان دعاء عليه كما قال له الهادي لأن معنى اطال الله بقاك لتقضي
باداء الجزية واقر عينك سكن الله حركاتها فاذا سكنت عميت وجعل يومي
قبل يومك اي يوم الذي ادخل الجنة قبل يومك الذي تدخل النار ويسرني ما
يسرك من العافية في الدنيا كما سر الكافر   ضحى اعرابي بجمل يوم العيد فذكر
للناس انه ضحى بجمل ثم حكاه في مجمع آخر قيل له الى متى تذكر هذا الجمل قال
سبحان الله ان الله ذبح كبشا فدية عن نبيه اسمعيل فذكره في مواضع عديدة
من القرآن فكيف لا اذكر انا الجمل   بنى لخواجا منعم مقبرة وقبة عالية منقشة
عملها البناء في سنة كاملة قال الخواجا للبناء يوما اي شيء تحتاج القبة بعد
قال الى وجودك الشريف   قال السيد رحمه الله ظريفة سمعتها من بعض
الافاضل بعث رجل يستقرض شيئا من رجل فخرج من بيته وقال للرسول بعد ما
لا خير في العلم انا ابن نعقد وتبين درهمين ما عمرتم كعصافير عنا فكر فقد درينا
سطوح بيوت كثيرة فلم يعقد الرسول فجاء الى المرسل فقال له ما فعلت قال
قلت له فقرأ القرآن علي ومضى الى بيته قال امض مرة اخرى فجاء ثانيا فخرج الرجل

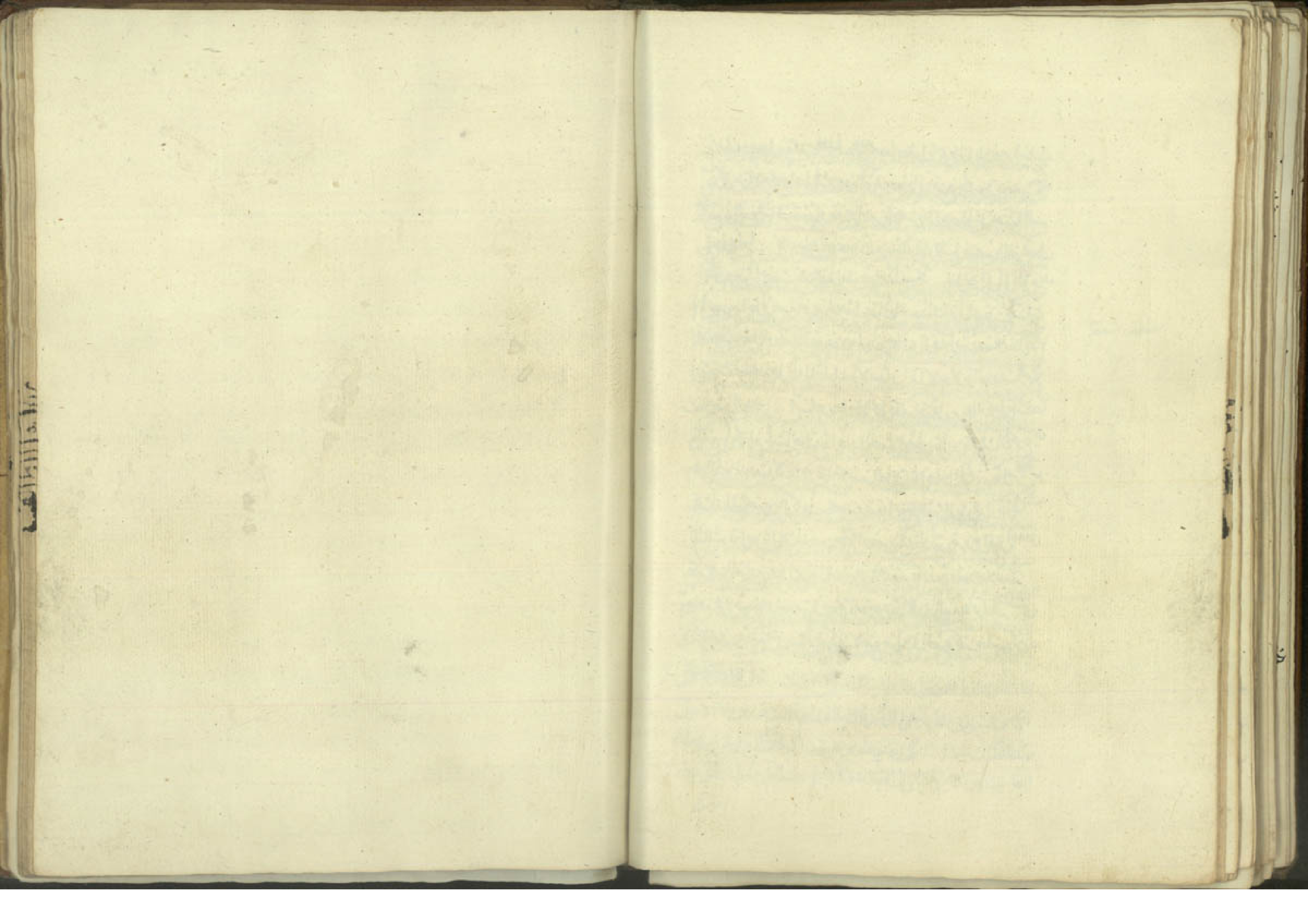
ثمانه

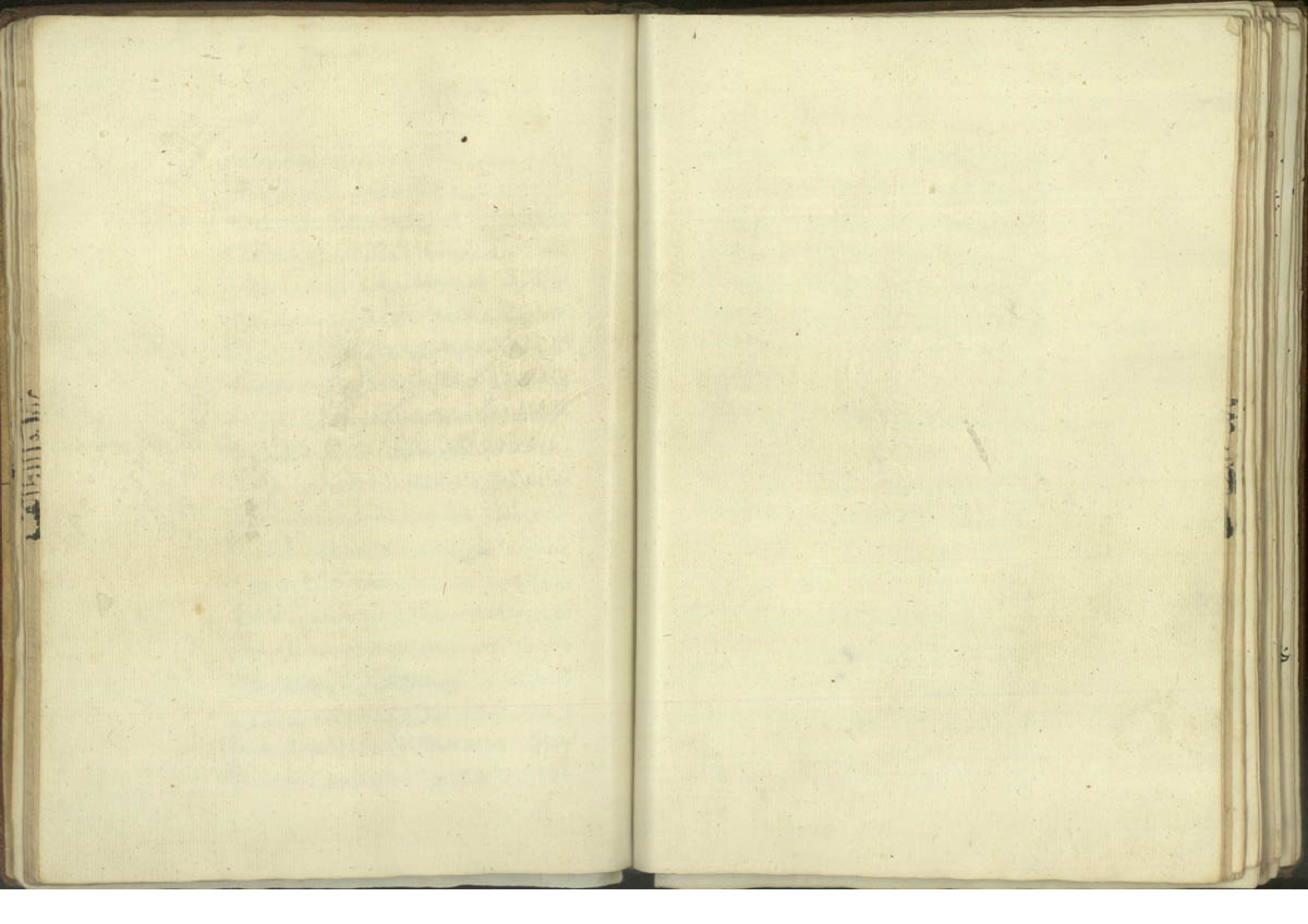
فقال اعد

فقال
اعد علي العبارة قال اعادة عبارتك عادتنا ولما لا الباب بينك فجاء الرسول
الى من ارسله فقال ما فعلت قال خرج الي وقرأ آية اخرى من القرآن قال انظر اليه
ايضا واطلب منه الثمن فجاء اليه فخرج اليه الرجل وقال الناس سيخرجون من الناكبة
وايضا قال رحمه الله ظريفة كنت في بعض المجالس وجرى علم الدنيا والآخرة
فقلت ورد في الحديث ان من حقارة الدنيا عند الله سبحانه انه لا يعطي احدا منها
الآخرة فما يحتقرها اقل منه فقال الحاضرون ثم ما يعطي على وفق الاستحقاق الا
في الجنة فقلت في مقام المطايبة وهناك ايضا مثل ما هنا لقوله عليه السلام اكثر اهل
الجنة البله والمجانين والنساء والصبيان   قيل لاعرابي قد كبرت وافنيت
عمرك بالبطالة فامض الى الحج فقال ليس لي نفقة قيل بع دارك وامض واقم
مجاورا قال ان الله يقول لي يا ديوث بعت دارك وجئت تنزل داري
دخل اللصوص على فقير وجعلوا يطلبون ويفتشون فانتبه الرجل فرآهم وقال يا فتيان
ان هذا الذي تطلبونه بالليل قد طلبناه بالنهار فلم نجده   دخل اللص دار قوم فلم
يجد الا دواة فكتب على الحائط عز علي فقركم وغناي   الى رجل فقيرا لم يجد ما يلبس
فقال له في الحديث ان العارين في الدنيا اهل الثياب في الآخرة قال ان كان حقا
لاكونن بزازا يوم القيمة   خرج رجلان من خراسان الى بغداد فمرض احدهما وعزم
الآخر على الرجوع وقال لصاحبه ما اقول لامك ان سألت عنك قال قل لها لما دخل بغداد
اشتكى راسه واضراسه ووجد خشونة في صدره ووجعا في طحاله ومغصا في
فؤاده ومرضا في كبده وورما في ركبته ورعشة في ساقيه وضعفا عن القيام على
رجليه فقال الآخر ان الايجاز في كل شيء مستحب انا اكره ان اطول عليهم لكني اقول لهم
قد مات   قال مطيع بن اياس عبرت جسر بغداد على بغلتي فعرضني اعمى وحسبني

من الجند قال الامير سخى الخليفة ان يعطى الجند ارزاقهم فتبشروا من التجار الا صنعه
فتابع التجار عليهم فكثرت اموالهم فحضر فيها الركوع فتصدق اعرابي منها قلت يا اخي
سل الله ان يرزقك ولا يجعل بينك وبينه هذه الحوالات   ووقف ابن الراوندي
عند بياع الباقلا واذا برجل غني اشترى منه باقلا اكل لبها ورمى قشرها ومضى
ما غير حمد ولا شكر فاتى رجل فقير وكان يلتقط القشور وياكلها حامدا وشاكرا
فوثب ابن الراوندي وصفق صفقة وصفق ثم قرع وقال لا يجزى الله علينا معاشنا لكن
الا منك ومن اشاكلك اذا علم منكم الشكر على اكل القشور   والصائم لم تكن له قلنسوة
حلبي تحت جدار سئل انسان يعطيه قلنسوة فاتفق ان كان ثمة كنيفا
وراء الجدار وفي ذلك الكنيف خلق قلنسوة بين النجاسة فرماها بعصاه فوقعت
على راس ابن الراوندي فلما رآها رفع راسه الى الهوى وقال صنع هذه القلنسوة على
راس من يليك فان راسه مكشوف   ضل لاعرابي بعير فحلف ان وجده يبيعه
بدرهم واحد فوجده فلم يحمل قلبه ان يبيعه بذلك الثمن فعمد الى سنور وعلقه في
عنقه واخذ ينادي على الجمل بدرهم والسنور بخمسمائة ولا ابيعهما الا معا فمر بعض
الاعراب به فقال ما ارخص الجمل لولا القلادة   دخل لص بيت طحان في الليل
فنبط دراهمه ومضى الى الطاحون فنظر صاحب البيت ومد يده تحت الرحا فاتى اللص
بالطاحون وقعد ونظن انه فوق الرحا فصاح صاحب الدار سارق سارق فانفلت
اللص هاربا وهو يقول قد علم انما السارق انا وانت   قال اعرابي لاخر
اقرضني عشرين درهما واجلني الى شهر قال اما الدراهم فليست عندي واما الاجل
فعندي الف سنة   طول اعرابي عند بعض فقال له ما تشكو قال طول الجلوس
اصاب بعض الاعراب حمى في القيظ فانه لا يبلغ وقت الظهر فنزل وطلى بدنه
بزيت

بزيت وجعل يتقلب في الشمس على الحصا ويقول يا حمى ما نزلت بك وعني تلبث
عدلتي عن الامراء واهل الثروة ونزلتي بي وما زال يتمرغ حتى عرق وذهب حماه
فسمع في اليوم الثاني في قايلة تقدم الامير بالسهر فقال الاعرابي انى بعثتها اليه
ثم ولى هاربا   كان بياع لبن يخلط اللبن بالماء فجاء السيل فذهب بالغنم فجعل
يبكي ويقول اجتمعت تلك القطرات فصارت سيلا   نظر اعرابي الى القمر وقد
ابصر به الطريق بعد خوف ان يضل فقال ما اعيش ان اقول ان قلت حسنك
الله فقد فعل او رفعك الله فقد فعل   نظر حجازي الى هلال شهر رمضان قال لقد جئت
بقرنيك قطع الله اجلك انى لم انقطع بالاسفار   قيل لاعرابي ما اعددت للبرد
قال طول الرعدة   استاجر رجل جمالا ليحمل قفصا فيه قوارير على ان يعلمه ثلث خصال
ينتفع بها فلما بلغ ثلث الطريق قال هات الخصلة الاولى قال من قال لك ان الجوع خير
من الشبع فلا تصدقه قال نعم فلما بلغ نصف الطريق قال هات الثانية قال من قال
لك ان المشي خير من الركوب فلا تصدقه قال نعم فلما انتهى الى باب الدار قال هات
الثالثة قال من قال لك انه وجد جمالا ارخص منك فلا تصدقه فرمى الجمال بالقفص
فكسر جميع القوارير وقال من قال لك انه بقي في القفص قارورة واحدة فلا تصدقه
جماعة ليلا فسقط واحد منهم في حفرة فاخرجوه فلما كان من الغد عابوا عليه في المشي
بانه لا يعرف موضع المشي وقالوا له كيف لا يقع عينك في الحفرة كفن جا نبود كو دال
بلت تنا نبود





[illegible]

[illegible] الجاحظ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالتعرضة [illegible]

[illegible]

الله عليه وسلم [illegible]

عليه الصلاة والسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

باب الاجواد وسيدهم امير المؤمنين عليه السلام من رب العباد
حيث جاءه اعرابي فقال يا امير المؤمنين ان لي اليك حاجة الحيا يمنعني ان اذكرها
فقال عليه السلام خطها في الارض فكتب اني فقير فقال عليه السلام يا قنبر اكسه حلتي فقال الاعرابي
شعر كسوتني حلة تبلى محاسنها ۰ فسوف اكسوك من حسن الثنا حللا ۰ ان الثناء
ليحيي ذكر صاحبه ۰ كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا ۰ لا تزهد الدهر في عرف بدأت به
كل امرئ سوف يجزى بالذي فعلا ۰ فقال عليه السلام يا قنبر زده مائة دينار فقال يا امير
المؤمنين لو فرقتها في المسلمين لاصلحت بها من شانهم فقال عليه السلام يا قنبر اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول اشكروا لمن اثنى عليكم واذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وبالجملة جوده وكرمه
عليه الصلاة والسلام لا تحيط بهما الاوهام وكذلك ولده الحسين عليه السلام حيث سأله
سائل وانشد ۰ لن يخب الآن من رجاك ومن ۰ حرك من دون بابك الحلقه ۰ انت جواد
وانت معتمد ۰ ابوك قد كان قاتل الفسقه ۰ لولا الذي كان من اوائلكم ۰ كانت
علينا الجحيم منطبقه ۰ فاعطاه الامام عليه السلام عشرة الاف درهم او دينار واعتذر اليه
بهذه الابيات ۰ خذها واني اليك معتذر ۰ واعلم باني عليك ذو شفقه ۰ لو كان
في سيرنا الغداة عصا ۰ كانت سمانا عليك مندفقه ۰ لكن ريب الزمان ذو غير و
الكف مني قليلة النفقه ۰ وجاء اعرابي الى بابه عليه السلام وكتب اليه سائلا ۰ لم يبق لي
مما يباع بحبة ۰ وكفاك منظر حالتي عن مخبر ۰ الا بقية ماء وجه صنتها ۰ من ان يباع
وقد وجدت لك مشتري ۰ ~~عشر الجواب~~ فكتب اليه ثانيا ۰ ماذا اقول اذا رجعت وقيل
لي ۰ ماذا اصبت من الجواد المفضل ۰ ان قلت اعطاني كذبت وان اقل ۰ بخل الجواد
بماله لم يبخل ۰ فاختر لنفسك ما تشاء فانني ۰ لابد اخبرهم وان لم اسأل ۰ فاعطاه الامام
عليه السلام مالا جزيلا وانشد في جوابه ۰ عاجلتنا فاتاك عاجل برنا ۰ قلا وان امهلتنا لم يقلل ۰

فابطأ م

وكذلك ولده الحسن عليه السلام ... وانشد ... عند العطاء ... م

فهذا القليل وكن كانك لم تسل ° ونكون نحن كاننا لم نفعل ° قيل تنازع ثلاثة نفر
في الاجواد فقال رجل اسخى الناس في عصرنا عبد الله بن جعفر رضي الله عنه ° و
قال الآخر عرابة الاوسي وقال الثالث قيس بن سعد بن عباده فقال لهم رجل فليمض
كل واحد منكم الى صاحبه يسئله ثم رجع فقام صاحب ابن جعفر اليه فرآه واضعا رجله في
الركاب يريد ضيعة له فقال يا ابن عم رسول الله ابن سبيل منقطع قال فاخرج رجله
وقال ضع رجلك واستو على الناقة وخذ ما في الحقيبة وكان فيها مطارف خز واربعة
آلاف دينار ومضى صاحب قيس فوجده نائما فقالت له جاريته ما حاجتك فقال
ابن سبيل منقطع قالت حاجتك اهون من ايقاظه هذا كيس فيه سبعمائة دينار
ما في دار قيس اليوم غيره وامض الى معاطن الابل فخذ راحلة من رواحله وعبدا يصلحها
وعبدا وامض لشانك ° واذا ما اخبرت وبصلتي ° فاخبره من الغلمان °
ومضى صاحب عرابة فوجده قد خرج من منزله يريد الصلاة ومعه عبدان
يتوكأ عليهما فقال يا عرابة ابن سبيل منقطع فصفق بيده اليمنى على اليسرى وقال آه آه
والله ما تركت الحقوق مالا ولكن خذ هذين العبدين قال والله ما كنت الذي
اسلبك عبديك قال ان اخذتهما والا فهما حران فان شئت فخذ وان شئت فاعتق
ثم ولى يخبط الحائط فاخذ الرجل العبدين ومضى فلما رجعوا ذكروا القصة حكموا لعرابة
انه اعطى جهده   ان حاتم الطائي اتاه امرأة عجوز وليس عنده غير فرس كريم وقناة
فعمد الى الفرس فذبحها وكسر القناة وامر العبد بشواء اللحم على حطب القناة واطعم العجوز
ومن حضر من الضيوف وكانت ليلة شاتية فصار العبد يوقد قليلا قليلا خشية ان
يراه احد وليس عنده حطب فانشد حاتم ° اوقد فان الريح ريح صر ° والليل يا سالم
ليل قر ° عسى يراها طارق معتر ° ان جلبت ضيفا فانت حر ° قيل ان شاعرا

قصد

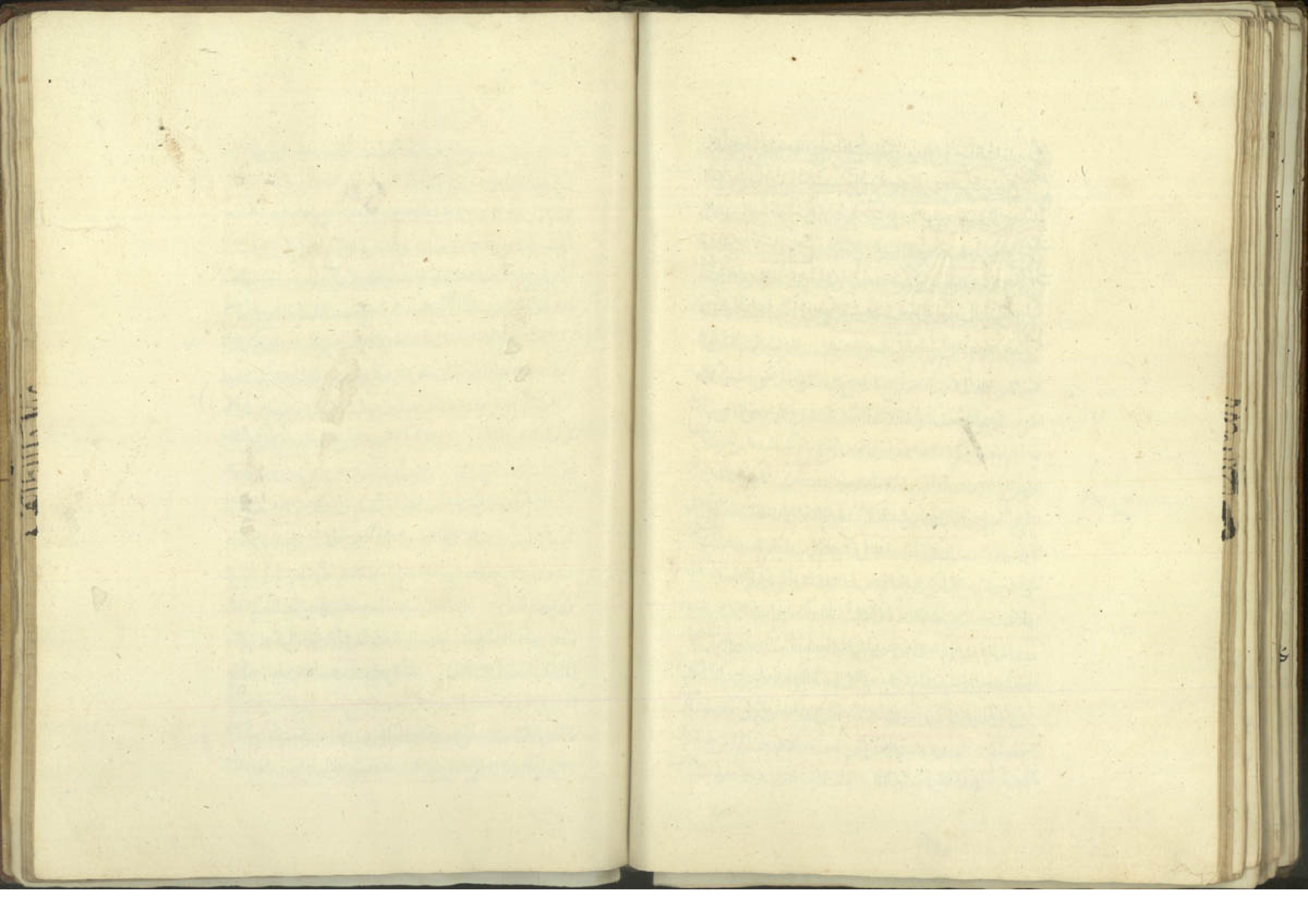
قصد خالد بن يزيد فانشد ° سألت الندى والجود حران انتما ° فقالا يقينا اننا
لعبيد ° فقلت فمن مولاكما فتطاولا ° الي وقالا خالد بن يزيد ° قال يا غلام
اعطه مائة الف درهم وقل له ان زدتنا زدناك فانشد ° كريم كرام الامهات
مهذب ° تدفق كفاه بالندى وشمائله ° هو البحر من اي النواحي اتيته ° فلجته
المعروف والجود ساحله ° جواد بسيط الكف حتى لو انه ° دعاها لقبض لم
تجبه انامله ° قال يا غلام اعطوه مائة الف درهم وقل له ان زدتنا زدناك فانشد
بزهت لي بالجود حتى نعشتني ° واعطيتني حتى حسبتك تلعب ° فانت الندى
وابن الندى واخو الندى ° حليف الندى ما للندى عنك مذهب ° قال يا غلام
اعطه مائة الف درهم وقل له ان زدتنا زدناك قال حسب الامير ما سمع وحسبي
ما اخذت   كان حاتم طي من الاجواد وبعد موته ارسل النبي صلى الله عليه وآله
خيلا يقدمها علي عليه السلام فغاروا على قبيلة طي وهرب عدي بن حاتم واهله الى
الشام وخلف اخته فاسرها علي عليه السلام مع اموالهم وذراريهم فلما حضرت بين
يدي النبي صلى الله عليه وآله قالت يا محمد هلك الوالد وغاب الوافد فان رايت
ان تخلي عني ولا تشمت بي احياء العرب فان ابي كان يفك العاني ويحفظ الجار
ويطعم الطعام ويفشي السلام ويعين على نوائب الدهر قال صلى الله عليه وآله يا جارية
هذه صفة المؤمن حقا لو كان ابوك مسلما لترحمنا عليه خلوا عنها فان اباها
كان يحب مكارم الاخلاق وقالت ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع
بين جهال فاطلقها ومن معها فدعت له وقالت اصاب الله ببرك مواضعه ولا جعل
لك الى لئيم حاجة ولا سلب نعمة عن كريم قوم الا وجعلك سببا لردها عليه فرجعت
الى اخيها عدي وقالت ائت هذا الرجل قبل ان تعلقك حبائله فاني رايت خصالا

فيه

النبي
يعجبني حب الفقير ويفك الاسير ويرحم الصغير ويعرف قدر الكبير فقدم على النبي
صلى الله عليه وآله فالقى له وسادة محشوة ليفا وجلس صلى الله عليه وآله على الارض
فاسلم عدي واسلمت اخته   قالت جارية امرأة حاتم اصاب البادية عام مجاعة فبتنا
ليلة ليس عندنا اكلة ولا عند اهل الحي شيء وعلل حاتم اولاده حتى ناموا وهو اشدنا جوعا فنام
وقد تقتله لما به من الجوع فسكت وهو غير نائم ونظر في فناء البيت فاذا بامرأة اقبلت وقالت
يا حاتم اتيتك من عند صبية يتعاوون كالكلاب قال احضري صبيانك فوالله لأشبعنهم
قلت يا حاتم بم ذا تشبعهم وانت واولادك من اشد الناس جوعا فلما جاءت المرأة
اخذ المدية وعمد الى فرسه فذبحه ثم اجج نارا ودفع اليها شفرة وقال قطعي واشوي وكلي و
اطعمي صبيانك فلما شبعت المرأة واولادها ايقظنا واولادي فاكلوا ومضى الى الحي بيتا بيتا
وقال لهم انهضوا عليكم بالنار فاجتمعوا حول الفرس وتقنع حاتم بكسائه وجلس ناحية فاكلوا
الفرس كلها ولا والله ما ذاقها وانه لأشدهم جوعا ومن شعره   اماوي ان المال غاد
ورائح   ويبقى من المال الاحاديث والذكر   وقد علم الاقوام لو ان حاتما   اراد ثراء المال
كان له وفر   روي ان قوما اغاروا على طي فركب حاتم فرسه واخذ رمحه ونادى في عشيرته
فلحق القوم وهزمهم فقال له كبيرهم يا حاتم هب لي رمحك فرمى به اليه فقيل له عرضت نفسك
للهلاك ولو عطف عليك لقتلك قال لقد علمت ذلك ولكن ما جواب من يقول هب لي
روي انه لما مات حاتم ادعى اخوه ان يخلفه فقالت امه هيهات شتان والله ما بين خلقيهما
وضعته والله فبقي سبعة ايام لا يرضع حتى القمت احدى ثديي طفلا من الجيران وكنت انت
ترضع ثديا وبيدك الآخر فانى لك ذلك   بعيش البخلاء عاش حاتم طي   وان مات فات
السخاء مات   اهدى عبد الله بن جعفر لمعوية قارورة من الغالية فسأله كم انفق عليها فذكر
مالا جزيلا قال هذه غالية فسميت بذلك   قال الطفيلي حضرت يوما في دعوة بعض

وعدة

ومنه طبق [illegible] عطاني واحدا قلت ان الهكم لواحد وعطى ثانيا قلت فارسلنا اليهم
اثنين وثالثا فقلت فعززنا بثالث وعطى رابعا فقلت فخذ اربعة من الطير وخامسا ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم وسادسا خلق السموات والارض في ستة ايام وفي السابع وبنينا فوقكم سبعا شدادا
وفي الثامن ثمانية ايام حسوما وفي التاسع وكان في المدينة تسعة رهط وفي العاشر تلك
عشرة كاملة وفي الحادي عشر اني رأيت احد عشر كوكبا وفي الثاني عشر ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا ثم وضع الطبق بين يديه وقال اني اخاف ان تقرأ وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون   عنه صلى الله عليه وآله طعام الجواد دواء وطعام البخيل
داء



باب البخلاء من البخلاء الحطيئة مرّ به انسان وهو على باب داره و
بيده عصاة فقال انا ضيف فاشار الى العصا وقال لكعاب الضيفان اعددتها
استأذن رجل على صديق له بخيل قيل هو محموم قال كلوا بين يديه حتى يعرق   كان
منصور العباسي شديد البخل حدا به سلم الحادي في طريق الحج فحدا يوما حتى طرب المنصور
وقال يا ربيع اعطه نصف درهم قال سلم الحادي لقد حدوت بهشام فامر لي بثلثين الف
درهم قال تاخذ من بيت المال ثلثين الف درهم يا ربيع خذ منه المال فما زال الربيع يلتمس حتى
وقع الرضا ان سلم الحادي يحدو له في الذهاب والاياب بغير شيء   اهل مرو موصوفون
بالبخل ومن عادتهم اذا ترافقوا في سفر يشتري كل واحد منهم قطعة لحم ويشكها في خيط
ويجمعون اللحم كله في قدر ويمسك كل منهم طرف خيطه فاذا استوى جر كل منهم خيطه واكل
لحمه وتقاسموا المرق   قيل لبخيل من اشجع الناس قال من سمع وقع اضراس الناس
على طعامه ولا تنشق مرارته   قيل لبعضهم اما يكفيك محمد بن يحيى قال والله لو كان له
بيت مملؤ ابرا وجاءه يعقوب ومعه الانبياء شفعاء والملائكة ضمناء يستعيرون منه ابرة
ليخيط بها قميص يوسف الذي قد من دبر ما اعاره فكيف يكونني   لو ان دارك انبتت
لك واحتشت   ابرا يضيق بها فناء المنزل   وأتاك يوسف يستعيرك ابرة   ليخيط
قد قميصه لم تفعل   كان المتقي بخيلا جدا مدحه انسان بقصيدة فقال له كم املت
منك على مدحك قال عشرة دنانير قال والله لو نزفت قطر الارض بقوس السماء وعلى جناح
الملائكة ما دفعت اليك دانقا   اشتكى رجل من بني صداع من سعال فدلوه
على سويق اللوز فاستثقل النفقة ورأى الصبر على الوجع اخف عليه فاتاه بعض اصدقائه
فدله على ماء النخالة وانها تجلي الصدر فشرب منها فجلى صدره ووجد بعض فكان يتغدى
ولا يتعشى قال لامرأته اطبخي لاهل بيتنا النخالة فانه يعصم ويجلو الصدر فهو دواء وغذاء

قال اعرابي لرجل يا غلام نزلت بواد غير ممطور ورحلت بك غير مسرور فاقم بعدم او ارحل
بندم ‌ قال اصحاب محمد بن الجهم له انا نخشى ان نقعد عندك فوق مقدار شهوتك فلو
جعلت لنا علامة نقوم عليها قال علامة ذلك ان اقول يا فلان هات الغدا
وقف اعرابي على ابي الاسود وهو يتغدى فسلم عليه فرد السلام ثم اقبل على الاكل ولم يعزم
عليه قال الاعرابي مررت باهلك قال كان ذلك في طريقك قال امراتك حبلى قال كذلك
كان عهدي بها قال ولدت قال لا بد لها ان تلد قال ولدت غلامين قال كذلك كانت امها
قال مات احدهما قال كانت لا تقدر على رضاع اثنين قال ثم مات الآخر قال ما كان يبقى
بعد اخيه قال وماتت الام قال حزنا على ولديها قال ما اطيب طعامك قال لاجل ذلك اكلته
وحدي والله لا ذقته يا اعرابي ‌ خرج اعرابي ممن ولاه الحجاج بعض النواحي فورد
عليه اعرابي من حيه فقدم له الطعام وسأله عن اهله وابنه وامراته وداره وكلبه وجمله
قال طيبون ثم رفع الطعام ولم يطعم الاعرابي فاعاد عليه السؤال فقال ما حال كلبك النفاع
قال مات قال وما الذي اماته قال اختنق بعظم من عظام جملك زريق فمات قال او مات
الجمل قال نعم لكثرة نقله الماء الى قبر ام عمير قال او ماتت ام عمير قال نعم قال وما الذي اماتها
قال كثرة بكائها على عمير قال او مات عمير قال نعم قال وما الذي اماته قال سقطت عليه الدار
قال او سقطت الدار قال نعم فقام له بالعصا ضاربا فولى هاربا ‌ قيل لبعض البخلاء
ما الفرج بعد الشدة قال ان يتغدى الضيف بالصوم ‌ قيل في بعض البخلاء ° انام
على السطح اضيافه ° وبات يريهم نجوم السماء ° وقد قطع الجوع امعاءهم ° فان يستغيثوا
يغاثوا بماء ° قيل لرجل من يحضر مائدتك قال اكرم الخلق والامهم يعني الملائكة والذباب .
نزل ابن احمد الشاعر على عمار بن صدقة فقيل له عمن نزلت قال على ابي الخصيب والخبز
من عندي قيل كيف قال لان خبزه مكتوب عليه لا حافظ الا الله وهو في تحت الوساده

وهو

وهو متكى عليه ° رغيف في الجراب عليه قفل ° وبواب يقرا من منعه ° راى في تنورها
رغيفا ° فقال الضيف هنا ودعه ° ‌ جاء الطفيلية الى وليمة فسد الباب
فعلوا على الجدار فراهم صاحب الوليمة وقال الا تستحيون تنظرون الى حرمنا وبناتنا قالوا لقد
علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد ‌ كان عمرو بن زيد الاسدي
بخيلا جدا فاصابه القولنج فحقنه الطبيب بدهن فانحل ما في بطنه في الطشت فقال
لغلامه اجمع الدهن الذي نزل في الطشت واسرج به ‌ حكي ان سائلا اتى باب رجل
من اغنيا اصفهان فسأل شيئا فشتمه ذلك الرجل فقال لعبده يا مبارك قل لقنبر
يقل لجوهر وجوهر يقل لياقوت وياقوت يقل لهذا السائل يفتح الله عليك
فشتمه السائل ورفع يديه وقال يا رب قل لجبريل وجبريل يقل لميكائيل و
ميكائيل يقل لاسرافيل واسرافيل يقل لعزرائيل ان يقبض روح هذا البخيل
اعرابيا اتى سوق البصرة واشترى تمرا وزبيبا وتنحى ناحية واشتغل بالاكل فمر
به شخص جائع اعرابي وقال ما تاكل قال تمر وزبيب قال ما اشتريت قال هو طيب قال
اشتريه جرب قال ما رايت سماطا الا سماطا ممدودا قال اما ترى العود وهو عود
يعني العصا قال الخلف فاهرب قال الحق فاضرب قال اما سمعت قول النبي صلى الله
عليه وآله بارك الله في زاد تزاحمت عليه الايدي قال انما قال في عمل الطين
قال بعضهم يا ابا الاعرابي هل اتخمت قط قال اما من طعامك وطعام ابيك فلا
فاحم بضيعه من الجواب ايضا وقال اليمين خرست ولم ادر ما اقول هذا الشيطان ‌ وقف
سائل على باب وقال يا اهل الدار فبادر صاحب الدار قبل ان يتم كلامه فقال صنع الله
لك ما صنع قال السائل يا ابن البظراء كنت تصبر حتى تسمع كلامي جئت ادعوك
الى دعوة ‌ وقف سائل على قوم وقال تصدقوا علي فاني جائع قالوا لم تجد قال كف

من سويق قالوا ما اشترينا قال فشربة من ماء فاني عطشان قالوا اما انا نا السقا ء

بعد قال فخبز دهن اضعه على راسي قالوا من اين الدهن قال يا اكلاد الزنا ما قعودكم

هنا قوموا واسلوا معي وجلد دعي اخر الى منزله وقال ناكل معك خبزا وملحا فظن

ان ذلك كناية عن طعام لذيذ محفى معد فلم يزد على الخبز والملح جنبا اهما بالكل

اذ جاء سائل فزجره صاحب المنزل فلم ينزجر قال اذهب والا خرجت وكسرت راسك

قال المدعو يا هذا انصرف فانك لو عرفت من صدق وعيده ما عرفت من صدق وعده

لما تعرضت له مدح بعض الشعراء اميرا بخيلا قال لا اعطيك من مالي شيئا

ولكن اجن جناية حتى لا اعاقبك بها 9 قيل انه كان رجل من بلاد اليمن وقد علق

في قضاء حاجته الى قرية من قرى بغداد فوجد رجلا نائما على باب فقعد عنده فخرش

جاريته وحط عليها سفرة ووضع عليها خبزا وعسلا وخيارا وجبنا وزيتا وقعد

ياكل وحده وليس معه احد وكان اليمني جائعا وله ثلاثة ايام ما ذاق فيها طعاما

فلما راه ياكل وطمع فيه ان يعزمه فتقدم اليه وسلم عليه فرد عليه السلام وهو ياكل ولا

يرفع راسه ولا يعزم عليه فجلس اليمني جنباه ووضع راسه قال له من اين انت

ومن اين اقبلت يا اخا العرب فقال من الحي الكبير حي بني عامر فقال اعانك الله

على نفسك فقال الطعام هنا عسلا وزيتا قال نعم فقال من اين لك قال من

ذلك البقال اشتريت فقال الطيب فالاشرية حرب فقال له وانا ما

اخاك فقال له ما ادنى نفسك فقال اليمني ازاد محمود قال الصاحب

ازاد حوله عامود فقال له ان لم تعطني انتش واهرب فقال له الحق واضرب

فقال له صاحب الزاد هل لك علم من اهل الحي وتخبرنا عنهم وتطيب خاطرنا

فقال اسئل عما شئت فقال له هل لك علم من زوجة ام عثمان فقال

ومن مثل ام عثمان سيدة نساء اهل الحي وهي تخبرنا في اثيابها كانها عروس

اوكالتز

اوكالقمر المنير فقال اسد يطيب ظلبت ودونه الى احبابه ولم يعرض عليه بالاكل واليمني

يتقلا من شدة الجوع قال هل لك علم من ابن عثمان قال اذ دابته تحت قصر السلطان

يلعب بالكرة مع الصبيان قال بشرك الله بخير وبارك الله فيك فقال هل لك علم

بجمل الذي يحمل بالسقاية فقال نعم رايته كادان يشتق من السمن ثم قال طيب الله طيبك

كانه شربه عرقه حبلت في الخايب قال هل رايت دارى قال نعم رايتها كانها

دار السلاطين وصبيان الحي بالعيون يطلبها فقال له بارك الله فيك ولم يعرض عليه بالاكل

فقال يا اخا العرب هل راسك كلبي الابلق قال نعم ليس في الكلاب مثله ابلق اشد

قوة قفز وشدة بطش قال احسنت يا اخا العرب فنبهم في الكلام اذ مر عليهم

كلب فقال يا اخا العرب ليش هذا الكلب من ذلك الكلب فقال العربي كلبك

لكان مثله فلتى عينيه فصاح عليه وقال ويلك وما جرى على كلبي او مات قال

نعم مات من شبع موت فقال له اما انه قال عظم من عظام جملك الذي كان يحمل

في السقاية ومات فلما سمع ذلك رفع يده من الطعام وقال الجمل مات قال نعم الكلب

لحم الكلاب فقال له وما اماته فقال عثرة فبلام عثمان فانكر به ومات فقال

يا ويلك مات غلام عثمان فقال نعم فصاح صيحة عظيمة فقال وما الذي اماته قال

حزنها على ولدها عثمان فصاح صيحة عظيمة فقال ماتت ولدة عثمان قال نعم قال فما

اماته قال وقعت عليه الدار فماتت فلما سمع القصة حزنه لفقد اهله واولاده

وحثا التراب على راسه وخلى الطعام وهو يصيح واهلاه واولاداه فجلس اليمني

ياكل على السفرة ويقول لا كتب الله عليك السلام ولا افنيت خيرا من ربك ما رغبت

ان تطعمني في فرطك واناشرا حدا حتى اكلته في عزالك وحرمتني على دارك اهلك

ثم اكل الكفاية وانصرف السفرة والعباية وسار الى قضاء حاجته ثم قال عاش

كل

قیل لبخیل ای آیة من آیات القرآن احب الیك وافضل عندك فقال هذه الآیة
ولا تؤتوا السفهاء اموالکم التی جعل الله لکم قیاما   بکو که گفتند ضیافت فلان
چون بود گفت کل شیء بارد الا الماء   هر چیز او سرد بود الا آب

قيل لجميل اني اذا بن ليا في سالوان العتبالبات والفضل عندك مثنا الصفح الاجر
[illegible] السهاء واعركم الى تصل اسكم شاها [illegible] الصد [illegible]
[illegible] كل شيا [illegible] [illegible] الاداب

باب [illegible] [illegible] [illegible]

كان الآخر [illegible] [illegible]

[illegible]

شيئا [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

هذا الامر [illegible] [illegible] قال

[illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible] [illegible]

قال احمد بن حنبل [illegible]

[illegible] الامام [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا

كهول اهل الجنة [illegible]

[illegible]

[illegible] الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب الحمقاء

اصطحب احمقان في طريق فقال احدهما للآخر تعال نتمنّ
فان الطريق يقطع بالحديث فقال احدهما انا اتمنى قطايع غنم انتفع بلحمها ودرّها و
صوفها وقال الآخر وانا اتمنى قطايع ذئاب ارسلها على غنمك حتى لا تترك منها
شيئا قال ويحك هذا من حق الصحبة فتصايحا واشتدت الخصومة بينهما فرضيا باول من
يطلع عليهما يكون حكما بينهما فطلع عليهما شيخ بحمار عليه زقان من عسل فحدثاه
بحديثهما فنزل بالزقين ففتحهما حتى سالا على الارض ثم قال صب الله دمي مثل
هذا ان لم تكونا احمقين   توضأ اعرابي فغسل وجهه قبل ان يستنجي فقيل له في ذلك فقال
انما الخبيث   قال المسيح عليه السلم عالجت الاكمه والابرص فابرأتهما واعياني علاج الاحمق
لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها   قال امير المؤمنين عليه السلم
ليس من احد الا وفيه حمقة فيها يعيش   رجل ادعى النبوة فقيل له ما آية نبوتك
قال اخبر كل منكم في نفسه شيئا فاخبر قالوا اخبرنا قال اضمرتم اني كاذب فان صدقت
قال احمد بن حنبل لو حلف رجل بالطلاق ان لا يكلم من هو احمق فكلم رافضيا حنث
لانه خالف الامام عليا رضي الله عنه فانه قال قال النبي صلى الله عليه وآله ابو بكر وعمر سيدا
كهول اهل الجنة والرافضة يسبونهما   قال السيد رحمه الله احمق من يروي هذا الحديث
ويصدقه ثم يصدق بحديث ما روي انه لا كهل في الجنة الا ابراهيم الخليل لكنهم ارادوا
معارضة الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فوقعوا في المناقضة من حيث لا يشعرون
واما الاحمق فهو من شارك الله في احكامه وعمل بارائه وجوز نسبة الظلم الى رب الجليل
المجيد وخصوصا في السفه   قال الاحنف بن قيس اذا رأيت الرجل عظيم الهامة عظيم
اللحية فاحكموا عليه بالحمق   وقال آخر من طالت لحيته تكوسج عقله   وقال آخر من طالت
قامته وطالت لحيته وجب تعزيته في عقله وقال زياد ما زادت لحية الرجل على قبضة

بالطيب فلا

باب الحمقاء

الا كان ذلك نقصانا في عقله وقال الشاعر ° اذا عرض الفتى لحيته وطالت
فصارت الى سرته ° فنقصان عقل الفتى ° عقدا وما زاد في لحيته ° دخل
احمق من كبار الحمقى الحمام وخرج فضربه ريح باردة فمس خصيته فاذا احدهما
تقلصت فرجع الى الحمام وجعل يفتش الناس فقال قد سرقت احدى خصيتي ثم
انه دخل في الحمام فرجع الى البيت فلما وجدها سجد شكر الله تعالى فقال لولا انا اخذ
اليد لا تفقد واشترى يوما دقيقا فحمله على حمال فلما دخل الحمال في الزحام هرب
فراه بعد ايام فاستتر منه فقيل له ما لك قال اخاف ان يطلب مني كراه ° اللحية
الطويلة عش البراغيث ° طول الاذن دليل طول العمر ° جيء برجل ليقتل وكان طويل
الاذن فقيل له ادعوا ان من عظم اذنه طال عمره فان لم تتركوني لطال
زينين عربان من الحمقاء ضاع له جمل فنادى لاهل من وجده فهو له ولكن يقول لي
قيل فما الفائدة في النداء قال لذة الوجدان وحلاوة العطية قال السيد رحمه الله
هذا ليس بكلام الاحمق لان العقلاء يصيبهم تعب البدن وخسارة المال في تحصيل
ما يصنع منهم واذا حصل كان اقل مما انفق في طريق تحصيله قال الصفدي
بعض الفقراء من اهل البصرة اصابه قولنج شديد في بعض المساجد فجعل يضطرب
ويتعلق ويتمنى ويعالج منه ويتضرع الى الله ويقول يا الله ضرطة يا الله فسوة فلما كان
الصبح اشرف على الهلاك وعاين الموت قال يا الله الجنة قال له بعض رفقائه ما رايت
احمق منك من المغرب الى الان تسأله ضرطة ما جئت بها الان تسأل الجنة قال بعضهم
رايت ابن خلف الهمداني في صحراء يطلب شيئا قال له رجل ما تطلب قال خفيت شيئا
لم اهتد اليه قيل له لم لا علمت عليه علامة قال جعلت علامتي قطعة غيم كانت فوقه
وما اراها الساعة حمصي دخل الى بلد فراى فيها منارة قال لصاحبه ما اطول قامة

هذا الذي

ج ل
٣ فتعلقت احدى خصيتيه
٢ فقال له ما بالك
فقال له بعضهم احلس لعلك تسترجع اليك بيضك فجلس وحمي بدنه فرجعت فسجد لله شكرا

ج ل
فبقي ليلته يتلوى
٣ ج ل
اللهم اني اسالك الجنة
٤ ج ل
قالت له جارية يا هذا سالت ربك من اول الليل الى الصبح ضرطة او فسوة فلم يعطك ما سالت فتسأل الجنة التي عرضها السموات والارض اتراه يعطيكها

هذا الذي بني هذه المنارة قال له يا اخي هل يكون في الدنيا من يكون قامته
مثل هذه المنارة انما بنوها على وجه الارض حتى تم بناؤها واقاموها راى رجل انسان
فتعجب منها فسئل بغيقرة قال الطنبور انكسر لاجل يتشفع من رطوبات الماء شتم
برجوع الحالة جاء رجل يعود جار له مريضا فلما قام من عنده قال لاهله
لا تفعلوا كما فعلتم سابقا كان فلان عندكم مريضا ومات وما اخبرتموني بموته
حتى اتبع جنازته عن بعض الحكماء عجبت بينما اطوف اذا انا باعرابي متوشح
بجلد غزال وهو يقول ° اما تستحي يا رب انك خلقتني ° انا جيلك عريانا وابنتك عم °
قال وحججت في العام القابل فرايته وعليه ثياب وله حشم وغلمان فقلت له انت
الذي ما ايتك العام قال نعم خدعت كريما فانخدع نظر الحمصي الى ذي حسن
فسأل عنه قيل هو ضارط يكسب بذلك الاموال قال ما طلب احد الدنيا بما سخف
قيل لضراط لا تضرط فالضراط شؤم قال ما الشؤم حبسه بابا خرج من بطني
ولا احمله معي اتى رجل شامي الى اصفهان واتى مع صاحب له الى الحمام وفيها
خلق كثير ثم انه ضرط فصاح صاحبه عليه قال يا اخي نحن نضرط بلسان العربي وهؤلاء
لا يفهمون لغتنا كما انا لا نفهم كلامهم مضى شامي الى النجار ليصنع له بابا فقال اشتهي
عقدا والعرض فقعد فباعد وفتح يديه واتى الى النجار وهو يدفع الناس بصدره
ويقول تنحوا عن الاندازه فدفعه رجل من قفاه فوقع الى الارض ويداه مبسوطتان
فقال للرجل يا اخي اقتبض من ذقني واتقدم حتى لا تخرب الاندازه فقبضه من لحيته واقامه
دخل رجل فقال له تصلح سقاية بالكرخ فتوضأ فلما خرج تعلق السقاء به وقال
هات الفيئة فضرط ضرطة وقال خذ الان سبيلي فقد نقضت وضوئي فضحك خلاده
جلس بعض الاعراب يبول وسط الطريق بالبصرة قيل له استحل في طريق المسلمين الا انهم بلت في حلق

علا ط

الطريق

ثم اعرابي بطيخ فغضب فقال اخرجني الله من بينكما جاء الى بعض الحمقى جماعة
يسألونه كفنا لجار له قال ما عندي الآن شيء ولكن عاودوني في وقت آخر
قالوا افنملحه الى ان يحصل عندك شيء

[illegible]

شتم اعرابي ابا ليلى فغضب فقال اخرجني اسمه من بيتنا جاء الى بعض البخلا بها حاضر
فسأله كفنا لجارية قال ما عندي الآن شيء ولكن عاود فلان في وقت آخر
قال انتظر الآن يحصل عندك شيء

باب الأكالين

قال السيد رحمه الله حكى لي من اثق به ان رجلا كان
اكولا ياكل القوصرة من التمر في مجلس واحد فحكى رجل لآخر شدة اكله فلم يصدقه فتراهنا
فجاؤا بقوصرة تمر اليه فوجداه محموما نائما تحت اللحاف فتبرم الى الرجل فقال المريض ما شأنكما قال
الذي راهنت هذا الرجل على اكلك هذه القوصرة فجلس واللحاف على ظهره وقال ادخلوا القوصرة
تحت اللحاف فادخلوها وغطاها باللحاف وشرع في الاكل وهم لا يرونه حتى مضى ساعة
فاطلع اليهما واسترق لعل راهنتما على اكل التمر مع النوى او بدونه فلا بد من النوى قال لم
يخبراني الا اني اكلته مع النوى ثم رفع اللحاف فلم يبق من القوصرة شيء والقوصرة قد تكون ثمانية
امنان بوزن المن الشاهي وقد تكون اقل   وقال ايضا طاب ثراه قد رأيت في قرية من
قرى الشيراز اسمها اسيمكان رجلا بطينا فقال لي مخبرا اكل في مجلس واحد ستين رأسا
من الكلم الكبار الذي يكون كل رأس منه ما يقارب ربع من المن الشاهي واذا حصل له طعام
يأكل من الطبيخ الدسم ما يكون وزنه ازيد منين غير اللحم والمصالح وهذه علة في المعدة
اذا وصل الغذاء اليها احترق وما دام الا منه غاله   وقال ايضا قدس سره حكى لي من ثقاة اخواني
انه شاهد في بلدة حيدراباد رجلا حبشيا ياكل في كل يوم شاة تحضر السلطان يؤتى
بها اليه فينهشها باسنانه حتى يذبحها فياكلها مثل اكل السباع ويلحس دمها وهكذا يؤتى
اليه شاة من مقررات السلطان عند العصر فياكلها نيا كالسباع فهو كل يوم ياكل
شاتين عظيمتين على هذا المنوال   وقال رحمه الله ايضا كان شيخنا عماد الدين الزبدي رحمه الله
ياكل الخبز اليابس نهارا الا يوم الجمعة فياكل فيه الطعام المطبوخ وكان هذا حاله حتى فارق
دخل حكيم نصراني على الصادق عليه السلام وقال ليس في كتاب ربكم ولا في سنة نبيكم شيء من الطب
قال عليه السلام اما في كتاب ربنا فقوله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا واما سنة نبينا فقوله
صلى الله عليه وآله الاسراف في الاكل رأس كل داء والحمية منه اصل كل دواء فقام النصراني وقال

والله ما ترك كتاب ربكم ولا سنن نبيكم شيئا من الطب لجالينوس قال السيد رحمه الله
افاده للبدن شديد والطب اشد وعنه عليه السلام لو سئل اهل القبور عن السبب
والعلة في موتهم لقالوا اكثرها التخمة كان رجل قبيح الصورة جدا فمرض يوما من التخمة وامره
الطبيب ان يتقيا فقال ان القي لا يتيسر لي كل وقت فقال رجل من الحاضرين خذ المراة
بيدك وانت تتقيا هذه الساعة اطعم رجل اعرابيا فالوذجا فلما تضعضع في فمه امسك
على دبره قيل له في ذلك قال خوفا من مبادرة تخرجه لحر لطافته وسئل عن اسمه فقال الظن
هذا هو الصراط المستقيم لنعومته وقدم اليه صديق عنبا فجعل ياكله عنقودا عنقودا
فقيل له ان النبي صلى الله عليه واله نهى ان ياكله اثنين اثنين فقال فان الباذنجان وكذلك
الرقى في الحديث ان ادم عليه السلام لما هبط الى الدنيا وطلب الغذا احتاج الى الف
عمل حتى خبز الخبز وزادوا احدا على الالف وهو ان يبرده ثم ياكله قيل لراهب لم لا
تاكل اشار الى خبز وقال الذي خلق الرحا ياتيها بالطحين صلى معروف الكرخي خلف
امام فلما انفتل من صلوته قال للامام لم تقدمت من اين تاكل قال اصبر حتى اعيد صلوتي
خلفك لان من شك في رزقه شك في خالقه اختلف الرشيد وام جعفر في الفالوذج
واللوزينج ايهما اطيب فحضر ابو يوسف القاضي فسأله الرشيد عن ذلك قال لا يقضى على غائب
فاحضرهما فاكل حتى اكتفى قال الرشيد احكم قال لقد اصطلح الخصمان فضحك الرشيد وامر له
بالف دينار فبلغ ذلك زبيدة فامرت له بالف دينار الا دينار حضر اعرابي على
فالوذج واكل لقمة قيل له هل تعرف هذا قال هذا هو الصراط المستقيم وكانت العرب
لا تعرف الالوان انما كان طعامهم اللحم يطبخ بالماء والملح حتى كان زمن معاوية فاتخذ
الالوان قيل لبعض الاعراب ان شهر رمضان قد جاء فقال والله لافرقنه بالاسفار
حضر اعرابي على مائدة يزيد بن مزيد فقال لاصحابه افرجوا لاخيكم فقال الاعرابي لا حاجة

لي في افراجكم انا اطناب طوال يعني سواعده فلما مد يده ضرط فضحك يزيد وقال
يا اخا العرب اظن ان طنبا من اطنابكم قد انقطع حضر اعرابي على مائدة الحجاج
وكان عليها حلوى فاكل لقمة فقال الحجاج من اكل من هذا شيئا ضربت عنقه فامتنع الناس
وبقي الاعرابي ينظر الى الحجاج مرة والى الحلوى مرة ثم قال ايها الامير اوصيك باهلي خيرا
ثم اندفع ياكل فضحك الحجاج وامر له بصلة اسلم مجوسي فثقل عليه الصوم فنزل الى
سرداب وقعد ياكل فسمع ابنه حسه فقال ابوك الشقي ياكل خبز نفسه ويفزع من الناس
قيل لاعرابي من احب الخلق اليك قال من يشبع بطني قال له رجل انا اشبع بطنك غدا
قال المحبة لا تكون بالنسيئة اشتكى رجل وجع بطنه فقال الطبيب ما اكلت قال
خبزا محروقا فامر له بجواهر الكحل قال الرجل كيف قال حتى تحد بصرك فتنظر الى الخبز وتعرف
المحروق من غيره قال السيد رحمه الله ومن عجيب الاتفاق ان كافرا في هذا الزمان
اتى برطبة الى جماعة من المسلمين فقال اكلها كلها وحدي فقالوا له انتم تقولون
ان طعام الجنة حرام على الكافر فاكلها الى اخرها فقال الان ما قلتم وكان له لحية طويلة
كثيفة فلما نفضها كان قد تعلقت بها حبة من ارزها فسقطت الى الارض فتعقبها
ذلك هناك فاخزاه الله تعالى قدم رجل على النبي صلى الله عليه واله فاضافه فاتاه
بجفنة كثيرة الثريد واللحم فجعل الرجل يجيل يده في جوانبها فاخذ صلى الله عليه واله بيده
بيانه وبعضها فقال له ثم قال كل مما يليك فانه طعام واحد فلما رفعت الجفنة اتي برطب
فجعل ياكل من بين يديه وجعل صلى الله عليه واله يجول في الطبق ثم قال صلى الله عليه واله
له كل من حيث شئت فانه غير طعام واحد وفي الحديث انه صلى الله عليه واله نهى عن
القران اي ان يجمع بين التمرتين في الاكل الا ان يستأذن اخاه وقال صلى الله عليه
واله لا يورد ممرض على مصح في الحديث ان الكاظم عليه السلام كان يتصدق بالسكر فقيل له في

ذلك قال فانا احب ان آكله وقال الله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قيل
لاعرابي ما تقول في الباذنجان قال لونه لون بطون العقارب واذنابه كاذناب
المحاجم وطعمه كطعم الزقوم قيل انه يحشى باللحم ويقلى بالدهن فيكون جيدا قال لو حشي
بالتقوى وقلي بالمغفرة وطبخته الحور العين وحملته الملئكة المقربون ما كان الا
بغيضاً الي   قال بعضهم ما اكلت ثقيلا الا ذكرت قوله تعالى وطعاما ذا غصة
اخذ علي عليه السلام بطيخة لياكلها فوجدها مرة فرمى بها وقال بعداً وسحقاً وقال
عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اخذ عهده وميثاقه على كل صوان
ونبت فما قبل الميثاق كان عذبا والا كان ملحا زعاقا   دخل رجل على رجلين
ياكلان سمكا وقدامهم ثلث سمكات فلما احسوا بدخوله وضعوا سمكتين كبيرتين
تحت الطبق وابقوا الصغيرة وقد راى ما فعلاه من فرج الباب فوضعوا الصغيرة
وعرضا عليه الاكل فقال لهم هل تعرفون قصة يونس والسمكة قالوا لا قال دعوني
اسأل هذه السمكة فوضع فمه على اذنها ساعة ثم رفع راسه وقال تقول تحت الطبق
سمكتان اكبر مني سناً فاسألهما فانهما اعرف مني بالقصة   رجل اتى الى بقال
يشتري منه دهنا للسراج وكان البقال يوزن له الدهن وكان الرجل ياكل
من تمر البقال فقال له رجل اخر كيف تاكل تمر البقال بغير اذنه قال البقال
هو ياكل من دهن سراجه يعني انه ينقص من الدهن مقدار ما ياكل من التمر
وجد يهودي رجلا مسلما ياكل لحما مشويا في شهر رمضان فاخذ ياكل معه فقال له
المسلم ان ذبيحتنا لا تحل لليهود فقال انا في اليهود مثلك في المسلمين   كان لاعرابي
على مائدة بعض الخلفاء وقد حضر فالوذج وهو ياكل قيل له ما شبع احد من هذا الا
مات فامسك يده ساعة ثم ضرب بالخمسة وقال استوصوا بعيالي خيراً

قال

قال يحيى بن معاذ من اكل حتى شبع عوقب بثلث القى الغطاء على قلبه والنعاس
على عينيه والكسل على بدنه   شكى رجل الى ابي العيناء سوء الحال فقال ابشر فان الله
رزقك الاسلام والعافية قال اجل ولكن بينهما جوع يقلقل الكبد   شكى رجل
الى الطبيب وجع البطن فقال ما اكلت قال اكلت سمكا ولحم بقر وبيضا وعاسنا قال انظر احدث
فهنا والا فارم بنفسك من راس جبل ٥

قال رجل لبعض [illegible] ٥ [illegible] فاجابه [illegible] من كثرة [illegible] ٥

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بغيضا الي قال بعضهم ما اكلت [illegible]

اخذ علي عليه السلام بطيخة ليأكلها فوجدها مرة فرمى بها وقال بعدا وتعسا وقال

عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اخذ [illegible] على كل حيوان

[illegible] البطيخ [illegible] دخل رجل على رجلين

يأكلان سمكا فقدموا له ثلاث سمكات فلما احسوا بدخوله [illegible] السمكة كبيرة

تحت الطبق فأخذ السمكة الصغيرة [illegible] من [illegible]

[illegible]

اسأل هذه السمكة فوضع فمه على اذنها ساعة ثم رفع راسه وقال تقول تحت الطبق

سمكة اكبر مني [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الخيل [illegible] ابو محمد [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] محمد [illegible] ذلك [illegible] قال النبي [illegible]

اما تحبون ان اشكر [illegible] الا ماء [illegible] جعفر [illegible] قال الصغير [illegible]

في [illegible] سليمان عليه السلام [illegible] الخيل [illegible]

[illegible] سليمان [illegible]

[illegible] الخيل [illegible] ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

البرغوث قال صلى الله عليه وآله لا [illegible] الصادق [illegible] عن علي عليه السلام

الخيل كانت [illegible] ابراهيم عليه السلام [illegible] كانت [illegible]

[illegible]

[illegible] الخيل [illegible]

[illegible] سليمان عليه السلام [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الخيل [illegible]

عليه السلام ان الله خلق الخيل من الريح الجنوب [illegible]

[illegible]

باب الحيوانات

رأى رجل شيخاً ينيك أتاناً يوم الجمعة وهي تضرط
والشيخ يصلي على النبي فقال له ويحك تفعل هذا يوم الجمعة ومع ذلك تصلي على النبي قال
أما يجوز أن أشكر الله على أن ضرط الأتان روي أن عصفوراً قال لعصفورة
في زمن سليمان عليه السلام تعالي حتى أجامعك فيرزقنا الله ولداً يشغل الأرض
بالذكر لله فسمعه سليمان فقال إن هذه الشيخ من ملك سليمان كان أبو هريرة
يصلي ثوبه فيلتقط البراغيث ويدع القمل فقيل له في ذلك فقال أبدأ بالفرسان ثم أثني بالرجالة
وأنشد أعرابي ليل البراغيث ليل لا نفاد له لا بارك الله في ليل البراغيث كأنهن
بجسمي إذ حللن به قضاة سوء على مال المواريث سمع النبي صلى الله عليه وآله رجلاً يسب
البرغوث فقال صلى الله عليه وآله لا تسبه فإنه أيقظ نبياً لصلاة الفجر عن علي عليه السلام
البغل كانت تتناسل فدعا عليها إبراهيم عليه السلام لأنها كانت تسرع في نقل الحطب لنار
المنجنيق فقطع الله نسلها كان لرجل بقرة يشوب لبنها بالماء فجاء سيل الوادي
وغرقها فجعل صاحبها يندبها فقال له بعض بنيه يا أبة إن المياه التي كنا نجعلها في لبنها
فاجتمعت وغرقتها وقف خطاف على قبة سليمان عليه السلام وتكلم مع خطافة فامتنعت
فقال أتمنعين مني ولو شئت قلبت هذه القبة فسمع عليه السلام ذلك فدعاه وقال له أتملك
على ما قلت قال يا نبي الله العشاق لا يؤاخذون بأقوالهم رأى رجل خنفساء فقال ما يصنع
الله بهذا قال فابتلاه الله بقرحة عجزت عنها الأطباء فرآه رجل وهو في الوجع فقال ابغوا لي
خنفساء فأتوا بها فأخذها وحرقها وأخذ رمادها وجعل منه على القرحة فبرئت فعلم
أن الله لم يخلق شيئاً عبثاً قيل إنما سميت الخيل خيلاً لأنها تختال في مشيتها وعنه
عليه السلام أن الله خلق الخيل من الريح الجنوب الدجاجة كنيتها أم ناصر الدين وأم الوليد
قال ذو النون المصري رأيت عقرباً على شاطئ بحر النيل وإذا ضفدع صعد من الماء فحمله على

ثم أثنى بالرجالة

[illegible]

باب الحيوانات

فلذعت

سلاه

ظهر الرجل الى الجانب فحضر حتى انتهى الى شجرة فوجد تحتها غلاما نائما محزونا وعلى صدره حية عظيمة فلصقت العقرب راس الحية وقتلها ثم رجعت الى ظهر الضفدع فعبر بها الماء فاستيقظ الغلام واخبره بذلك فتاب الى الله توبة نصوحا في الحديث من قال حين يمسي اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلث مرات ثم قال سلام على نوح في العالمين لم تضره العقرب ولا الحية والسر في ذكر نوح عليه السلام دون غيره انه لما ركب السفينة سئلت الحية والعقرب ان يحملهما معه فشرط عليهما انهما لا تضران من ذكر اسمه بعد ذلك فشرطا له ذلك العنقا طاير عظيم الخلق له وجه انسان وغير من كل حيوان لون ببيض بيضا مثل الجبال سميت بذلك لان في عنقها طوقا ابيض وهي تختطف الفيل كما تختطف الحداة الفارة وكانت في قديم الزمان بين الناس الى ان خطفت عروسا بحليها فذهب اهلها الى خالد بن سنان نبي ذلك الزمان فدعا عليها فذهب الله بها الى بعض الجزاير التي خلف خط الاستواء وهي جزيرة لا يصل اليها احد وجعل قوتها في الفيل والكركدن وغير ذلك لقي رجل رجلا على حمار فقال الحاير قال الى صلوة الجمعة قال ويحك اليوم الثلثا قال طوبى لحماري ان اصلي الجمعة يوم السبت قيل للبغل من ابوك قال الحصان خالي قال السيد عبد الله هذا انتسب عرضا للحيوانات ينتسب طرا نابت رجل كلبة فقعدت عليه فانفضح الرجل فاشرف عليه رجل فقال عض جنبها ماضر بها فضل فاخرجته فقال لله درك انت طبيب حاذق في هذا العلم قيل حكمة ارتباط الكلب عند السفاد ان نطفة الكلبة الذكر باحسن لزجة لا تخرج الا بزمان فينتفخ احليله كي لا يخرج حتى ينزل تمام المني كان سكران مضطجعا فلعق كلب فمه فقال بارك الله فيه ما اخدمنى بالمنديل ثم بال على وجهه فقال رحم الله اباك غسلت وجهي بعد المسح بالماء الحار اشترى رجل اتانا فقال للبايع هل فيها عيب قال لم تسلم فيها عيوب غير عيوب

يسره

قتلبه

بس فيها فرحة كانها سفرجلة واخرى كانها اتفاحة وفيه دم كانها بطيخة فقال هذا انا انام جبانا مضى رجل الى السوق ومعه دراهم يشتري بها دابة فسئله رجل اين تريد فقال الى السوق اشتري دابة فقال له قل ان شاء الله فقال الدراهم معي والدواب في السوق كثيرة فلا يحتاج الى المشيئة فلما مضى لحقه طرار واخذ الدراهم من جيبه فلما اراد الشراء مد يده فلم يجد الدراهم فرجع حزينا نادما فلقيه الرجل الاول فقال له ما اشتريت دابة قال لا سرقت دراهمي ان شاء الله قال من سرقها قال طرار ان شاء الله فى منزله فدق الباب فقال له امراته من هنا قال زوجك ان شاء الله كانت حية نائمة فوق حزمة شوك فحملها السيل فنظر اليها ثعلب فقال مثل هذه السفينة لا يصلح لها الا مثل هذا الملاح كانت العرب تتفال بالحية برؤية الحية لان عمرها طويل ولهذا سميت حية قيل انها ما عرف حتف انفها ما لم يعرض لها شيء راسها او قطعه نزلت قافلة في خان وفي التجار كان متكيا على الجدار فراى عنكبوتا دخل في حجر صغير في الجدار فاخذ قطعة كاغد وسد بها على تلك الفرجة بالكلية وسافروا وبعد سنة رجعوا فلما جلسوا في ذلك المكان راى الكاغد على حجر العنكبوت فرفعها فخرجت متغيرة اللون فمشت على يده ولسعته فاسود يده ومات من ساعته في المثل يقول لمن وقع في امر مشكل خرس بتلد ان ساد واصل المثل ان في شبله خرس الحياد وفي ذلك الدبر حريصة على حب الجماع فاذا مات الذكر او قتل طلبت لها من يجامعها فاحتالت في تحصيل رجل من الناس او ذكر من حيوان تحمله الى مكان بعيد عن الطريق فيراه او مستحيا فحملته الى كهف وحبسه ولحسته بلسانها لانها الحاسة شديد حتى يكاد يخرج الدم منه بحيث لا يقدر على المشي وصارت تحمل اليه الفواكه اللذيذة والاطعمة المقوية وفي كل يوم تجامعه مرات

عديه فاذا ارادت تحصيل غرض او عافت من الجماع تركت كفى رجليه من اللحم او
داوته بدوا وتغليظ الجلد حتى يقدر على المشي ويمضي الى بلده قال السيد رحمه الله
هذا غير بعيد من الدب فانه من الممسوخات لانه كان ديوثا يحمل الرجال على امرأته
وقال ايضا قدس سره جاء في الحديث ان الهرة من اهل البيت واذا بلغت مبالغ النكاح
ويكون لها في سنة كالمرة تعرض للذكور من الهر وتطعمهم في رغبتها اليهم واجتمعوا اليها وبقيت تطلبهم
وتمنيهم وهم يركضون وراءها الايام والليالي كالمرأة التي تجتمع الرجال لخطبتها ثم ان الهرة
تختار لنكاحها اقوى الفحول واشدهم غيرة واشجعهم باسا تحترز من شره حتى لا ياكل
اولادها وان يكون معينا لها في حراسة اولادها من القطط اي الذكور فتنفرد بالتهييج
به ويكون هو ابا لاولادها فتحمل منه وفي الكتاب ان ماء القط احر من النار ولهذا ترى
الهرة في ذلك الوقت في غاية الاضطراب فتبقى في حراسة ذلك الى ان تحمل على الكتاب نوع من
البعد عن الآدميين خوفا من ضرب على بطنها وهي في ثلاث اشهر تطلب الموضع الحصين للولاد
فاذا جاء الوقت التجأت اليه والى الانس بالآدميين كيلا يجرح اطفالها فترضعهم في مكان
الى مكان ما داموا لم يفتحوا فاذا فتحوا اعينهم وامنوا من الشهداء شرعت في تعليمهم انواع
العلوم وتربيتهم اللطف الذي يبين فاولها تعليمهم الحذر من الناس اذا لم تكن من اهل البيت
بل كانت ضيفا على اهله فمن راتها هربت من بين يديه مع انها ما كانت تعتاد الهرب
تعليم الفرار خوفا عليهم من اخذ الصبيان فيعتنون علم الحذر والفرار من الناس ومما يحصل
انها تاتي باولادها وتبسط بين يدي على الارض مثل الاسد لانها خلقت من عطسة في السفينة
لما كثر الفار وافسد حبال السفينة ويكون جلوسها بناحية عن الآكلين لطلب الطعام
فترفق قلوبهم على اعطائها اولا بالسكوت فان ترقق قلوب الناس والا حركت على
قضاء الحاجة نعرا او استكراها من جلوسه وهذا السكوت من اعظم الاسباب لقضاء

الحوائج

في رغبتهم اليها

في تعليمهم

ثم انها تاتي باولادها

الحوائج حتى ورد في الحديث ان رجلا كان له دين على رجل يتقاضاه اكثر الايام
ويقع بينهما التنازع والتشاجر وما يحصل له الا التعب من التشاجر فاتى الصادق
عليه السلام وشكى اليه انه لم يوفر دينه فقال عليه السلام امض اليه وسلم عليه واجلس مع الناس ولا
تتكلم بشيء فاذا قام الناس فقم معهم وافعل هكذا ففعل ما امره عليه السلام به فانتفع فوائد
الرجل من سكوته لان الكلام يفرغ القلب فما اتى عليه ثلاثة ايام الا وقد طلبه ودفع اليه
ماله ثم سأله من تعلمت هذه الحيلة في التقاضي فان جلوسك الى كان اشد على من اعظم
التقاضي فحكى له ان هذا من تعليمه عليه السلام فاذا اقتضت الهرة حاجتها بالجلوس المشتمل على الحياء
والسكوت فذلك المطلوب وان رات التغافل عنها تدرجت الى اخبارهم والطلب بالصياح
ميو ميو قليلا ثم تسكت ثم تصوت فان استمروا على التغافل صرحت بعالي صوتها كما هو
طريقة العارفين باداب السؤال من المكادي وان استمروا في الاعراض قدمت على السرقة
واعمال الحيل فيه حتى تقع على مطلوبها فاذا سرقت شيئا امعنت في الهرب لانها عارفة
بانه حرام كما حكي عليه كان في بلد ناس من الافاضل سأل رجل يوما عن الحلال والحرام وطال
الكلام حتى قال للسائل ان الهرة تفرق بين الحلال والحرام وانتم لا تميزون بينهما قال كيف
قال انها اذا اعطيت قطعة من الخبز اكلتها في مكانها واذا اخذتها سرقة هربت بها كما
يهرب السارق ثم تعلم اولادها علم الصيد فتصيد الفار وتحملها اليهم حية وتعضها
عضة لا تتمكن من الهرب فتلقيها بين ايديهم فتهرب الفارة قليلا قليلا فتثب عليها
وتقبضها وتطرحها عندهم فيفعلون بها كما تفعل امهم فان احتاجوا الى اكلها والا القتها
مستترة بعيدة عن بيتها حتى لا تراها الفار فتهرب من ذلك المكان وهذا هو العلة
في سترها لبولها تحت التراب حتى لا تراها الفار فتهرب من ذلك المكان مضافا
الى البعد عن ما دون الاخلاق وستر القبائح والعيوب ثم تاخذ الهرة اولادها للصيد

ب

من فرخ البوم فاذا تعلمت عليها علم الصيد من فروع الاشجار فرية الشجع وهم ينظرون
اليها في قرن الشجع قليلا قليلا لصيد العصافير لبلادهما زا الى ان قال تعمد الى البوم
التي فيها متاع اهل البيت كجرح الكلب وبينا القماش التي الذي تفسده الفار وتخرج
الفار فتبصر عليها قدام اهل المنزل لتبعثوا قدرها وتعظم عندهم خطرها فانها تستحق
الاعزاز والاكرام فيبادرون الى بذل الطعام لها وحمايتها من تعدي غيرها عليها
ثم نقل اولادها على المصارعة للحاجة اليه فاذا سمع لها القتال مع هرة اخرى
وكان احد اولادها الجبنا ضربته بيدها ليهرب من المعركة حتى لا يشغل قلبها
ولا يشوش حواسها حتى تغلب في ميدان القتال وقال ايضا الطائر شاه واما المحبة
والعشق بين الحيوانات سيما الطيور والخيل والبغال فتلك مما لا ينكر تحارب حاكم
بخارا مع حاكم قندهار فلما تقابلت الصفوف كان مع كل عسكر فيل اتوا بهما الى الحرب
فلما ابصر الفيلان صعد كل واحد الى الاخر فاتفيلة الميدان فرفضا ووضع كل
واحد منهما خرطومه على خرطوم الاخر فتقابلا وجرت الدموع من اعينهما فرفضا
بعد ساعة على الارض فوجدا ميتين   زوج القمري اذا مات واحد منها تقرب الاخر
واخذ في البكاء والنوح حتى يموت ولا يرغب بعدها في نكاح وغيره لا يصدر الا عن
علم وشعور ولا اظن ان افلاطون ولا ارسطاطاليس علما وليبها بعض هذه العلوم
نعم لقمان الحكيم اوصى ولده بوصايا لا تصل الى بعضها حكماء والاخبار عن السادة
الاطهار عليهم واردة بما يرشد اليه حتى ان المحققين قالوا ليس المعجز في تسبيح الحصاة
بكف النبي صلى الله عليه واله لانه ما من شي الا ويسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انما
المعجز في اسماع الحاضرين ذلك التسبيح وكذلك حنين الجذع اليه   نقل صاحب
ثعلبان فوجدا اسدا قال احدهما كيف الحيلة قال الاخر عندي الحيلة قال الا

ما الخبر

ما الخبر قال لانا اخوين ورثنا من ابينا اغناما وههنا بطلني جسناك لتقسم
بيننا وناخذ نصيبك قال اين الاغنام قالوا قريبا فمضى معهما الى الجبان قال
احدهما انا ادخل واخرج الاغنام فدخل ولم يخرج قال الاخر ابطأه ايضا من
كلمه ما الذي انتظر ان يخرج الغنم فدخل وصعد على السطح وقال للاسد انصرف فانا
تصالحنا فاغنا ظا الاسد فانه قد اذا امكنت اسوهنا فجرا انا قاضيا
يغضب عنا اصطلاح الخصمين الا انصرف الاسد خجلا   كان رجل
في بني اسرائيل منهمكا في المعاصي راى في سفر كلبا قد لهث من العطش فنزل
واخذ عمامته واستقى الماء من البئر واروى الكلب فاوحى الله الى نبي ذلك
الزمان اني قد شكرت سعيه وغفرت ذنبه لشفقته على خلق من خلقي فسمع ذلك فتاب
من المعاصي   روى البهائي ان اعرابيا سأل عليا عليه السلام عن كلب وطى شاة
فولدها ما حكم ذلك في الحل قال عليه السلام اعتبر في الاكل فان اكل لحما فهو كلب
وعلفا فهو شاة قال يا امير ناكل هنا تارة وهنا تارة قال عليه السلام اعتبر في الشرب
فان كرع فهو شاة وان ولغ فهو كلب قال يجده مرة ويكرع اخرى قال عليه السلام
اعتبر في المشي مع الماشية فان تاخر عنها فهو كلب وان تقدم او توسط فهو شاة
قال يجده مرة هكذا ومرة هكذا قال عليه السلام اعتبر في الجلوس فان برك فهو شاة
وان اقعى فهو كلب قال انه يفعل هنا مرة وهنا مرة قال عليه السلام اذبحه فان وجدت
له كرشا فهو شاة وان وجدت له امعاء فهو كلب فبهت الاعرابي عند ذلك من علمه عليه السلام
قيل لابي العيناء ما بال الحمار لا يسرع المشي الى معلفه والحمير كلها تسرع المشي
البرق للعطر بسوء المبلغ   انما سمي الذباب ذبابا لانه كلما ذب آب   الرخ طاير
في جزائر الصين يكون جناحه الواحد عشرة الاف باع وصل من التجار الى الصين

وكان عنده ريشة من جناحه ناخذ منها قربة ماء وسافر في بحر الصين فالقتهم الريح
الى جزيرة في البحر فخرجوا اليها ياخذوا الماء والحطب فراوا قبة عظيمة علوها مائة ذراع
لها لمعان وبريق فلما دنوا منها اذا هي بيضة الرخ فضربوها بالمعاول حتى انشقت
عن فرخ كانه جبل فتعلقوا بريشة من جناحه فنتفت جناحه وبقيت هذه الريشة
في اصلها من جناحه ولم يكمل بعد خلقه فقتلوه وحملوا ما قدروا عليه من لحمه
وكان بعضهم طبخ بالجزيرة قدرا وحركها بعود حطب وكان فيهم مشايخ فلما اصبحوا
اسودت لحاهم ولم يشيبوا بعد ذلك فمن اكل ذلك الطعام وكانوا يقولون ان
ذلك العود الذي حركوا به القدر من عود شجرة الشباب قال فلما طلعت الشمس
اذا بالرخ قد اقبل في الهواء كالسحابة العظيمة في رجله قطعة جبل كالبيت العظيم
اكبر من السفينة فلما حاذى السفينة القى ذلك الحجر بسرعة فوقعت الحجر في البحر وسبقت
السفينة ونجاهم الله تعالى بفضله ورحمته   نبي يحلم حياته بعرفات فرجع واذا
هو بالكلاب والقردة فخاف ان يرجع فصاح هلا ترجع عن ذنوب الحاج تركوها
ههنا ورجعوا طاهرين   قال السيد رحمه الله فيه دلالة على ان الاعمال تتجسم في
هذه النشأة ايضا كما تتجسم يوم القيمة   طاير احسن الصورة والصوت كان
يصفر في قفص رجل فجاء طاير فصاح فوق قفصه وذهب فسكت الذي في القفص
فاتى الرجل سليمان عليه السلام وشكى سكوته فقال الطاير يا نبي الله ان الطاير الذي
صاح فوق قفصي قال انك تصفر حزنا لغربتك وتحن الى وطنك وصاحبك يحبك
لصوتك فاسكت تنجو واصبر تنطق فان الصمت نجاة من الموت فسكت وعددت
نفسي من الموتى لعلي انجو فاشتراه سليمان عليه السلام واعتقه   قيل للبلبل ان صفيرك
قبل مشاهدة الورد ليس بعجيب اما بعد الوصال فلم لا تسكت قال اما قبل الوصال

فلا اشتياق

فلا اشتياق واما بعده فلخوف الفراق   ويبكي ان نأى شوقا اليه   ويبكي ان دنى
خوف الفراق   لبوة الاسد ففعلت ترعى ولد الاسد كان جايعا وخاف ان
تركض فغفلت عنه فاحتال في القرب اليها وقال لها كم مضى من عمرك قالت لا اعلم
ولكن حدثني ابي ان عمري مكتوب على حافري وانت يا ملك السباع تعرف الخط
والعلم فقال اقراه فلما قرب اليها رفعت رجلها ودقت راسه دقة كربت بها راسه
وغفلت عنه   قال السيد رحمه الله   غريبة حكى لي رجل من الاعاظم عن ابيه انه
سافر الى قاشان مع اصحابه فلما قربوا منها كان لهم رفيق تخلف عنهم فوقفوا ينتظرونه
وقالوا ابن فلان قد ابطأ فنظروا عقربا خرجت من حجرها ثم دخلت اليه فصارت
كلما ذكروا اسم الرجل خرجت ثم رجعت فتعجبوا فلما وصلهم حكوا الرجل عن العقرب فقال
اين مكانها فخرجت من حجرها فمد اليها سوطه فضربها ليقتلها فتعلقت بالسوط
فلما رفعه وقعت على رقبته فلسعته ومات من حينه   من ذكاء الكلب ما قيل
ان بعض الاكابر مر بقرية واذا بقبر مكتوب عليه هذا قبر الكلب فسئل شيخ من
اهل القرية قال كان ههنا ملك عظيم الشان وكان له كلب يتباهى به لا يفارقه
فخرج يوما الى بعض منتزهاته وقال للطباخ اصلح لنا ثريدة بلبن فجاؤا باللبن الى
الطباخ ونسي ان يغطيه فخرج من بعض السقوف افعى فكرع في ذلك اللبن ومج
في الثريدة من سمه والكلب رابض يرى ذلك ولم يجد له حيلة يصل بها الى الحية
فلما اتى الملك قال للغلمان ادركوني بالثريدة فلما وضعت بين يديه نبح الكلب في
الصباح فلم يعلم اراده ورمى الى الكلب من ذلك فلم يلتفت اليه ودعته على الملك
فلما راه يريد ان يضع اللقمة في فمه طفر الى وسط المائدة وادخل فمه وكرع من اللبن
فسقط ميتا وتناثر لحمه وبقي الملك متعجبا من الكلب فقال الملك هذا الكلب قد

فدانا بنفسه وقد وجب ان نكافيه وما يحمله ويدفنه غيري فدفنه وبنى عليه
هذه القبة رجل كان راكب حمار فقال له اخر اردفني فرده فقال يا ابن حمارك
ثم سار ساعة فقال له يا ابن حمارنا قال له صاحب الحمار انزل قبل ان تقول يا ابن حماري
فما رايت اطمع منك دخل كلب مسجدا فبال على المحراب وفي المسجد قوم
نيام قال للكلب اما تخاف الله تبول في المحراب قال الكلب يا احسن ما خلقك الله
حتى تغضب له نظر ابن سمانة الى ابن المبارك على دابة فرفع راسه وقال يا رب
هنا حمار له فرس وانا انسان وليس لي حمار كان عند رجل من اهل البصرة قرد
تفسد عليهم الطعام فعمد الى لوحة دقيق جعلها يديها ورجليها وتركها في شط العرب
فاخذها الماء واتفق ان سلطان البصرة كان في سفينة في الشط فسمع صوتها فامر
بها وبلوحتها فعلى الى البلد كتب حكما يتضمن ان يعفيها صاحبها من القتل والطرد
وامر بان يعلق في عنقها فتركت حتى اتت العشية فصاحبها فقرا حكم السلطان
وجمع مفاتيح البيت واتى بها مع القرد الى حضرة السلطان فقال يا مولاي هذه مفاتيح
داري فادفعها الى هذه القردة لتكون المنزل لها لانها كانت من غير حكم السلطان
تفسد علينا امورنا فكيف وحكم السلطان في عنقها فضحك واجازه رجل من
العلماء كان يطالع وفي حجرة تخرج فارة تمشي على كتبه وتنجس ثيابه وتقرض
حواشيه فاحتال لقبضها حتى تمكن منها وشد في ذنبها خيطا وعلقها في سقف
الحجرة فبقيت معلقة ترمح بيديها ورجليها وتصوت فخرج الذكر من الجحر فرآها
معلقة فدخل وبقي مدة ثم خرج وفي فمه دينار احمر فالقاه الى الرجل يعني لخلاص
الفارة فتغافل عنه ثم دخل فخرج باخر فالقاه عنده فتغافل عنه ثم حمل اليه
دينارا ثالثا فلما راه تغافل عنه دخل الجحر وخرج يحمل كيسا خاليا ووضعه

بين

بين يديه يريد ان الدنانير لم يبق منها شيء فضحك وخلى الفارة فدخلت مع زوجها
وصارت بعد لم توذه بوجه من الوجوه سافر تاجر الى الهند وكان
في بعض المنازل يشرب الخمر واذا بقرد جلس امامه فسقاه من الشراب فلم
يلبث الا قليلا ان اتى وفي فمه دينار احمر من دنانير الهند مطوق الواحد منه بمثقال
اربعة من الدنانير المعروفة ثم سقاه مرة اخرى واتاه باخر وهكذا الى ما يقرب من
السبعين فتبع القرد فنظر واذا هو يخرج الدنانير من بطن شجرة مجوفة فمضى اليها
بعدما سكر القرد واخذ الدنانير كلها وكانت كل منها عظيما حجمها واخذ حجرة في بعض
المنازل فحفر حفرة ووضع المال فيها فلما اصبح واذا بالالاف من القرود وفي
فم كل واحد قبضة من الحشيش اليابس وفي فم بعضها قبس من النار فدخلت
القرية وصعدت على سطوح بيوتها التي يوقد بها النيران لانها من الخشب والعلف
فاجتمع اهلها وقالوا من اذى هذه القرود فما وجدوا ففهموا بالاشارة من القردة
ان رجلا اخذ منها دنانير عظيمة مسكوكة فكثروا الفحص فوجدوا ذلك الغريب
وقالوا له ذلك فانكر غاية الانكار فاتوا الحجرة فحفروها فوجدوا الدنانير فغضبوا
فاتوا بها الى القرود وكوموها عندها فتقدم ذلك القرد وعد منها ما اعطاه
اولا مما يقرب من السبعين واخذوا البواقي بافواهها ومضوا عن القرية
قال السيد رحمه الله للقرد له حكايات في الفطانة والشعور لا تحيط بها
الاقلام ولا تبلغها الاوهام اقول وفي المحكي عن حيوة الحيوان في القرد انه حيوان
قبيح مليح ذكي سريع الفهم يتعلم الصنعة اهدى ملك النوبة الى المتوكل قردا خياطا
واخر صائغا واهل اليمن يعلمون القرد القيام بحوائجهم حتى ان القصاب والبقال
يعلم القرد حفظ الدكان حتى يعود صاحبه ويعلم السرقة فيسرق في نقل الشيخان عن

القاضي حسين انه لو علم القرد النزول الى الدار واخراج المتاع فنقب فارسل القرد
فاخرج المتاع ينبغي ان لا يقطع لان للحيوان اختيارا وروى ابن عدي في كامله
عن احمد بن طاهر بن حرملة ابن اخي حرملة بن يحيى انه قال رايت بالرملة قردا يصوغ
فاذا اراد ان ينفخ اشار الى رجل ينفخ له وفي المحكي عن حيوة الحيوان ايضا ان من
عجيب امر الضبع انها كالارنب تكون سنة ذكرا وسنة انثى فتلقح في حال الذكورة
وتلد في حال الانوثة نقله الجاحظ والزمخشري في ربيع الابرار والقزويني في عجائب
المخلوقات والعرب تقول في دعائها اللهم ضبعا وذئبا اي اجمعهما في الغنم لتسلم
فان كل واحد منهما يمنع صاحبه قال الشاعر تفرقت غنمي يوما فقلت لها يا رب
سلط عليها الذئب والضبعا القفنس والقفنوس كسكر وبردوع وتلقيم
(ولعل) طائر في بلاد الهند يضرب به المثل في البياض له منقار طويل فيه ثلثمائة
وستون ثقبة فاذا جاع وقع على جبل عال واستقبل الريح فيسمع لثقب منقاره
الحان مطربة وانغام عجيبة فيجتمع اليه انواع من الطير لسماع تلك الالحان فيصطاد
منها كفايته لغذائه ولا يكون هذا الطائر الا واحدا لانه خماد عمره يعيش الف
سنة ثم يلهمه الله تعالى بان يموت فيجمع الحطب حواليه فيضرب بجناحيه على الحطب الى
ان تخرج منه النار فيشتعل الحطب فيحترق هو ويخلق الله تعالى من رماده بعد
مدة او بعد ثلثة ايام مثله وعليه حمل بعضهم قول المعري والذي حارت البرية
فيه حيوان مستحدث من جماد وليس بشئ

يدل
رجل
ثقبة

[illegible] المتاع [illegible]

[illegible] المتاع [illegible] الحيوان [illegible]

[illegible] بن طاهر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال الشاعر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الريح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حيوان [illegible] حماد [illegible]

[illegible]

واما الخاتمة ففي جملة من الامثال الرائقة والحكم البديعة والاشعار والنظم الفائقة فمن الامثال
كل احد ناس مال وناس مال الدلال الكذب في المثل الجليس الحسن كالعطار ان
لم يصبك من عطره اصبت من ريحه وجليس السوء كالحداد ان لم يحرق ثوبك شرره
اذاك بدخانه من الامثال اطلع القرد على الكنيف فقال لهذه المرآة لهذا الوجه الظريف
ومنها اذا اولت العلماء ان الشر من موضع الخير في الامثال اصطحب الديك والكلب
فخرجا الى البرية فاتاهما الليل الى شجرة صعدها الديك ونام تحتها الكلب فلما قرب
السحر اذن الديك كما هو عادته فسمعه ابن اوى فاتى الشجرة وناداه يا مؤذن انزل حتى نصلي
جماعة قال الديك ان امام الجماعة نائم تحت الشجرة فاوقظه للوضوء فاتى اليه فاحس به الكلب
وتبعه فصاح به الديك الى اين تمضي قال اجدد الوضوء ٥ اللهم من اسلم كان امير خراسان
قيل له ان الفرس كانت اذا مات لهم ميت جعلوا في قبره دراهم فنبش المقابر كلها الخ
من الامثال قولهم اثقف من سنور الثقفا لاخذ جرعه يقال رجل ثقف لقف اي
سريع الاختطاف ومنها قولهم كانه سنور عبد الله يضرب لمن لا يزداد سنا
الا زاد نقصانا وجهلا وفيه قال بشار بن برد الاعمى كسنور عبد الله بيع بدرهم صغيرا
فلما تشبع بقيراط ومنها قولهم كل شاة برجلها معلقة اي كل احد مجزي بعمله
ولا تزر وازرة وزر اخرى اول من قالها وكيع بن سلمة بن زهير بن اياد لما حضرته
الوفاة جمع اياد فقال لهم اسمعوا وصيتي من رشد فاتبعوه ومن غوى فارفضوه
وكل شاة برجلها معلقة فصار مثلا ومنها قولهم اشام من الاخيل وهو الشقراق
بفتح الشين وكسرها وربما قالوا الشرقراق طاير صغير تتشام به العرب وهو اخضر
مليح بقدر الحمام خضرته حسنة مشبعة في اجنحته سواد كثير في بلاد الروم وخراسان
ونواحيها ومنها قولهم اجبن من صفرد وهو طاير صغير كالعصفور ٥ ومنها

ظ اجنحته

واما الخاتم

قولهم مثل النعامة لا طير ولا جمل يضرب لمن لا يحكم له بخير ولا شر ومنها قولهم اروى
من النعامة لانها لا تشرب الماء فان رأته شربته عبثا ومنها قولهم اسمع من
قراد وذلك انه يسمع اخفاف الابل من مسيرة يوم فيتحرك لها ومنها قولهم
العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الاشارة يضرب في الفطن للامر من غير تصريح
ومنها قولهم اذا كنت كذوبا فكن ذكورا يضرب للرجل يحدث ثم ينسى فيحدث
بخلاف ذلك ومنها قولهم لا تثق بقول الخبر ولا تغتر بطول الصحبة ومنها قولهم
كبائع الكبر بالهبير الكبر بالضم كبة الغزل والهبير الريح يضرب في غبن البائع
ومنها قولهم يأتي زمان ليس فيه الا اصعر او ابتر هو المعرض عن الحق او المعرض
بوجهه كبرا ومنها قولهم فتنة كمنت في الذنب تفرقت بالملاحم ومنها قولهم
في صلوة الصبح صلها بغبش يريد ظلمة آخر الليل التي يخالطها بياض الفجر الثاني
ومنها قولهم اسئل من فلحس هو فلحس بن عبد الله بن زاهر بن سيار بن اسعد بن همام
بن مرة بن شيبان كان سيدا عزيزا يسئل الجيش اذا اغزوا سهما وهو في بيته فيعطى
الغزو فاذا اعطيه يسئل سهما لامرأته فاذا اعطيه يسئل لبعيره في كتاب الطغاني
مثل يضرب بخل اهوازي وحماقة شيرازي وكثرة كلام رازي من غرر كلمات
الصاحب بن عباد الجارية مجرى الامثال منها من مدح بالمواهب امتد اليه
الشره المطالب من كفر النعم استوجب النقم من لم يرع ذمة الاشارة لم ينتفع
كثرة العبارة ومن لطائف اقوال تنوب عن وظائف اموال العلم بالتذاكر
والجهل بالتناكر من الامثال مناقب الموسر مثالب المعسر بيان ذلك انه اذا
كان جوادا قالوا مبذر واذا كان لينا قالوا مهذار واذا كان ذكيا قالوا اهوج
واذا كان حليما صموتا قالوا عيي بليد ومنها قولهم قدس على العدس كما كان نبيا

ان بارك

يوم

ويقال بالفارسية دروغگو حافظه ندارد

اي بارك وفي رواية ان العدس قدس عليه سبعون نبيا وذلك لما روي ان اكله يرق
القلب ويسرع الدمعة طويس كبير من مخنثي المدينة كان اسمه طاوسا فلما
تخنث سمي بطويس وتلقب بابي عبد النعيم وقال انا ابو عبد النعيم انا طاوس الجحيم و
انا اشأم من دب على ظهر الحطيم ومنه المثل اخنث من طويس واشأم من طويس
لانه كان يقول لاهل المدينة ما دمت بين اظهركم فتوقعوا خروج الدجال والدابة
ان امي ولدتني في الليلة التي مات فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وفطمتني يوم مات
ابو بكر وبلغت الحلم يوم قتل عمر وتزوجت يوم قتل عثمان وولد لي يوم قتل علي عليه السلام
انجس ما يكون الكلب اذا اغتسل يضرب لمن لا يزيده التظاهر بالخير الا شرا
ان دواء الشق ان تحوصه اي تخيطه يضرب في رتق الفتوق واطفاء النائرة
دعاميص الجنة اي سياحون فيها دخالون في منازلها لا يمنعون من دخول موضع
بها كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم اليمين الغموس تدع الديار
بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة التي تقتطع بها الرجل مال غيره وقيل هي الحلف على
فعل او ترك قد مضى كاذبا سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار
لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن كبت اي من تنفيسه عن المكروبين لانها تفرج
الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب ومثله لا تسبوا الابل فانها
من نفس الله اي مما يوسع بها على الناس وكان من خلق الجواد كصواب اي النافع
والناصح في البيع ان الله يبغض العفرية النفرية يريد الموثق الخلق الصحيح الجسم
القوي الشديد ما هنا من كيك اصله ان معاوية لما حمل الناس على المبايعة
ليزيد في حيوته امتنع عمرو عليه فذكره معاوية حين حضرته الوفاة فقال ليزيد اذا
وضعتم جنازتي على شفير حفرتي فادخل ابنه القبر وادخل معك عمروا فاذا دخل

نكتي

فاخرج انت فاخذ طاسيفك ومر خلفا بعدك فان نصل فالا فادفنه فقل
يزيد ذلك فبايعه عمرو وقال اما هذا من كيسك ولكنه من كيس الموضوع في اللحد
فذهبت مثلا برس كقفل ه بالعراق وفي الحديث صلى من ماء برس قالوا يعني
بالماء الفرات وعندي انه تصحيف والصواب ماء نرس بفتح النون وهو نهر مشهور
بنواحي الكوفة ماخذه من الفرات واما برس فليس من اعيان النهر الذي ينسب اليها ماء
الفرات وقال ياقوت برس بالضم موضع ببابل به اثار وتل مفرط العلو يسمى
صرح البرس اليه ينسب عبد الله بن ايوب البرسي كان من اجلة الكتاب قال حمزة برس
ناحية بارض بابل قال البلاذري في كتاب الفتوح ويقال ان عليا عليه السلام
الزم اهل احد برس اربعة الاف درهم وكتب لهم بذلك كتابا ويقال ان صرح
نمرود كان بها وقيل لانها خسفت راس في السماء وراس في الماء يضرب
للوضيع المتكبر راس براس وزيادة خمسمائة اصله ان صاحب جيش قال في بعض
حروبه من جاني براس فله خمسمائة درهم فبرز رجل وقتل رجلا من العدو فاعطاه
خمسمائة ثم برز ثانية فقتل فبكى اهله عليه فقيل لهم اما ترضون ان يكون راس
براس وزيادة خمسمائة فذهبت مثلا قوله صلى الله عليه وآله اني لاكره ان ارى
في الرجل واحب ان يكون عاقلا مصدر بمعنى النكر كالحماقة بمعنى الحمق ويريد بها
الدهاء والخديعة والمكر تطهروا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود اي اختنتكم
وهي هنا الفناء وبها سميت العذرة وقيل عليه السلام اليهود انتن الناس عذرة اي
فناء اصابه رمح الشيطان اي الطاعون وكانت العرب تسميه رماح الجن
نهارا واما ان الحلبة تذهب بحر الصدر العيال سوس المال اي يفنونه قليلا
قليلا كما يفعل السوس بالحب فالمراد به الدود عذره اشد من جرمه يضرب
في نحو

في سوء الاعتذار تاني ولا تعجل بلومك صاحبا لعل له عذرا وانت تلوم
يضرب في الحث على ترك المبادرة باللوم قبل ثبوت استحقاقه قوله صلى
الله عليه وآله من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه تبعة اي نقصا او تبعة
وهو الظاهر لقوله بعده فان شاء عذبه وان شاء غفر له والا فما معنى المقوم
بالتعذيب تجوزوا في الصلوة اي خففوها واسرعوا بها حذرا من
الوسوسة عند اطالتها ومنه اسمع بكاء الصبي فاتجوز في الصلوة اي اخففها
واقتصر على المجزي منها صبرا وان كان قبرا هو شدة المعشر يضرب في
احتمال الشدائد وان عظمت بيني قضاء ابيهم مضا يضرب لمن شرع الكتاب من
حيث اعجز عن غلة الدخان هو رجل كان يطبخ قدرا فغشاه الدخان ثم
تحاصى فظنه ظئر رؤوم خير من ام سؤوم اي حاضنة تعطف على الصبي خير
من ام غلة يضرب في تفضيل الاجنبي ذي البر على القريب ذي العقوق الزموا
الخبز فانه من بركات السماء والارض يريد به كرامه ان لا يستنطل به الادام
انك من طير الله فانطقي يضرب للرجل الكثير الكلام الظفر بالضعيف
هزيمة اي كالهزيمة في كونها عارا يضرب في التشنيع على الغالب على الضعيف
سئل ابن عباس عن افضل الاعمال فقال احمزها اي اشقها على العامل
لا حليم الا ذو عثرة هي المرة من العثار اي لا يكون الحليم حتى يركب الامور ويعثر
فيها فيعتبر بها ويتبين مواضع الخطاء فيجتنبها وقيل عليه قوله بعده ولا حكيم الا
ذو تجربة قال علي عليه السلام الى الله اشكو عجري وبجري وقيل معناه همومي واحزاني
التي هي كالعجر والبجر في الجسد اجل من مادر وهو لقب رجل من بني هلال بن
عامر بن صعصعة اسمه مخارق بلغ من لؤمه انه سقى ابله فبقي في اسفل الحوض شيء من الماء

د وقولهم المجرب حكيم

بخله و

حادرًا

فسلح فيه بعد الحوض بسلحه لئلا ينتفع به عدوه فلعقها ردًّا   من احب ان يرق

قلبه فليدمن اكل البلس بفتحتين التين وروى البلس والبلس كعنق وهو العدس

ويؤيده ما في حديث اخر اكل العدس يرق القلب ويسرع الدمعة   اذا جاء القدر

عمي البصر   قال ابن عباس حين قيل له كيف يقال ان سليمان عليه السلام انما تفقد

الهدهد لانه كان دليله على الماء وانه يرى الماء من باطن الارض كما يراه الانسان

من باطن الزجاجة وهو لا يرى الفخ وقد غطى له بقفنا باصبع من تراب   كرديشه

كنجيل حصن في المفازة التي بين قم والري ويقال له دير كرديش وهو حصن عظيم

هائل البناء له ابرجة مفرطة الكبر والعلو وسور عال مبني بالآجر الكبار مكتوب

على احد اساطينه تقوم الآجر من اجر هذا البناء بدرهم وثلثي درهم وثلث ادر طال

خبز دوانق وثائل ونقيبة حرجاف فمن صدق ذلك والا فليستلط ولا يسر اي اركان

نشاء   والله لابن ابي طالب آنس بالموت من الطفل بثدي امه اي اشد انسا

به وذلك لانه محبة الموت والانس به امر متمكن من نفوس العارفين بالله واوليائه

لكونه وسيلة لهم الى الوصول الى اكمل مطلوب ولقاء اعظم محبوب ولما كان عليه السلام

سيد العارفين ورئيس الاولياء الكاملين كان انسه به اعظم وسكون نفسه اليه

اشد واحكم ولذا لله جعله اشد من انس الطفل بثدي امه

وأما قال [illegible] من الأشياء [illegible]

[illegible] قال النبي صلى الله

عليه وآله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يا أمير المؤمنين عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible] ابن عباس [illegible]

[illegible]

[illegible]

يامعين الضعفاء ارحم ضعفهم

واما كلمات الحكمة الصادرة من الانبياء والائمة ومن غيرهم من الحكماء والعرفاء
والفضلاء والادباء فلنذكر جملة منها بحول الله القادر على ما يشاء ° قال النبي صلى الله
عليه وآله ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء
دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان اهلا
لذلك والا رجعت الى الذي قالها ° في الحديث ان امير المؤمنين عليه السلام دخل
المسجد وقال لرجل امسك على بغلتي فاخذ الرجل لجامها ومضى وترك البغلة فخرج
عليه السلام وفي يده درهمان ليكافي الرجل على امساكه دابته فوجد البغلة واقفة
بغير لجام فركبها ومضى ودفع لغلامه الدرهمين يشتري بهما لجاما فوجد الغلام
اللجام في السوق قد باعه السارق بدرهمين فقال عليه السلام ان العبد ليحرم نفسه
الرزق الحلال بترك الصبر ولا يزداد على ما قدر له ° في الحديث انه كان بين الحسين
واخيه عليهما السلام كلام فقيل له ادخل على اخيك فهو اكبر منك قال اني سمعت جدي
صلى الله عليه وآله يقول ايما اثنين جرى بينهما كلام فطلب احدهما رضا الآخر كان
سابقه الى الجنة وانا اكره ان اسبق اخي الاكبر فبلغ ذلك الحسن عليه السلام فجاء
اليه عاجلا ° عن الصادق عليه السلام اذا دخلت منزل اخيك فاقبل الكرامة كلها
ما خلا الجلوس في الصدر ° وقال عليه السلام اقلل من معرفة الناس وانكر من عرفت منهم
فان كان لك مائة صديق فاطرح تسعة وتسعين وكن من الواحد على حذر °
قال علي عليه السلام اذا هبت امرا فقع فيه فان شدة توقيه اعظم مما تخاف منه ° و
قال عليه السلام الغوغاء اذا اجتمعوا ضروا واذا افترقوا نفعوا قالوا قد علمنا مضرة
اجتماعهم فما منفعة افتراقهم قال يرجع اهل الصنائع الى صنائعهم فينتفع الناس بهم °
وقال عليه السلام من كانت له الي حاجة فليرفعها في كتاب لاصون وجهه عن المسألة °

واما كلمات الحكم

عن الصادق عليه السلام ان آه اسم من اسماء الله فاذا قال المريض آه فقد استغاث
بالله عز وجل قال السيد رحمه الله فيه اشارة الى حصول الاستغاثة وان لم يعرف
ان آه من اسمائه عز وجل عنه ايضا عليه السلام الطبيع على ما تجعلها ان هونتها تهونت
وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم يكن قال السيد رحمه الله نظير هذا
في التضرر بالوهم ما قاله محققو الحكماء انه لو لدغت حية رجلا ولم يراها واخبر انها
لسعة زنبور لم يضره عند ذلك بالم ولو انعكس عنده الحال لربما مات قالوا الوجه
فيه انه اذا اخبر عن لسعة الزنبور انها لدغ حية خاف القلب وانقبض وجرى البدن و
فتحت المسام الى القلب حتى يكون هو العلة في سرعة وصول السم الى القلب وسم الزنبور
اذا توجه الى القلب يكون في موته في ذلك الانسان واما اذا اصح عنده انها لسعة زنبور
قوي القلب وبقوته يقوى البدن ولا يصل منه الى القلب ما يقتله وهذا الحديث
بهذا التنزيل ينفعك في موارد كثيرة في الحديث ان رجلا مر بطريق وضع
فيه الماء فوضع حجرا في الماء لتضع المارة ارجلها عليه فلما جف الطريق عبر رجل اخر
فرفعه فاوحى الله الى نبي ذلك الزمان انه قد غفرت لهما قال ابو جعفر عليه السلام
كان عرش الله على الماء فامر الله الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من
خمودها دخان فخلق السموات من ذلك الدخان وخلق الارض من الرماد الحديث

نسخه: كان كل شي وكان عرشه على الماء

عن علي عليه السلام انه قال حين ضرب ما قطعت قطيع غنم ولا لبست السراويل على القدم
ولا جلست على براة القلم ممن اين اصابني هذا الالم وعنه عليه السلام ان الله امهل
فرعون في دعواه لسهولة اذنه وبذل طعامه قال السيد رحمه الله انه كان يامر
بفتح الابواب في وقت الغداء والعشاء فحضر الايتام والفقراء والضعفاء على مائدته
فامهله الله اربعمائة سنة وعنه عليه السلام ما اضمر احد شيئا الا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه

كان

كان لقمان عليه السلام اذا مر بالاغنياء يقول يا اهل النعيم لا تنسوا النعيم الاكبر واذا
مر بالفقراء يقول اياكم ان تغبنوا مرتين عن انس مر بالنبي صلى الله عليه واله رجل فقيل
هذا مجنون فقال صلى الله عليه واله المجنون المقيم على المعصية هذا مصاب قال ادم عليه السلام
لاولاده كل عمل تريدون ان تعملوا فقفوا له ساعة فاني لو وقفت ساعة لما اصابني ما
اصابني قيل لا تعجلن لامر انت طالبه فقلما يدرك المطلوب في العجل فذو
التاني مصيب في مقاصده وذو التعجل لا يخلو من الزلل قال لا يكاد يعدم الصرعة
من عادته السرعة قيل لا يحسن التعجيل الا في تزويج البنت ودفن الميت وقري الضيف
كان عمرو بن عبدود جبارا عنيدا ضربه علي عليه السلام فقطع فخذه فاخذ فخذه بيده
فضرب بها عليا عليه السلام فتوارى عنها فوقعت في ذراع بعير فكسرتها قال عيسى عليه السلام
مرتكب الكبيرة والصغيرة سيان قيل كيف قال الجراة واحدة وما عف عن الدرهم
من سرق الذرة سمي المال مالا لانه مال بالناس عن طاعة الله عز وجل
عن ابي عبد الله عليه السلام سمي الدرهم درهما لانه دار هم وسمي الدينار دينارا لانه دين
النار قال الشاعر النار اخر دينار نطقت به والهم هذا الدرهم الجاري
والمرء ما زال مشغوفا بحبهما معذب بين ذاك الهم والنار روي ان بعض الانبياء
سال ربه ان يكف عنه السنة الناس فاوحى الله اليه ان هذه خصلة لم اجعلها لنفسي
فكيف اجعلها لك عن علي عليه السلام من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه
لما خرج يونس عليه السلام من بطن الحوت طال صمته فقيل له الا تتكلم فقال الكلام صيرني
في بطن الحوت قال امير المؤمنين عليه السلام بكثرة الصمت تكون الهيبة في الحديث
ما اعلم اشد حزنا من المؤمن حين يرى اهل الدنيا في هم الدنيا فيفرج عنهم بهم الاخرة
عنه صلى الله عليه واله ما حسن الله خلق عبد وخلقه الا استحيا ان يطعم لحمه النار وقال صلى الله عليه واله

اطلبوا الخير عند حسان الوجوه عن الائمة عليهم السلام اكثروا من الاخوان فان ربكم حي كريم
يستحيي ان يعذب عبده بين اخوانه يوم القيمة عنه عليه السلام لا ينفك المؤمن من اربع
جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفو اثره ومؤمن يحسده وهو اشدهم
عليهم لانه يقول من القول فيصدق عليه عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وآله
فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمت هذا قال ان
هذا حمد الله ولم يحمد الآخر قال صلى الله عليه وآله لا يورد ممرض على مصحح قال الفاضل
ابن جمهور هذا دليل على ان اهل الامراض الوبائية يجوز منعهم من دخول البلد التي لا وباء
فيها فلا ينبغي الخروج من بلد الوباء لما يلزم من الاضرار بالغير وكذا يكره الدخول الى بلد الوباء
لما يلزم من جلب الضرر الى نفسه بتعريض نفسه لحصوله لامكان عدم تعلقه بحصوله لولا عند
دخوله وعنه صلى الله عليه وآله لا تشوبوا اللبن بالماء فان رجلا ممن قبلكم كان
يفعله فاشترى قردا وركب البحر حتى اذا لجج فيه الهم الله القرد صرة الدنانير فاخذها
وصعد الدقل ففتح الصرة وصاحبها ينظر اليه فاخذ دينارا فرمى به في البحر ودينارا
في السفينة حتى قسمها نصفين فالقى ثمن الماء في الماء وثمن اللبن في السفينة قال عليه السلام
تعطروا بالاستغفار لا تفضحكم روائح الذنوب عن علي عليه السلام اذا كثرت المقدرة
قلت الشهوة قال السيد رحمه الله وذلك ان الفقير يستلذ بخبز الشعير ويتمتع منه
اشد من استلذاذ الغني بطيبات الطعام وكذلك في النكاح وغيره قال عليه السلام
حب الوطن من الايمان واياك ان تتوهم ان الوطن دمشق وبغداد وما ضاهاهما فانهما
من الدنيا قال السيد رحمه الله لانا في بين ارادة الوطنين لانه صلى الله عليه وآله
كان يتشوق الى مكة زادها الله شرفا وتعظيما من جهة الشرف واخرى من حيث
الوطن فانها مولده ومسقط راسه سمع علي عليه السلام رجلا يتكلم بما لا يعنيه قال يا هذا

انما

انما تملي على كاتبيك كتابا الى ربك وورد ان اهل النار يكثرون عذابها حذرا
من شماتة اهل الجنة وقال تعالى حاكيا عنهم ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
ولم يقل فقد احرقته لان الخزي عذاب روحاني والاحراق عذاب بدني سئل
ايوب عليه السلام بعد ما عافاه الله اي الآلام كان اشد عليك قال شماتة الاعداء
لانهم كانوا يقولون لو كان ايوب نبيا لما ابتلاه الله بما ابتلاه في الحديث
اذا قضى الله لرجل ان يموت بارض جعل له اليها حاجة ° اذا ما حمام المرء كان
ببلدة ° دعته اليها حاجة فيطير ° لما اسلم ابن ابي جهل دخل المدينة فجعل يمر
في الطريق فيقول الناس هذا ابن ابي جهل فذكر ذلك لام سلمة فذكرته للنبي صلى
الله عليه وآله فخطب صلى الله عليه وآله وقال لا تؤذوا الاحياء بسبب الاموات
عن علي عليه السلام يا عبد الله الحمد لله الذي جعل تمحيص ذنوب شيعتنا في الدنيا بمحنتهم
لتسلم لهم طاعتهم ويستحقوا عليها ثوابها وقال عليه السلام ايضا قصم ظهري عالم متهتك و
جاهل متنسك فالجاهل يغش الناس بتنسكه والعالم ينفرهم بتهتكه وعنه صلى الله
عليه وآله قيل يوم القيمة ثلثة رجل اتاه الله العلم فيقول له ماذا صنعت فيما علمت
فيقول كنت اقوم به آناء الليل واطراف النهار فيقول له كذبت ويقول الملائكة كذبت بل اردت
ان يقال فلان عالم الا فقد قيل ذلك ورجل اتاه الله مالا فيقول له قد انعمت
عليك فماذا صنعت فيقول كنت اتصدق آناء الليل واطراف النهار فيقول كذبت ويقول
الملائكة كذبت بل اردت ان يقال فلان جواد الا فقد قيل ذلك ورجل قتل في
سبيل الله فيقول له ماذا صنعت فيقول امرت بالجهاد فقاتلت حتى قتلت فيقول
له كذبت ويقول الملائكة كذبت بل اردت ان يقال فلان شجاع الا فقد قيل
ذلك قال صلى الله عليه وآله اتقوا اليهود والهنود ولو الى الصين بطنا قال عليه السلام

مثل الذي يعيش عند الموت مثل الذي يهدى اذا شبع عنه صلى الله عليه وآله لكل
شيء فضال وفضال امتي ما بين الستين الى السبعين ومن معترك المنايا ما بين العتق
من بقايا الرقاب وعنه صلى الله عليه وآله حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد
على ولده استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وآله فقال من الرجل فقال انا
يا رسول الله فغضب صلى الله عليه وآله وجعل يقول انا انا فهل المخلوق يقول
انا فلما دخل رأى الغضب في وجهه صلى الله عليه وآله قال اعوذ بالله من سخط
الله وسخط رسوله لما ذا يا رسول الله قال أما علمت ان هذه اللفظة لا تليق
بالمخلوقين أما علمت ان ابليس لما قال انا خير منه لعن وطرد قال يا رسول الله
استغفر الله مما قلت ولا اعود لمثله ابدا عنه صلى الله عليه وآله ان الله ينبت
لطائفة من امتي اجنحة يطيرون الى الجنان فتقول لهم الملائكة هل رأيتم الحساب يقولون
ما رأينا حسابا تقول هل جزتم الصراط يقولون ما رأينا فتقول هل رأيتم جهنم
يقولون ما رأينا شيئا فتقول الملائكة من امة من انتم يقولون من امة محمد صلى الله عليه وآله
تقول ناشدناكم الله حدثونا ما كانت اعمالكم في الدنيا يقولون خصلتان بلغتنا
الله بهما هذه المنزلة بفضل رحمته يقولون ماهما فيقولون كنا اذا خلونا نستحيي ان
نعصيه ونرضى باليسير مما قسم الله لنا فتقول الملائكة حق لكم هذا عن علي عليه السلام
العقل لاقامة رسم العبودية لا لادراك الربوبية عن النبي صلى الله عليه وآله
ان لله عند كل بدعة كيد بها الاسلام وليا صالحا يذب عنها روي انه صلى الله
عليه وآله امر ان تقسم شاة فقيل يا رسول الله ما بقي منها غير عنقها قال صلى الله
عليه وآله كلها بقيت غير عنقها ° يبكي على الذاهب من ماله ° وانما يبقى الذي يذهب
عن عيسى على نبينا وآله وعليه السلام من ود ان لا خاب لم تدخل الملائكة ذلك البيت سبعة ايام

عن علي

عن علي عليه السلام انه قال ما لابن آدم والفخر وانما اوله نطفة مذرة وآخره جيفة قذرة
وهو فيما بين ذلك يحمل العذرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ليأتين على
الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه الا من يفر من شاهق الى شاهق ومن حجر الى
حجر كالثعلب باشباله قالوا ومتى ذلك الزمان قال اذا لم تنل المعيشة الا بمعاصي الله
فعند ذلك حلت العزوبة قالوا يا رسول الله امرتنا بالتزويج قال بلى ولكن اذا كان
ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدي ابويه فان لم يكن له ابوان فعلى يدي زوجته وجيرانه
قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه ما لا يطيق
حتى يوردوه موارد الهلكة وقال صلى الله عليه وآله ان الله يحب معالي الامور
ويكره سفسافها وقال ايضا صلى الله عليه وآله لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قال علي
عليه السلام الفقر داء لا دواء له من كتمه قتله ومن اذاعه فضحه وقال عليه السلام قارنت
كل شيء فغلبته وقارنت الفقر فغلبني ان سترته اهلكني وان اذعته فضحني
قال النبي صلى الله عليه وآله اذا كان آخر الزمان يرفع الله تعالى اربعة اشياء
الاول الشفقة من قلوب الخلق والثاني العدل من الامراء والثالث البركة
من الارض والرابع الحياء من النساء قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان جمود
العين من قسوة القلب وقسوة القلب من كثرة الذنوب وكثرة الذنوب من اكل الحرام
واكل الحرام من نسيان الموت ونسيان الموت من طول الامل وطول الامل من
حب الدنيا وحب الدنيا رأس كل خطيئة وقال صلى الله عليه وآله ما من يوم
وليلة الا وملكان يتجاوبان باربعة اصوات يقول احدهما يا ليت هذه الخلائق لم يخلقوا
ويقول الآخر يا ليتهم اذ خلقوا علموا لما ذا خلقوا ويقول الآخر يا ليتهم اذا لم يعلموا لما
ذا خلقوا عملوا بما علموا فيقول الآخر يا ليتهم اذا لم يعملوا بما علموا تابوا عما عملوا

ثم

روي انه لما عصى ادم عليه السلام وبه بكى عليه كل شي في الجنة الا الذهب والفضة
فاوحى الله اليهما لم تبكيا على ادم فقالا لا نبكي على من يعصيك قال الله تعالى وعزتي
وجلالي لاجعلن ثمن كل شي منكما ولاجعلن ابن ادم عبدا لكما قال رسول الله
صلى الله عليه واله الانسان عبد الاحسان وقال علي عليه السلام الاحسان راس
الفضل والاحسان يقطع اللسان وقال ايضا عليه السلام ويح اهل الارض في الطول
والعرض من شجرة الحنظل وحرق الصندل كيف الخلاص من الاقفاص الويل كل الويل
من ناصح ولد الفتان وخليله الفتان وحليلة الحائلة في احوالها الهائلة ونديم
الندامة وسهيا المدامة فانه في طغيانه يزيد وفي عدوانه عنيد فوا اسفاه على
السيد الجليل من الامد المستطيل كان ذلك في الكتاب مسطورا وفي سطور الرق
منثورا قال الامام عليه السلام اذا اسودت النجوم كانت بداية الفرج قيل اتي
علي عليه السلام بكوز ماء فنظر اليه ثم قال كم فيك من خد اسيل وطرف كحيل قال
رسول الله صلى الله عليه واله اذا نشرت الدواوين ونصبت الموازين لم ينصب لاهل
البلاء ميزان ولم ينشر لهم ديوان ثم تلا هذه الاية انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

العياشي عن الصادق عليه السلام

وعنه عليه السلام اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من الناس فياتون باب الجنة فيضربونه فيقال
لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على
الطاعة من احتمال البلاء ومهاجرة الاوطان لها فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم
الجنة وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وارد شده است
در حديث كه در بهشت ناست ويكي از همه درها كو حكم است [illegible]
شما شوم جا جنين است حضرت فرمودند از براي آنكه اهل صبر [illegible]
ازان در كه داخل خواهند شد قال علي عليه السلام رفاهية العيش في الامن

٣

وقال

وقال عليه السلام ادب المرء خير من ذهبه حرفة المرء كنز جودة الكلام في
الاختصار ادب عيالك تنفعهم وقال عليه السلام بلاء الانسان من اللسان
المؤمن اذا نظر اعتبر واذا تكلم ذكر واذا سكت تفكر واذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر
لكل هم فرج لكل ضيق مخرج كل عاقل مغموم كل عارف مهموم من كثر ضحكه مات قلبه
طوبى لمن كان عيشه كعيش الكلب في الكلب عشر خصال ينبغي كلها للمؤمن الاول ليس له
مقدار بين الخلق والثاني ليس له مال والثالث الارض كلها له بساط والرابع اكثر
الاوقات جائع واظهاها شبع والخامس اذا ان ضربه مائة ضربة لا يترك باب صاحبه
والسادس يحفظ صاحبه ويأخذ العدو ويترك الصديق والسابع اكثر عمله السكوت
والثامن يكون راضيا بما يدفع اليه صاحبه والتاسع اذا مات لم يبق الميراث عشر
لغيره والعاشر لنه ان وجد عظما لقوت يومه لم يتحرم لغده عن النبي صلى الله عليه
واله خير الطعام طعام الوليمة وشر الطعام طعام المصيبة عن الامير عليه السلام من علمني حرفا
فقد صيرني عبدا من بلغ اربعين سنة ولم يغلب خيره على شره فهو من الخاسرين لا يملأ
جوف ابن ادم الا التراب ان الله تعالى يحب الشجاعة ولو بقتل حية او عقرب الشهداء
ثمانية سوى المقتول في سبيل الله المبطون والمحروق والميت تحت الهدم والغريق
ومن مات في العشق اذا كتم عشقه وعف وصاحب ذات الجنب والمطعون واذا ماتت
المراة على الولادة فهي من الشهداء رأس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس
النساء كثيرة العدوان عن امير المؤمنين عليه السلام من كتم من الاطباء مرضه خان بدنه
من اكثر ذكر الموت رضي من الدنيا بالكفاف من جالس الجهال فليستعد للقيل والقال
فخر المرء بفضله لا باصله دوام الفتن من اعظم المحن رأس العقل التودد الى الناس
رأس الجهل معاداة الناس رأس الحكمة مداراة الناس ما تكبر الا وضيع

ما تواضع الا شريف من النعم الضيق الصعف من ضيق العطن لزم الوطن من
شرائط الايمان حسن مصاحبة الاخوان من افضل الدين المروة لا خير في دين ليس فيه مروة
الصبر على المصايب افضل المواهب الغريب من ليس له حبيب الامور بالتقدير لا بالتدبير
الاخوان جلاء الهموم والاحزان شر الاصحاب السريع الانقلاب شيئان لا يعرف
فضلهما الا من فقدهما الشباب والعافية شرط الالفة ترك الكلفة شرط المصاحبة
قلة المخالفة صلة الارحام من افضل شيم الكرام طاعة الهوى تفسد العقل طاعة
النساء غاية الجهل عداوة العاقل خير من صداقة الجاهل لكل مصاب اصطبار ولكل
اقبال ادبار من نظر في العواقب سلم من النوائب عليكم ببطون شبعت ثم جاعت
واياكم ببطون جاعت ثم شبعت فان ثالثها للؤم باقية فيها الفقر من جملة البلايا واصعب
منه سقم البدن واصعب من سقم البدن مرض القلب والغنى من جملة نعماء الله وافضل
من الغنى صحة البدن وافضل من صحة البدن الورع وتقوى القلب الدهر في صرفه
عجيب وغفلة الناس منه اعجب قيل هذه الكلمات مكتوبة في التورية تسع خصال
موجودة في تسع اصناف من الانسان الخبث في الاشقر واللجاج في الاحول والشامة في
الاعور والغفلة في الطويل والظرافة في القصير والكياسة في الكوسج والمجامعة في السمين
والشطارة في الاحدب والتكبر في الاعرج كثرة السكوت يبلغ المرء الى حد
الضلال لذو الحيرة وكثرة الكلام يزيل لقدر المتكلم لا انشاط كالصحة ولا راحة كالامن
ولا معين في الدنيا كالمال ولا لذة الحرية للعاقل كالعمر الطويل ولا خير في الحبوة الا
مع الصحة والامنية والجمعية من اراد ان يصير غنيا ولم يجمع كذلك فلا يترك القناعة
ومن اراد ان يكون وقارا بحال فلا يكذب ومن اراد ان لا يذل بين الناس فليقطع
الطمع لزم السعيد من عاش في وطنه وصلاح ان كان عمره قليلا او كثيرا فان كل عيش في

قد لبد كان عمره او كثيرا

[illegible]

حيوة

حيوة لا يكون في وطنه ومكنه فهو والموت سواء قال رسول الله صلى الله عليه وآله
احب الصبيان لخمس خصال الاولى انهم هم البكاؤن الثانية يتمرغون بالتراب
الثالثة يختصمون بغير حقد الرابعة لا يدخرون شيئا الخامسة يعمرون ثم يخربون
قال امير على بن ابي طالب صلوات الله عليه ختمت التورية والانجيل بخمس كلمات
وانا اصبت انا لها كل صحيحة الاولى كل عالم لا يعمل بعلمه هو وابليس سواء
والثانية كل ملك لا يعدل في رعيته هو وفرعون سواء الثالثة كل غني لا ينتفع
بماله هو والاجير سواء الرابعة كل فقير يعبد نظره الى غني طمعا في ماله فهو واصنم هو و
الكلب سواء الخامسة كل امرءة خرجت من بيتها بغير ضرورة هي والامة سواء
عن ابان بن عثمان الاحمر عن الصادق عليه السلم انه جاءه رجل فقال يابا انت وامي
يا ابن رسول الله فقال عليه السلم ان الله عز وجل تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا
وان كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا واذا كان الحساب حقا فالجمع لماذا واذا
كان الخلف من الله عز وجل فالبخل لماذا واذا كانت العقوبة من الله عز وجل
فالمعصية لماذا واذا كان الموت حقا فالفرح لماذا واذا كان العرض على
الله عز وجل حقا فالمكر لماذا واذا كان الشيطان عدوا فالغفلة لماذا واذا
كان الممر على الصراط حقا فالعجب لماذا وان كان كل شئ بقضاء وقدر فالحزن
لماذا وان كانت الدنيا فانية فالطمأنينة لماذا

في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم

يا علي ما حار من استخار ولا ندم من استشار
من كلام علي عليه السلم اذا اراد الله
صلاح عبد الهمه قلة الكلام وقلة الطعام وقلة المنام اذا اراد الله بعبد
خيرا الهمه القناعة فاصلح له زوجته اذا اراد الله بعبد خيرا الهمه الاقتصاد
وحسن التدبير وجنبه سوء التدبير والاسراف اذا احب الله عبدا بغض اليه
المال وقصر عنه الامال اذا اراد الله بعبد شرا حبب اليه المال وبسط منه الامال

علني ووعظهم

[illegible]

قال بعض الحكماء [illegible]

[illegible] قال بعض الحكماء [illegible]

[illegible] قيل [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] قال بعض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال بعض الحكماء

[illegible]

[illegible] قال بعض الحكماء [illegible]

[illegible]

[illegible] قال بعض الحكماء [illegible]

قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] كان يحيى بن معاذ

[illegible]

[illegible] قالوا

[illegible] قال بعض [illegible]

قال بعض الحكما اذا عرض لك امران ولم تعرف من تتبع صوابه فاجتنب اقربهما
الى هواك وذلك لان الهوى عند الحكماء عدو العقل ° سمع بعض الحكما رجلا يقول قلب
الله الدنيا قال اذن تستوي لانها مقلوبة ° قيل العالم طبيب هذه الامة والدنيا
داؤها فاذا كان الطبيب يطلب الداء فمتى يبرئ غيره ° قال الاوزاعي الصاحب
للصاحب كالرقعة في الثوب ان لم يكن مثله شانه ° قيل لبعضهم ما الصديق قال اسم
وضع على غير مسمى وحيوان غير موجود قال الشاعر ° سمعنا بالصديق وما نراه ° على
التحقيق يوجد في الانام ° واحسبه محالا نمقوه ° على وجه المجاز من الكلام ° قيل
لفيلسوف ما الصديق قال اسم على غير معنى (الصديق) حيوان غير موجود ° قيل لبعض الحكما
تجمع المال وانت ابن تسعين سنة قال لان يخلف الرجل مالا لعدوه خير من ان يحتاج
في حيوته الى صديقه ° قال بعض الحكما تزاوروا ولا تجاوروا ° فقلة الزيارة امان من
الملالة ° وكثرة التعاهد سبب التباعد ° اعتذر رجل الى اخيه بتاخره عنه فقال ما انت
بمعتذر عنه الا ههنا ° لبعض الحكما اذا اردت ان تعذب عالما فاقرنه بجاهل °
قال السيد رحمه الله وذلك لان الاقتران مع الجاهل عذاب الروح والضرب بالسياط
عذاب البدن والعذاب على الروح اوجع والم ° رجل عارف سافر وحده ومعه كيس
دراهم فلما توسع في البرية توهم من حملها وخاف على نفسه القتل فرماه ومشى على فراغ بال
واطمينان خاطر فوجد رجلا فتحقق وسئله اهذا الطريق امن ام لا قال ان كان
الذي معك انا رفعته انت بصحرا امن وان تركته فالطريق آمن ° كان يحيى بن معاذ
كثيرا ما يقول ان قصوركم قيصرية وبيوتكم كسروية ومراكبكم قارونية واوانيكم فرعونية
واخلاقكم نمرودية وعوائدكم جاهلية ومذاهبكم سلطانية فاين المحمدية ° قالوا
الحلال يقيط والحرام سيل ° قال بعض الزهاد انا استغفر الله من قولي الحمد لله

اسم بلا مسمى

[illegible]

قال بعض الحكما

منذ ثلثين سنة قيل كيف قال وقع الحريق بالليل فخرجت انظر دكاني فقيل الحريق بعد
من دكانك فقلت الحمد لله ثم قلت هب ان دكانك تخلص اما تهتم للمسلمين
قال محمد بن زكريا الرازي ينبغي للطبيب ان يبشر ابدا بالصحة وان كان غير واثق بها
فان مزاج البدن تابع لاعراض النفس قال رجل لسلمان الفارسي فلان يقرئك
السلام قال اما انك لو لم تفعل لكانت امانة في عنقك الصاحي بين السكارى
كالحي بين الموتى ياكل من بقولهم ويضحك على عقولهم لبعض الحكما يا ابن ادم ولدت
وانت تبكي والناس يضحكون فاجتهد ان تموت ضاحكا والناس يبكون هجم السرور
علي حتى انه من عظم ما قد سرني ابكاني قال الحكما اذا قيل لك اتخاف الله
فاسكت فانك اذا قلت لا جئت بامر عظيم وان قلت نعم فالخائف لا يكون على ما
انت عليه العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع راى بعض الحكما رجلا يكثر الكلام
ويقل السكوت قال يا هذا ان الله خلق لك اذنين ولسانا واحدا لتكون ما تسمعه ضعف
ما تتكلم به قيل لراهب اي يوم عيدك قال كل يوم لا البس فيه ثوبا بسواد المعاصي
كان سقراط الحكيم قليل الاكل قيل له في ذلك قال انا لا اكل للحيوة وليس الحيوة
للاكل يعني ينبغي ان ياكل ما يحفظ الحيوة خوردن براى زيستن وذكر كردن است
تو معتقد كه زيستن از بهر خوردن است وكان ايضا قليل الكلام كثير السكوت
قيل له في ذلك قال ان الله خلق للانسان لسانا واحدا واذنين والحكمة فيه ان
تسمع ما ينبغي ان تقول ما تقول مرتين دو گوش بدادند يكي تيغ زبان يعني كه دو بشنو
ويكي بشنو گوي قال السيد رحمه الله احل ما اكل الرجل من كسبه وود ان
المصعوق والحريق والغريق والغريب ومن به البطن والمقتول دون ماله شهيد
الفقر يحبس الفطن عن حجته الكامل من عدت هفواته المرض حبس البدن والهم

حبس

حبس الروح المفرح به هو المحزون عليه الفرار في وقته ظفر اقرب رايك الى
الصواب ابعدهما عن هواك قيل لرجل الى كم تسيح قال ان الماء اذا وقف
في مكان واحد انتن فقال له بعض العارفين كن بحرا ولا تنتن قال بعض الحكما
اذا اردت ان تعرف قدر الانسان فانظر عند من هو وقال عليه السلام الرجل العاقل الفاضل
ان يجتنب مجلسه ثلثة اشياء المعايب وذكر النساء والكلام في المطاعم قيل لابراهيم
بن ادهم الا تصحب الناس قال ان صحبت من هو دوني اذاني بجهله وان صحبت
من هو فوقي تكبر علي وان صحبت من هو مثلي حسدني فاشتغلت بمن ليس في صحبته
ملال ولا في وصله انقطاع ولا في الانس به وحشة قال بعض العارفين ليس العيد
لمن لبس الجديد انما العيد لمن امن الوعيد سئل بعض الرهبان متى عيدكم قال
يوم لا نعصي فيه الله سبحانه ليس العيد لمن لبس الفاخر انما العيد لمن امن من عذاب
الاخرة ليس العيد لمن ام الرقيق انما العيد لمن اعرف الطريق قال بعض الحكما
لا تقعد حتى تقعد فاذا قعدت كنت اعز مقاما ولا تنطق حتى تستنطق فاذا
استنطقت كنت اعلى كلاما قال بعض الحكما من كانت همته فيما يدخل في بطنه
كانت قيمته ما يخرج منه من احب عمل قوم خيرا كان او شرا كان كمن عمله قال
بعض المحققين نكتة في سرعة حمل المسيح عليه السلام وهي لزجاجة الى الوجود مبشرا باحمد
صلى الله عليه واله ومن حق المبشر قطع المنازل بسرعة قال لولا حب الوطن لخرب
بلد السوء فبحب الاوطان عمرت البلدان وقال يشيب الرجل من استعمال الطيب
او هجران الحبيب من اوى الى فراشه ثم لم يتفكر فيما صنع في يومه فان عمل خيرا
حمد الله تعالى وان اذنب استغفر الله كان كالتاجر الذي ينفق ولا يحسب حتى
يفلس ولا يشعر قال السلف الاقارب عقارب اهمهم بك واشدهم لك ضررا

قالوا الفقر بعد ثلث بجديد للمصيبة والتهنية بعد ثلث استخفاف بالمودة
قال الاحنف بن قيس يعني صدر الرجل جرة فاذا احدث بر احدا فالكمه
اذا المرء افشى سره عند غيره ٭ ولام عليه غيره فهو احمق ٭ اذا ضاق صدر المرء
عن سر نفسه ٭ فصدر الذي يستودع السر اضيق ٭ قيل اذا خرج الحوت
طلع الناس من البيوت الشمس في الحوت والبرد يموت ٥ لبعض الحكماء
الاكراد نجاسة والاتراك كناسة والاعجام كباسة والاعراب خواسة
ولبعضهم لا تجوع الجوع المشغل ولا تشبع الشبع المثقل في المحاضرات
قلة المعاتبة دليل على قلة الاكتراث بالصديق والمعاتبة تزيل الموجدة وادل
المحبة ما كان بعد المعتبة قيل الفقر جند الله الاكبر يذل به من طغى وتجبر
قال ابراهيم بن المدبر جهدت جهدي كله ان انظر الى الفقر بالعين التي انظر بها
الى الغنى فلم يتهيأ لي ذلك خمس خصال لمن يريد ان يصير عالما تقوى الله في
السر والعلانية قراءة اية الكرسي دوام الوضوء صلوة الليل ولو بركعتين والاكل
للقوة لا لشهوة الليل العلم لا يحصل الا بخمسة اشياء كثرة السؤال كثرة
الاشتغال نظيف الاشغال خدمة الرجال استعانة ذو الجلال مما يورث الحفظ
اكل الحلو اكل العدس اكل اللحم الى العنق اكل الخبز البارد قراءة اية الكرسي السواك
الصوم قراءة القران اگر پرسند که نماز صبح چرا دو رکعت است جواب گوییم وقتی
که خدای تعالی آدم را آفرید بود و دل از جواهر خلق کرد یکی جسم و یکی روح دو رکعت
نماز سبب آن بود یکی شکر از روح و یکی شکر از جسم اگر پرسند که نماز ظهر
چرا چهار رکعت است جواب آنست که وقتی که آدم آفریده شد جواهر چهار
کرد آفریده شد آب آتش باد خاک چهار رکعت شکر از اینهاست اگر پرسند که

نماز شام

نماز شام چرا سه رکعت است جواب آنکه وقتی که خدا آدم را آفرید جوهر دانه
جواهر وجود شریف او را از اسفل کرد آفرید اول عقل دوم حیا و طلب سیم
ایمان این سه رکعت نماز شکر از اینهاست شخصی درآمد و شب رانید
محاسنش سفید شد روز رانید محاسنش بهار سال رسید حرامی راند
دو چیز محال عقل است خوردن بیش از رزق مقسوم و مردن پیش از وقت
معلوم صیادی یعنی در دجله ماهی نگیرد و ماهی بی‌اجل در خشکی نمیرد
عاصی که دست برآرد بدان عابدی که عجب درسر آرد مرد بعج...
است و عابد با طمع راهزن دین بدنیا فروشان خرند یوسف فروشند
تا چه خرند شیطان با صالحان برنمی‌آید و سلطان با مفلسان دو کس
مردند و حسرت بردند آنکه داشت و نخورد و آنکه دانست و نکرد بعض
هنرمندان را نتوانند دید چنانکه خفاش آفتاب را و سگ بازاری سگ تازی را
جوهر اگر در خلا افتد همچنان نفیس است و اگر غبار بر فلک رود همچنان
خسیس است لذت نا نکوردن بیوه داند نه صاحب صوح عالم را نشاید
که سفاهت نادان درگذرد که هر دو طرف را نقصان دارد که هیبت این
کم شود و جهل او محکم گردد لا یعجبک من یکرم علیک فان ذلک ان سادینه
ضر بحالک وان تفضل علیک اسذلک ان الحمار اذا زید في علمه زید في عمله
الموت عندي اسهل من الفنا والاسنة من ان يكون لنذل علي فضل ومنة
استقلل كثير ما تعطي واستكثر قليل ما تاخذ فان قرة عين الكريم فيما يعطي وقرة
عين اللئيم فيما ياخذ ظفر بالفوز والنعيم من قطع طمعه عن الخلق اجمعين قيل
ما يجد من محبته من لا يحرص لمحبته ان توافق فرحبا او تخالف فاتخذ بيننا وبينك

سنا

ما يعطيه الزمان باللطف يسترده بالعنف الدنيا تطعم اولادها وتاكل مولودها
اما ترى الدهر وهذا البرى كهرة تاكل اولادها من جرعته الدنيا حلاوتها
بميله اليها جرعته الاخرة مرارتها بميله عنها من قال ما لا ينبغي سمع ما لا يشتهي
بعد يورث الصفا حذر من قرب يورث الجفا البس الكتان في الصيف والقطن
في الشتاء والملبوس العتيق في الحر والجديد في البرد والنعيم الامن والصحة والعافية
ان كان شيء خوف الجوع فالغنى وان كان شيء خوف الموت فالمرض وان كان شيء
مثل الموت فالفقر ثلثة ليس لها حيلة فقر يخالطه كسل وخصومة يداخلها حسد
ومرض يمازجه هرم قال افلاطون خرجنا الى الدنيا جاهلين واقمنا فيها حائرين
ونخرج منها كارهين الفقر سواد الوجه في الدارين كاد الفقر ان يكون كفرا
اذا طلع الصباح انطفى المصباح الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم قال
البهمي ما ادرى ما تقولون غير انا خرجنا الى الدنيا مضطرين وعشنا فيها متحيرين
ونخرج منها مكرهين آه من الايام العابسة والليالي العادية القابسة
نكتة اربعة لا تعاد العدد الجاري والزمن الماضي والسهم المرمي والقول المحكي
اربعة لا تنفك عن اربعة الجهول من السخط العقول من الغلط العجول من الزلل
الغفول من الخلل قد يدرك المتاني نجح حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
وربما فات بعض القوم امرهم مع التاني وكان العزم لو عجلوا اربعة توصل الى
اربعة الصمت الى السلامة والجود الى السيادة والشكر الى الزيادة ومن سعادة
المرء ان يطول عمره ويرى في عدوه ما يسره ~~وصاحب السلطان مثل سفينة~~
المهدي طبيب العاشق النجال حبيب الفاسق نعم الرفيق التوفيق فساد
العامة من فساد الخاصة اذا اصلح الراعي صلحت الرعية وكانت فيها رعية
لولا

لولا اليأس ما نسلت نسل وكان اضعفنا نهبا لاقوانا ومن وفاء الرجل
حنينه الى اوطانه وتشوقه الى خلانه وبكاؤه على ما مضى من زمانه من نظر
في العواقب سلم من ~~مكر~~ النوائب يوشك ان لا يتناله ايدي الكمال وقد يؤخذ
الطير من اوكاره سبحان من اودع اسراره قلوب عباده وخص من شاء
بما شاء من الطافه امداده من غباوة الرجل وجهله ان يعرف الشيء الى غير اهله
او ينشر درا بين سارحة النعم ومنظم ياقوتا لراعية الغنم العلم اكثر من ان يحاط
به فخذوا من كل شيء احسنه ومن طلب ما لا يعنيه وقع فيما يعنيه هذا كلام كتب
بماء الذهب على صفحات الخدود ~~والقهات الا الذين عنهم جزي الله~~
البركة في الحركة رب صغيرة علم من صمت ومن سلم سلم من سكت غنم ومن تكلم
ندم من تامل علم لا تبذل نفسك لمن لا يعرف حقك فان الجوع اهون من الخضوع
لا تفشى العلوم الا الى اهلها ولا تزف الحسنى الا الى بعلها كشف اسرار ورفع
استار ووصف انوار بعون الملك الستار البحر العجاج المتلاطم بالامواج الداخل
اليه مفقود والخارج عنه مولود السعيد من اذا امدت اليه الدنيا باعها باعها و
الشقي من اذا كشفت له قناعها اطاعها الكفالة اولها ملامة واوسطها ندامة وآخرها
غرامة اذا ضعف الكتاب دخلت الجواب وضعف الخطاب فلا تنفع بالمقال بعد فهم
الحال واطعم بالمحال استعينوا على اموركم بالكتمان فانه حصن الايمان ولا تانف
عن الخطاب ولا على ما سبق في الكتاب الملك ينادي كل يوم لدوا للموت وابنوا
للخراب بالسكان يعمر المكان وبالاحباب تزين المنازل لقاء الخليل يشفي العليل
شفاء القلوب لقاء المحبوب عبد صالح خير من حر طالح الامير اللاهي الغافل الساهي
الماخوذ بالملاهي من عاش بعد عدوه يوما فقد بلغ المنى حل الخلاف وقل الانصاف

وتقدم السوهاء وتأخر النبهاء وتحكمت النسوان وتحكمت الخصيان اعلم العلماء من علم
ما يعلم انه يعلم وما لا يعلم انه لا يعلم فاتخذ كتاب الوجود عنا رباب المشاهدة لا الامام
المطاع الجهام الشجاع بعمامة تلين الاكف اليابسة وتبرم الوجوه العابسه رب
صيام وقيام عاده ورب طعام وصنام عباده من قبل النصيحه امن من الفضيحه
اذا اراد الله بامة خيرا جعل الملك في علمائها والعلم في ملوكها وقد جرى القلم بهذه
الاسرار والحكم لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي الزنا فاشي
والربا ماشي والامام واشي والقاضي راشي والملك لاهي والوزير ساهي والولد سلف
والعبد صرف والامة خائنة والزوجة مباينة قد عبدوا الاهواء اوثانا وابتغوا
ما لم ينزل به سلطانا ونهج سبيل واضح لمن اهتدى ولكنها الاهواء عمت فاعمت
فساق الفقهاء فالوا بالتاويل ويتوصلوا به الى نشر الاباطيل تركوا العلوم النافعه
واشتغلوا بالسموم الناقعه فاتلهم الله انى يؤفكون وركضوا في ميدان الاباطيل و
اشتغلوا بالرشوة والبراطيل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات واما الفقراء من اهل الاسواق فقد اوسعوا اعيون الحوانيت عمرا
والسنها هم ادلنا واستهانوا بالصلوة وصغوا الركوع زخرفوا الثياب
وعلقوا الستور على الابواب وتشبهوا بالامراء وتنزهوا عن الفقراء وقد اباح
بعض العلماء الاعلام قتل السفهاء العوام لانهم لم يفرقوا بين الحلال والحرام واذا
اكل العلماء الحرام جهارا فلا عجب ان يصير العوام كفارا اذا كان رب البيت بالدف
مولعا فلا تلم الصبيان فيه على الرقص ودولة الاشرار محنة الاخيار ومن المروة
والنباهة والنهى ان يعرف المخدوم حق الخادم اذا ضاق الفضا ضاق الفضا
رحم الله امرا عرف زمانه وحفظ لسانه وداري سلطانه العادات قاهرات

مراعناد

مناعنا دشيئا في السر فضحة في العلانيه آفة العلماء طلب الرياسة آفة
الامراء عدم السياسه سلطان ظلوم خير من فتنة تدوم الفقر مع الامن
خير من الغنى مع الخوف عقول الناس على قدر زمانهم وان يشتغل زمان
الناس على قدر عقولهم الملك يبغضه قوم ويبغضه اخرون من خلط بخير جهله
خبره العلم بالله تعالى حال قلم بين الاجهل به وهمنا علم العلماء وبالله
حسبنا الله هذه الغاية ورزقنا منها الكثير انها تفضل كما تفضل التورية
والانجيل وتقضى ما لا يقضي التنزيل في التاويل وتصلح ما لا يصلح جبرئيل وميكائيل
كان ابن الخشاب جهل اوائلهم ولم يعلم جملهم وتفاصيلهم فالجهل هو الداء العياء
والغضب الذي لا يؤثر فيه الهناء فلا يعذر بتقصيره ولا يشكر على سوء تدبيره
وان كان قد احاط به علما وانفسهما فهما ثم كتم الغضب الموافق واظهر السيء عطاء
فهنا اصل يا باه العقب والحياء ولا ياتي به الا السفهاء من الحكماء المنكر للذات
الحقيقية كالعنين اذا انكر لذة الوقاع قال بقراط الحكيم كما بالدواء يبرا سقم الابدان
كذلك يشفى الم النفوس بصحبة الاخوان قال جماعة لبقراط ما لنا لا نراك حزينا
قط فقال لا كثر حزن الانسان وغمه لفوت شي او لخوف فوته وليس لي شي احزن
لفوته او نخوف فوته قيل ان الطب كان معدوما فاوجده بقراط وميتا فاحياه
جالينوس واعمى فبصره حنين ومتفرقا فجمعه محمد بن زكريا وكان ناقصا فكمله الشيخ
قال افلاطون الحكيم الاموات اولاد الامراض والامراض اولاد الاخلاط والاخلاط
اولاد الاغذية والاغذية اولاد النبات والنبات اولاد الارض وكل شي يرجع
الى اصله قال سقراط الحكيم يوما لواحد من تلامذته يا فتى ان لم تقدر على ترك
النساء بالكلية فليكن مصاحبتك معهن مثل تناول الجيفة بقدر الحاجة والضرورة وسد الرمق

سئل افلاطون الحكيم ما سبب الناس في سن الشيخوخة يتبعون في جمع المال وفي سن
الشباب لا يرغبون فيه فقال لان الشيوخ بالتجارب يعلمون ان الموت وترك المال
للاعداء خير من الطمع في الحيوة من الاحباء والسؤال منهم   جئت الى الدنيا مضطرا وعشت
فيها متحيرا واخرج منها كارها   قال بعض الفضلاء خمسة لا تشبع من خمسة العين من النظر
والسمع من الخبر والارض من المطر والعالم من العلم والانثى من الذكر   قال افلاطون
الحكيم ان الامراض كلها تتولد من خمسة اشياء كثرة الجماع والاكل على الشبع واحتباس
البول وشرب الماء في جوف الليل وكثرة النوم في النهار   قال احد لارسطو سمعت انك
ذممتني واغتبتني لم فعلت ذلك فقال ارسطاطاليس في جوابه ليس قدرك عندي بحد
المرتبة التي اكف عن الاشتغال بالمسائل العقلية والعلوم الحقيقية واترك الاعمال الصالحة
واجري على لساني اسمك واذكرك بالخير والشر   قيل ارسطو كان غنيا ذا ثروة فقال
له احد جمع المال وحفظه لا يليق بالحكماء ولا يحسن منهم فقال جمع المال من الحكماء لعدم
الاحتياج الى السفهاء   قيل لاسكندر ما بال تعظيمك لمؤدبك اشد من تعظيمك
لابيك فقال لان ابي سبب حيوتي الفانية ومؤدبي سبب حيوتي الباقية   من اقواله
في اليوم مرة اي اكل الطعام وفي الشهر مرة يعني المجامعة وفي السنة مرة يعني الاستفراغ
بالدواء المسهل   علامة البلاهة كثرة مخالطة الصبيان والنساء والامن من كيد
النساء   ينبغي ان لا يخفى ولا يكتم حاله عن طائفتين عن الاطباء الحاذقين والاصدقاء
المشفقين   اذا جاء اجل البعير يدور حول البئر   كلما يفعل المحبوب محبوب
الصبي صبي ولو كان نبيا   لكل امرء رجل ولكل وقت اجل ولكل مقال مجال
من قلت صدقته قل صديقه   من ارسطوطاليس الحكيم ينبغي للانسان ان يظن
كل الناس من الرجال والنساء عدوا له ويعيش معهم بطريق الاحباء صاحبا لهذه

ولنا مثل

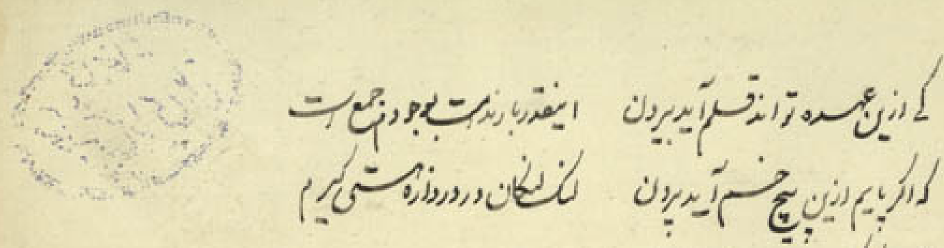
ولنا مثل في كل امر قبل شروعهم لئلا يندم ولا يتأسف اذا وقع سهو وخطاء
فيه   لا ينبغي للعاقل الاعتماد على ستة اشياء اكرام الملوك ود الشباب
والصحة والغنى والمرأة ودولة الدهر والرجل الفقير الحريص على الدنيا   حكي
ان فيثاغورث الحكيم رأى يوما شخصا قد لبس الالبسة النفيسة الفاخرة
ويتكلم باللغو والخرافات كثيرا فقال له ايها الرجل تكلم مناسبا للباسك او
البس لباسا مناسبا كلامك   من اجتنب اربعة اشياء لا يحصل المكروه
من الدهر الا قليلا نادرا الاول التعجيل في الامور والثاني في الغضب والثالث
العجب والرابع التكاسل في الامور   قال افلاطون في اجتناب صحبة الاشرار
انهم منكرون لاصحاب النعم واصحاب الادراك اتركوا الاشرار ان صحبوكم
نهبوكم وان عاديتموهم قتلوكم   قالت الحكماء اصعب البليات ثلاثة اولها
السقم في الغربة وثانيها الاحتياج في سن الشيخوخة وثالثها الفقر البعيد البصائر
ورابعها الموت في سن الشباب وخاصيتها زوال الاحباب بعد وصالهم
ان الملوك اذا اضحكتهم الملوك وان لم تضحكهم ادبوك انهم يستغرقون
في الثواب والجواب ويستغرقون في العقاب بضرب الرقاب   قالت حكماء
الهند كل امر يحصل بالرفق والمداراة لا تعجل ولا تعنف فيه فانه ربما حصلت
في الامور الحزن بسبب التعجيل بليات عظيمة وخطرة   اذا هممت بخير فبادر
واذا هممت بشر فتوقف فان انقضاء الايام والليالي والساعات على ذلك
غنيمة   قيل ليس الصبر محمودا في ثلثة امور تزويج البنت البكر اذا بلغت
ودفن الميت واحضار الطعام عند الضيف اذا نزل في منزلك   التواضع
يكثر المحبة   قيل الدنيا دار المكافات ودير المجازات ومقسم القبض والبسط ومنبع المحبة والشرام
لذة الناس من اللحم في الدنيا ثلثة اكل اللحم وركوب اللحم وادخال اللحم



قال حکیم فی شان الاسکندر بعد وفاته وجماعة امات هذا کثیرا من الناس
ولو یموت تمات قال الحکماء الادب دون حسبا فی دار الباب وجاه فی
احسن البر عاجله ترک الخیر الکثیر لاجل الشر القلیل شر کثیر الشرع امره
وکل الناس یتولاها والعزل اخته وکل الناس یتوقاها عادات السادات
سادات العادات کلام الملوک ملوک الکلام من صح نفسه صح دینه
جمال المرأة کحلها نزلة فی طیلسانه کلام العاقل قوت وجواب الجاهل
سکوت اذا کانت الشهوة فوق القدرة کان هلاک الجسم دون بلوغ
الشهوة الدهر اذا اقبل اقبل واذا ادبر ادبر الدهر حریص بزوال الدول
والراحات والاتیان بالمحن والبلیات اذا نزل القدر بطل الحذر اذا احب
الله عبدا وعظه بالعبر اذا ملک الاراذل هلک الافاضل اذا بلغتم
نهایة الآمال فاذکروا بغتات الآجال اذا تغیرت نیة السلطان تغیر الزمان
اذا فسدت النیة وقعت البلیة اذا حضرت المنیة بطلت الامنیة
اذا قلت العقول کثرت الفضول اذا استحکم لعبد الطمع الاهانة
اذا احب الله عبدا حبب الیه الامانة اذا رأیت ملکا ینازع علیک
النعم فاحذر اذا رأیت ربک یوالی علیک البلاء فاشکر اذا اراد
الله بعبد خیرا منحه عقلا قویما وعملا مستقیما اذا احب الله عبدا الهمه
رشده ووفقه لطاعته قطعه برکلام جامی رد در غیر تمات ی گلستان ...

که گر از دل ... غم آید بیرون   دیدم آشفته جوانی که چه سیل از غم یار
اشک از دیده او دمبدم آید بیرون   گفتم ای سوخته احوال دل زار بگو
که ترا ناله ز دل زیر و بم آید بیرون   گفت حالی که ز خون گشته چه سان گویم

که ازین



که ازین عهده تواند قلم آید بیرون   اینقدرها زبد هست بوجودم جمع است
که اگر بایم ازین پیچ و خم آید بیرون   لنگ لنگان در دروازه هستی گیرم
نگذارم که کسی از عدم آید بیرون

[illegible]

قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كلام [illegible]

[illegible] كلام العاقل [illegible]

[illegible] اذا [illegible]

[illegible]

[illegible] اذا [illegible]

[illegible] اذا [illegible]

[illegible] اذا [illegible]

اذا [illegible] اذا [illegible]

اذا [illegible] اذا [illegible]

اذا [illegible] اذا [illegible]

[illegible] اذا [illegible] اذا [illegible]

[illegible] اذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

